

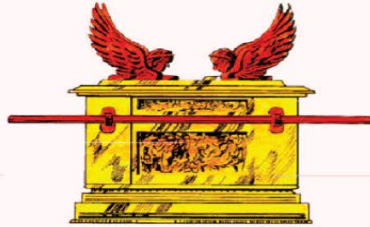


SCHOOL 4 MISSIONS

BIBLICAL STUDIES

سلسلة الدراسات الكتابية
الكتاب الثاني

مسح شامل



للعهد القديم

تأليف
الدكتور دنس موك
ترجمة
الدكتور القس كميل فتحي قلادة

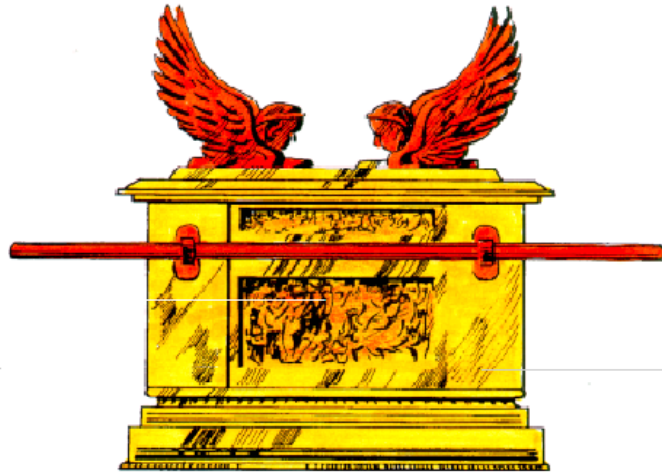
DR.REV. KAMEEL KILADA

BOOK 2



سلسلة الدراسات الكتابية
الكتاب الثاني

مسح شامل



للعهد القديم

تأليف

الدكتور دنس موك

ترجمة

الدكتور القس كميل فتحى قلادة

سلسلة الدراسات الكتابية
الكتاب الثاني
مسح شامل للعهد القديم
المؤلف الدكتور دنس موك
ترجمة الدكتور القس كميل فتحى قلادة
ص.ب. رقم ١٧٦ - أسيوط
حقوق الطبع محفوظة ©
طبع فى مصر
مطبعة الاوفست الحديثة - أسيوط
رقم الايداع ٩٧/٧٥٧١

I.S.B.N. 977 - 19 - 3596 - 8

مقدمة

إن الدراسة فى هذا الكتاب قد اعدت على اساس التعليم اللاهوتى المسيحى المسلم من الاباء الذى هو الاساس لحياتنا فلذلك نجد ان تعليم هذا الكتاب مدقق ومصدره الكتاب المقدس.

هذا الكتاب يعتبر جزء من دراسات متكاملة للكتاب المقدس باللغة العربية لتساعد كل من يرغب فى دراسة الكتاب . التعليم فى هذا الكتاب يحتوى على الاساسيات التى يقبلها كل مؤمن مسيحى .

ان الهدف من هذه الدراسات ما ورد فى رسالة تيموثاوس الثانية ٣ : ١٧ "لكى يكون انسان الله كاملا متاهبا لكل عمل صالح" وبذلك يكون هناك مقدرة وتنوع فى خدمة اعضاء الكنيسة بهدف تكميل القديسين لعمل الخدمة لبنيان جسد المسيح كما هو مذكور فى أفسس ٤ : ١١-١٢ .

سلسلة الكتب المرتبطة كمنهج:

- ١ - طرق دراسة الكتاب المقدس ومبادئ تفسيره.
- ٢ - مسح شامل للعهد القديم.
- ٣ - مسح شامل للعهد الجديد.
- ٤ - الوعظ الكتابى والخدمة الرعوية.
- ٥ - مسح شامل للعقائد الكتابية.
- ٦ - الحياة الروحية.
- ٧ - خدمة وإدارة الكنيسة.
- ٨ - مبادئ وطرق التعليم.
- ٩ - تاريخ الكنيسة.
- ١٠ - الأرسالية العظمى.

محتويات الكتاب

٣	* مقدمه
٤	* محتويات الكتاب
٨	أولاً: مقدمات وأساسيات:.....
٨	أ - كيف وصلت الينا أسفار العهد القديم؟.....
١٠	ب - ٣٩ سفر فى العهد القديم.....
١١	ج - نظره عامه لتاريخ العهد القديم.....
١٢	د - التقسيم الزمنى للعهد القديم.....
١٤	هـ - الخريطة الزمنية لشخصيات العهد القديم.....
١٤	و - لماذا ندرس العهد القديم؟.....
	١ - لانه كتب لنا
	٢ - حتى نصل الى الفكر الكتابعن العالم الذى نحيا فيه.
١٥	ز - العلاقة بين العهد القديم والعهد الجديد.....
١٧	ح - التعليم اللاهوتى فى العهد القديم.....
١٨	ت - شعار العهد القديم.....
١٩	ثانياً: أسفار العهد القديم :
	أ. اسفار الشريعة الخمسه
١٩	- مقدمة للتوراه للاسفار الخمسه
٢١	- سفر التكوين.....
٢٨	- تفاصيل الخليقة فى تكوين ١
٢٩	- سفر الخروج.....
٣٤	- الهدف من اعطاء الناموس.....
٣٥	- سفر اللاويين.....
٤١	- مقارنه بين اللاويين والخروج.....
٤٢	- سفر العدد.....
٤٨	- سفر التثنيه.....

ب. الاسفار التاريخيه الاثنى عشر

- ٥٤ - مقدمه للاسفار التاريخيه.....
- ٥٥ - خريطة تقسيم الارض بين الاثنى عشر سبطا.....
- أ - قبل السبى (٩ أسفار)
- ٥٦
- ١- فترة الانتصارات وحكم القضاة (٣ أسفار)
- ٥٦ - يشوع.....
- ٦٢ - القضاة.....
- ٦٧ - راعوث.....
- ٧١ - فترة حكم الملوك (٦ أسفار)
- ٧١ - صموئيل الاول
- ٧٧ - صموئيل الثانى
- ٨٣ - ملوك الاول
- ٨٩ - ملوك الثانى
- ٩٥ - أخبار الايام الاول
- ١٠١ - أخبار الايام الثانى
- مقارنة بين كل من صموئيل وملوك واخبار الايام
- ب - بعد السبى (٣ أسفار)
- ١٠٧ - مقدمه
- ١٠٨ - تواريخ هامه متعلقة بالعودة من السبى
- ١٠٨ - فتره ما بعد السبى.....
- ١٠٩ - عزرا
- ١١٤ - نحميا
- ١١٩ - أستير
- ج - الاسفار الشعريه الخمسه
- ١٢٤ - مقدمه
- ١٢٦ - أيوب
- ١٣٤ - مزامير

- ١٤٣ امثال -
- ١٤٩ سفر الجامعة -
- ١٥٤ نشيد الانشاد -

د. ١٧ سفر للنبوة ١٥٩

١- الانبياء الكبار الخمسة ١٥٩

مقدمه ١٥٩

- ١- لماذا يجب أن ندرس النبوات؟
- ٢- طبيعة أنبياء الله.
- ٣- رسالة النبي.
- ٤- الفترات الزمنية والتأكيدات في النبوات الكتابية.
- ٥- الانبياء الكبار والصغار من الناحية التاريخية.
- ٦- العلاقة بين عهد إبراهيم-موسى-داود والعهد الجديد.

أ. قبل السبى (٣ أسفار) ١٦٤

- ١٦٤ أشعيا -
- ١٧١ ارميا -
- ١٧٩ مراثى ارميا -

ب. اسفار السبى (سفرين) ١٨٤

- ١٨٤ حزقيال -
- ١٩١ دانيال -

٢- ١٢ سفر للانبياء الصغار ١٩٨

مقدمة ١٩٨

أ. قبل السبى (٩ أسفار) ١٩٩

- ١٩٩ - هوشع
- ٢٠٤ - يونس
- ٢٠٩ - عاموس
- ٢١٤ - عوبديا
- ٢١٨ - يونس
- ٢٢٣ - ميخا
- ٢٢٨ - ناحوم
- ٢٣٢ - حبقوق
- ٢٣٧ - صفيان

ب. بعد السبى (٣ أسفار) ٢٤١

- ٢٤١ - مقدمه
- ٢٤٢ - حجي
- ٢٤٧ - زكريا
- ٢٥٢ - ملاخي
- ٢٥٧ - خريطة مقارنه بين الانبياء الكبار والصغار

ثالثا: ملخص - أهم الاصحاحات فى العهد القديم ٢٥٨

- ٢٦٥ رابعا: ختام العهد القديم
- نظره عامه
- ٢٦٦ - التطورات بين العهد القديم والجديد
- ٢٦٧ - خطة الخلاص

أولاً: مقدمات و أساسيات

أ - كيف وصلت الينا أسفار العهد القديم:

العهد القديم يسجل لنا بداية إعلان الله عن نفسه وعن علاقته بالانسان وكيف يجب أن تكون علاقة الانسان به.

ان هناك بعض الحقائق التي سوف تساعدنا على فهم العهد القديم بوضوح أكثر:

- أن العهد القديم كتب من خلال حوالي اكثر من ١٠٠٠ سنة.
- كتب عن طريق حوالي ٣٠ كاتب.
- يحتوى على ٣٩ سفر.
- كتب اساسا فى اللغة العبريه وبعض الاجزاء القليله فى اللغة الاراميه.
- أن النسخ الاولييه للعهد القديم كلها نسخت كتابة باليد من النسخه الاصليه بحذر وتدقيق وهكذا انتقلت من جيل الى جيل.
- اهم الترجمات للعهد القديم من العبريه الى اللغة اليونانيه وتسمى بالسيتوجينت Septuagint (LXX) (الترجمة السبعينية) وقد تمت فى سنه ٢٥٠ قبل الميلاد.
- الترجمة الثانيه كانت باللغة اللاتينيه وتسمى باسم "لاتن فولجاتا" Latin Vulgate وقد كتبت بين (٣٨٣ - ٤٠٥ ميلاديه) وهى الترجمة التى استخدمت فى المسيحيه لمدة ١٠٠٠ سنة معتبره انها الكتاب المقدس فى ذلك الوقت.
- أول ترجمه للغة الانجيزيه انتهت حوالى سنة ١٣٨٤ م بواسطة شخص اسمه جون وكليف John Wycliff وبعدها بحوالى ٢٠٠ سنه وبالضبط سنة ١٦١١ م ظهرت الترجمة المعروفه باسم كنج جيمس فرجن King James Versien وبعد ان خرجت الوجود أصبحت المقياس للترجمات الاخرى المتتاليه بعد ذلك.
- أن اكتشاف مخطوطات البحر الميت فى قمران (Qumran) سنة ١٩٤٧ أكدت صحة العهد القديم الذى معنا اليوم .
- العهد القديم حفظ بمعجزه من الرب نفسة فى مده تزيد عن ثلاثة الاف سنه.
- ان ترتيب العهد القديم عند العبرانيين يتم باختلاف بسيط عن ترتيبه فى كتابنا المقدس اليوم

فعلى الرغم انه يحتوى على نفس الاسفار لكنهم ٢٤ فى العدد فى كتاب العبرانيين بدلا من ٣٩

فى كتابنا المقدس والسبب انهم جمعوا بعض الاسفار معا كما يلى:

اسفار العهد القديم عند العبرانيين

الكتابات	الأنبياء	الشريعة
شعر المزامير الامثال أيوب	الأولين يشوع قضاة صموئيل (٢) ملوك (٢)	تكوين خروج لاويين عدد تثنية
<u>خمسة للاعياد</u> نشيد الانشاد راعوث مراثى ارميا الجامعة استير	<u>الآخرين</u> اشعيا ارميا حزقيال الانبياء الصغار (١٢)	
تاريخ دانيال عزرا - نحميا اخبار الايام (٢)		

ب - ٣٩ سفر فى العهد القديم

النبوءة

أشعياء ارميا مراثى ارميا حزقيال دانيال
هوشع يونييل عاموس عوبديا يونان ميخا ناحوم حبقوق صفنيا حجى زكريا ملاخى ١٧ سفر

الاسفار الشعريه

أيوب مزامير أمثال جامعه نشيد الانشاد ٥ أسفار

الشريعة

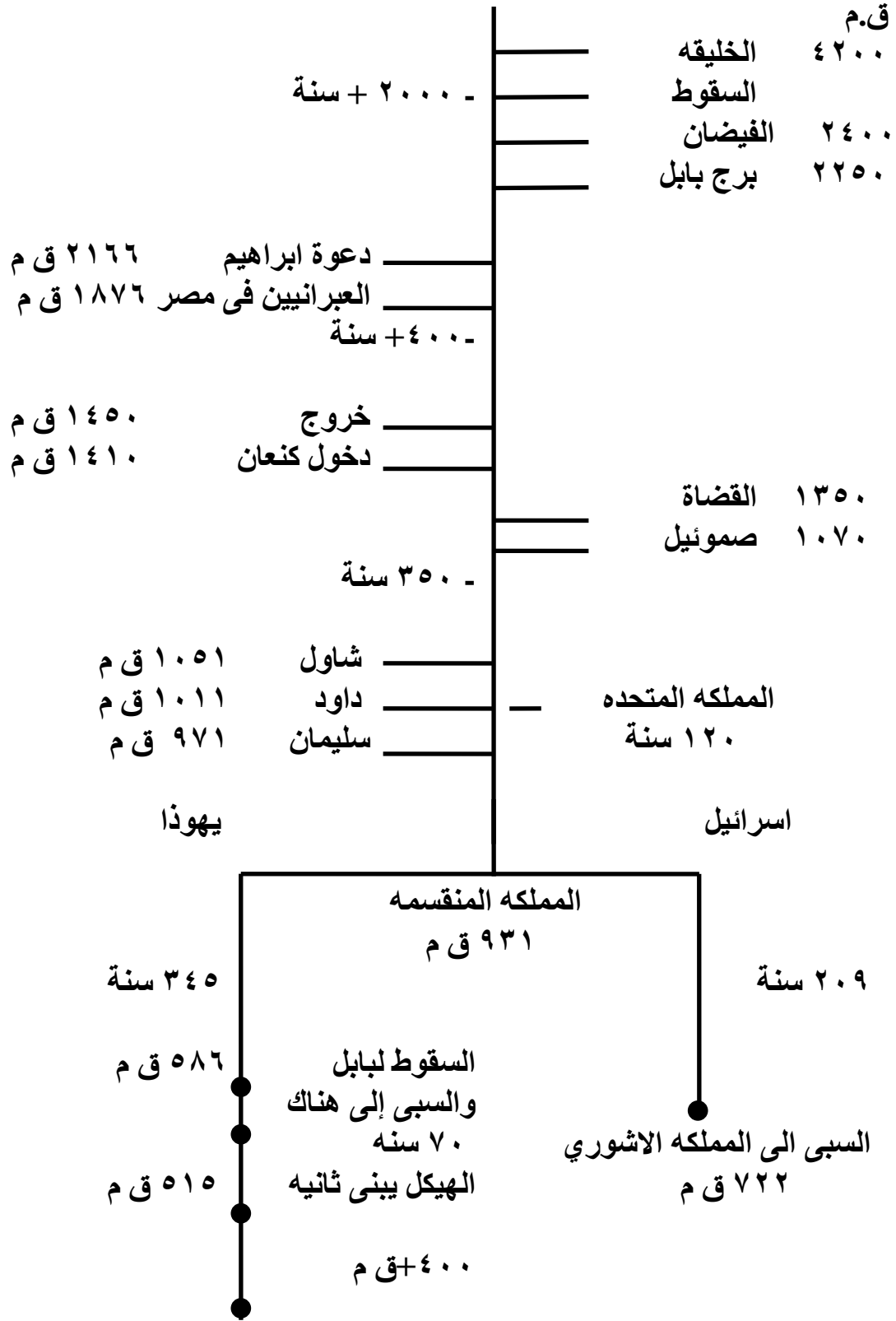
تكوين خروج لاويين عدد تثنية ٥ أسفار
--

الاسفار التاريخيه

يشوع قضاة راعوث صموئيل ١،٢ ملوك ١،٢ أخبار أيام ١،٢ عزرا نحميا أستير ١٢ سفر

٣٩ سفر

ج - نظره عامه لتاريخ العهد القديم



د - التقسيم الزمني للعهد القديم:

- (١) الخلقه (٤٠٠٠ ق م - ٢١٦٥ ق م) تكوين ١ - ١١
- (٢) الأبء (٢١٦٦ - ١٨٠٤ ق م) تكوين ١٢ - ٥٠
- (٣) مصر والخروج (١٨٠٤ - ١٤٠٦ ق م) خروج - لاويين - عدد - تثنيه
- (٤) دخول كنعان (١٤٠٦ - ١٣٥٠) يشوع
- (٥) القضاة (١٣٥٠ - ١٠٥٠ ق م) قضاة - راعوث - صموئيل الاول
- (١) الخلقه
- بدايه كل الاشياء
- (٢) الأبء
- بدايه شعب الله
- (٣) مصر والخروج
- النجاة من العبوديه في مصر
- ناموس موسى
- (٤) دخول كنعان
- الارض الموعودة أخذت
- (٥) القضاة
- وقت مظلم في تاريخ اليهوديه
- خلق العالم والانسان
- الخطيه وسقوط الانسان
- نوح والفيضان
- برج بابل وتفرق والامم
- الدعوه والعهد مع ابراهيم
- ميلاد الابن المدعو اسحق
- اختيار ومعاملات يعقوب
- النجاة من خلال يوسف في مصر
- في مصر ٤٠٠ سنه
- الخروج وعبور بحر سوف
- جبل سيناء/الناموس/ خيمة الاجتماع
- الأرتداد عن الايمان والتيهان في الصحراء
- تعاليم اخيرة قبل الدخول لكنعان
- عبور نهر الأردن
- الانتصار واخذ الأرض
- تقسيم الأرض بين الـ ١٢ سبطا
- الدائره المغلقه للخطيه والعقاب والتوبه
- زواج اجداد داود الكبار
- ميلاد صموئيل
- خروج ١ - ١٢
١٢ - ١٣
خروج ١٩ - لاويين ٢٧
عدد ١٠ - ٢١
تثنيه ١ - ٣٤
- ١٥ - ١٢
٢٦ - ٢٥
٣٦ - ٢٧
٥٠ - ٣٧
- ١٢ - ١٣
١٨ - ١٣
خروج ١٩ - لاويين ٢٧
عدد ١٠ - ٢١
تثنيه ١ - ٣٤
- ٥ - ١
١٢ - ٦
٢١ - ١٣
- ١٣٥٠ - ١٠٥٠ ق م
١٠٥٠ - ١٣٥٠ ق م
- ١٢

(١٠٥١ - ٩٣١ ق م) ١ صموئيل - ١ ملوك - اخبار الايام الاول والثانية امثال نشيد الانشاد - الجامعة
 ١ صموئيل ٨
 ١ صموئيل ٩ - ٣١
 ١ صموئيل ١٦ - ٢
 ٢ صموئيل ٥
 ١ ملوك ١ - ١١

(٦) المملكة المتحدة

ملوك
اسرائيل العظماء

(٩٣١ - ٥٨٦ ق م) ملوك - اخبار الايام - اشعيا
 ارميا - عوبيديا - يونس - هوشع
 ميخا - ناحوم - صفيانا - حبقوق

(٧) المملكة المنقسمة

الخطية
سبب انقسام الامة

١ ملوك ١١ - ١٢
 - موت سليمان وانقسام المملكة
 - تاريخ الاسباط العشرة للمملكة الشماليه اسرائيل
 - سقوط اسرائيل لأشور ٧٢٢ ق م
 - تاريخ سبط المملكة الجنوبيه (يهوذا و بنيامين)
 - سقوط يهوذا لبابل ٥٨٦ ق م

(٦٠٥ - ٥٣٥ ق م) (٧٠ سنة) دانيال - حزقيال

(٨) السبي في بابل

٧٠ سنة سبي
للخطية

- تدمير اورشليم ٥٨٦ ق م
 - يهوذا في بابل ٧٠ سنة
 - السبي على ثلاث مرات ٦٠٥ ، ٥٩٧ ، ٥٨٦ ق م
 - مجد الله يرحل من اسرائيل

(٥٣٨ - ٤٣٠ ق م) عزرا - نحemia - أستير
 حجي - زكريا - ملاخي

(٩) العوده من السبي

الله يرد
البقيه للارض

٥٣٨ ق م
 ٤٤٤ ق م
 ٥١٥ ق م
 ٥٠٠ ق م
 ٤٤٤ ق م

- تصريح الملك ببناء الهيكل
 - تصريح ببناء اورشليم
 - العوده على ثلاث مرات
 - عزرا والبناء الروحي للشعب
 - نحemia يبني المدينة اورشليم
 - العهد القديم يختم

(٤٣٠ - ٥ ق م) (٤٠٠ سنة)
 - ٤٠٠ سنة صمت بين العهدين
 - الحكم الفارسي ٥٣٩ - ٣٣١ ق م
 - الحكم اليوناني ٣٣١ - ١٤٣ ق م
 - الحكم الهساموني ١٤٣ - ٦٣ ق م
 - الحكم الروماني ٦٢ ق م - ١٧٠ م
 - تطور الاحزاب الدينيه في اسرائيل (الفريسيين - الصدوقيين)
 - ميلاد المسيح

(١٠) فتره الصمت

الله ينتظر
حتى يأتي
ملء الزمان

هـ - الخريطة الزمنية لشخصيات العهد القديم

شمشون	موسى	يوسف	ابراهيم	نوح	ادم
١٢٥٠	١٤٥٠	١٨٥٠	٢٠٠٠	٢٤٠٠	٤٠٠٠ ق م
ملاخى	عزرا	دانيال	سليمان	داود	
٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٩٥٠	١٠٠٠	

و - لماذا ندرس العهد القديم؟

- ١ - العهد القديم كتب ايضا لاجلنا نحن:
رغم أن العهد القديم قد اعطى لشعب الله المختار اسرائيل لكنة كتب ايضا لمنفعتنا نحن .
لقد أختار الله اسرائيل لتكون وسيله من خلالها يعلن الله عن نفسه وخطته الخلاصيه
للبنشريه كلها. العهد الجديد يسجل عدد من الاسباب التى بها نعرف ان العهد القديم
(كلمة الله المقدسة) مهمه جدا لنا .

لقد كتب لكى :

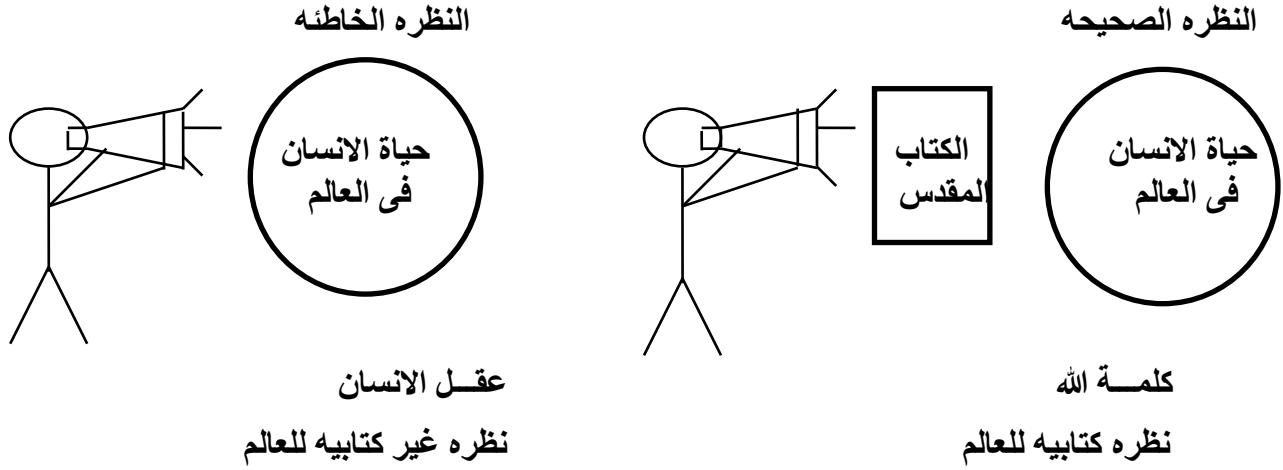
- * يقودنا للخلاص فى المسيح
(٢ تيمو ٣ : ١٥ ، لوقا ٢٤ : ٢٥ - ٢٧ ، لوقا ٢٤ : ٤٤ - ٤٥ ، روميه ٤ : ٢٣ - ٢٤) .
- * يعلمنا ويدربنا فى البر ويعدنا لعمل الله
(٢ تيمو ٣ : ١٦ - ١٧) .
- من المهم ان نلاحظ ان بولس الرسول قد كتب لتيموثاوس (فى تيموثاوس الثانيه ٣ : ١٥ -
١٦) " كل الكتاب موحى به من الله ونافع لـ " وهنا الرسول كان يشير الى العهد
القديم الذى كان هو الكتاب المقدس الوحيد فى ذلك الوقت قبل اضافة العهد الجديد .
- * يعلمنا ويشجعنا ويعطينا امل ورجاء
(روميه ١٥ : ٤) .

* يعظنا ويحذرنا

(١ كورنثوس ١٠ : ١١-١٣)

* يعطينا وينمى فينا نظرة كتابيه للعالم الذى نحن فيه .

الشكل التالى سيوضح لنا الفرق بين النظره للعالم من الناحيه الانسانيه والنظره للعالم من خلال كلمة الله وتعاليمها . (لاويين ١٨ : ١-٥ - ٢ كورنثوس ١٠ : ٢-٦)



وهى رؤيه العالم والحياة
من خلال نظرات الانسان
ومن خلال ذلك نقرر ماذا نؤمن
به عن الانسان والتاريخ والعلم
وحتى الكتاب المقدس على
اساس حكمه الانسان

وهى رؤيه العالم و الحياة
من خلال نظاره كلمه الله
ومنها نقرر ماذا نؤمن عن
الانسان والتاريخ والعلم...
على اساس كلمه الرب واعلانها

ز - العلاقه بين العهد القديم والعهد الجديد

أن الاشاره لـ ٣٩ سفر الاولى من الكتاب المقدس بالعهد القديم ثم الاشاره لـ ٢٧ سفر الاخيريه بالعهد الجديد قد ظهرت للوجود فقط فى القرن الثانى الميلادى .

ان التعبير " العهد القديم " يشير الى عهد موسى والذى اعطاه الله لاسرائيل على جبل سيناء بعد "الخروج" من ارض مصر وقبل الدخول لارض الموعد (خروج ٢٠ - ٢٤ - تثنيه ٢٨ - ٣٠ - ايضا ارميا ٣١ : ٣٢ - غلاطيه ٣ : ٦ - ٢٦ - عبرانيين ٩ : ١٥ - ٢٢) .

ان كسر العهد مع الرب هو الذى جعل اسرائيل تسبى الى مملكة اشور سنة ٧٢٢ ق م وسقوط يهوذا أيضا فى السبى للمملكة البابليه سنة ٥٨٦ ق م .

أن العهد القديم ليس فقط الناموس والتعاليم اللاهوتيه والتاريخيه عن عهد الله وعلاقته وخطته لليهود كشعبه ولكنه ايضا يشمل الامم .

أن قولنا "العهد الجديد " يجعلنا نركز انظارنا على ما ذكره المسيح فى الاناجيل عن " عهد جديد بدمه " (لوقا ٢٢ : ١٤ - ٢٠ ، عبرانيين ٩ : ١٥ ، كورنثوس الثانيه ٣ : ٣-٩) .

ولكن العهد الجديد ليس جديد في محتوياته لكنه مرتبط بالعهد القديم من ناحية الوعد بالبركات الروحية لكل الامم المشمول في الوعد لأبراهيم (تكوين ١٢ : ٣ ، غلاطيه ٣ : ٦-١٧) وعلى هذا بنى خلاص المؤمنين (رومية ٤ : ١ - ٢٥).

- العهد الجديد قد اعطى كوعد لاسرائيل في (ارميا ٣١ : ٣١ - ٣٧ ، حزقيال ٣٦ : ٢٢-٣٦ ، عبرانيين ٨ : ٦ - ١٣).

احيانا العهد القديم يشار اليه بعهد الناموس والعهد الجديد يشار اليه بعهد النعمة (يوحنا ١ : ١٤ - ١٨) لكن هذا التعريف يعتبر محدود في معناه لانه كانت هناك نعمه تحت الناموس في العهد القديم ويوجد ناموس (وصايا) في عهد النعمة في العهد الجديد (٢ صموئيل ١٢ : ١٣ - ١٤ يوحنا ١ : ١٥). بالرغم من اننا نستخدم التعبيرات " العهد القديم " " العهد الجديد " يجب ايضا أن نفكر في الكتاب المقدس ككتاب موحد وجزء لا يتجزأ على إعلان ووحى الله الكامل والمتطور عن الفداء وعلاقة الانسان به في كلا العهدين (عبرانيين ١ : ١ - ٣)

لذلك من المهم ان نفهم الحقائق التاليه عن علاقة العهد القديم بالجديد :

العهد القديم	العهد الجديد
- الوصايا خارجيه	- الوصايا داخلية
- العلاقة مع الله من خلال الكهنه	- العلاقة مع الله ذاته
- المعرفة عن الله من خلال اخرين	- المعرفة عن الله عن طريق
يعلمونا	سكنى الروح القدس وكلمة الله
- حل وقتي للخطيه	- حل ابدى للخطيه
- لا توجد مساعده لأتمام الوصايا	- معونه الهية بالتشجيع وأعطاء المقدره
- اعطى ليبيين لنا قداسة الله ونجاسة الانسان	- أعطى ليخلص الخطاه ويعطينا قداسة الله في المسيح.
- الطاعه كانت اعلان عن الايمان الذى لنا.	- الايمان اعلان عن طاعتنا.
- جماعى.	- شخصى.
- بموت المسيح تم بالكامل	- بدأ بموت المسيح.
- باللغه العبرانيه ما يعنى اتفاق وعقد	- باللغه اليونانيه وصيه - عهد وورثه.

الصفات العامه لعهود الله مع الانسان:

- ١- العهد يتم بين طرفين غير متساويين فى القدره (الله - الانسان).
- ٢- الطالب والمبتدىء بالعهد ومقدمه هو الله دائما.
- ٣- المواعيد الاساسيه ليست مشروطه بأى شىء.
- ٤- لا يمكن تغييره فى محتواه لكن يمكن ان يقبل أويرفض.
- ٥- قبول العهد يعلن عن بداية علاقه شخصيه بين الله والانسان.
- ٦- هناك بعض البركات المشروطه على الطاعه.

العهد الجديد = هو اعلان الله من خلال دم يسوع المسيح المسفوك يعلن انه بدون شروط وعد يقدم خلاصا لكل من يقبل والنتيجة الحصول على بركات وفوائد الكفاره عن طريق الايمان. ان العهد القديم ليس كاملا بدون العهد الجديد ولكنه يرى اتمامه وتكملته فى العهد الجديد.

العهد القديم	العهد الجديد
- بدايه لإعلان الله.	- يتم إعلان الله.
- يتنبىء عن المسيح المخلص.	- يقدم لنا المسيح المخلص.
- يتطلب ايمان للخلاص.	- يتطلب ايمان للخلاص.
- يتطلب الحياه بالايمان.	- يتطلب الحياه بالايمان.
- يتنبأ عن خطة الله المستقبله.	- يقدم لنا حقائق خطة الله المتممه.
- يعطينا فهما عن الله وطرقه.	- يعطينا فهما اعمق واقرب عن الله وعن طرقه.
- يسجل لنا الحقائق الكتابيه عن المبادئ الإلهيه.	- يؤكد لنا الحقائق والمبادئ الإلهيه.
- العهد الجديد كان مخفى فى وسط العهد القديم.	- العهد القديم اوضح فى العهد الجديد.
- العهد القديم ليس كامل بدون العهد الجديد.	- العهد الجديد ليس مفهوما بدون القديم.
- يذكر حقائق عن الله والانسان والخطيه والخلاص.	- يؤكد ويثبت الحقائق عن الله والانسان والخطيه والخلاص.

* العهد القديم غير كامل بدون العهد الجديد بل أنه يتمم ويكمل فيه .

ح - التعليم اللاهوتى فى العهد القديم

بالرغم اننا سوف نغطى الموضوع لاهوت الكتاب المقدس فى مادته منفصله لكن هناك بعض النقاط الهامه التى يجب معرفتها الان عن لاهوت العهد القديم:

* ان الله الذى يذكر فى العهد القديم هو نفس الإله المذكور فى العهد الجديد.
(ملاخى ٣ : ٦ - يعقوب ١ : ١٧ - عبرانيين ١٣ : ٨)

* العهد القديم والعهد الجديد كلاهما يعلمان ان الغضب هو جزء من شخصيه الله مثل المحبه ايضا.
(تثنيه ٤ : ٣٧ - ناحوم ١ : ٣ - صفنيا ١ : ٣ - ملاخى ١ : ٢ - يوحنا ١٦ : ٣ ، يوحنا ٣ : ٣٦ - روميه ١ : ١٨ ، روميه ٨ : ٥ - رؤيا ٦ : ١٦ - ١٧)

* ان طبيعة الإنسان البشريه هى نفسها فى العهدين.
(تكوين ٦ : ٥ - افسس ١ : ٢ - ٣)

* الخطيه هى بعينها فى العهد القديم والعهد الجديد.
(تكوين ٤ : ٧ - اشعيا ٥٩ : ٢ - روميه ٦ : ١٢ - كولوسى ١ : ٢١)

* الخلاص بالنعمة عن طريق الإيمان نجده دائما هو الطريقه الوحيده للوصول لشركه مقدسه مع الله فى العهد القديم والعهد الجديد.

(تكوين ١٥ : ٦ - روميه ٤ : ٢٢ - ٢٤ - افسس ٢ : ٨ - ٩)

* السلوك بالإيمان دائما هو الطريق الوحيد لإرضاء الله.

(حقوق ٢ : ٤ - روميه ١ : ١٧ - عبرانيين ١١ : ١-٦)

تذكر: ان اعلان الله عن نفسه فى العهد القديم كان جزئيا وغير كامل.
لكن فى العهد الجديد اعلان الله عن نفسه فى المسيح المتجسد هو اعلان كامل وشامل.
* صفات الله دائما اعلنت فى العهد القديم بتناسب فهو قوى ولكنه محب ايضا.
(مزامير ٦٢ : ١١ - ١٢)

ط - شعار العهد القديم

ان شعار العهد القديم يمكن ان يعبر عنه بالكلمات الآتية:

- الأعلان أو الوحي.
- السلطان.
- الفداء.
- الرجوع والأسترداد.
- الشركه.

ان العهد القديم هو اعلان الله عن نفسه كخالق سلطانى والحاكم المسيطر على كل الكون الذى اختار شعبه اسرائيل وعمل معهم عهدا بأنه من خلالهم سوف يتم خطته للخلاص من خلال المسيح لى يرد ويصلح العلاقة التى بين الإنسان وبين الله والتى جاءت الخطيه فاصلا بينهما.

ثانياً: أسفار العهد القديم

طريقة دراسته في هذا الجزء:

في مايتى سوف نناقش مقدمه صغيره عن كل مجموعه من الأسفار ثم بعد ذلك دراسة كاملة لكل سفر على انفراد وفيها سوف نناقش:

- ١- مقدمه للسفر.
- ٢- الأصحاحات والتقسيم العام.
- ٣- خريطه للسفر.
- ٤- ملخص لمحتويات السفر.
- ٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى .
- ٦- الأصحاحات الهامه.
- ٧- الفقرات الكتابيه الهامه.
- ٨- ماذا يعلمنا السفر.
- ٩- شواهد اخرى متعلقه بالسفر.
- ١٠- ملامح مميزه للسفر.

أ - أسفار الشريعة الخمسه

. مقدمة للأسفار الخمسه :

ان الاسفار الخمسه الأولى من الكتاب المقدس معروفه باسم الأسفار الخمسه. وايضا يطلق عليها اسم الشريعة او الناموس او التوراه (التعاليم). هذه الأسفار الخمسه يكونوا "الدستور اللاهوتى" لشعب الله اسرائيل (الأمة اليهوديه) وايضا يشملون الحق الذى اعلنه الله وعليه تركز عبادتنا المسيحيه. ان الوقت الذى تغطيه هذه الاسفار الخمسه هو منذ بداية الخليقه وحتى وقت الاستعدادات النهائيه لشعب الله لدخول ارض الموعد "كنعان".

انه من الصعب فهم باقى الكتاب القدس بدون ان نفهم اولا الأسفار الخمسه الأولى.

لازالت اسفار الشريعة الخمسه مقدسه عند اليهود وتعبير اول المجموعات الثلاثه الأساسيه فى الكتاب المقدس العبرى (الشريعة - الأنبياء - الكتابات).

فى وقت السيد المسيح نرى الحزب الدينى المطلق عليه الصدوقيين نجد انهم قبلوا فقط اسفار التوراه الخمسه كوحى من الله . عندما يستخدم الكتاب المقدس كلمة "الناموس" خصوصاً فى العهد الجديد يجب علينا ان نكتشف من النص الكامل المقروء ماذا يقصد بهذا التعبير لانه قد يشير الى:

- التوراه او الأسفار الخمسه.

- ناموس موسى (خروج ١٩ - لاويين - عدد ١٠)

- الناموس (الشريعة) كقانون وتشريع عادى.

ان هذه الأسفار الخمسه هامه لنا جدا لأنها تقدم لنا وتعرفنا عن:

- الله نفسه.

- بداية العالم الانسان.

- الدعائم الأساسيه اللاهوتيه عن:

(أ) الخطيه.

- (ب) الخلاص.
 (ج) التقديس .
 - ماذا يطلب الله من اجل علاقه طيبه معه.
 - خطة الله الخلاصيه فى تاريخ البشريه.
 - اختيار الله الأمه لكى تكون وسيله لمجىء المخلص للعالم كله.

فى كلمات اخرى نستطيع ان نقول ان الأسفار الخمسه تكون الخطوط العريضة التى تعطينا الفهم عن من هو الله ومن نحن ولماذا خلقنا الله واين يمكن ان نجد هدف ومعنى للحياه.

سوف نفحص كل من هذه الاسفار الخمسه على انفراد بطريقه موجزه وندرس ما تقدم لنا من تعاليم تساعدنا فى فهم من هو الله ومن هو الانسان.
 ان موسى يعتبر هو المعترف به لدى الجميع انه الكاتب والمجمع لهذه الاسفار الخمسه.

الأسفار الخمسه

ق م ٤٠٠٠	تكوين البدايات	كتاب - اختيار شعب الله.
١٤٥٠	خروج معجزات/ وخلص	- فداء شعب الله.
	لاويين الكهنوت/ الذبائح	- العباده والتقديس لشعب الله.
	عدد الامتحان/ وعدم الطاعه	- تأديب وتوجيه شعب الله.
١٤٠٦	تثنية توجيهات/ مواعيد	- تعليم شعب الله.

التكوين خليقة الله وعهده

١- مقدمه للسفر:

إن الكتب في القديم كانت تسمى باسم يؤخذ من أول كلمة أو جملة ذكرت في الكتاب. الاسم العبرى الذى أعطى لهذا السفر أخذ من أول الكلمات في تكوين ١: ١ "bereshith" ومعناها "في البدء". أما الكلمة اليونانية التى أعطيت للسفر فى الترجمة السبعينية هى "geneseos" وتظهر فى تكوين ٢: ٤ ومعناها "مبادئ أو بدايات" وايضا فى تكوين ٥: ١ ومعناها "كتاب مواليد" وتشير الى بداية الانسان. سواء الكلمة العبرية او اليونانية كلاهما يشير الى ان سفر التكوين هو سفر البدايات. فى التقليد والتاريخ المتداول بين اليهود والمسيحيين نجد أن موسى هو كاتب سفر التكوين. فى أعمال ١٥: ١ نجد إشارة ان الختان من ناموس موسى والختان قد ذكر لأول مرة فى تكوين ١٧. يعتقد الكثيرون ان السفر كتب أثناء فترة الوجود فى البرية فى سيناء (٤٠ سنة) وذلك بين ١٤٤٦ ق م و ١٤٠٦ ق م.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام:

- السفر يحتوى على ٥٠ اصحاحا.
- يحتوى على قسمين اساسيين.

اصحاحات ١٢ - ٥٠

اصحاحات ١ - ١١

٤ شخصيات هامه

٤ حوادث هامه

- ابراهيم
- اسحق
- يعقوب
- يوسف

- الخليقه
- السقوط
- الطوفان
- الامم

كلمات هامه

كلمات هامه

- الدعوه
- العهد

- الخليقه
- الفساد

التكوين هو سفر البدايات لكل شىء

التكوين سفر البدايات

٣ - خريطة للسفر

٤ اشخاص هامه				٤ احداث هامه			
يوسف ٣٧ ٥٠	يعقوب ٢٧ ٣٦	اسحق ٢٥ ٢٦	ابراهيم ١٢ ٢٤	الامم ١٠ ١١	الطوفان ٦ ٩	السقوط ٣ ٥	الخليقه ٢ ١
التغطيه	التغيير	الولد	العهد	الحيره	الدينونه	الفساد	الكمال
قميص ملون العبوديه فى مصر معامله طيبه فى مصر الله عائلة يعقوب	الخداع الحلم السلم لينه راحيل المصارعه مع الله الاسم يتغير الى اسرائيل	يعقوب وعيسو البكوريه والبركه العهد يتأكد	الدعوه لوط العهد ساره اسماعيل الموعد الختان سدوم وعموره الذبيحه	برج بابل تجع الشعوب بلبله الالسنه تفرق الامم	الشر نوح الفلك الطوفان بدايه جديده قوس قزح	جنة عدن ادم حواء الشيطان الخطيه الدينونه قايين وهابيل شيث	النور السموات الماء الارض النباتات الشمس والقمر النجوم الطيور والسماك الحيوانات الانسان الراحه
بداية شعب الله				بداية البشريه			
شخصيات هامه				احداث تاريخيه			
ق م ١٨٠٤				ق م ٢١٠٠			
٤٠٠٠							

٤- ملخص لمحتويات السفر :

الإصحاحات ١ - ١١ "أربعة حوادث هامه"

أ. الخليقة (إصحاح ١-٢)

- فى ستة ايام خلق الله السموات والارض والبحر وكل الاشياء التى فيهم. وخاق الله ايضا الانسان على صورته ومثاله.
- ووضع فى جنة عدن.
 - اعطاه سلطان فوق الارض.
 - دبر له عمل مفيد.
 - اعطاه حريه عظيمه مع وصيه واحده لكى يرى مدى طاعته .
 - خلق له معينه نظيره (حواء).
 - احضر له حواء وبارك زواجهما.
 - بدأ الشركه مع الانسان.

ان الاصحاح الاول يعطينا فكره عامه عن الخليقه . بينما الاصحاح الثانى يركز على خليقة الانسان فى اليوم السادس. فى سجل الخليقه نجد ان اسم الله الشخص المذكور هو يهوه (تكوين ٢ : ٤). ان التعبير السبت او يوم الراحة قد اعطى كيوم يلاحظ وذلك بعد ان انتهى الله من الخليقه واعلن ان كل شىء حسن جدا.

ب - السقوط : (إصحاح ٣)

ان الشيطان قد جرب دم وحواء لكى يعصوا على وصية الرب ويصبحوا الهه لانفسهم . وقد اخطأوا عندما كسروا وصية الله والنتيجه لذلك كان الموت الروحى الفورى (وهو الانفصال عن الشركه مع الله) وبالطبيعه الموت الجسدى المحتم. (انفصال الروح عن الجسد) لقد اعلن الله عقابه للانسان وكل الخليقه وطرده ادم وحواء من جنة عدن لكى يفتشوا فى عالم ملعون بالخطيه. لكن الله ايضا بمحبته غطى خطية ادم وحواء وزودهم بطريقه لكى يقتربوا منه مره اخرى.

ج - الطوفان : (إصحاحات ٤-٩)

بعد السقوط وقبل الطوفان كثرت الخطيه بسرعه كلما كثر تعداد الانسان وسعى كل منهم لإيجاد معنى وهدف للحياه بدون الله. كثر الشر جدا لدرجة ان الله قرر ان يعاقب هذا الشر ويدينه بالطوفان على كل الارض. فقط نرى نوح البار مع زوجته واولاده الثلاثه وزوجاتهم الثلاثه يفصلهم الله عن العالم فى الفلك الذى يمثل طريقه الله ورحمته لخلاص البشريه من الخطيه واجرتها (الروحيه والجسديه). بعد الطوفان اعطى الله الانسان فرصه جديده للبدايه من خلال نوح وعائلته. كل البشر الموجودين على الارض حاليا هم من اولاد نوح الثلاثه. الرب ايضا اعطى عهدا ان لا يأتى بالطوفان مره اخرى على الارض كلها واعطى قوس قزح كعلامه لهذا العهد.

د - الامم : (إصحاحات ١٠-١١)

الخطيه لم تموت بالطوفان والانسان بدأ بعد ذلك يعصى الله وتكبر ورفع نفسه. فى بابل كان هناك رجل اسمه نمرود اوحى له الشيطان بخطه لبناء برج بابل. عندما رأى الله ذلك ادانهم بسبب كبريائهم وغطرستهم وبلبل السنتهم فتعددت لغاتهم ولم يفهموا بعض. وبعد ذلك تفرقوا عن بعضهم ومن ذلك جاءت اللغات المختلفه فى العالم.

الإصحاحات ١٢ - ٥٠ "أربع شخصيات"

أ. إبراهيم : (إصحاحات ١٢ - ٢٤)
دعى الله انسان يدعى ابرام وقد اطاع بالايمان وقد عمل الله معه عهدا ووعدوه:
- ان يجعله رجلا عظيما ويباركه (وعد خاص بابراهيم)
- ان يوجد شعب عظيم يخرج من صلبه ويعطيهم ارضا لهم (وعد لشعب اسرائيل).
- ان يبارك كل الشعوب الاخرى من نسل ابراهيم (الوعد بالبركة للبشرية كلها بالخلص)

ان عهد الختان كان علامه مؤكده للعهد الذى قطعه الله مع ابراهيم. لقد سار ابراهيم بالايمان مع الله وقد جعله الله رجلا عظيما. ولقد خلص ابراهيم عندما امن وقد حسب له ذلك له برا (تكوين ١٥ : ٦ وايضا روميه ٤ : ٣ - غلاطيه ٣ : ٦).

ومن ذلك فقط بين الله ان الايمان هو الوسيله الوحيدة للحصول على الخلاص للأفراد. ابراهيم وساره زوجته عندما تسرعوا وتصرفوا بالجسد انجب ابراهيم من هاجر جارية ساره ابنه اسماعيل. لكن بعد ذلك بالايمان انجب اسحق الذى من خلاله ياتى الخلاص فى الرب يسوع المسيح نسل ابراهيم (غلاطيه ٣ : ١٠-١٨).
فى دعوة ابراهيم اختار الله انسانا واختار امه ايضا (اليهود) الذى من خلالهم سوف يتم خطته الخلاصيه لكل البشر.

ب. إسحق : (إصحاحات ٢٥ - ٢٦)
ان الله اكد ان اسحق هو ابن الموعد والعهد (تكوين ٢٦ : ١ - ٦) وهذا العهد كان قد قطع مع ابيه ابراهيم وقد اخذ اسحق زوجه له اسمها رفته.

ج. يعقوب : (إصحاحات ٢٧ - ٣٦)
من ابناء اسحق الاثنتين التوأمين اختار الله يعقوب بدلا من عيسو الذى من خلاله يتم الله عهده مع ابراهيم (٢٨ : ١٠-١٥ ايضا روميه ٩ : ١-١٦). تعلم يعقوب ان يسير مع الله بالايمان وقد غير الله اسمه الى "اسرائيل" وما هو معناه انه صارع مع الله وغلب. واصبح يعقوب ابا لـ ١٢ ابنا وهما ما نسميهم الاسباط الاثنى عشر لاسرائيل.

د. يوسف : (إصحاحات ٣٧ - ٥٠)
يوسف الابن الحادى عشر ليعقوب قد اعطى القدره على تفسير الاحلام. بسبب غيرة اخوته له قد بيع عبدا الى مصر لكن الله انجح يوسف فى مصر واعلى مكاتته لكى يخلص من خلاله يعقوب وعائلته (الامه اليهوديه) من الموت بسبب المجاعة.
لقد سكن يعقوب وكل ما له (٧٠ شخصا) فى مصر وعاشوا مع يوسف وبذلك جاءت الامه العبرانيه الى مصر وتبقى فيها حوالى ٤٠٠ سنة والتي فيها يتحولون الى عبيد فى مصر.

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى :

الهدف الموضوعى :

لقد سجل موسى فى التكوين عمل الله فى الخليقه ودعوة ابراهيم واختيار الامه اليهوديه كأداة يعلن من خلالها الله خطته الخلاصيه للبشرية.

التطبيق العملى :

اننا يجب ان نكون واثقين فى الهنا الخالق والسلطانى فى تنفيذ خطته وهدفه فى العالم وكذلك فى حياتنا الشخصيه.

٦- الاصحاحات الهامه : (مفاتيح للسفر)

الخليقه لكل الاشياء.	١
تفاصيل خليقة الانسان.	٢
الشیطان - الخطيه - سقوط الانسان وعقاب الله.	٣
الطوفان على الارض كلها.	٦
بدايه جديده.	٩
برج بابل واللغات الجديده وتشعب الامم.	١٠ - ١١
دعوة ابراهيم.	١٢
العهد مع ابراهيم.	١٥
تأكيد العهد مع ابراهيم.	١٧
يعقوب يصبح اسرائيل.	٣٢
يعقوب ينتقل الى مصر بعائلته.	٤٦

٧- الفقرات الكتابيه الهامه :

١٢ : ١ - ٣	٣١ : ١ - ١
١٥ : ١ - ٥	٢٥ : ١ - ٢
١٥ : ٦	٢٤ : ١ - ٣
١٥ : ٧ - ٢١	٨ : ١ - ٤
١٦ : ١ - ١٦	٢٦ - ٢٥ : ٤
١٧ : ١ - ٢٧	٥ : ١ - ٥
٢١ : ١ - ١٣	٣٢ - ٢١ : ٥
٢٢ : ١ - ١٨	٢٢ : ١ - ٦
٢٦ : ١ - ٦	٢٤ : ١ - ٧
٢٨ : ١٠ - ٢٢	٢٢ - ١٣ : ٨
٣٢ : ٢٢ - ٣٢	٦ : ١ - ٩
٣٧ : ١ - ٣٦	١٩ - ٧ : ٩
٤١ : ٤١ - ٥٧	٨ : ١ - ١١
٤٥ : ١ - ٢٨	
٤٩ : ٨ - ١٠	
٥٠ : ١٩ - ٢٤	

تدريب:-

اختر ثلاثة من الشواهد السابقة (الفقرات الكتابية الهامة) ثم :

* اقرأ الشواهد في الاصحاح الموجوده فيه.

* اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابي الرئيسي

الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨- ماذا تعلمنا السفر :

- الله خالق سلطاني وحافظ الكون كله .
- الله خلق الانسان على صورته الروحيه لكي تكون له شركه معه .
- الخطيه مميته ولها نتائج قبيحه وهى دائما توجب العقاب من الله ولكن الله قد اعطى طريقه للمعامله مع الخطيه.
- ان الله له خطه خلاصيه لفداء البشريه وهو مستمر فى اتمامها .
- الله اعطى وعدا لاسرائيل ولا يمكن تغييره وهو وعد غير مشروط .
- الله دائما امين لكل مواعيده مهما اختلفت امانة الانسان.
- صفات الله وشخصيته لا تتغير ابدا .
- الله يسمح للانسان للاختيار الحر اذا ما كان يريد ان يتبعه ام لا .
- الله يرغب ان اولاده يسيروا بالايمان معه وليس حسب الجسد .
- الله يحب ان اولاده ينتظروا بصبر ان الله يتم مواعيده بطريقته وفى وقته الخاص .
- الخداع واللف والدوران لاتمام مواعيد الله ليسوا من طرق الله .
- ان البركه الروحيه بالخلاص تاتى فى الوعد الثالث لابراهيم .
- الله يتوقع ان خليفته تعده هو .
- مبدأ الزرع والحصاد مبدأ كتابى عام فى تطبيقه ونتائجه .
- طرق الله غير طرق الانسان .
- الله غالبا يختار الاصغر بدلا من الاكبر والاضعف بدلا من الاقوى ليتم قصده .
- ان اختيار الله دائما مبنى على رحمته ونعمته وليس على اى شىء حسن فى الانسان .
- الايمان هو علامه مدى صلة الانسان بالله .
- الله يحول كل الاشياء لتعمل لاتمام قصده ولخيرنا .
- الله يكرم الذين يكرمونه .

٩- شواهد اخرى متعلقه بالسفر :
ان مايلى هو بعض الشواهد المختاره التى سوف تساعدنا على فهم سفر التكوين :

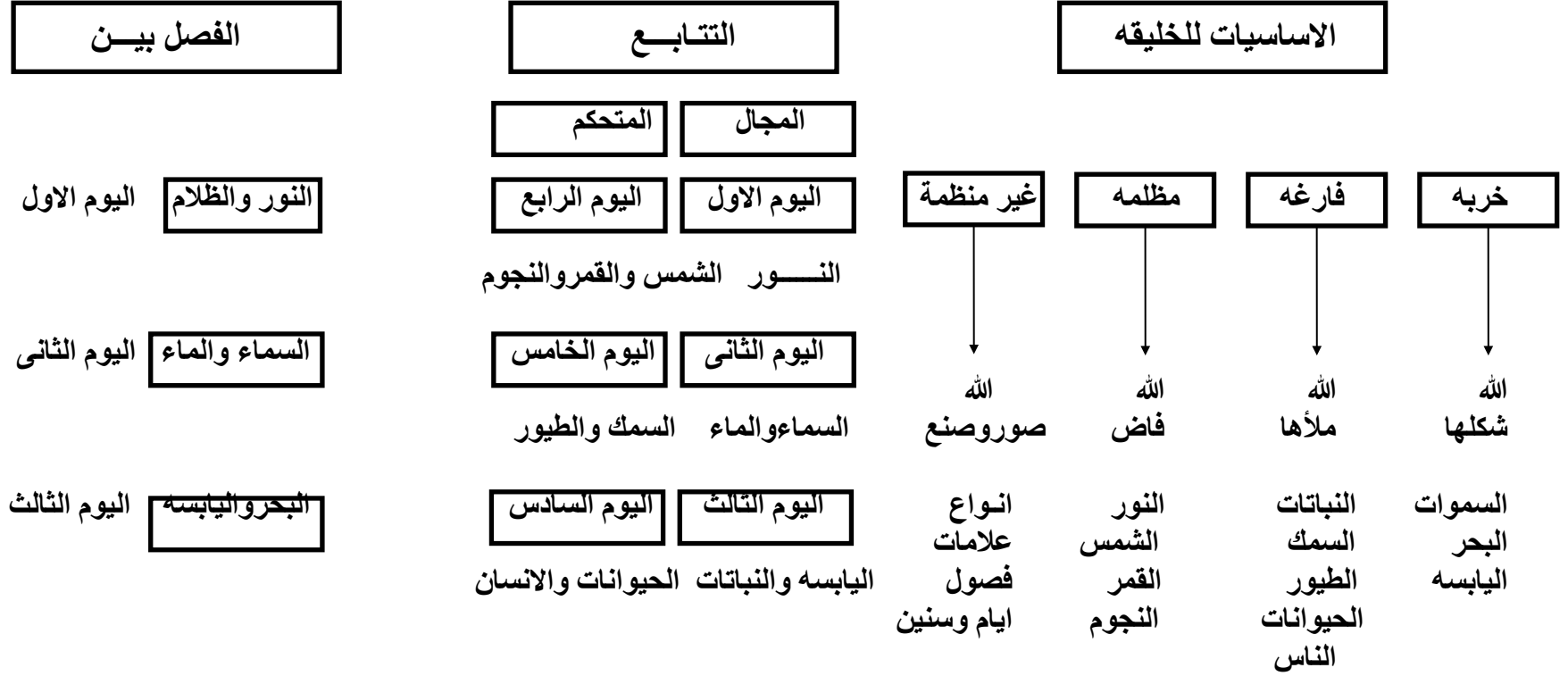
ايوب ٣٨-٤٢ : ٦	خروج ٢٠ : ١١
اشعيا ٤٠ : ١٢-٣١	مزمور ٨
رومية ١ : ١٨-٢٣	اعمال ١٧ : ٢٢-٢٨
رومية ٥ : ١٢-٢١	رومية ٤ : ١-٢٥
غلاطيه ٣ : ٦-٢٥	رومية ٨ : ١٨-٢٥
عبرانيين ١١ : ١-٢٢	عبرانيين ١ : ١-٣
	٢ بطرس ٣ : ١-١٧

١٠- ملامح مميزه للسفر :

ان سفر التكوين ينفرد بأنه يعطينا فهما عن :

- . فى البدء كان الكلمه .
- . الله كخالق عظيم .
- . الله كأله شخصى .
- . الخليقه للانسان والكون .
- . الانسان مخلوق فى صورة الله .
- . الزواج .
- . يوم الراحة للانسان .
- . دخول الخطيه للعالم .
- . خداع الشيطان وتجربته .
- . طبيعة ونتائج الخطيه .
- . الطوفان على العالم .
- . العهد وقوس قزح .
- . صورته عن هزيمة الشيطان الحتميه .
- . برج بابل .
- . مصدر الشعوب واللغات .
- . عهد مع ابراهيم .
- . الخلاص بالايمان .
- . الله يحول الظروف ليحقق خطته .
- . ما يقصد به الشر الله يقصد به الخير .
- . الله كائن ويكون .
- . مواعيد الله .
- . عهد الختان .
- . ابراهيم اب للامه اليهوديه .
- . اسحق ابن الموعد .
- . كيف استعبد شعب الله فى مصر .

تفاصيل الخلقه فى تكوين ١
قال الله



" فى ستة ايام خلق الرب الاله السموات والارض والبحر وكل ما فيهم " خروج ١١:٢٠
" فرأى الله ان كل ما صنعه هو حسن جدا " تكوين ٣١:١

الخروج فداء الله وإعلانه

١- مقدمه للسفر :

إن عنوان السفر "خروج" مأخوذ من الكلمة اللاتينية Exodos . أما اللغة العبرية فقد سمي السفر بأول الكلمات المذكورة فيه في خروج ١: ١ "weelleh shemoth ومعناها "هذه هي أسماء" وهي نفس العبارة المذكورة في تكوين ٦: ٤: ٨ لذلك سفر الخروج عند العبرانيين تكملة للمدون في تكوين. سفر الخروج على خلاف سفر التكوين يحتوى على العديد من الاشارات الداخلية على ان موسى هو كاتب السفر وامثلة لذلك: خروج ١٧: ١٤ يقول " فقال الرب لموسى اكتب هذا تذكارا في الكتاب وضعه في مسامع يشوع" وأيضا خروج ٢٤: ٤ يقول: "فكتب موسى جميع أقوال الرب" ثم في خروج ٣٤: ٢٧ يقول "وقال الرب لموسى اكتب لنفسك هذه الكلمات". ونجد ايضا اشارة الى ذلك في العهد الجديد (مرقس ٧: ١٠- ١٢: ٢٦ ولوقا ٢: ٢٢-٢٣). سفر الخروج مثل سفر التكوين كتب أثناء فترة الاربعين سنة في البرية (بين ١٤٤٦ ق م و ١٤٠٦ ق م).

٢- اصحاحات السفر وتقسيمه :

٤٠ اصحاحا ٣ اقسام رئيسيه

الاصحاحات ١٩ - ٤٠	الاصحاحات ١٢ - ١٨	الاصحاحات ١ - ١١
-------------------	-------------------	------------------

الاعلان

عهد مع اسرائيل
شريعته موسى
السبت
الوصايا العشره
القانون المدنى
خيمه الاجتماع
مجد الله

الفداء

ملاك الموت
الفصح
الخروج
عبور البحر
السحاب وعمود النار
المن

العبوديه

العبرانيين في مصر
زياده عددهم
دعوه موسى
الضربات العشر
قوه الله

فكر هام

الله الفادى
والمنقذ

كلمات هامه

الفداء
الاعلان
الشريعته

شخصيات هامه

موسى
هارون
فرعون

الخروج

٣- خريطة السفر

٤٠ الاعلان		١٩		١٨ الفداء		١٢		١١ العبوديه		١
بناء الخيمه	العهد يكسر العجل اذهبي	تفاصيل خيمه الاجتماع تابوت العهد وكرسى الرحمه الترابيزه للخبز المصباح الستائر الخشب الحجاب المذبح النحاس مدخل الخيمه الزيت الكهنه مذبح البخور	عهد مع اسرائيل الوصايا العشر السبت الشريعه مقدس العهد مجد الله يعلن شريعته موسى	رحيل تكريس الابن البكر عمود النار والسحاب شق البحر موت فرعون ترنيمه تسبيح تذمر المن والماء هزيمه عماليق	ملاك الموت علامه الدم ذكرى سنويه بالايمان الظلام موت البكر	دع شعبي يذهب فرعون يرفض ١٠ ضربات الدم الضفادع البعوض ذباب موت الماشيه الدمامل البرد العظيم الجراد	صراخ الى الله موسى تعلم فى مصر هروب لمديان دعوه من الله ورفض موسى قلب فرعون الغليظ	دع شعبي يذهب فرعون يرفض ١٠ ضربات الدم الضفادع البعوض ذباب موت الماشيه الدمامل البرد العظيم الجراد	١٤:٧	١٣:٧
مجد الرب يملا البيت ومسكنه فى وسط شعبه	الزنا صلاة موسى العهد يحدد موسى يطلب أن يرى مجد الرب	٣١	٢٥	٢٤	١٩	٢٧:١٨	٣٧:١٢	٣٦-١:١٢	١١	١٤:٧
٤٠	٣٥	٣٤	٣٢	٣١	٢٥	٢٤	١٩	٢٧:١٨	٣٧:١٢	٣٦-١:١٢
حضور الله وسط شعبه				معجزات الرحله		عيد الفصح		الضربات على فرعون		ضيق فى مصر
تقديس وعدم طاعه الشعب								اعلان قوة الله وخلصه		
اسرائيل عند الجبل						اسرائيل فى طريق الخروج				اسرائيل فى مصر
سكان فى صحراء سيناء						رحاله				عبيد

٤ - ملخص لمحتويات السفر :

أصحاحات ١ - ١١ العبودية

كما قال الرب لابراهيم في العهد معه واخبره في حلم ان نسله (اسرائيل) سوف يستعبدون لشعب آخر لمدة ٤٠٠ سنة ولكن الله سوف يرسل لهم منقذا ليخرجهم من العبودية (انظر تكوين ١٥ : ١٢-١٤). يختتم سفر التكوين اصحاحاته بوجود يعقوب وعائلته كلها في مصر مع يوسف . ونجد ان ما بدأ كنجاة من المجاعة تحول في النهاية الى عبودية للمصريين . بينما كان العبرانيين ٤٠٠ سنة في مصر اصبحوا شعبا عظيما في العدد ولكنهم وجدوا انفسهم عبيدا لفرعون . والعبودية في مصر تشير الى العبودية للخطية لان الكتاب يرمز الى مصر بالعالم والخطية .

صرخ الشعب العبراني الى الله وحفظ الرب عهده مع ابراهيم (انظر لخروج ٢ : ٢٣-٢٥) بأنه اختار منقذا من شعبه (موسى) وبعد ٤٠ سنة من التدريب في البرية ارسله الرب الى فرعون برسالة بسيطة "دع شعبي يذهب" وعندما قسى قلب فرعون ورفض ارسل له الرب عشر ضربات صعبة على المصريين منتهية بضربه الابن البكر وموته .

في ذلك ارى الله فرعون وشعبه قوته وسلطانه الغير محدود على المصريين وعلى الهتهم وعلى فرعون . مع الضربة العاشرة وموت الابن البكر قبل فرعون ان يترك الشعب العبراني يذهب .

الاصحاحات ١٢ - ١٨ الفداء

في تكوين ١٢ نقرأ عن بدأ الفصح عندما مر الملاك المهلك وعبر عن بيوت هؤلاء الذين بالايمان وضعوا دم الحمل المذبوح على القائمتين والعتبة العليا لكي يتجنبوا الضربة العاشرة . كل الذين اطاعوا قد " نجوا " أو " خلصوا " (عبرانيين ١١ : ٢٣-٢٩) . بعد ذلك قاد الرب شعبه فخرجا اياهم من مصر وبهذا بدأت قصة خروج شعب الله اسرائيل ويمكن ان يكون عددهم في هذا الوقت حوالي ٢ مليون شخص .

وقد فتح الرب البحر الاحمر وجعل شعبه يعبر بأمان ولكنه اغرق المصريين الذين حالوا متابعة شعب الله . في الصحراء من الناحية الاخرى بعد العبور الله قاد شعبه بسحابه في النهار وعمود نار في الليل. الخروج بعد ذلك اصبح رمزا لخلص الله لشعبه واصبح العيد الاكثر احتفالا في تاريخ شعب الله في البرية الله اعطى لشعبه المن والسمان من السماء لاكلهم وقد وفر لهم كل احتياج في مسيرتهم . ورغم ذلك بدأ الشعب يتدمر ويشكى عن صعوبة الظروف والبعض تمنى ان يعود الى مصر مره اخرى .

الاصحاحات ١٩ - ٤٠ الاعلان

حوالي شهرين بعد ذلك وصل شعب الله الى جبل سيناء حيث اعطاهم الرب عهد موسى وعلمهم شريعته وطرقه . ذهب موسى الى قمة الجبل لكي يتسلم الوصايا العشر ويختبر مجد الله في محضره . الشريعة اعلنت عن قداسة الله وخطية الانسان والطريق السليم للحياة المرضيه للرب . السبت اعطى كعلامة للعهد الذي اعطى لموسى . اعطى الله توجيهاته ايضا لموسى ولشعبه لبناء خيمة الاجتماع حيث يسكن مجد الله مع شعبه مؤقتا عندما ينصبوا الخيمة ويأتوا ليعبدوا ويمجدوا اسمه .

بينما كان موسى على الجبل يستلم الوصايا والتعليمات من الرب عمل الشعب اسفل الجبل العجل الذهبى تحت قيادة هارون وبدأوا يزنون وبعد ذلك عاقبهم الرب بشده .

اخيرا كمل عمل خيمة الاجتماع . وقد مضى شعب الله حوالي سنة عند جبل سيناء يتلقون تعاليم الله واعلاناته لكي ما يعدهم لدخول ارض كنعان اتماما للعهد الذي قطعه الرب مع ابراهيم .

٥ - الهدف الموضوعى والتطبيق العملى :

الهدف الموضوعى :

لقد سجل موسى فى الخروج المعجزه التى عملها الرب بانقاذ شعبه من العبوديه فى مصر
وتعامل معهم لينقذهم من العبوديه للخطيه بالاعلان عن نفسه وعن بره لكى ما يكون هو
المخلص والفادى .

التطبيق العملى :

ان قوة الله الفدائيه تستطيع ان تخلصنا من عبوديه الخطيه عندما نضع على حياتنا بالايمان دم يسوع
المسيح الحمل المذبوح .

٦ - الاصحاحات الهامه :

كثرة شعب الله فى مصر .	١
دعوة موسى / العليقه المشتعله .	٣
الفصح يبدأ .	١٢
عبور البحر الاحمر .	١٤
اعطاء المن .	١٦
الشريعه والوصايا العشر .	٢٠
العهد مع موسى .	٢٤
العجل الذهبى - الزنا .	٣٢
مجد الله يملأ خيمة الاجتماع .	٤٠

٧ - الفقرات الكتابيه الهامه :

١ : ١-٢٢
٢ : ٢٣-٢٥
٣ : ١-١٤
٤ : ١٠-١٢
٧ : ١٦-١٧
٨ : ١٦-١٩
١٢ : ٧-١٣, ١٣, ٢٢, ٢٣
١٤ : ١٨-٢٢
١٨ : ١٣-٢٧
٢٠ : ١-٢٠
٢٥ : ١٠-٢٢
٣٢ : ١-١٠
٤٠ : ٣٢-٣٨

تدريب:-

اختر ثلاثة من الشواهد السابقة (الفقرات الكتابية الهامة) ثم :

* اقرأ الشواهد في الاصحاح الموجوده فيه.

* اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابي الرئيسي

الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨- ماذا يعلمنا السفر:

- الله وحده مستحق العباده والخدمه .
- الله صادق وامين لكل وعوده .
- عندما يدعوا الله شخصا لخدمته سوف يؤهله لتلك الخدمه ايضا .
- لا توجد اعذار على الاطلاق لرفض دعوة الله .
- الله سلطاني وله معرفه مسبقه للاشخاص .
- قوة الله لا مثيل لها ولا حدود بالمقارنه بالهة البشر .
- الله يحترم الشخص الذى يحاول يشارك الاخرين فى الخدمه معه .
- ان الفداء من الخطيه والموت يأتى فقط عن طريق الذبيحه والدم والايمان .
- الله يوفر كل احتياجات شعبه ولا يعوزهم لشيء .
- الله يتوقع منا ان تكون لنا شركه صحيحه معه ومع الاخرين .
- الله يكره الزنا ويدين الخطيه .
- الله يحب ان يسكن وسط شعبه ومعهم .

٩- شواهد اخرى متعلقه بالسفر :

نحميا	٩ : ٩ - ٢١
مزامير	١٣٦ : ١٠ - ١٦
يوحنا	١ : ٢٩
اعمال	٧ : ١ - ٣٦
١ كورنثوس	٥ : ٧
٢ كورنثوس	٣ : ١٣ - ١٨
عبرانيين	١١ : ٢٣ - ٢٩

١٠ - ملامح مميزة للسفر:

- موسى - العليقة المشتعلة بالنار .
- اسم الله "يهوه" "انا هو" .
- قلب فرعون القاسى .
- المعجزات العجيبه لتأكيد كلام الله .
- الضربات العشر .
- الفصح والنجاه .
- الملاك المهلك .
- فتح البحر الاحمر امام شعب الله .
- الوصايا العشر والشريعة .
- السحابه وعمود النار .
- المن - التذمر من الشعب - العجل الذهبى .
- البرقع فوق وجه موسى - الخيمه ومجد الله .

الهدف من إعطاء الناموس

(خروج ١٩ - لاويين - عدد ١٠)

ان الناموس لم يعطى كوسيله للخلاص ولكنه اعطى لشعب قد فدى من خلال الفصح والخروج من ارض العبوديه .

ان الناموس قد اعطى لكى :

- ١ - يعلن قداسة الله .
 - ٢ - يكشف عن خطية الانسان وعدم بره .
 - ٣ - يعطينا نموذج وتعاليم يقتاد بها شعب الله فى حياة البر . حتى ان الشخص الذى يطبقها فى حياته اليوميه يعلن عن ايمانه .
 - ٤ - لكى يعرفنا الطريق الصحيح للاقتراب من الله والتعامل مع الاخرين .
 - ٥ - لكى يقودنا الى البر الذى فى المسيح يسوع الذى نحتاجه .
- من ذلك نجد ان الناموس :

* يعلن .

* وينظم .

متى ٥ : ١٧ - ٢٠

روميه ٣ : ٢٧ - ٣١

روميه ٤ : ١٣ - ١٧

روميه ٧ : ١ - ٢٥

غلاطيه ٣ : ١ - ٢٩

اللاويين متطلبات القداسه من الله القدوس

١ - مقدمه عن السفر :

إن تسمية هذا السفر باللاويين قد أخذ من الترجمة السبعينية والتي استخدمت كلمة يونانية معناها " الامور المتعلقة باللاويين (الكهنوت). أما العنوان العبرى للسفر "wayyiqra" وهي الكلمة الاولى فى السفر ومعناها "الرب دعى". لم يطلق اسم اللاويين على السفر ليس فقط بسبب ان السفر يسجل وظائف وعمل الكهنة ولكن لانه يسجل الامور الخاصة بالعبادة فى خيمة الاجتماع والتي كان يؤديها الكهنة (من سبط لاوى).
إن سفر اللاويين يتناول الوصايا والتعليمات الخاصة بالعبادة وكيفية التطهير والاعیاد الخاصة التى امر بها الرب.
أن هذا السفر واحد من أسفار التوراة الخمسة التى كتبها موسى أثناء فترة وجوده فى البرية مع شعب الرب.

٢ - الاصحاحات والتقسيم العام :

٢٧ اصحاح

قسمين اساسيين

الذبيحة

التقديس

الاصحاحات ١١ - ٢٧

المسير مع الله

قوانين الطهاره / عدم الطهاره
يوم الكفاره
ذبايح الدم
الحياه المقدسه
٧ أعياد لاسرائيل

الاصحاحات ١ - ١٠

عبادة الله

خمس تقدمات
قوانين التقديمات
ذبيحة الحيوانات
كهنوت هارون

كلمات هامه

- الانفصال
- التطهير
- الحمايه

كتاب الله للعباده والشركه

اللاويين

متطلبات القداسة من الله القدوس " وكلم الله موسى "

٣ - خريطة للسفر

٢٧		المسيرة مع الله							١١		١٠		١				
شريعة النذور		الاعياد المقدسه السبعه الفصح الباكوره		الحياة المقدسه للكهنه		الحياة المقدسه في العلاقه الجنسيه (١٨) العلاقه بالاخرين (١٩)		ذبايح الدم الدم هو معطى الحياه والذى يعطى الكفار		يوم الكفار الذبيحه البديل ذبيحة الخطيه وقتل اطلاق الجدى المحمل بالخطيه جرا ذبيحة الكفار سنويا		الاطعمه الطاهره والغير طاهره ١١ الولاده والتطهير ١٢ التطهير من البرص ١٣-١٤ غير طاهر - غير طاهر الاشياء الخارجه من الجسم ١٥ فصل شعب الله عن الاشياء الغير طاهره ١٥: ٣٢		تقديس هارون وابناءه اصحاحات ٨ - ٩ لكى يظهر لكم مجد الله ٩: ٦ خطية اولاد هارون النار الغريبه وتعلمون انى قدوس ١٠: ٣		التقدمات الخمسه الرائحه الطيبه (العباده) الاصحاح ١. ذبيحة المحرقه ٢. تقدمه الحبوب ٣. الشركه الشكر النذر العطاء الحر رائحه غير طيبه ٤. الخطيه ٥. الذنب قوانين التقدمات ٦- ٧	
٢٧	بركة و لعنة	٢٥	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٨	١٧	١٦	١٥	١١	١٠	٨	٧	١		
الانفصال عن الامم والطاعه										من خلال الكهنوت		من خلال النظام الذبايحى					
التقديس										الذبيحه							
٢٠ : ١٩		قدوس يقول الرب							انا		قدسين كما		كونوا				

٤ - ملخص لمحتويات السفر :

الإصحاحات ١ - ١٠ الذبيحة وعبادة الرب

قبل بدء شعب اسرائيل فى دخول ارض كنعان اعطاهم الرب تفاصيل دقيقه ونظام تقدمات اساسه الذبائح الحيوانية التى تقدم فى خيمة الاجتماع (وفى ارض كنعان فى الهيكل). ان الله قدوس ويتطلب من هؤلاء الذين يعبدونه ان يكونوا قديسين ايضا ان " القداسه " تحمل فى مضمونها الطهاره والانفصال عن الخطيه والاختلاف عن اهل العالم (لاويين ١٥ : ٣١ , لاويين ١٨ : ١ - ٥).

فى الإصحاحات من ١ - ٥ نجد ان الرب طلب منهم خمسة انواع من التقدّمات (قربان) الثلاثة الاولى منهم تعتبر تقدّمات تطوعيه وغير اجباريه وهى تشير الى تكريس الشخص وتسليمه الكامل للرب . تلك التقدّمات الثلاثة هى : الاولى ذبيحة المحرقه والثانيه قربان التقدّمه (الدقيق) والثالثه ذبيحة سلامه وشركه للرب . ذبيحة السلامه والشركه تأتى فى ثلاثة اشكال (شكر - نذر - وتقدّمه القلب) .

كل هذه القربان (التقدّمات) الثلاثة السابقه اساسها هو الاقتراب لعبادة الله والاعتراف بمن هو الرب الاله . هذه الذبائح والتقدّمات لم تكن هدفها خلاص الشخص بل لى تكون له شركه مع الرب القدوس . يلاحظ ان الذبيحه الوحيده التى يمكن فيها للمقدم للذبيحه ان يأكل جزءا من لحمها هى ذبيحة السلامه والشركه فقط .

التقدمتين الاخيرتين يركزان على الخطيه والذنب والغفران . هاتان التقدّماتان اجباريتان على شعب الله الاولى تدعى ذبيحة الخطيه والثانيه ذبيحة الاثم والذنب . هاتان الذبيحتان هدفهما ان يحصل مقدمها على غفران الخطايا الغير متعمده . هاتان التقدّماتان يستخدم الدم فيهما كأساس اما ذبيحة الاثم والذنب فهى ايضا تتطلب ان يرد المذنب الشئ الذى جعله مذنباً الى الشخص المأخوذ منه .

كل تلك التقدّمات اعطاها الرب لى تذكر العبادين للرب انه قدوس وان الخطيه لا تترك بدون عقاب وان الدم هو الطريقه الوحيده للحصول على الغفران .

الإصحاحات ٦ - ٧ يتكلم عن قوانين المحرقات والتقدّمات (شرائع خاصه بنظام التقدّمات والذبائح) اقرأ (عبرانيين ١٣ : ١٥ - ١٦ - روميه ١٢ : ١) تجد ان العهد الجديد يتكلم عن نظام الذبائح لمؤمنين العهد الجديد.

فى الإصحاحات ٨ - ٩ تقرأ عن تأكيد الرب واعداد هارون ونسله للكهنوت . هؤلاء ايضا تطلب ان يكونوا مطهرين ومقدسين حتى يقوموا بتأدية واجبهم المقدس امام الرب فى الخيمه كممثلين للشعب امام الله من ناحية خطاياهم والتعامل معها .

فى الصحاح العاشر تقرأ عن موت ناداب وأبيهو ابنا هرون ونعرف ان الله كان يعنى كل ما قاله عن القداسه وان تعاليمه يجب ان تتبع بالحرف .

الإصحاحات ١١ - ٢٧ التقديس / المسيره مع الله

فى تلك الإصحاحات نجد تعليمات كثيره اعطيت تختص بالاشياء الطاهره والنجسه وموضوع التطهير. وهنا نجد كيف ان الله طلب من اسرائيل شعبه ان يكونوا قديسين وينفصلوا فى حياتهم عن الشعوب المجاوره ولا يكونوا مثلهم . انها دعوه للحياه المقدسه .

التعليمات فى الاصحاحات من ١١- ١٥ كلها متعلقه بناحية الامور الصحيه والنظافه حتى تكون اسرائيل مختلفه عن الشعوب المنغمسه فى الخطيه والذين كان لهم عاداتهم الخاصه بهم. كانت هذه التعليمات لحماية شعب الله ولتطهيره وحفظهم طاهرين . هذه التعليمات تشمل ما هو طاهر للاكل او للتقدمة وكذلك تعليمات عن الغير طاهر والممنوع (اشياء تجعل الانسان غير طاهر) وكيف يتعامل معها الخ.

كل تلك الاشياء والمتطلبات تمت فى المسيح وغير مطلوبه منا بسبب موته الكفارى (افسس ٢ : ١٤- ١٨ , كولوسى ٢ : ١٣- ١٥ , عبرانيين ٩ : ٩- ١٠) .

الاصحاح ١٦ يعطينا تفاصيل هامه عن يوم الكفارو وهو اليوم الذى فيه يدخل رئيس الكهنه الى قدس الاقداس لى يقدم كفاره (تغطيه) عن خطايا الشعب كله . الكفارو تحمل فكرة البديل وتحويل الخطايا وذلك عن طريق الذبيحه . وكانت تلك اشارة الى الكفارو التى تمت فى المسيح على الصليب . تلك الذبيحه التى كان يقدمها رئيس الكهنه كانت وقتيه للتعامل مع الخطيه قبل موت المسيح .
اصحاح ١٧ يعلمنا ان ذبائح الدم كان ضروريه لغفران الخطايا . فى سفر العبرانيين يشير الكاتب انه ليس بدم التيوس والعجول سيأتى الغفران لكنه عن طريق دم المسيح . ان دم الحيوانات المقدم كان مؤقتا ورمزيا حتى جاء المسيح وان الله كان ينظر الى هذا مقدما لغفران الخطايا حتى فى العهد القديم لان عمل المسيح يستطيع ان يغطى الماضى كما انه يغطى الحاضر المستقبل .

فى الاصحاحات من ١٨- ٢٧ نجد تعليمات كثيره وتوجيهات عن كيف ينفصل شعب الله عن الخطيه ويكونوا للرب فى كل اوجه حياتهم المختلفه ومن ضمنها الحياه الاخلاقيه والجنسيه وطلب منهم الابتعاد عن الشذوذ الجنسى .

فى تلك الاصحاحات ايضا نقرأ عن الاعياد الهامه والاحتفالات لشعب الله ومنها سبعة اعياد معروفه وهى كل سنه والباقي على فترات طويله وهذه الاعياد هى :

- ١- سابع سنة سبت للارض وراحه .
- ٢- سنة اليوبيل (السنه الخمسين) يحرر فيها العبد ويلغى الدين .
- ٣- عيد الفصح ذبيحة حمل (تذكره بالفصح فى مصر) .
- ٤- عيد الفطير (سبعة ايام يأكلون فطير بدون خميره) .
- ٥- عيد الباكوره تقدمات للرب بأول الحصاد من الشعير .
- ٦- عيد الخمسين تقدمات حصاد القمح (الخبز مع سبعة خراف) .
- ٧- عيد الابواق .
- ٨- يوم الكفارو .
- ٩- عيد المظال .

العيدين الاولين كانا كل سابع سنه وكل خمسين سنه اما الاعياد التى بعد ذلك فهى كل سنه (سبعة اعياد) كل تلك الاعياد كانت :

- ذكرى احداث حدثت فى الماضى .
- احتفال ببركات حاضره .
- توقعات للمستقبل .

بينما ان الحقيقة ان كل التعليمات والامور المذكوره فى لاويين ليست معينه للمؤمنين فى المسيح فى وقتنا لكنها تحتوى على مبادئ هامه متعلقه بالحياة المقدسه وهى المطلوبه منا (١ بطرس ١ : ١٤ - ١٦). فى يوحنا الاولى ١ : ٥ - ٩ نجد فى العهد الجديد ما هو مطلوب من المسيحيين بما يتوازي مع المطلوب فى سفر اللاويين .

٥ - الهدف الموضوعى والتطبيق العملى :

الهدف الموضوعى

موسى سجل لنا فى سفر اللاويين اعلان الله القدوس على جبل سيناء لشعبه اسرائيل عن الحقيقة ان الذبائح الدموية ضروره للحصول على الغفران للخطيه وايضا نجد تسجيل لتعاليم الله لشعبه لكى يعيشوا حياة مقدسه .

التطبيق العملى

ان الله القدوس يطلب من هؤلاء الذين يريدون عبادته والشركه معه ان يكونوا هم ايضا مقدسين فى الشخصيه وفى التصرف .

٦ - الاصحاحات الهامه :

٥ - ١	الخمس تقدمات (قرايين) .
١٦	يوم الكفار .
١٧	الذبائح الدموية للغفران .
١٨ - ١٩	الحياه المقدسه اليوميه .
٢٣	اعياد اسرائيل السبعه .

٧ - الفقرات الكتابية الهامه :

١ : ١ - ٥ : ١٧	١٨ : ١ - ٥
١٠ : ١ - ٣	١٨ : ٦ - ٢٩
١١ : ٤٤ - ٤٥	١٩ : ١ - ٢
١٢ : ١ - ٨	١٩ : ١٨ , ٢٦ - ٣٧
١٦ : ١ - ٢٨	٢٠ : ٢٢ - ٢٦
١٧ : ١٠ - ١٢	٢٤ : ١٦ - ٢٣

تدريب:-

اختر ثلاثة من الشواهد السابقة (الفقرات الكتابية الهامة) ثم :

* اقرأ الشواهد في الاصحاح الموجوده فيه.

* اكتب جملة واحده تلخص التعليم الكتابي الرئيسي

الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨ - ماذا يعلمنا السفر :

- الله قدوس وكل شئ وكل شخص يقترب منه لا بد وأن يكون مقدسا ايضا .
- القداسه تشمل الطهاره والانفصال عن الخطيه وان يصبح الشخص مختلفا عن العالم الخاطئ المحيط به .
- الخطيه لا بد وان تعاقب او تعالج (الاعتراف والغفران) وبذلك تصبح علاقة الانسان صحيحه مع الله ويمكن ان يأتى لعبادته .
- غفران الخطيه يأتى عن طريق موت ذبيحة حيوانية كبديل ورمز.
- الذبيحه بدون ايمان وطاعه لا معنى لها .
- ان نظام الذبائح الذى اعطى لاسرائيل ليس لكى يخلصهم ولكنه كان شئ مؤقت كعهد الله مع شعبه ليكون لهم شركه معه وكانت رمز أو اشاره لذبيحة المسيح ودمه على الصليب .
- قداسة الله تتطلب منا ان نحيا قديسين .
- القداسه يجب ان تكون فى كل اوجه الحياه .

٩ - شواهد اخرى متعلقه بالسفر :

مزمو	٢٤ : ١ - ٤
مرقس	٧ : ١٤ - ٢٣
اعمال	٥ : ١ - ١١
اعمال	١١ : ١ - ١٨
يوحنا	١ : ٢٩
روميه	١٤ : ١٧
١ كورنثوس	٦ : ١٤ - ٧ : ١
عبرانيين	٧ : ١ - ١٠ : ١٨
١ بطرس	١ : ١٤ - ١٦
١ يوحنا	١ : ٥ - ٩

١٠ - ملامح مميزة للسفر :

- نظام وتعاليم الذبائح والتقدمات .
- قداسة الله / الحياه المقدسه .
- كونوا قديسين كما ان الله قدوس .
- يوم الكفاره .
- الذبيحه البديل .
- غفران الخطيه من خلال الذبيحه الدمويه .
- تحب قريبك كنفسك .
- دينونة الشذوذ الجنسي .
- الحكم بالموت على بعض الخطايا (الزنا - عدم الطاعه)

مقارنه بين سفر الخروج واللاويين

اللاويين	الخروج
حياة مستمره	حدث زمنى
التقديس	الخلاص
حياة مقدسه	الفداء
التطهير	الفصح
التقديس	العفو
قديسين يتقدسوا	خطاه يفتدوا
قداسه عمليه	قداسه وصفيه
نظام ذبائح	ذبيحه واحده
شركه	اتحاد
شركه مع الله	علاقه مع الله
الانسان يأتى الى الله	الله يأتى الى الانسان
الناس يقتربون من الله	الله يأتى بالناس الى نفسه
طريقة الحياه	الطريق الى الحياه
التكريس للخدمه	الانقاذ من العبوديه
استخدام خيمة الاجتماع	بناء خيمة الاجتماع

سفر العدد ارتداد اسرائيل عن الايمان

١ - مقدمه للسفر:

إن الاسم المعطى لهذا السفر مأخوذ من الترجمة السبعينية ومؤسس على قائمة التعداد الموجودة في الاصحاح الاول. أما الاسم العبرى للسفر فهو "bemidbar" ومعناه "فى الصحراء" وهذا ما يصف بالفعل محتويات السفر لانه يسجل لنا ٣٨ سنة من تاريخ شعب الله فى البرية.

إن التقليد يضع هذا السفر مع أسفار التوراة الاخرى ويعين موسى كاتباً له وذلك يستند على:

١. ما ذكر فى السفر نفسه (٢: ٣٣) "وكتب موسى مخارجهم برحلاتهم حسب قول الرب"
 ٢. الاعتقاد المؤسس عند الكثيرين أن الاسفار الخمسة (التوراة) هم جزء واحد متكامل وموسى كاتبه
- إن هذا السفر يسجل رحلة شعب الله فى البرية ويخبرنا بتدميرهم وعصيانهم على الرب ورفضهم أمر الرب بامتلاك كنعان بسبب عدم إيمانهم. لذلك نجد الرب يحرمهم جميعاً (ماعدا يشوع وكالب) من الدخول الى كنعان وبعد موتهم فى البرية يدخل اولادهم.

٢ - الاصحاحات والتقسيم العام :

٣٦ اصحاحا

٣ اقسام رئيسيه

الاصحاحات ٢٢-٣٦	الاصحاحات ١١-٢١	الاصحاحات ١-١٠
تعليمات	امتحان وتأديب	تعليمات

- اعداد جيل كنعان.
- بلعام وحماره.
- تعداد جديد.
- قوانين وتعليمات.
- قائد جديد : يشوع.
- انتصارات
- وتقسيم الارض.

- فشل ايمان جيل الخروج.
- الشكوى والتذمر.
- ٤٠ يوم تجسس.
- عدم الايمان فى قادش.
- عقاب الله - موت جيل الخروج.
- ٤٠ سنه فى البريه (التيهان).
- خطية موسى.
- موت هارون ومريم.
- الحيه النحاسيه.

- اعداد جيل الخروج.
- تعداد.
- تعليمات المسيره
- ونصب الخيام.
- الله يقود بالسحاب
- وعمود النار.

شخصيات هامه

موسى - هارون - مريم - قورح - يشوع - بلعام .

نتائج عدم الايمان

سفر العدد

فشل في الايمان في الطريق لکنعان

٣ - خريطة للسفر

عداد جيل ١			فشل إيمان جيل الخروج			عداد جيل ٢		
١٠			١١			٢٢		
تعداد ٦٠٣,٥٥٠	التقديس	التدمير	٤٠ يوم تجسس	تعاليمات اساسيه	خطية موسى	موآب	الجيل الجديد	مراجعة
اصحاح ١	اشياء تجسس (٥)	والشكوى (١١)	التقرير	لدخول كنعان	(٢٠)	بالاق يرسل	تعداد جديد	للشريعة
نظام نصب الخيم	نذر النذير (٦)	اختيار ٧٠ شيخا	١٠ قالوا لا	(١٥)	الى بلعام	٦٠١,٧٣٠	قبل دخول	للارض
نظام المسير دان	تكريس	(١١)	٢ قالوا نعم	عصيان قورح	وحماره	(٢٦)	كنعان	المديانيين
يهودا + افرايم	التقدمه (٧)	السحاب (١١)	(يشوع - كالب)	(١٦)	٢٣-٢٢	قائد جديد	اعباد	(٣١)
رأوبين	مؤهلات	تذمر هارون	في قادش قال الشعب	الله يؤكداختيار	الله يبارك	يشوع	واحتفالات	شرق الاردن
عمل اللاويين	اللاوى (٨)	ومريم (١٢)	كله لا (١٤)	هارون ونسله	اسرائيل على	(٢٧)	ونذور	(٣٢)
في الخيمه	الفصح الاول	برص مريم	عقاب الرب لهم	كهنه (١٧)	اية حال (٢٤)	يشوع رجل		ذكريات
(٤-٣)	السحابه وعمود	هل قوة الله	٤٠ سنه في البريه	واجبات اللاوى	الحيه النحاسيه	فيه روح الله		الرحله (٣٣)
بنى قهات	النار (٩)	محدوده؟	موت جيل الخروج	(١٨)	عند شطيم	(١٨-٢٧)		الرب اعطاهم
جرشون	نظام		لكن يشوع وكالب	ذبيحة البقره	ضربة الله			الارض
مريم	الابواق (١٠)		يدخلون كنعان	الحمراء	لهم بالوبا			تقسيم الارض
	الرحله تبدأ	١٢	العماليق	١٩	٢٥			(٣٤)
تعدادهم	٦٠٣,٥٥٠	شكوى	وتذمر			تعداد جديد		٦٠١,٧٣٠
تعليمات	تعليمات	امتحان	وتأديب			تعليمات		
عند جبل سيناء شهر واحد	عند قادش	في البريه	(٣٩ سنة)			عند		موآب خمس شهور

٤ - ملخص لمحتويات السفر :

الإصحاحات ١ - ١٠ اعداد جيل الخروج

ان شعب اسرائيل كان عند جبل سيناء واستلموا تعليمات من الرب عن العبادة فى الخيمة وكلها مسجلة فى سفر اللاويين. وقد مرت ثلاثة عشر شهرا منذ خروجهم من مصر . سفر العدد يكمل قصتهم مباشرة من النقطة التى توقف فيها سفر الخروج وبأنتهاؤه يغطى مدة الـ ٤٠ سنة التى تشمل التوهان فى البريه والرحله الكامله شامله جبل سيناء حتى الدخول الى ارض كنعان .

الإصحاحات العشره الاولى مخصصين لموضوع اعداد شعب الله الخارج من مصر وتعليمه . لقد اخذ التعداد ووجد ان ٦٠٣,٥٥٠ الف رجلا اعمارهم من ٢٠ سنة واكبر كانوا من الخارجيين من مصر وهذا يشير الى ان المجموع الكلى للشعب الخارج كان يزيد عن ٢ مليون نفس .

لقد اعطاهم الرب تعليمات خاصه عن كيفية المسير ونصب خيامهم عندما كانوا يعسكرون حسب كل سبط . ان اللاويين قد اعطوا تعليمات خاصه بنصب وفك خيمة الاجتماع . تعليمات ايضا عن اول عيد فصح بعد الخروج من مصر . ان قيادة وارشاد الله لشعبه كان عن طريق سحابه فى النهار وعمود نار فى الليل . ولقد بدأت الرحله عندما تحرك تابوت عهد الرب امامهم .

الإصحاحات ١١ - ٢١ فشل ايمان جيل الخروج

من المحزن ان الشعب بدأ يتذمر ويشتكى ويتكلم عن صعوبات الرحله وعن عدم وجود شئ لاكل غير المن ، الرب استجاب واعطاهم السمان ومعه ضربه ليؤدبهم لعصيانهم وعدم وجود روح الشكر بينهم . حتى هارون ومريم قد عصوا وتذمروا على قيادة موسى والرب ادبهم .

عند الاقتراب من ارض كنعان نجد انه قد اختير ١٢ شخصا للخروج فى مهمة التجسس على تلك الارض ومدة التجسس كانت اربعين يوما حتى يستطيعوا ان يجمعوا معلومات هامه عن الارض وسكانها. عشره من الجواسيس الذين ذهبوا كان تقريرهم ايجابيا عن الارض نفسها وعن خيراتها الكثيره ولكن تقرير سلبى عن المقدره على التغلب على اسوارها وجيوشها المكونه من إناس عمالقه. ورأيهم ان لا يحاولوا محاربة هؤلاء الناس بل إلغاء المهمه .

اما الجاسوسين الاخرين (يشوع وكالب) فقد اتفقوا فى الجزء الاول ان الارض مملوءه بالخير وتفيض لبنا وعسلا . وان سكان تلك الارض عمالقه ولكنهم قالوا ان بقوة الله يمكن ان يأخذوا الارض منهم. الفرق بين هؤلاء الاثنين والعشره الاخرون هو وجود الايمان أو عدم وجوده . ان الاغلبيه بالطبع تبعوا وارادوا تنفيذ رأى العشرة رجال ورفضوا رأى يشوع وكالب وعصوا على الرب . وقد ادان الرب الشعب بسبب عدم إيمانهم وعصيانهم وقد اصدر حكما عليهم:

- انهم سوف يتوهون فى البريه ٤٠ سنة .
- ان كل الرجال الذين اعمارهم ٢٠ سنة او اكثر سيموتون فى البريه. من هنا بدأت رحله التوهان فى البريه مدة ٤٠ سنة سائرين بلا هدف تحت غضب الله عليهم حتى ماتوا .
- لقد كان هناك عصيان آخر جاء من قورح ضد هارون والكهنوت وقد عاقبهم الرب بشده ايضا .

قرب نهاية الفتره اخطأ موسى ايضا ولم يطيع الرب فى موضوع اخراج الماء من الصخره وضرب الصخره بدلا من ان يكلمها . وهنا ايضا مريم وهارون يموتون . كل هؤلاء القاده لم يدخلوا ارض الموعد . وفى آخر سنه لفترة التوهان فى البريه قد غضب الرب ايضا على عصيانهم وأرسل عليهم الحيات التى اماتت الكثيرين ولكنه ايضا اوجد لهم علاجا عن طريق عمل الحيه النحاسيه وعن طريقها بالايمان يشفى الشخص . وقد اشار السيد المسيح الى ان موضوع صلبه يشبه رفع الحيه النحاسيه فى البريه (يوحنا ٣ : ١٤-١٥) .

الإصحاحات ٢٢ - ٣٦ إعداد الجيل الجديد لكنعان

آخر قسم من سفر العدد يعطى تفاصيل عن تأديب الله بسبب الخطيه وبركة الرب لأسرائيل رغم عدم طاعتهم الكامله له وذلك عن طريق موضوع بالاق والنبي بلعام .

هنا نجد ان كل الرجال الذين تكلم عنهم الرب من جيل الخروج من مصر قد ماتوا وحل مكانهم جيل جديد . كان على هذا الجيل اولا أن يعرفوا تعاليم الرب وتوجيهاته ووصاياها وطرقه . التعداد الجديد اوضح ان هناك ٦٠١,٧٣٠ رجلا جديدا أختبروا . وان قائدا جديدا قد اختير وهو يشوع . وقد تسلموا كلهم تعليمات جديده من الرب .

وقد ذكرهم الرب انه بالرغم من انه و عدهم بان يعطيهم الارض إلا ان عليهم ان يقوموا بمحاربة اعدائهم وأخذ الارض . ان سفر التثنيه الاتى سوف يعطينا تفاصيل عن التعليمات والتوجيهات الاخيره فى وصايا الرب للجيل الجديد قبل دخوله كنعان .

٥ - الهدف الموضوعى والتطبيق العملى :

الهدف الموضوعى

لقد سجل موسى فى سفر العدد تأديب الرب لاسرائيل فى البريه والتوهان فيها حتى يعرفنا ان عدم الايمان فى شخصه يأتى بنتائج فظيعة على حياتنا .

التطبيق العملى

ان الرب يتوقع ان شعبه يسير معه بالايمان وعندما يتصرفون بدون ايمان تضيع عليهم بركاته الكثيره ويقع عليهم تأديبه الاكيد .

٦ - الإصحاحات الهامه :

تعداد جيل الخروج .	١
أول عيد للفصح يلاحظ .	٩
تذمر الشعب وعقاب الرب .	١١
العصيان وعدم الايمان فى قادش وعقاب الرب - التيهان فى البرية	١٤
عصيان وخطية قورح .	١٦
خطية موسى .	٢٠
الحيه النحاسيه .	٢١
بلعام وحماره .	٢٢ - ٢٣

٧- الفقرات الكتابيه الهامه :

٢٣ - ١٥ : ٩	٢٦ - ٢٢ : ٦
١٦ - ١٠ : ١١	٣ - ١ : ١١
٣٣ - ٢٥ : ١٣	٩ - ١ : ١٢
١٣ - ١ : ٢٠	٤٤ - ١ : ١٤
٢٣ : ٣٢	٩ - ٤ : ٢١

تدريب:-

اختر ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :

* اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.

* اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى

الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨- ماذا بعلمنا السفر :

- الله يتوقع الطاعه وروح الشكر والرضى من شعبه .
- التذمر والشكوى عن عطايا الله تقود للعصيان عليه .
- العصيان على القاده الذين اختارهم الرب يسبب لنا عقاب من الرب .
- يكفى ان تكون خطيه واحده فى حياتنا لاحضار نتائج وخيمه لنا .
- عدم الايمان متساوى مع خطية العصيان .
- بدون ايمان لا يمكن إرضاء الرب .
- عندما تفشل ثقنا فى الرب (الايمان) نفقد أعظم بركاته .
- الرب يعيننا اذا كنا مطيعين .
- الله امين لمواعيده لتأديبنا كما انه امين فى مواعيده لبركتنا .

٩ - شواهد اخرى متعلقه بالسفر :

٢١ - ١٢ : ٩	نحميا
٣٣ - ١ : ١٠٦	مزامير
١٨ - ١٤ : ٣	يوحنا
١٣ - ١ : ١٠	اكورنثوس
١١ : ٤ - ٧ : ٣	عبرانيين

١٠ - ملامح مميزة للسفر :

- التعداد
- طريقة مسير الاسباط
- تقديم تابوت العهد امام شعبه
- الشكوى والتذمر
- تقرير الجواسيس
- يشوع وكالب
- اختيار السبعين شيخا
- العصيان فى قادش
- التوهان فى البريه
- عصيان قورح
- الحيه النحاسيه
- خطية موسى
- بلعام وحماره
- الثمن الغالى لعدم الايمان

سفر التثنية إعطاء الناموس مرة أخرى للجيل الجديد

١ - مقدمه للسفر :

إن الاسم تثنية يعنى تكرار للشرية ويأتى من الترجمة السبعينية واللاتينية ومأخوذة من جملة فى تثنية ١٧ : ١٨ ومعناها الأقرب هو "نسخة من الشريعة". أما الاسم العبرى فهو مأخوذ كالعادة من اول كلمات السفر ١ : ١ والكلمة "haddebarim" ومعناها "هذا هو الكلام".

إن السفر نفسه يشهد ان موسى هو الكاتب (انظر ١ : ٥ - ٣١ : ٩ , ٢٢ , ٢٤) مع ملاحظة ان التقرير عن موت موسى قد كتب عن طريق شخص آخر. العهد الجديد أيضا يحمل شواهد على ان موسى هو الكاتب (انظر متى ١٩ : ٧-٨ مرقس ١٠ : ٣-٥ و ١٢ : ١٩ يوحنا ٥ : ٤٦-٤٧ وأعمال ٣ : ٢٢-٢٣ و ٧ : ٣٧-٣٨ ورومية ١٠ : ١٩)

فى هذا السفر نجد موسى والشعب فى ارض موآب عند المنطقة التى يلتقى فيها نهر الاردن بالبحر الميت. فيه نجد موسى يعطى زمام القيادة ليشوع ويلقى خطاب الوداع ويشرح الشريعة مرة أخرى للشعب. أن التاريخ المرجح لكتابة السفر هو ١٤٠٦ ق م

٢ - الاقسام الرئيسية والاصحاحات :

٣٤ اصحاحا ٣ اقسام رئيسيه

تعب وتطيع الرب الهك

الاصحاحات ١ - ٤	الاصحاحات ١٦ : ٢٦ - ٣٤	الاصحاحات ٥ - ٢٦ : ١٥
تاريخ	تعليمات	عهد
امانة الرب الماضيه - تأكيد الله لعهد مع الاباء (ابراهيم) - تذكارة لامانة الرب - تذكره لفشل ايمان اسرائيل - تذكره للطاعه	اعطاء الناموس مره اخرى <u>القوانين الاخلاقيه</u> اسمع يا اسرائيل الوصايا العشر " الشيمه " العظيمه (اشمع) تحذيرات <u>القوانين التطهيريه</u> لاناس قديسين مكان العباده الرئيسى سنة الراحه السابعه ٣ اعياد خاصه <u>القوانين المدنيه</u> القضاء - الملوك - اللاويين - الانبياء - مدن الملجأ <u>القوانين الاجتماعيه</u> حقوق البكر - الطلاق - زواج اللاويين	مواعيد الله المستقبلية قبول العهد البركه او اللعنه ارض فلسطين والعهد موسى : - خطاب الوداع - بركة الاسباط - موته - شخص فريد

كلمات هامة

تذكر الناموس الطاعه المحبه خوف الرب

سفر التثنية

تذكر

٣ - خريطة للسفر

		امانة الله فى الماضى		وصايا الله للحاضر				مواعيد الله للمستقبل													
		مراجعة العهد مع ابراهيم		الشريعة تقراً				العهد مع اسرائيل		ختم											
		مراعاة العهد مع ابراهيم		قوانين اخلاقيه		قوانين تطهيريه		قوانين مدنيه		قوانين اجتماعيه											
مقدمه	موت	فشل ايمان اسرائيل	التدمير والعصيان فى قادش	تأديب الرب وبركاته خلال ٣٨ سنة فى البرية	انتصارات من الرب قبل عبور الاردن - تذكروا جبل سيناء - إذا لم تطيعوا فسوف تواجهوا المتاعب ، الأمه الحكيمه تطيع الله	انتتم شعب مقدس. مكان العباده الرئيسي(١٢).	التعامل مع الزنا والانبياء الكذبه. (١٣)	الطاهر والنجس. (١٤)	سابع سنه. اعياد هامه. الفصح الخمسين المظال	قضاءه (١٦). ملوك (١٧).	احفظ نسخته من الشريعة. امتيازات اللاويين (١٨). ممنوع السحر. اختبر الانبياء (١٨). مدن الملجأ (١٩). اشياء حربه (٢٠)	ذنب المقتول (٢١). الزوجه الاجنبيه (٢١).	حق البكر (٢١). الابناء العصاه القريب (٢٢). الشهاده الزور (٢٢).	احفظوا اسرائيل ظاهره (٢٣). الطلاق (٢٤). زواج اللاوى (٢٥). الباكوره والعشور (٢٦)	٢٦: ١٦ - ١٩	٢٦: ١٦ - ١٩	٢٦: ١٦ - ١٩	٢٦: ١٦ - ١٩	٢٦: ١٦ - ١٩	٢٦: ١٦ - ١٩	٢٦: ١٦ - ١٩
السنه الـ ٤٠	موت موسى	فشل ايمان اسرائيل	التدمير والعصيان فى قادش	تأديب الرب وبركاته خلال ٣٨ سنة فى البرية	انتصارات من الرب قبل عبور الاردن - تذكروا جبل سيناء - إذا لم تطيعوا فسوف تواجهوا المتاعب ، الأمه الحكيمه تطيع الله	انتتم شعب مقدس. مكان العباده الرئيسي(١٢).	التعامل مع الزنا والانبياء الكذبه. (١٣)	الطاهر والنجس. (١٤)	سابع سنه. اعياد هامه. الفصح الخمسين المظال	قضاءه (١٦). ملوك (١٧).	احفظ نسخته من الشريعة. امتيازات اللاويين (١٨). ممنوع السحر. اختبر الانبياء (١٨). مدن الملجأ (١٩). اشياء حربه (٢٠)	ذنب المقتول (٢١). الزوجه الاجنبيه (٢١).	حق البكر (٢١). الابناء العصاه القريب (٢٢). الشهاده الزور (٢٢).	احفظوا اسرائيل ظاهره (٢٣). الطلاق (٢٤). زواج اللاوى (٢٥). الباكوره والعشور (٢٦)	٢٦: ١٦ - ١٩	٢٦: ١٦ - ١٩	٢٦: ١٦ - ١٩	٢٦: ١٦ - ١٩	٢٦: ١٦ - ١٩	٢٦: ١٦ - ١٩	٢٦: ١٦ - ١٩
٥-١: ١	٣٤	٣١	٣٠	٢٩	٢٨	١٦: ٢٦	١٦: ٢٦	١٦: ٢٦	١٦: ٢٦	١٦: ٢٦	١٦: ٢٦	١٦: ٢٦	١٦: ٢٦	١٦: ٢٦	١٦: ٢٦	١٦: ٢٦	١٦: ٢٦	١٦: ٢٦	١٦: ٢٦	١٦: ٢٦	١٦: ٢٦
		عهد		تعاليم				عهد													
		تاريخ																			

فاختر الحياة لكى تحيا انت ونسلك. إذ تحب الرب الهك وتسمع لصوته وتلتصق به (٢٠-١٩ : ٣٠)
لكى يسمعوا ويتعلموا أن يتقوا الرب الهك (١٢ : ٣١)

٤ - ملخص لمحتويات السفر :

الإصحاحات ١ - ٤ أمانة الله في الماضي

على الجانب الشرقي لنهر الاردن وقف شعب اسرائيل مستعدا ليدخل ارض الموعد . لكن جيل الخروج الاول قد مات وهذا هو جيل جديد يحتاج الى تعليمات من الرب فأخذ موسى على عاتقه ان يشرح الناموس والشريعة لهذا الجيل (١ : ٥) .

لقد ذكرهم موسى اولا بمواعيد الله لابراهيم وذكرهم بفشل اسرائيل في امتحان ايمانهم في قادش. ثم أعاد لهم موسى الحديث عن امانة الله وعنايته في خلال فترة التوهان في البريه رغم خطايا اسرائيل ثم طلب منهم موسى ان يطيعوا الرب باستمرار .

الإصحاحات ٥ : ٢٦ - ١٥ وصايا وتعاليم الرب في الحاضر

نجد هنا موسى يكرر ذكر وصايا وشريعة الرب للمرة الثانية (الاول كانت لجيل الخروج) قبل دخولهم الى كنعان .بدأ موسى تعليمهم القوانين الاخلاقيه وكرر الوصايا العشر والتي كانت قد اعطيت من حوالي ٤٠ سنه على جبل سيناء. ثم لخص المطلوب من اسرائيل في ما يطلق عليه " الشيمه العظيمة " : " اسمع يا اسرائيل الرب الهنا رب واحد . فتحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك . ولتكن هذه الكلمات التي انا اوصيك بها اليوم على قلبك . " (٦ : ٤ - ٦) .

بعد ذلك ذكرهم ان عليهم ان يقضوا على الكنعانيين الاشرار تماما حتى لا يجعلوا اسرائيل تخطئ. ان دخول اسرائيل لكنعان يتم مواعيد الله لابراهيم وايضا وعده بمعاقبة الشر الذي كان في تلك الارض (انظر الى تكوين ١٥ : ١٦) . اختار الله اسرائيل لتكون أداة ليستخدمها لمعاقبة الخطيه . موسى ذكر الشعب بعد ذلك ان لا ينسوا الرب عندما يدخلوا الارض ويستريحوا . لقد وضح موسى الاهميه العظمى لسماع وطاعة كلمة الرب بين شعب الله .

وقد علمهم ايضا عن الشرائع الخاصه بنظام العباده والتطهير حسب مقياس القداسه المطلوب من شعب الله . بالاضافه لذلك علمهم القوانين الخاصه بالعشور والطعام والسنة السابعه والاعیاد والاحتفالات المطلوبه.

بعد ذلك كلمهم موسى عن الشرائع المدنيه المتعلقة بالقضاه والملوك والانبياء والامور الحربيه ومدن الملجأ . وقد حذرهم جدا من الانغماس في الامور الشيطانيه والسحريه والعرافه وكل ما يتعلق بذلك . بهذا اصبح كل شئ واضح لاسرائيل فاذا عصوا على الرب فليس هناك عزرا لعصيانهم .

اخيرا موسى علمهم ايضا القوانين الاجتماعيه المتعلقة بكل من : حق المولود البكر ، الطلاق ، زواج اللاويين ، باكورة الحقول ، حق الملكيه للأرض . لقد أوصل موسى شريعه الله بدقه لشعب الله لكي توفر لهم حياة مستقره ومنظمه وحتى يستطيعوا ان يرضوا الرب .

الإصحاحات ٢٦: ١٦-٣٤ مواعيد الله للمستقبل

كان كل ما بقى بعد ذلك ان الشعب يقبل العهد المقدم لهم من الرب وان يوافقوا على ان ينفذوه فى حياتهم ويتمتعوا بكل الامتيازات والفوائد الموجوده فيه .
لقد اعلن الشعب قبولهم عندما قالوا " امين " (ليكن كما قلت) ولقد اعطى الرب موسى ايضا ان يعلمهم عن البركه التى ستكون لهم اذا اطاعوا واللعنه التى ستكون اذا عصوا كشرط بينه وبين شعبه الذى قبل عهده . ان باقى العهد القديم يسجل تنفيذ هذا العهد فى حياة شعب الله . بركات الرب ولعنته كانت كلها كنبوه مسبقه عن ما سيحدث . وهنا قد اكد الرب وعده لهم بالأرض وقد طلب منهم الطاعه اولاً .

فى خطاب وداع موسى نجده :

- يذكر الشعب بالرب .
 - طلب منهم ان يتبعوا يشوع القائد الجديد .
 - شهد على وعدهم للرب .
 - بارك الاثنى عشر سبطاً .
- ان موت موسى وما ذكر فى نهاية اصحاح ٣٤ قد اضيف الى السفر بالطبع بواسطة يشوع .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

الهدف الموضوعى :

لقد سجل موسى فى سفر التثنيه كيف ان الرب على ارض موآب أراد إعادة تعليم الشعب (الجيل الجديد) وصاياه وتعاليمه قبل دخولهم كنعان وبذلك يكون قد علمهم كيف يحبوا ويطيعوا الرب ويعيشوا بطريقه مرضيه له فى الارض الداخلون اليها .

التطبيق العملى :

الله يريد ان شعبه يحبه ويخافه ويطيعه وقد وعد ان يبارك الشعب اذا فعل ذلك أو عليهم ان يجنوا نتيجة عصيانهم .

٦- الإصحاحات الهامه :

٥	إعادة قراءة الوصايا العشر .
٦	"الشيمه العظيمة" .
٨	تحذير ان ينسوا الرب .
١٧	محذورات للملوك .
١٨	النبي الحقيقى .
١٩	مدن الملجأ .
٢٤	الزواج والطلاق .
٢٨	البركات واللعنات .
٣٠	تنبوء عن السبى لبابل .

٧- الفقرات الكتابية الهامه :

١٨ : ٩-١٤	١ : ٣-٥
١٨ : ١٥-٢١	٤ : ١-٢
٢٤ : ١-٤	٤ : ٣٢-٤٠
٢٨ : ١-٢	٦ : ١-٩
٢٨ : ١٥	٧ : ١١-١٢
٢٩ : ٢٩	٧ : ١-٩
٣٠ : ١١-٢٠	٨ : ١-٥
	٨ : ١٠-٢٠
	٩ : ٤-٦
	١٧ : ١٤-٢٠

تدريب:-

اختر ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :

* اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.

* اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى

الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨ - ماذا يعلمنا السفر :

- ان الوصيه الاساسيه من الرب هى ان نحبه ونطيعه .
- مخافة الرب هى الاحترام والهيبة والعباده والطاعه له .
- الله يطلب طاعه مطلقه .
- الله يكافئ الطاعه ويعاقب على العصيان .
- الله يريدنا ان نعلم الاخرين كلمته .
- من السهل ان تنسى الرب فى وقت الراحة والغنى .
- ان مطالب الرب فى القداسه عمليه ويمكن تطبيقها فى حياتنا .
- ان محبتنا للرب يمكن ان ترى من خلال طاعتنا له .
- الله يعطينا حرية الاختيار فى الطاعه او عدمها .

- ان الطاعة أو عدم الطاعة لها ثمارهما التي نجنيها .
- الرب لا يعلن كل شئ مره واحده لكن ما يعلنه علينا ان نطيعه .

٩- شواهد اخرى متعلقه بالسفر :

يشوع ١٦ : ١٠

هوشع ١٣ : ٤ - ٨

متى ٤ : ١ - ١٠

متى ١٩ : ١ - ١١

متى ٢٢ : ٣٤ - ٤٠

١٠- ملامح مميزة للسفر:

- حب الرب .
- الشيمه العظيمه .
- اعاده تعليم الوصايا العشر .
- لماذا سمح الرب بأن اسرائيل تهزم كنعان .
- تحذيرات عن نسيان الرب .
- المكان الرئيسى للعباده .
- المطلوب من الملوك .
- النذور والسحر والشعوذه والعرافات .
- امتحان النبى الحقيقى .
- الطلاق والزواج مره اخرى .
- الاسرار عند الرب .
- البركات واللعنات .
- اهمية التعليم وطاعة الرب وكلمته .

ب - الاسفار الاثنى عشر التاريخيه

١- مقدمه عامه :

ان هذه الاسفار التاريخيه تعطينا تاريخ اسرائيل من الناحيه اللاهوتيه (المتعلقه بالرب) منذ دخولهم ارض كنعان وامتلاكهم اياها تحت قيادة يشوع حوالى سنه ١٤٠٠ ق.م وحتى العوده من السبى البابلى وختام العهد القديم حوالى سنه ٤٣٠ ق.م . وبذلك يكون حوالى ١٠٠٠ سنه من التاريخ مسجله فى تلك الاسفار .

يمكن تقسيم الاسفار التاريخيه الى مجموعتين رئيسيتين :

(أ) قبل السبى (٩ أسفار) من ١٤٠٠ - ٥٨٦ ق.م

١- منذ وقت الانتصار على كنعان الى وقت القضاة .

- سفر يشوع
- سفر القضاة
- سفر راعوث

٢- تاريخ الملوك (٦ اسفار) ١٠٥١ - ٥٨٦ ق م

- صموئيل الاول
- صموئيل الثانى
- ملوك الاول
- ملوك الثانى
- اخبار الايام الاول
- اخبار الايام الثانى

ب - بعد السبى (٣ اسفار) ٥٣٨ - ٤٠٠ ق.م

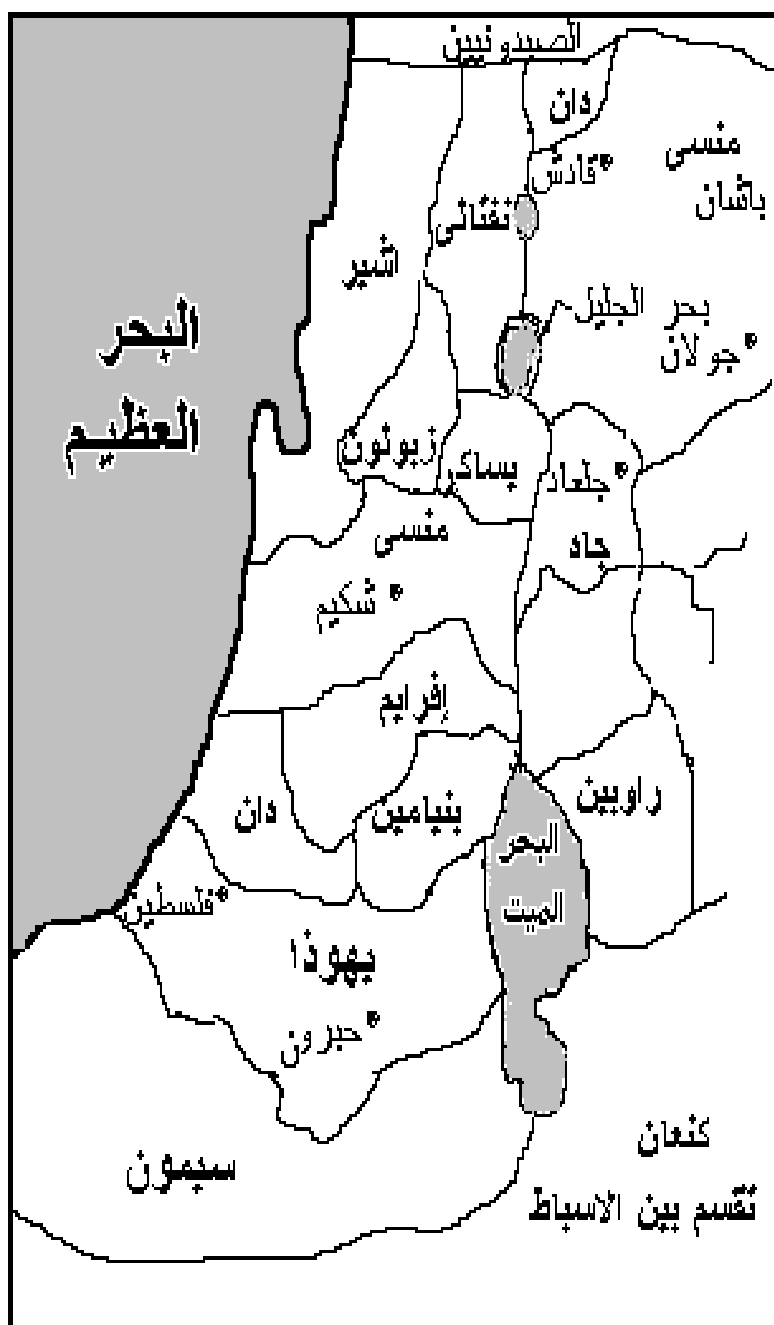
- سفر عزرا
- سفر نحميا
- سفر استير

نجد انه بعد الاسفار التاريخيه تأتى الاسفار الشعريه الخمسه (ما عدا سفر ايوب الذى يرتبط بعصر الاياء) ونجدها كلها تقع فى وقت تاريخ الملوك فى المملكه المتحده (١٠٥٠ - ٩٣١ ق م) تحت ملك شاول وداود وسليمان . أن الاسفار الشعريه تضيف تفسيراً روحياً وعاطفياً وفلسفياً للفترة التاريخيه اثناء المملكه المتحده

بعد ذلك نجد ان ال ١٧ سفر النبويه تقع احداثهم فى فترة ملوك المملكه المنقسمه (٩٣١ - ٤٣٠ ق م) وتسجل اسباب السبى الى اشور والى بابل . وبذلك نجد أن تاريخ العهد القديم ينتهى أساسا بالاسفار التاريخيه الاثنى عشر.

عندما ندرس الاسفار التاريخيه يجب عليك ان تتذكر عهد الله مع شعبه اسرائيل والذى منه قد وعد بالبركات اذا اطاعوا واللعنات والعقاب اذا عصوا . الحقيقه ان الاسفار التاريخيه ترينا نتائج الخطيه والعصيان فى حياة الامه سببت لها السبى سبعون سنه فى بابل (٦٠٥ - ٥٣٥ ق م) وفى تلك الاسفار ايضا نلاحظ كيف ان الله يتمم كل ما وعد به لابراهيم لان الله بقى امينا حتى وأن كانت اسرائيل غير امينه معه. ان الاسفار التاريخيه التى بعد السبى تثبت ان الرب امين ليحضر البقيه الى ارض الموعد بعد ان عاقب خطاياهم.

خريطة تقسيم كنعان بين الاسباط



أ - قبل السبى (٩ أسفار)

١ - منذ وقت الانتصار على كنعان الى القضاء (٣ أسفار) ١٤٠٠ - ١٠٥١ ق م

سفر يشوع إمتلاك أرض الموعد

١ - مقدمه للسفر:

ان سفر يشوع هو سفر اتمام وعد الرب لشعبه بإعطائهم أرضا تفيض لبنا وعسلا لانه فى هذا السفر نجد الشعب يدخل ويملك ارض كنعان ويشوع هو القائد الذى استخدمه الرب فى اتمام ذلك. ان هذا السفر يبدأ من حيث انتهى سفر التثنية. الاسم يشوع معناه "الله يخلص" أو "الله يعطى النصر" وهو نفس الاسم الذى اعطى للمسيح المنتظر. مع ان كثيرين من المفسرين يرجحون ان السفر كتب فى أثناء عصر ملوك اسرائيل (حوالى ٨٠٠ سنة بعد يشوع) لكن التلمود اليهودى يقول ان يشوع هو كاتب السفر ماعدا الجزء الخاص بوفاته وينسب الى اليعازر ابن هارون الكاهن. هناك اشارات فى السفر تؤكد ان يشوع له دور فى كتابة السفر: فى ١٨ : ٨-٩ يقول: "واوصى يشوع الذاهبين لكتابة الارض قانلا اذهبوا وسيروا فى الارض واكتبوها ثم ارجعوا ارجعوا الى.....فسار الرجال وعبروا الارض وكتبوها حسب المدن سبعة اقسام فى سفر ثم جاءوا الى يشوع الى المحلة فى شيلوه." وأيضا فى ٢٤ : ٢٦ يقول: "وكتب يشوع هذا الكلام فى سفر شريعة الله". من هذا يمكن القول ان معظم السفر كتب فى أيام يشوع وحياته كقائد للشعب.

٢ - الاصحاحات والتقسيم العام :

٢٤ اصحاحا ٣ اقسام رئيسيه :

اصحاحات ١٣ - ٢٤

اصحاحات ٦ - ١٢

اصحاحات ١ - ٥

تقسيم الارض

الانتصار والاستيلاء على الارض

استعدادات للمعركة

- تقسيم الارض على ١٢ سبط
- العباده الرئيسيه فى شيلوه
- مدن الملجأ
- مدن اللاويين
- لم يطردوا كنعان كليا
- خطاب يشوع الوداعى

- المعارك الحربيه
- الانتصار على اريحا
- الخطيه والهزيمة فى عاي
- معارك الجنوب والشمال
- النصر - الرب حارب
- لاسرائيل

- الرب يشجع يشوع
- الجواسيس فى اريحا
- راحاب
- عبور نهر الاردن
- رئيس جند الرب

كلمات هامه

- تقوى
- تشجع
- أطع
- امحو عماليق بالكامل

شخصيات هامه

- يشوع
- عاخان
- رئيس ملائكة الرب

الايمن يجلب الانتصار

٣- خريطة للسفر:

سفر يشوع (امتلاك ارض الموعد)

وامتلاك الارض		تقسيم	١٦ : ١١	الانتصار على كنعان	دخول كنعان
٣٣-٢٩ : ٢٤	٢٨ : ٢٤	٢٢	١٣	٢٤ : ١٢	٦ : ١١ : ١٥
	كلمة وداع يشوع	يشوع يقسم الأرض للأسباط	ملخص	انتصارات يشوع بالرب	اعداد يشوع
موت يشوع	الى الـ ٢,٥ سبط شرق الأردن " احفظوا الوصايا " مذبح الشهادة (٢٢) الى القادة (٢٣) أحبوا الرب لانه أمين الى الشعب فى شكيم (٢٤) (اختاروا من تعبدون) أما أنا وبيتى فلنعبد الرب ١٥ : ٢٤	غرب الأردن أعطى ٩,٥ سبط شرق الأردن أعطى ٢,٥ سبط كنعان الى : يهوذا (كالب -حبرون) (١٤ : ٦ - ١٥ : ٦٣) افرايم (١٦ : ١٠ - ١) نصف منسى (١٧ : ١ - ٨) العباده الرئيسيه فى شيلوه ١٨ بنيامين (١٨ : ١١ - ٢٨) شمعون (١٩ : ١ - ٩) زبولون (١٩ : ١٠ - ١٦) يساكر (١٩ : ١٧ - ٢٣) أشير (١٩ : ٢٤ - ٣١) نفتالى (١٩ : ٣٢ - ٣٩) دان (١٩ : ٤٠ - ٤٨)	للانتصارات لشعب الله وحرابه	اسوار اريحا تسقط (٦) - هزيمة فى عاي وخيانه عاخان (٧) - اخرجوا الحرام من وسطهم للنصر (٧) - نصر فى عاي (٨) المملكة الجنوبية العهد مع الجبعونيين ٩ هزيمة الاموريين ١٠ ووقفت الشمس ودافع الرب عن شعبه ١٠ : ١٤ المملكة الشمالية اجتمع الملوك لمحاربة اسرائيل فانتصر يشوع	- تشجيع يشوع (١) - تحفيز الشعب للعبور (١) - تقرير الجواسيس الايجابى (٢) - عبور الاردن (٣) اسرائيل تعبر على ارض جافه وسط النهر. الاحجار التى اخذت منه كتذكار (٤). التكريس بالختان ٥ رئيس ملانكة الرب ٥
٤٣ : ٢١	الارض لشعبه	وأعطى الرب		نصر استراحت الأرض من الحرب ١١ : ٢٣	توقعات كل مكان تطأ عليه اقدمكم ١ : ٣
٤٥ : ٢١	إسرائيل بل الكل صار	الصالح الذى كلم به الرب بيت	جميع الكلام	لم تسقط كلمه من	١٤٠٠-١٣٥٠ ق م

٤- ملخص لمحتويات السفر :

الإصحاحات ١- ٥ الاستعداد للاستيلاء على كنعان

" ان الجيل الجديد قد تعلم طرق ووصايا الرب وأصبح الشعب الآن مستعدا لدخول أرض الموعد كنعان " . وقد أمر الرب يشوع والقادة أن يكونوا :

- اقوياء .
- شجعان .
- عندهم الحرص أن يطيعوا دائما .

لقد وعد الرب يشوع أن يكون معه ويعطيه النجاح . لذلك أمر يشوع الشعب أن يستعدوا وأرسل جاسوسين الى أريحا ليتجسسوا الارض . ولقد فعلت راحاب معروفة مع الجاسوسين وأنقذت حياتهما وخبأتها وأطلقتهم ليعودا سالمين وليبدأوا انتصاراتهم (انظر عبرانيين ١١ : ٣١) .

بالإيمان نجد الشعب يعبر بمعجزة نهر الأردن مذكرا اياهم بالمعجزة الاولى عندما عبروا البحر الاحمر عندما خرجوا من مصر . بعد تطهير الشعب وختان الذكور بدأ يشوع حروبه من الجلجال . قبل ذلك ظهر رئيس جند الرب ليشوع وعرفه ان الحرب للرب وان الرب هو الذى يقود المعركة .

الإصحاحات ٦- ١٢ الاستيلاء على الارض

ان الخطه الحربيه التي اتبعها يشوع كانت خطه ناجحه وهو انه يهاجم من الوسط مقسما العدو وذلك بدأ بمهاجمة أريحا وفلسفة قسم تسود نجحت .

بمعجزة عجيبيه اسقط الرب أسوار أريحا وأرسل رسالة واضحة لكل سكان الاراضى المحيطه ان شعب الرب هو الذى سوف يملك الارض ويسود .

هنا نجد بعد الانتصار المبدئى فى أريحا تحذير لاسرائيل اعطى لهم من خلال هزيمتهم امام اهل عاي بسبب خطية عاخان . وهو تذكير لهم انهم يجب يكونوا دائما مقدسين ويعتمدوا على الرب .

وبعد ذلك أنتصر شعب الله فى المره الثانيه على عاي بعدما عزلوا الحرام والخطيه من وسطهم . ان شعب إسرائيل لم يفهموا دائما الدرس بسهولة وهو ان الله لن يباركهم ما دامت فى وسطهم خطيه .

الحروب بعد ذلك إتجهت الى الجنوب وهنا نقرأ عن المعاهدة الغيبه التي تمت مع الجبعونيين وبعدها هزيمة ملوك الاموريين ثم بعد ذلك أستدار يشوع واسرائيل نحو الشمال وأنهى المرحله الاولى للحروب ونقرأ فى أصحاح ١١ : ١٦ - ١٢ : ٢٤ ملخص للحروب فى تلك الفتره .

بعد ذلك كان على الارض ان توزع على الاسباط الاثني عشر هنا نلاحظ ثقة الشعب فى يشوع بالمقارنه بعدم وجودها فى سفر العدد .

نجد هنا ان سبط رأوبين وجاد ونصف سبط منسى يأخذون شرق نهرالاردن أما التسعة اسباط ونصف الباقية اخذوا غرب نهر الاردن فى كنعان .
يهودا اخذ جنوب الارض ومنها اورشليم . كالب اعطى مدينة حبرون . واختيرت مدن الملجأ وخصصت ٤٨ مدينة للاويين لانهم لم يأخذوا اى نصيب لهم فى الارض .

لقد ترك لكل سبط عملية التخلص من التأثير الشرير المتبقى من الكنعانيين والذى لم يقضى عليه تماما وقد تسبب فى عصيان اسرائيل وزناها الروحي .

أعطى يشوع خطاب الوداع فى اصحاح ٢٤ وقد شجع الشعب أن يختاروا من سيعبدون ومن سيخدمون سواء الرب أو الهة الوثنيين وينتهى السفر بموت يشوع.

٥ - الهدف الموضوعى والتطبيق العملى للسفر :

الهدف الموضوعى :

ان كاتب السفر يشوع سجل لنا كيف ان الرب اعطى شعبه تحت قيادته القدره على هزيمه كنعان واتمام وعد الله لابراهيم بالاستيلاء على الارض وفى نفس الوقت معاقبه شر وخطايا سكان تلك الارض (الكنعانيين)

التطبيق العملى:

الله امين ويتم مواعيده بالبركه عندما نطيعه وبالعقاب عندما نعصيه.

٦ - الاصحاحات الهامه:

الجواسيس وراحاب فى اريحا	٢
عبور نهر الاردن لكنعان	٣
رئيس جند الرب	٥
سقوط اسوار اريحا	٦
خطيه عاخان فى عاي	٧
العهد مع الجبعونيين	٩
يشوع وخطابه الاخير	٢٤

٧- الفقرات الكتابيه الهامه:

٩-٦:١	٣:١
١٧-١٤:٣	١١-٨:٢
٢٠:٦	١٥-١٣:٥
١٠-٩:١٠	١٣-٤:٧
١٨-١٢:١٧	٢٣:١١
١٦-١٤:٢٣	٤٥-٤٣:٢١
٢٥-١٩:٢٤	١٥-١٤:٢٤

تدريب:-

اختر ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :

* اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.

* اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى

الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨ - ماذا يعلمنا السفر:

- الله يعطينا القدره على اتمام خطته ومشينته اذا اطعناه .
- حضور الله وقوته يعطينا الثقه والشجاعه.
- ان كلمه الله يجب ان ترشد حياتنا.
- الله امين لكل مواعيده.
- الله متسلط ومتحكم فى كل شىء .
- الله لا يمكن ان يبارك عندما تكون هناك خطيه .
- ان عدم تخلصنا بالكامل من الخطيه فى حياتنا وتأثيراتها سوف يفسد حياتنا الروحيه .

• لا بد ان نختار بين طاعه الرب او عدم طاعته .

٩ - شواهد أخرى متعلقة بالسفر:

قضاة	١٠-٧:٢
مزامير	٣-١:١
متى	٥:١
اعمال	٤٥:٧
عبرانيين	٥:١٣
يعقوب	٢٥:٢

١٠ - ملامح مميزة للسفر:

- الاستيلاء على ارض كنعان.
- معجزه عبور نهر الاردن .
- تقسيم الرض على الاثنى عشر سبط .
- الله يستخدم راحاب الزانية .
- الرب سيكون معكم .
- رئيس جند الرب .
- تشجع وليتشدد قلبك .
- خطه عاخان فى عاي .
- اليوم الذى لم تغب فيه الشمس .
- امانه الرب ليتمم مواعيدته .
- اختاروا من تعبدون .
- اما انا وبيتى فالنعبد الرب .

سفر القضاة العصر المظلم فى تاريخ اسرائيل

١- مقدمه للسفر:

إن عنوان السفر يصف قادة اسرائيل الذين عاشوا بعد يشوع وحتى وقت بدء عصر الملوك. وقد عينهم الرب بهدف تخلص الشعب من المضايقين. مع أن التقليد يقول أن صموئيل هو الذى كتب السفر بكامله ولكن هناك رأى يقول أن صموئيل قد كتب بعض أجزاءه وكلا من النبي ناثان والنبي جاد والذين عاشوا فى فترة الملك داود قاموا بوضع الصورة النهائية للسفر. نجد ان الاحتمال كبير ان السفر قد كتب فى فترة حكم الملوك وذلك مأخوذ من العدد الذى تكرر فى السفر ويقول "فى تلك الايام لم يكن ملك فى اسرائيل" ومعنى ذلك انه فى وقت كتابة السفر كان ملك فى اسرائيل (انظر ١٧: ٦ ، ١٨: ١ ، ١٩: ١ ، ٢١: ٢٥) هناك ايضا احتمالين بخصوص زمان كتابة السفر احدهما قبل ان يستولى داود الملك على اورشليم والثانى بعد ان ثبتت مملكته بالكامل (حوالى القرن العاشر قبل الميلاد)

٢- الاصحاحات والتقسيم العام:

الاصحاحات ٢١

التقسيم الى ٣ اقسام رئيسيه:

الاصحاحات ٢١-١٧	الاصحاحات ١٦-٣	الاصحاحات ٢-١
التدهور الروحي	الوقوع فى نفس الخطيه ٧ مرات	الحاله الروحيه
- الفشل الروحي - العباده القريبه - الانحدار الاخلاقى - الشرك - كل واحد له الهه	- العصيان والخلاص - الخطيه والعبوديه - اسرائيل يصرخ للرب - الله يقيم مخلص - وقت السلام - الخطيه مره اخرى والعبوديه	- الفساد - الطرد الجزئى للكنعانيين - عباده الاصنام - الاختلاط فى الزواج - التعلم من الوثنيين - نسيان الرب

كلمات هامه

- الشر فى عينى الرب
- خلصهم
- صرخوا للرب
- استعبدوا
- قاضى

شخصيات هامه

- عثنييل
- دبوره
- جدعون
- يفتاح
- شمشون

كل شخص فعل ما حسن فى عينيه

فساد	عصيان - خلاص								فساد
	" وفعلت اسرائيل ما هو شر فى عينى الرب "								
مياخا والكاهن اللاوى المزيف سبط دان عباده غريبه وارتداد	<p>دائرة سفر القضاة</p> <p>" لقد اشفق الرب عليهم بسبب انيهم " ١٨:٢</p> <p>" عندئذ اقام الرب لهم قضاة انقذوهم " ١٦:٢</p>								الانتصارات الاولييه ١ لكنهم لم يطردوهم خارجا بالكامل (١) عصيان اسرائيل قال الله " انا لن اطردهم سوف تكون لهم لهتهم شركا " (٣:٢)
حرب اهليه اسرائيل ضد بنيامين فى جبعة (٢١-١٩)	شمشون	يفتاح - ابسان	تولع - يائير ايلون - عبدون	جدعون	دبوره - باراق	أهود - شمجر	عثنيل	قاضى	لقد نسوا الله وعبدوا البعل ولم يتركوا مارساتهم وطرقهم
مثل سدوم وعموره سريته اغتصبت وقطعت ١٢ قطعه	٣١:١٦-١:١٣	١٥:١٢-٦:١٠	٥:١٠-٣٣:٨	٣٢:٨-١:٦	٣١:٥-١:٤	٣١-١٢:٣	١١-٧:٣	عدو	العبيده. تزاوج بالشعوب عبادة أوثان. ملخص السفر
نهضت اسرائيل لتأخذ بالثار من بنيامين لكن لأجل ٦٠٠ رجل - قتل رجال يابيش، جلعاد واخذ زوجات لبقية بنيامين	فلسطينيين	بنى عمون	أبيمالك	مديانيين	كنعانيين	مؤابيين	الفينيقيين	سنوات العبوديه	١٩-١٠:٢
فساد روحى	٤٠	١٨	٣	٧	٢٠	١٨	٨	سنوات السلام	
	٢٠	٦،٧،١٠،٨	٤٥	٤٠	٤٠	٨٠	٤٠	وصف	
	عهد - نذر	توبه حقيقه ازالة الاصنام	٧٠ ولد ماتوا لجدعون	" نزول المكانة "	مركبات حديد سيسرا	شدد الله الملك عجلون ضد اسرائيل	نسوا الله عبدوا البعل	ترك الامم ليمتحنوا ويدربوا الاسرائيليون	
	"انها كانت من قبل الرب" أسد/عسل - لغز - تعالاب - ذبح - دليله قص الشعر - موت داجون	دبلوماسيه الرب امامى دائما فى كل حين الحرب مع افرايم	الملك ابيمالك جلب الرب الشر على رؤسهم	اذهب وخلص اسرائيل جزة / ٣٠٠ رجل - ابواق / جرات اشرك لجدعون	سبيبع الرب سيسرا بيد إمراه ترنيمه	اعسر سيف / ثمين	لقد اتت روح الله عليه		
	٧ دوائر للخطيه								الحاله الروحيه
٢١ ١٧	١٦							٣	٢
الاختلاط فى الزواج			فساد الاخلاق			عبادة الاوثان			
١٠٤٥ ق م			فى تلك الايام لم يكن ملك فى اسرائيل. كل واحد عمل ما حسن فى عينيه"			١٣٨٠ ق م			

٤ - ملخص لمحتويات السفر:

الإصحاحات ١ - ٢ . الحالة الروحية الفاسدة

بعد موت يشوع أسباط إسرائيل لم يطيعوا الرب بالكامل ولم يطردوا الأشرار من الأرض. فى وسطهم كان الكنعانيون يمارسون عبادة الأوثان وكانوا يرتكبون خطايا أنحلالية من خلال الزواج المتداخل من بعضهم البعض وبسرعة أصبح الاسرائيليون متشابهين فى طرقهم والحالة الروحية أنخفضت وكانوا يعصون على الرب (انظر رو ١٢: ٢ ، ٢ كو ١٠: ٢٠) .
لقد حذرهم الرب فى سفر التثنية قبل ذلك عن آلهة الكنعانيين انها ستصبح شريكا للرب فى عبادتهم بل تأخذ مكانه وهذا ما حدث بالفعل وأخطأ الشعب وحصدوا نتائج خطيتهم .
فى ٢: ١٠-١٩ نجد ان سفر القضاة قد لخص فى ما يقال عنه " دائرة الخطية والخلص " وكانت الخطية تلخص فى عبادة الأوثان ، الانحلال الاخلاقى والزواج المتداخل (أقرب الاقارب) وهذا كله جعل الشعب مأسورا للخطية والعادات الوثنية .

الإصحاحات ٣ - ١٦ . الدوائر السبعة للخطية (العصيان / الخلاص)

لمدة تتراوح الى ٣٠٠ سنة قد سجنتم اسرائيل نفسها فى دائرة الخطية ومحاولة التخلص منها . فى كل مرة نفس القصة تكرر . هناك دوائر سبعة للخطية (أنظر داخل الخريطة المخصصة للسفر) . نجد أنه عندما أقام الله مخلصا / قاضى لكى يخلصهم من العبودية لفترة معينة كان الشعب يتوب ويعيش فى سلام وحرية لكن بسرعة يعودون للخطية مرة أخرى فيعود الرب ويترك المضايقين ليضايقوهم فيصرخون للرب من جديد وبسبب طول أناة الرب ومحبهه يعود ويسمع صراخهم ويقيم لهم مخلصا قاضيا مثل جدعون وشمشون ولكن لأن هؤلاء القادة أنفسهم قد فشلوا أيضا أن يعيشوا فى المستوى الروحى المطلوب استمرت دائرة الخطية.

الإصحاحات ١٧ - ٢١ . السقوط الروحى الكامل (الفساد)

ان الإصحاحات الخمسه الاخيرة لسفر القضاة تعتبر كفهرس يسجل فيه أحداث كثيرة حدثت فى ايام القضاة ومنها يتضح الانخفاض الشديد فى الحالة الروحية الى درجة الانحطاط . وهذا كان بسبب ان الخطية دخلت للجميع ولم يكن هناك المقياس الروحى الصحيح تقتاد به الناس لأن كل واحد فعل ما يحسن فى عينيه وقد تكرر هذا العدد اكثر من مرة :

" فى تلك الايام لم يكن ملك فى اسرائيل . كل واحد عمل ما حسن فى عينيه " قضاة ٢١ : ٢٥
وان كانت هذه الاية صحيحة لكنها من ناحيه أخرى غير صحيحة لأن شعب اسرائيل وان كان لم يكن له ملك ارضى ولكن الله كان له ملكا وبدلا من طاعة الرب اصبح كل شخص إليها لنفسه لأن حياة الخطية هى البعد عن الله والمعيشة لمذات النفس (أنظر تكوين ٣ : ١-٤ ، رومية ١ : ٢٥)
ان سفر القضاة يعتبر الخلفية لأحداث كل من لاسفار صموئيل والملوك واخبار الايام .

٥-الهدف الموضوعى والتطبيق العملى :

الهدف الموضوعى :

ان الكاتب سجل تاريخ اسرائيل فى الفترة ما بين يشوع وصموئيل لكى يرينا كيف ان الله استخدم الامم الغربية لكى ما يؤدب شعبه وكيف أنه خلصهم عندما صرخوا إليه وتابوا .

التطبيق العملى :
عندما لا نطيع الله ونفعل " ما يحلو فى عيوننا " ونصبح اسرى للخطية سوف لا نختبر التحرر من العبودية مرة أخرى إلا إذا رجعنا الى الرب تائبين .

٦- الاصحاحات الهامة :

٢	ملخص لدائرة الخطية (العصيان / الخلاص)
٤	الخلاص من خلال دبورة وباراق
٦ - ٨	جدعون القاضى (المخلص)
١٣ - ١٦	شمشون قاضى يخلص إسرائيل

٧- الفقرات الكتابية الهامة :

٢١:١	٣-٢:٢
١٢-١٠:٢	٢٣-١٤:٢
٦:٣	٤٠-٣٦:٦
٢٨:٨	٣٤-٣٣:٨
١:١٣	٥:١٣
٣٠-٢٣:١٦	٢٥:٢١

تدريب:-

اختر ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :

* اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.

* اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى

الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨- ماذا يعلمنا السفر :

- ان التقارب مع الممارسات الخاطئة لأهل العالم سوف تفسد شعب الله .
- لا بد وان ننفصل بالكامل عن الخطية .
- عدم الطاعة للرب لها نتائجها السيئه .
- الله لا بد وان يدين العبادات الغريبة والفساد .
- الله يؤدب شعبه بسبب الخطية .
- الله يسمع لصراخ الطالبين للمعونه من قلوبهم .
- الله هو يأتي لكي يحرر من كل قيدهم الخطية عندما يصرخون اليه ويتوبون.
- ان شفقة ورحمة الله عظيمة .
- أحيانا يؤكد لنا الرب ارادته في حياتنا بعلامات مفهومه لنا .
- الله يستخدم الظروف وإناس آخرين لكي يمتحن ويؤدب أولاده .
- عندما نفعل ما يحلو لنا فأننا نرفض الله ونصبح أهة لأنفسنا .
- إذا كان الله ليس هو الرب في حياتنا فقد أصبحنا نحن الهة لأنفسنا .

٩- شواهد اخرى متعلقة بالسفر :

نحميا	٣١-٢٦:٩
أعمال	٢٠-١٦:١٣
عبرانيين	٣٣-٣٢:١١
يعقوب	٢٧:١

١٠- ملامح مميزة للسفر :

- دائرة الخطية
- القضاة
- جزة الصوف مع جدعون
- روح الله يعطي قوة للمنقذين للشعب
- دبورة امرأة قاضية
- القوة الخارقة لشمشون
- كل واحد يعمل ما يحلو في عينيه

حياة مكرسة فى زمان فاسد

سفر راعوث

١- مقدمة للسفر:

إن هذا السفر كتب بإسم احدى الشخصيات الرئيسية فيه وهى امرأة من موآب وقد أصبحت جدة للملك داود والذى تسلسل منه نسب الرب يسوع المسيح (متى ١: ١-٥). إن احداث هذا السفر أخذت مكانها فى أيام القضاة وهو الزمان المعروف بالفساد الاخلاقى والدينى والاجتماعى. يلاحظ انه فى فترة حياة راعوث كان هناك سلام مؤقت بين اسرائيل وموآب.

إن كاتب السفر غير معروف مع ان التقليد اليهودى يعين صموئيل النبى كاتبا للسفر ولكن اسلوب الكتابة يرجح ان السفر كتب فى فترة حكم الملوك وخاصة بعد الملك داود بسبب ذكر اسمه فى النسب المذكور فى ٤: ١٧، ٢٢ .

٢- الاصحاحات والتقسيم العام:

٤ اصحاحات

قسمين رئيسيين

الاصحاحات ٣ - ٤

طلب/ جزاء راعوث

- * نصيحة نعمى.
- * راعوث تطلب فدية بو عز .
- * بو عز يتزوج راعوث.
- * يولد لهما ولد - عوبيد جد داود .

الاصحاحات ١ - ٢

قرار/ عزم راعوث

- * " فى ايام حكم القضاة "
- * جوع فى اسرائيل
- * الرحيل الى موآب .
- * موت زوج نعمى واولادها .
- * عرفه تبقى مع اهلها .
- * راعوث ترجع الى اسرائيل مع نعمى .
- * راعوث تلتقط فى حقول بو عز .

كلمات رئيسيه

قريب - مخلص
امراه فاضله

اشخاص رئيسيين

نعمى
راعوث
بو عز

" نور فى اثناء عصور القضاة المظلمه "

٣- خريطة للسفر:

راعوث
" نور يشع في زمان مظلم "

تمهيد	قرار راعوث	عزم راعوث	طلب راعوث	مكافأة راعوث	ختام
"حدث في ايام حكم القضاة" جوع في اسرائيل - رحيل الى موآب موت زوج وابنى نعمة كنتاها عرفه راعوث	توجيه نعمى لعرفه وراعوث . "ابقيا في موآب مع شعبكما" إخلاص راعوث " حيثما ذهبت اذهب معك . الهك الهى " (١٦:١)	راعوث الموآبيه تلتقط في حقل بو عز لكى تقوت نعمة . (١١:٢) بو عز يحمى راعوث ويفعل لها الخير. راعوث تبلغ نعمى قالت ان بو عز هو ولينا (قريينا - المخلص) - لازميته	نعمة تقترح ان يفدى بو عز راعوث ويتزوجها . بو عز يوافق على استمرار القرابه الحميمه . لكن اذا لم يشاء ان يفدى عندئذ سوف افدى انا " (١٥:٣) امراه فاضله (اخلاق اصيله)	بو عز: "ايضا سوف تكون راعوث الموآبيه ارملة محلون وزوجه لى" (١٠:٤) " اخذ بو عز راعوث واصبحت زوجته ، ودخل عليها . فأعطاها الرب حبلا وولدت ابنا " (١٣:٤) " لن يتركك الرب اليوم بدون مخلص " (١٤:٤)	سلسلة نسب المسيح من فارص (ابن يهوذا) الى بو عز / راعوث عوبيد يسى داود
١:١	٥:١	٦:١	١٨:١	١٩:١	٢٣:٢
١:٤	١٧:٤	١٨:٣	١٠:٣	١٨:٤	٢٢:٤
* اختيار * * شركه * * ظروف * * عهد * * نتائج *					
الله يكافئ أمانة راعوث في زمان غابت فيه الامانة					

٤- ملخص لمحتويات السفر:

الإصحاحات ١-٢ قرار وعزم راعوث

يسجل راعوث الكثير من " اخلاق المرآه الاصيله " والتي كانت امينه اثناء عصر حكم القضاة المظلم .
إن قصة راعوث تظهر تباينا شديدا مع ما سجل في سفر القضاة .

بسبب الجوع القاسى ، ذهب أليمالك وزوجته نعمى مع اولادهم الاثنين الى مواب. ومات أليمالك وتزوج
بنيه الاثنين امرأتين موابيتين (عرفه وراعوث) ثم مات الابناء.

قررت نعمى ان ترجع الى كنعان لكن اقترحت انه من الافضل لكنناها ان يظلا مع اهلها . بقيت عرفه فى
مواب لكن راعوث بدافع المحبه والاخلاص تركت عائلتها وذهبت الى كنعان مع نعمى.

ولتسديد احتياجاتها واحتياجات نعمى ذهبت راعوث لتلتقط سنابل فى حقول بوعز الاسرائيلى الذى ذو
قرايه لأليمالك . نظر بوعز لراعوث واعتنى بها . اقترحت نعمى ان تعمل راعوث فى حقول بوعز فقط
لأنه قريب فأطاعت راعوث.

الإصحاحات ٣ - ٤ طلب راعوث

اقترحت نعمى ان تطلب راعوث من بوعز ان يفديها كوليهم الثانى ويتزوجها . فعلت راعوث ذلك وبعد ان
رفض قريبهم الاقرب حق الفداء كأرمله قريبه ، فعل بوعز ذلك وتزوجوا .

خلص بوعز ارض قريبه أليمالك عندما اشترى ميراث ابنه المتوفى محلون وايضا الزم ان يتزوج ارملة
محلون (راعوث) ويقوم اسرة الميت . بارك الرب اخلاص راعوث وزواجها لبوعز .
سمى الولد الذى ولد لهم عوبيد الذى صار والد يسى الذى اصبح والد داود، افضل ملوك اسرائيل.

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

الهدف الموضوعى :

سجل سفر راعوث لكى يوضح لنا كيف ان الله أكمل خطة الفداء من خلال هذه المرآه الموابيه التى
كانت مخلصه لحماتها نعمى وللرب فى وسط جيل غير مؤمن.

التطبيق العملى :

الله يكرم الذين يطيعوه بالايمان ويحيوا حياه صالحه فى ازمنا رديئة.

٦- الإصحاحات الهامة:

٣ بوعز ولى راعوث وقريبهم

٤ زواج بوعز وراعوث وميلاد ولد هو عوبيد جد داود .

٧- الفقرات الكتابية الهامة:

١ : ١٦-١٧

٢ : ١١-١٢

٣ : ٩ - ١٣

٤ : ١٣ - ١٦

تدريب :

اقرأ راعوث مرتين ولخص في جملة واحدة التعليم الاساسى و القابل للتطبيق في هذا السفر .

٨- ماذا يعلمنا السفر:

- تبني الصداقة على المحبة والالتزام وتظهر بقوة في العلاقات الاسريه.
- يحمى الله ويسدد احتياجات اولئك اللذين يسلكون بالامانة حتى ولو في ازمته رديئة.
- يبارك الرب الامناء ويكرم اولئك اللذين يكرمونه .
- الله له سياده مطلقه .
- انه من الممكن ان تكون صالحا وامينا في عصر ردى.

٩- شواهد أخرى متعلقة بالسفر:

١ صمو ١:١٨

١ صمو ١٢:٢٠-١٧

١ صمو ٢٠:٤٢

امثال ٣١

متى ٥:١

تيطس ٢:١١-١٤

١٠- ملامح مميزه للسفر:

- إخلاص راعوث لنعمى .
- لا تلحى على ان اذهب " حيثما ذهبت اذهب حيثما بت ابيت ، شعبك شعبي والهك الهى "
- بو عز ، القريب - المخلص .
- راعوث امراه فاضله .
- عوبيد ابن بو عز وراعوث وجد داود .
- حياه أمينة في عالم غير مؤمن .
- سلسلة نسب المسيا .

(٢) ازمنة الملوك (٦ أسفار) ١٠٥١ - ٥٨٦ ق م

سفر صموئيل الاول اسرائيل ترفض الله كملك

١- مقدمة للسفر:

أن كلا من صموئيل الاول والثاني كانوا كتابا واحدا وقد قسموا الى سفرين اولاً في الترجمة السبعينية تحت عنوان "سفر الممالك الاول والثاني". وقد اتبع جروم في الترجمة اللاتينية نفس التقسيم واطلق على السفرين "ملوك الاول والثاني". اما في التقليد العبري والترجمات الحديثة فقد اطلق عليهم الاسم المعروف لدينا "صموئيل الاول والثاني".

إن الكاتب غير معروف مع ان البعض اقترح زابود ابن ناتان النبي (انظر ملوك الاول ٤ : ٥) لأن ناتان أبوه كان صاحباً للملك سليمان ومن ذلك استطاع الحصول على المعلومات الخاصة بالملك داود. أيضاً لابد وان الكاتب يكون قد عاش بعد موت الملك سليمان (٩٣٠ ق م) وبعد انقسام المملكة لان هناك اشارة الى المملكتين اسرائيل ويهوذا (انظر صموئيل الاول ١١ : ٨ ، ١٧ : ٥٢ ، ١٨ : ١٦ و صموئيل الثاني ٥ : ٥ ، ٢٤ : ١-٩).

٢- الاصحاحات والتقسيم العام:

* ٣١ أصحاح * ٣ أقسام رئيسيه

الاصحاحات ١٦ - ٣١

الاصحاحات ٩ - ١٥

الاصحاحات ١ - ٨

داود الملك المختار

شاوول أول ملك

صموئيل اخر قاضى

- * اختيار داود ومسح وهو لا يزال صبي .
- * داود يهزم جليات
- * حسد شاوول .
- * يوناتان وداود .
- * شاوول يصطاد داود
- * داود يهرب ويبقى على حياة شاوول مرتين
- * شاوول ينتحر .

- * اختيار شاوول ومسح .
- * استمر صموئيل يحذر الشعب .
- * نجاح شاوول
- * خطايا شاوول .
- * الله يرفض شاوول .

- * ميلاد ودعوة صموئيل .
- * فساد عالي وابناءه .
- * التابوت فى يد الفلسطينيين .
- * نشاط صموئيل .
- * اسرائيل تطلب ملك .

كلمات هامه

ملك
مسح بالزيت
نجاح
خطيه
خضوع
انتصار

شخصيات هامه

حنه
عالي
صموئيل
شاوول
داود
يوناتان

اعطى الله اسرائيل ملكا

٣- خريطة السفر:

صموئيل الاول
" اسرائيل ترفض الله كملك "

١	صموئيل	٨	٩	شاول	١٥	١٦	داود	٣١
آخر قاضي و اول نبي	اول ملك لشعب الله	اول ملك صالح بحسب مشيئة الله						
ميلاد وتكريس صموئيل (٢-١) دعوة صموئيل (٣) " كبر صموئيل وكان الرب معه ١٩:٣ فساد عالي وابناءه الاثنين (٤) " زال المجد من اسرائيل " (٢٢:٤) تابوت الله في ايدي الاعداء (٥ - ٦) " من يقدر ان يقف امام الرب " (٢٠:٦) انتعاش في عهد صموئيل ، القاضي (٧) نحن نريد ملك - الاصحاح الاساسي (٨)	اختير شاول كملك ومسح بالزيت بواسطة صموئيل (١٠:٩) جعلت اسرائيل شاول ملكا (١١) تحذير صموئيل الاخير (١٢) " اتقوا الرب واعبدوه " (٢٤:١٢) نجاح وخطية شاول: - ذبيحه (١٣) - وصيه حمقاء (١٤) - طاعه جزئيه (١٥) " فرفضك الرب من ان تكون ملكا على اسرائيل " (٢٦:١٥)	اختير داود ومسح بالزيت (١٦:١-١٣) " لكن الرب ينظر الى القلب " داود طيب شاول (١٦:١٤-٢٣) داود قهر جليات " ان الحرب هي للرب " (١٧) داود ويوناتان - شاول يكره داود - داود تزوج ميكال (١٨) " كان داود مفلحا في جميع طرقه " داود هرب من شاول - تمت حمايته بواسطة ميكال ، صموئيل ويوناتان . (١٩:٢٠) داود مختبأ - اخيمالك / اخيش (٢١) داود ورجاله / قتل شاول الكهنة (٢٢) داود يطلق حياة شاول مرتين (٢٣:٢٦) داود وابيغال " سوف لا اضرب مسيح الرب " داود والفلسطينيين (٢٧) شاول وصاحبة جان عين دور (٢٨) انتصارات داود (٢٩ - ٣٠) - انتحار شاول (٣١)	طلب ملك	سقوط مملكة شاول	ارتقاء الملك داود	التماس	رفض	استبدال

٤- ملخص لمحتويات السفر:

الإصحاحات ١ - ٨ صموئيل آخر قاضي لإسرائيل وأول نبي

يعد سفر صموئيل الأول حلقة وصل تربط فجوة الستين عاما في تاريخ إسرائيل بين نهاية فترة القضاة وبداية الملوك .

استجاب الله صلاة المرآة التقيه حنه واعطاها ولدا وسمته صموئيل وقد كرسته لخدمة الرب . كان عالي الكاهن ضعيف روحيا وابناؤه الاثنتين كانوا فاسدين واشرار .

بعد ان اخذ الله حياتهما نهض صموئيل بواسطة الله كأخر قاضي لإسرائيل . انه لم يكن وقت مناسب لإسرائيل حيث كانوا مضيق عليهم بواسطة الفلسطينيين اللذين استولوا على التابوت عندما كان من حماقة بنى عالي اخذه في الحرب. لكن صموئيل كان مؤمن وقاد الشعب في حماس عندما تابوا ورجعوا عن طريقهم الشريره .

عندما شاخ صموئيل اصبح واضحا ان ابناؤه مثل ابناؤه عالي ، طلب إسرائيل من الرب خلال صموئيل ان يعين لهم ملك ان ليكونوا مثل باقى الامم وبهذا الفعل رفض إسرائيل الله كملك لهم لكن الله سمح لهم ان يكون لهم ملك لكى يوضح لهم ان طلبهم ملك ليس افضل شىء بالنسبه لهم

الإصحاحات ٩ - ١٥ شاول أول ملك

اختار الله شاول وقال لصموئيل ان يمسحه كملك . كان شاول مميزا في المظهر الخارجى والمركز....الخ كتصورات إسرائيل للملك الذى كانت تريده . لقد عرف الشعب انهم اخطأوا عندما طلبوا ملكا لكن صموئيل حذرهم ان يخافوا الله ويطيعوه ويفعلوا افضل شىء .

استمتع شاول ببعض النجاح المبكر كملك لكن فشل فى ان يستمر فى مركزه امام الله . لقد برهن مرة بعد الأخرى انه ليس لديه القلب المطيع لله ونرى ذلك من سلوكه الفعلى واصدار اوامر حمقاء وطاعه جزئيه لله . ولذلك رفض الله شاول كملك لكن سمح له ان يملك لمدة ١٥ سنة او اكثر حتى موته اثناء معركة الفلسطينيين .

الإصحاحات ١٦: ٣١ داود اول ملك صالح حسب مشيئة الله

بعد ان ملك شاول حوالى ٢٥ سنة ، وجه الله صموئيل ان يسمح له ملك صبى راعى اسمه داود ، الذى كان ابن يسى ، ابن عوبيد . كان داود غلام حوالى ١٥ عام لكن الله علم ان قلبه كان ميال له (صموئيل ١٦: ٧)

أرتفعت مكانة داود بين الشعب بسبب انتصاره على جليات الجبار بواسطة مقلع وحجر . فى البدايه احب شاول داود لكن حاله تغير واصبح يغير منه بجنون وطلب ان يصطاده ويقتله .

على الرغم من ان الرب مسح داود كملك لم يصل الى العرش الملكى الا بعد ان ٣٠ عاما . فى خلال تلك الفترة بين المسحة والوصول للعرش هرب داود الى البريه ليختبىء من شاول .

لقد تم مساعدة داود بواسطة صموئيل ، يوناتان (ابن شاول) ومجموعه من رجال اقوياء اللذين دافعوا عنه . فى مناسبتين منفصلتين اطلق داود حياة شاول ورفض ان يؤذى شاول كمنسوح من الله . انتظر داود بصبر حتى يجعله الله ملك . اثناء ذلك الوقت كتب داود الكثير من المزامير .

تعلم داود فى سنوات الهروب هذه من وجه شاول ان يخضع للسلطه ويقبل الطريقه والوقت التى يتم فيها الله مشيئته .

اخيرا اصيب شاول فى المعركه وانتحر . وأثبت داود انه بالحقيقه الشخص المناسب ليكون ملكا وانه " رجل حسب قلب الله "

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى :

الهدف الموضوعى :

سجل مؤلف سفر صموئيل الاول امانة الله لعهدده مع اسرائيل حيث جلب الله بركه للمطيعين ومصيبه لغير المطيعين من الامة بينما كانت تحت قيادة شاول الذى لم يكن لديه قلب ميال تجاه الله

التطبيق العملى:

يكرم الله الاشخاص اللذين يكرمونه ، ويجلب بركه للمطيعين ومصيبه وتأديب لغير المطيعين .

٦- الاصحاحات الهامة :

- ميلاد صموئيل (١)
- دعوة صموئيل (٣)
- التابوت فى ايدى الفلسطينيين (٤ - ٦)
- انتعاش فى عهد صموئيل (٧)
- اسرائيل تطلب ملك (٨)
- مسح شاول كأول ملك (٩)
- تحذير صموئيل الاخير للشعب (١٢)
- خطايا شاول ورفض الله (١٣ - ١٥)
- مسح داود كملك (١٦)
- قهر داود لجليات (١٧)
- غيرة شاول من داود (١٨)
- عهد صداقة داود ويوناتان (٢٠)
- داود يطلب مشورة الله (٢٣)
- داود يطلق حياة شاول فى عين جدى (٢٤)
- داود يطلق ثانيه حياة شاول فى زيف (٢٦)
- شاول وساحرة عين دور (٢٨)
- شاول ينتحر فى المعركه (٣١)

٧- الفقرات الكتابية الهامة:

- | | |
|----------|----------|
| ١١-٨:٣ | ١:٣ |
| ٢٢-٢١:٤ | ١١-١٠:٤ |
| ٦-٣:٧ | ١١:٥ |
| ٢-١:٩ | ٧-٤:٨ |
| ١٤-٨:١٣ | ٢٥-١٩:١٢ |
| ٢٨-١٣:١٥ | ١:١٥ |
| ١٣-١١:١٦ | ٧-٦:١٦ |
| ٤٧-٤٦:١٧ | ٣٧-٣٤:١٧ |

١٦-٥:١٨

٤٢:٢٠

٥-١:٢٣

١٢-٨:٢٦

٤-١:٣١

١:٨

١٧-١٢:٢٠

٢-١:٢٢

٦-١:٢٤

١٩-٣:٢٨

تدريب:-

اختر ثلاثة من الشواهد السابقة (الفقرات الكتابية الهامة) ثم :

* اقرأ الشواهد في الاصحاح الموجوده فيه.

* اكتب جملة واحده تلخص التعليم الكتابي الرئيسي

الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨- ماذا يعلمنا السفر :

- يبحث الله عن الخدام الذين سوف يصغون اليه ويطيعونه .
- حضور الله غير مرتبط بمكان او غرض .
- النهضه تأتى فقط من خلال توبه حقيقيه .
- احيانا يعطينا الله ما نظن اننا نريده لكي يبين لنا ان ذلك هو ليس ما نحتاجه .
- ان طلب اسرائيل ملك هو عبارته عن رفض الله .
- وصولنا او عدم وصولنا الى مكاننا المحتمل امام الله يعتمد على مدى طاعتنا لمشيئته وكلمته
- الظروف لا تبرر عدم طاعة كلمة الله .
- طاعه جزئيه = عصيان
- يعد الله قاداته لمستوى عالى من المسئوليه .
- يختار الله الخدام بناء على حالة قلوبهم وليس مظهرهم الخارجى ومستواهم .
- نحن نحتاج ان نطلب ونتبع مشوره الله ، ليس مشوره الناس .
- الانتصارات تكون بقوة الرب وليس بقوة الجسد .
- الايمان يجعلنا نرى الامور الروحيه والتي لا يمكن ان نراها بالنظره الجسديه .
- الخضوع لسلطه هو وصيه الله .

- نحن نحتاج ان نتعلم انتظار الله ليتم مشيئته بطريقته وفي وقته .
- العصيان ينتج عواقب سيئه .

٩- شواهد أخرى متعلقه بالسفر :

- مز ٢٣
- مز ٥٩
- مز ٦٣
- أع ١٣:٢٠-٢٣
- أع ١٣:٣٢-٣٦
- عب ١١:٣٣

١٠- ملامح مميزه للسفر :

- صلاة حنه .
- دعوة صموئيل .
- ابناء عالي الاشرار .
- تابوت العهد فى ايدى الاعداء .
- طلب اسرائيل ملك .
- طاعة شاوول الجزئيه .
- مسح داود وهو صبي .
- اختيار الله مبنى على القلب .
- قتل داود لجليات .
- صداقة يونانان وداود .
- داود يطلب مشورة الله .
- داود يبقى على حياة شاوول مرتين .
- شاوول وساحرة عين دور .
- انتحار شاوول .
- انتظار داود لله الى ان يجعله ملكا .

الملك داود رجل حسب قلب الله

صموئيل الثاني

١- مقدمة للسفر :

أن كلا من صموئيل الاول والثاني كانوا كتابا واحدا وقد قسموا الى سفرين اولاً في الترجمة السبعينية تحت عنوان "سفر الممالك الاول والثاني". وقد اتبع جروم في الترجمة اللاتينية نفس التقسيم واطلق على السفرين "ملوك الاول والثاني". اما في التقليد العبري والترجمات الحديثة فقد اطلق عليهم الاسم المعروف لدينا "صموئيل الاول والثاني".

إن الكاتب غير معروف مع ان البعض اقترح زابود ابن ناثان النبي (انظر ملوك الاول ٤ : ٥) لأن ناثان أبوه كان صاحباً للملك سليمان ومن ذلك استطاع الحصول على المعلومات الخاصة بالملك داود. أيضاً لا بد وان الكاتب يكون قد عاش بعد موت الملك سليمان (٩٣٠ ق م) وبعد انقسام المملكة لان هناك اشارة الى المملكتين اسرائيل ويهوذا (انظر صموئيل الاول ١١ : ٨ ، ١٧ : ٥٢ ، ١٨ : ١٦ و صموئيل الثاني ٥ : ٥ ، ٢٤ : ١-٩).

٢- الاصحاحات والتقسيم العام :

٢٤ أصحاحاً قسمت الى أربعة أجزاء رئيسية :

الإصحاحات ٢٤ - ٢١	الإصحاحات ٢٠ - ١٣	الإصحاحات ١٢ - ١١	الإصحاحات ١٠ - ١
انتصارات داود	مشاكل داود	سقوط داود	العصر الذهبي

- ملك يهوذا
- الحرب الاهليه مع الشمال
- ملك يهوذا واسرائيل
- اورشليم العاصمة
- تابوت العهد يصل لأورشليم
- خطط للهيكل
- العهد مع داود
- العصر الذهبي
- الحالة الروحية
- الزنا
- الخداع
- القتل
- زواج من بثشبع
- النبي ناثان
- موت الطفل المولود
- ميلاد سليمان
- دينونة الله
- مشاكل عانيه
- امنون يعتصب ثامار
- تسبيحة داود بالحمد
- قتل أمنون
- ثورة أبشالوم ضد داود
- الجبايرة
- داود يحارب أبنه
- التعداد والضرية
- هزيمة ابشالوم وموته
- يشتري الارض
- لبناء مذبح للرب
- عودة داود للعرش

كلمات هامة

شخصيات هامة

الدينونة / الموت
العصيان والثورة

النجاح
الحرب الاهليه
خطية الزنا
القتل

داود
يوأب
ابنير
ايشبوشث

مفبوشث
بثشبع
أوريا الحثي
ناثان
أبشالوم

إيمان داود وسقطاته

٣- خريطة السفر:

صموئيل الثانى
داود الملك - رجل حسب قلب الله

انتصارات داود	مشاكل داود	سقوط داود	صعود داود		
مجاعه - أمر الجبعونيين (٢١)	امنون يقتصب ثامارا أخته (١٣)	التراخى الروحي	نجاح داود	داود ملك اسرائيل	موت شاول (١)
- انتصارات حربيته (٢١)	انتقام ابشالوم (١٣)	الزنا مع بتشسع (١١)	العسكري (٨)	ويهوذا (٥)	داود كملك
- انتصارات حربيته (٢١)	قتل امنون	الزنا مع بتشسع (١١)	الاحسان الى	العاصمه اورشليم	لليهود (٢)
ترنيمه داود (٢٢)	عصيان ابشالوم (١٤ - ١٥)	قتل اوريا (١١)	مفبيوشث (٩)	تابوت العهد فى	الحرب الاهليه
الكلمات الاخيره (٢٣)	أبشالوم يدخل على سرارى داود (١٦)	الزواج من بتشبع (١١)	هزيمة عمون (١٠)	اورشليم (٦)	مع اسرائيل (٢ - ٤)
منجزات أبطال داود (٢٣)	هزيمة أبشالوم وموته (١٧ - ١٨)	ناثان النبي (١٢)	العصر الذهبى	رغبة داود فى بناء الهيكل (٧)	ايشبوشث
احصاء اسرائيل وضربه من الرب (٢٤)	عودة داود الجزئيه للحكم (١٩)	موت الطفل		العهد مع داود	ابنير
داود يشتري أرضا لبناء مذبح للرب (٢٤)	تمرد شبع بن بكرى (٢٠)	التوبه		والرب يثبت داود كملك	يوأب
		الدينونه (١٢)			اعجاب
		ميلاد سليمان (١٢)			قتل
					عهود
					داود ينتظر الرب
					١
					٤
					٥
					٧
					٨
					١٠
					١١
					١٢
					١٣
					٢٠
					٢١
					٢٤
اضافيات	نتائج للخطية	خطية	نجاح داود		
تفسيرات	ملك يهوذا واسرائيل فى اورشليم				ملك يهوذا فى حبرون

٤ - ملخص لمحتويات السفر :

الإصحاحات ١ - ١٠ ارتفاع مكانة داود

يبدأ سفر صموئيل الثاني من حيث أنتهى صموئيل الاول . فى الحقيقة ان كلا من السفرين لصموئيل كانا فى الاصل كتابا واحدا .

بعد موت شاول أصبح داود الملك على يهوذا فى حبرون (علسبطين فى الجنوب) لكن العشرة أسباط الاخرى (اسرائيل) فى الشمال لم يعترفوا به كملك ولكنهم تبعوا ايشبوشث الابن الوحيد الذى بقى لشاول . الحرب الاهليه والقتل أصبح من علامات هذه الفترة (سبعة سنين ونصف) والمملوءة من الصراعات بين اسرائيل يهوذا . ان داود وقائد جيشه يوآب أنتصروا على ايشبوشث ورئيس جيشه ابنيير وكلاهما قتلا . وقد انتظر داود الرب ليجعله ملكا على اسرائيل وفعلا فى سن الـ ٣٠ اصبح داود ملكا على كل من اسرائيل ويهوذا وبعد ذلك ملك ٣٣ سنة أخرى كملك وهذا ما اطلق عليه بالعصر الذهبى فى لاسرائيل فقد:

- جعل العاصمة السياسية والدينية فى اورشليم .
- احضر تابوت الرب الى اورشليم .
- كان هناك ازدهار اقتصادى وعسكرى وسياسى .
- كان ينشر اليسر والعدل فى البلاد .

وقد اعطى داود كل المجد للرب لنجاحه واعترف ان الرب الذى عينه ملكا لاسرائيل لمجد الله . كانت رغبة داود ان يبنى هيكل للرب كانت فكرة جيدة ولكن الرب أراد ان سليمان يكون الشخص الذى يفعل ذلك . وعلى الرغم من ذلك فقد وعد الرب داود ان بيته سيثبت الى الابد وانه سيكون هناك دائما ملك وعرش لنسل داود . وهذا ما هو معروف بالعهد مع داود والذى تم فى المسيح (٢ صموئيل ٧:٨-١٧ ولوقا ١:٢٦-٣٣) وقد كان داود دائما يحاول ان يثبت انه رجل حسب قلب الله

الإصحاحات ١١ - ١٢

لكن داود اصبح كسولا روحيا وسقط فى خطية شنيعة لقد ارتكب الزنى مع بثشبع التى أصبحت حاملا منه لذلك أمر داود بقتل أوريا زوجها بطريقة الخداع . ولما فشلت خطة داود أن يغطى خطيته معها تزوج منها بعد قتل زوجها وبعدها انجبت طفلا . الرب واجه داود من خلال ناثان النبى وعرفه بخطيته واعترف داود وقد أعلن الرب العقاب (أنظر مزمور ٥١) والطفل كان لآبد وان يموت وخلافات وقتل تصبح من نصيب بيت داود وعلى الرغم من ذلك فإن الرب قد بارك داود بأبن آخر هو سليمان . أنه من السىء أنه رغم نجاح داود كانت هناك خطايا فى حياته جلبت عليه وعلى مملكته مشاكل كثيرة

الإصحاحات ١٣ - ٢٠

هذه الإصحاحات تتحدث عن تفاصيل نتائج خطايا داود وعقاب الرب كتوضيح لمبدأ الزرع والحصاد وهو يأخذ موضعه الكامل فى حياة داود مع الرغم من الحقيقة ان الرب قد غفر لداود لكن كان على داود ان يتحمل النتائج الطبيعية لخطاياهم .

ان المشاكل بين اولاد داود من زوجات مختلفه أصبحت حقيقة مره.

- أمنون يعتصب أخته تامار
- أبشالوم يقتل أمنون .

- عداء بين ابشالوم وابيه داود .
- أبشالوم يقوم بثورة ضد أبيه ويأخذ الحكم .
- هزيمة ابشالوم وموته وبكاء داود عليه بحرارة .
- رجوع داود للحكم ولكن ليس بنفس القوة .
- ان الخطية قد هزمت حياة داود من نواحي مختلفه .

الإصحاحات ٢١ - ٢٤ انتصارات داود

هذه الإصحاحات الأربعة عبارته عن تسجيل تاريخي لصموئيل الثاني وهي تسجيل بعد الأحداث التي حدثت أثناء ملك داود . بعض هذه الأحداث كانت إيجابية وبعضها الآخر كان سلبيا . ان ترنيمة داود بالحمد تستحق ومضه خاصه . أيضا نجد داود ارتكب خطية أخرى يأخذها الإحصاء لكي يظهر مدى قوته وقد ارسل الرب وباء على الشعب لكي يعاقب داود واسرائيل . وقد أعترف داود بالخطية وتقديمه ذبيحة على جبل المرأيا قد أوقف غضب الرب عليه . وفي نفس الوقت كان داود قد اشترى المكان الذي سيبنى عليه الهيكل وايضا المكان الذي فيه المسيح يقدم ذبيحته الابدية حوالي ١٠٠٠ سنة بعد ذلك الوقت .

٥- الهدف الموضوعي والتطبيق العملي:

الهدف الموضوعي :

ان كاتب سفر صموئيل الثاني سجل لنا كيف ان داود اطاع الرب في العهد معه نجد ان الرب قد انجحه بأمانة وباركه واسرائيل معه وأيضا عندما أخطأ داود وعصى الرب نجد أن امانة الرب أيضا ان عاقبه وعاقب اسرائيل معه ايضا .

التطبيق العملي :

نحن نحصد ما نزرعه - زرع الخطية والعصيان سوف يجنى الخلافات والدينونة - زرع البر والطاعة سوف يجنى البركات والنجاح - كل شيء نفعله سوف نجنى نتاجه .

٦- الإصحاحات الهامة :

داود ملك على يهوذا	٢
الحرب الاهليه	٣-٤
داود ملك على يهوذا واسرائيل	٥
تابوت العهد يحضر الى اورشليم	٦
رغبة داود في بناء الهيكل / العهد مع داود	٧
عهد داود بالاحسان الى مفيبوشث ابن يوناثان	٩
خطايا داود	١١
عقاب ودينونة الرب للخطية / ميلاد سليمان	١٢
عصيان ابشالوم ابن داود	١٤-١٥
الإحصاء الخاطيء - شراء أرض للهيكل	٢٤

٧- الفقرات الكتابية الهامة:

١:٣	٤-١:٢
١٢-٦:٥	٥-١:٥
٧-١:٧	٢٥-١٧:٥
٢٩-١٨:٧	١٧-١١:٧
٣-١:٩	١٥-١٤:٨
٥-١:١١	٧:٩
١٤-٧:١٢	١٧-٦:١١
١٦-١٠:١٣	٢٤:١٢
١٧-١٣:٢٣	٨-١:١٩
٢٥-١٨:٢٤	١٧-١:٢٤

تدريب:-

اختر ثلاثة من الشواهد السابقة (الفقرات الكتابية الهامة) ثم :

* اقرأ الشواهد في الاصحاح الموجوده فيه.

* اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابي الرئيسي

الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨- ماذا يعلمنا السفر:

- الظروف والتدخلات البشريه لا يمكن ان تسبق خطة الله .
- الرب يكرم الذين يكرمونه .
- الله القدوس يتطلب طاعه كامله لوصاياه المحدده .
- الكسل والخمول الروحي يقود للخطيه .

- اهمال المسئوليات يعطى فرصه للتجربه .
- الخطية دائما تجلب نتائج غير مقبوله .
- لاتوجد خطيه سريره - لأن الخطيه لا يمكن ان تغطى .
- خطيه واحده تقود لخطيه أخرى .
- الرب لا بد وأن يدين الخطيه .
- الرب يغفر الخطيه عندما نعترف بها ونتوب عنها .
- ان الفشل فى تأديب وتدريب اولادنا سوف يسبب مشاكل كثيرة .
- على الرغم من ان الخطية قد تكون غفرت إلا ان الشخص لا زال يجنى نتائجها .
- التقدمه الحقيقية دائما تكلف شيئا لمقدمها .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالسفر:

عدد ٣٢:٢٣

مزمور ٥١

غلاطيه ٦:٧-٨

١٠- ملامح مميزه للسفر:

- داود ملك يهوذا واسرائيل .
- اورشليم العاصمه .
- تابوت العهد يحضر الى اورشليم .
- رغبة داود فى بناء الهيكل .
- العهد مع داود .
- زنى داود مع بثشبع وقتل أوريا .
- لا توجد خطيه سريره .
- ناثان النبى يواجه داود بخطيته .
- دينونة الله على خطية داود .
- ميلاد سليمان ونعمة الله .
- ثورة أبشالوم .
- خطية داود فى الاحصاء .
- داود يشتري الارض للهيكل على جبل المريا .
- " لن أصعد للرب محرقات مجانيه " .

أنقسام قلب سليمان يقود لأنقسام المملكة

ملوك الاول

١- مقدمة للسفر:

كان ملوك الاول والثاني جزءا واحدا في التقليد العبري ويطلق عليه اسم "الملوك". لقد بدأت الترجمة السبعينية بتقسيم السفر الى سفرين ثم تبعت ذلك الترجمة اللاتينية والترجمات الحديثة. فى سنة ١٤٤٨ ظهر تقسيم السفر الى اثنين فى اللغة العبرية.

الترجمة السبعينية وضعت اسفار صموئيل والملوك كجزء تاريخى متكامل يتكون من اربعة اسفار واطلق عليهم "كتاب الممالك الاول والثاني والثالث والرابع" اما الترجمة اللاتينية فقد اطلقت عليهم اسم "ملوك الاول والثاني والثالث والرابع". ان هذا ليس بغريب لأن هذه الاسفار الاربعة تسجل لنا تاريخ ملوك شعب الله منذ البداية فى ايام صموئيل والى السبى.

مع ان التقليد اليهودى يضع أرميا الكاتب لكل من ملوك الاول والثاني الا ان الادلة غير كافية لإثبات ذلك. مهما كان اسم الكاتب فهو شخص كان يعرف جيدا سفر التثنية (وهذا عادة معروف عند الانبياء). هذا الكاتب استخدم المصادر الاتية:

(ملوك الاول ١١ : ٤١)

سفر أمور سليمان

(ملوك الاول ١٤ : ١٩)

سفر أخبار الايام لملوك اسرائيل

(ملوك الاول ١٤ : ٢٩)

سفر أخبار الايام لملوك يهوذا

ان زمان كتابة السفر قبل نهاية السبى (قبل ٥٣٨).

٢- الاصحاحات والتقسيم العام :

٢٢ اصحاح ٣ أقسام رئيسية

أصحاح ١٢ - ٢٢

أصحاح ١١

أصحاح ١٠ - ١

أنقسام المملكة بعد سليمان

خطية سليمان

نجاح سليمان

اسرائيل ١٠ اسباط

فى الشمال - يربعام ملك

عبادة غريبه - طرق شريرة

يهوذا (سبطين) فى الجنوب

رحبعام - ملك

يهوذا خانف الرب وملك يتقى الرب

اسرائيل وملوكها الاشرار

آخاب / إيزابيل - إيليا النبى

الوثنية

الزوجات الغريبات

انقسام القلب

أختيار سليمان كملك

حكمة وشهرة

بناء الهيكل وتكريسه

العصر الذهبى

كلمات هامه

شخصيات هامه

لم يخدم الرب

بقلب كامل

فعل الشر فى عينى الرب

وجاءت كلمة الرب

وكان هذا الشىء من الرب

آخاب

إيزابيل

إيليا النبى

يهوشافاط

سليمان

يربعام

رحبعام

آسا

نجاح سليمان وخطيته

٣- خريطة السفر :

الملوك الاول
انقسام القلب يقود الى انقسام المملكة

		انقسام المملكة بعد سليمان		خطية سليمان	نجاح سليمان	
٢٢	٢٩:١٦	٢٨:١٦-٢٥	١٥ ٢٤-١:١٥	١٤ ١٢	١١	
					١٠	
	نظرة الى آخاب وإيليا	نظرة الى اسرائيل	نظرة الى يهوذا	انقسام المملكة	أختيار سليمان ملكا بدلا من أدونيا (١)	
	آخاب أشر ملوك - ملك ٢٢ سنه في اسرائيل (١٦ - ٢٢) وجاءت كلمة الرب الى إيليا رجل الله - جفاف ٣ سنوات - غراب عند نهر كريت - ارملة صدفة صيدون - على جبل الكرمل مع أنبياء البعل - الخوف من إيزابل . - الجرى الى جبل حوريب - تعيين أليشع آخاب - أنتصاراته الحربية - كرم نابوت وفعل آخاب الشر في عيني الرب أكثر من كل الذين قبله ملك يهوشافاط ٢٥ سنه في يهوذا - كانا صالحا-- ملك أخزيا في اسرائيل ٢ سنه - كان شريرا	٥ ملوك ناداب بعشا إيله زمرى عمرى وفعل الشر فعيني الرب وساروا في طريق يربعام " وجعلوا اسرائيل يخطيء "	الملك آبيم ٣ سنوات وفعل الشر الملك آسا ٤١ سنه صنع ما هو صالح في عيني الرب أزال كل الاصنام " وكان قلبه كان خالص الولاء للرب كل أيامه "	- اسرائيل (في الشمال) ١٠ اسباط تحت حكم الملك يربعام - يداوا عبادة غريبه وكهنه مخصصين لها ولم يرجع يربعام عن اعماله الشريرة موت أبيا أبين يربعام ملك رحبعام في الجنوب على يهوذا (سبطين) الحرب الاهليه بين الشمال والجنوب وكان هذا من عند الرب ١٥:٢	سليمان يعطي الوصية المذكورة تثنيه ١٧ أكثر من : خيوله - الذهب والفضه - الزوجات وقد أهمل أن يقرأ ينفذ كلمة إله عبادة اوثنان الاتحلال اتباع الرب بنصف قلبه " ولم يوجه قلبه بالكامل لطلب الرب" زوجاته حولوا قلبه لألهة غريبه قال الرب : سأمزق مملكك عنك موت سليمان	وصايا داود لسليمان (٢) قتل أدونيا وتثبيت سليمان ملكا (٢) زواج سليمان من أبنه فرعون (٣) حكمة سليمان (٣) حكمة سليمان وشهرته (٤) بناء الهيكل (٥ - ٧) تكريس الهيكل (٨) عهد الرب مع سليمان (٩) ملكة سبأ والعصر الذهبي (١٠) وهكذا تعاضم شأن الملك سليمان على كل ملوك الارض (١٠:٢٣)
٨٤٠		المملكة المنقسمة ٩٠ سنه		٩٣١	٩٧١ ق م	

٤ - ملخص لمحتويات السفر :

الإصحاحات ١ - ١٠ نجاح سليمان

عندما اقترب موت داود ظهر نزاع على السلطه بين أدونيا الذى هو أحد أبناء داود ولكن كان داود قد عين سليمان ليكون الملك وبسرعه ثبت سليمان نفسه على العرش وأنهى على أعدائه . بعد موت داود بدأت مملكة سليمان تزدهر .

تزوج سليمان من واحدة من بنات فرعون مما سبب اتحاد اقليمي والذى كان سببا من تدهور حياة سليمان قرب النهاية .

لقد أعطى الرب سليمان حكمة عظيمة ونجاح وشهرة فى العالم المحيط به لم يكن له مثيل . من اشهر أنجازات سليمان هو بناء الهيكل وتكريسه للرب والذى كان قد خطط له مكان ليحل فيه فى وسط شعبه . وقد حذر الرب سليمان من عدم الطاعة والامانه أمام الرب ولكن سليمان لم ينفذ ويتحذر لنفسه .

الإصحاح ١١ خطية سليمان

لقد علم الرب شعبه فى تثنيه ١٧: ١٤-٢٠ ما يطلبه من ملوك إسرائيل. وقد خالف الملك سليمان هذا التعليم واكثر من خيوله وقوته الحربية ومن غناه من الذهب والفضه واكثر ايضا الزوجات الغريبات. بالطبع ان زوجات سليمان الغرباء هم الذين أمالوا قلبه بعيدا عن الرب ووراء ألهمه أخرى - لاحظ التشابه الكبير بين صموئيل الثانى ١ - ١٠ و ملوك الاول ١ - ١٠ و صموئيل الثانى ١١ و ملوك الاول ١١ " الابن مثل الاب "

لذلك قد أعلن الرب لسليمان ان مملكته ستقسم بعد موته فيتكون سبط واحد (يتكون من يهوذا و شمعون وجزء من بنيامين) يكون فى الجنوب لى يكملوا خطة الله بالنسبه لمجىء المسيا وعرشه - اللاويين وبعض الناس من الاسباط الشماليه وقفوا الى جانب يهوذا ورحبعام (أنظر أخبار الايام الثانى ١١: ٥-١٧) ان ثمن خطية سليمان كان عظيما جدا .

الإصحاحات ١٢ - ٢٢ أنقسام المملكة بعد سليمان

بعد ٤٠ سنة من ملك سليمان ، نجد العشرة أسباط تحت قيادة يربعام تعصى على حكم ابن سليمان رحبعام الذى كان يحكم يهوذا وقد سبب الرب هذا الانقسام بسبب خطية سليمان لأن يربعام أيضا قد أتبع مشورة شريعة . وبدأت الحرب بين إسرائيل وبين يهوذا .

ان طرق يربعام الشريرة فى اسرائيل ومنها بدء العبادة الغريبه ومراكزها فى بيت إيل وفى دان وكل الكهنوت المزيف الذى سبب سقوط اسرائيل روحيا الذى استمر لمدة ٢٠٠ سنة فى هذا الجزء من الملوك الاول نجد التركيز على ملوك اسرائيل مع الاشارات المحدده والبسيطة لبعض ملوك يهوذا الصالحين مثل آسا ويهوذاشافاط .

ان خطية ملوك اسرائيل ظلت تتصاعد وتزداد حتى وصلت الى أقصاها فى آخاب الملك الذى يعتبر من أسوأ ملوك اسرائيل الذى دام ملكه ٢٢ سنة .

وخلال فترة ملك آخاب اقام الرب النبى إيليا ليواجه آخاب ويعرفه بخطاياهم وينفذ دينونة الله على الخطيه وعلى أبناء البعل . ان رسالة وخدمة إيليا تعتبر مثل خدمة موسى ويسوع لأنها أيدت بمعجزات غير عاديه .

ان موت آخاب عندما أدانه الله لم تنهى الشر الذى كان فى المملكة الشماليه لأن أبنه أخزيا سار فى طريق ابيه ان سفر الملوك الاول يختم صفحاته بعد ان يكون قد غطى حوالى ١٠٠ سنة من تاريخ اسرائيل بعد موت سليمان .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

الهدف الموضوعى :

ان كاتب سفر الملوك الاول كتب ليعرفنا ان دينونة الله التى قضت بأنقسام المملكة كانت بسبب الخطية التى ارتكبها سليمان الملك الذى كان قلبه ليس بكامله مع الرب ولكن قد ظل بعيدا ليعبد الهه غريبه بسبب زواجه من غريبات .

التطبيق العملى:

ان أنقسام القلب بين طرق الله وطرق العالم سوف يقود للخطية ولعصيان الرب لأن الحياة المنقسمة لا ترضى الرب .

٦- الاصحاحات الهامة:

وصايا داود النهائيه لسليمان .	٢
حكمة سليمان .	٣
تكريس الهيكل .	٨
زيارة من ملكة سبأ .	١٠
خطايا سليمان .	١١
أنقسام المملكة .	١٢
خدمة إيليا النبى	١٧ - ١٩
آخاب وكرم نابوت / وموت آخاب .	٢١ - ٢٢

٧- الفقرات الكتابية الهامة:

١٩-١٢:١٢	٤-١:٢
٣٣-٢٥:١٢	١٤-٢:٣
٣٤-٣٣:١٣	٢٨-١٦:٣
١٥-٩:١٥	٢٥-٢١:٤
٣١-٢٩:١٦	٣٤-٢٩:٤
١:١٧	١١-٩:٨
١:١٨	٢٠-١٤:٨
٤٠-١٧:١٨	٢٧:٨
١٨-١:١٩	٦٠-٥٦:٨
٢١-١٩:١٩	٩-١:٩
٢٩-١٧:٢١	٨-١:١١
٤٣-٤١:٢٢	١٣-٩:١١
٥٣-٥١:٢٢	٣٦-٢٩:١١

تدريب:-

اختر ثلاثة من الشواهد السابقة (الفقرات الكتابية الهامة) ثم :

* اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.

* اكتب جملة واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى

الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨- ماذا يعلمنا السفر:

- ان النجاح من حيث نظرة الله هو معتمد على الطاعة لكلمته .
- الله مصدر الحكمة ويجب ان نطلبها منه لكى نحيا حياة جيده .
- الحكمة هى فهم للمعرفه وتطبيقها بطريقة صحيحة على الحياة .
- ان مجد الله يسكن فى اناس قديسين وأماكن مقدسه فقط .
- حضور الله ليس محدودا بالمكان .
- لن يخفق الله فى تحقيق أى من مواعيده .
- الله يطلب الطاعة والامانه والحياة الطاهرة من الذين فى مراكز القيادة
- ان الرب هو الذى يرجع إليه أى نجاح فى حياتنا .
- ان أنقسام ولاء القلب يودى الى أنقسام فى الحياة .
- ان الله يطلب طاعة كامله له .
- ان الاختلاط مع العالم الشرير سوف يقودنا بعيدا عن الرب .
- ان سلطان الله المطلق يجعل كل من بركات الرب ووعوده وكذلك دينونته تتم حسب قصده .
- عبادة الله يجب ان تتم حسب طلب الله نفسه .
- ان الخطية تترك الكثير من الاشياء السيئه للأجيال المتتابعه .

- ان رجل الله الحقيقي دائما يتحدث بالحق الالهي وكلمة الله .
- الانسان لا يستطيع ان يخدم الاوثان والرب فى نفس الوقت .
- الاوثان هى لا قيمة لها وهى سخرية من الاله الحقيقي الحى .
- عندما نخاف الله لايجب ان نخاف من الانسان .
- دائما يعاقب الرب على الخطيه بطريقته وفى الوقت الذى يحدده .
- دائما يجازى الرب الطاعة بالبركة بطريقته وفى الوقت الذى يحدده هو .

٩- شواهد أخرى متعلقه بالسفر:

أعمال ٧:٤٥-٤٧	عزرا ٣:٨-١٣
ملاخى ٤:٥	مزامير ١٢٧
لوقا ١:١١-١٧	أمثال ١:١
لوقا ٩:٢٤-٢٦	أمثال ٢٥:١
لوقا ٩:٢٨-٣٦	الجامعه
يوحنا ١:٢١-٢٤	نشيد الانشاد
رومية ١١:٢-٥	متى ٦:٢٨-٢٩
يعقوب ٥:١٦-١٨	متى ١٢:٤٢

١٠- ملامح مميزه للسفر:

- حكمة سليمان .
- زيارة ملكة سبا .
- بناء وتكريس الهيكل .
- زوجات سليمان يحولن قلبه عن الرب .
- أنقسام المملكة (اسرائيل ويهوذا)
- وكان هذا الامر من الرب .
- عبادة غريبه فى اسرائيل .
- آخاب الشرير وإيزابل .
- كرم نابوت .
- البقيه المؤمنه " ٧٠٠٠ ركبته فى اسرائيل "
- إيليا على جبل الكرمل يقتل أنبياء البعل .
- خوف إيليا وهروبه من إيزابل .

سقوط إسرائيل ويهوذا

ملوك الثاني

١ - مقدمة للسفر:

كان كلا من سفرى ملوك الاول والثانى جزءا واحدا فى التقليد العبرى ويطلق عليه اسم "الملوك". لقد بدأت الترجمة السبعينية بتقسيم السفر الى سفرين ثم تبعت ذلك الترجمة اللاتينية والترجمات الحديثة. فى سنة ١٤٤٨ ظهر تقسيم السفر الى اثنين فى اللغة العبرية. الترجمة السبعينية وضعت اسفار صموئيل والملوك كجزء تاريخى متكامل يتكون من اربعة اسفار واطلق عليهم "كتاب الممالك الاول والثانى والثالث والرابع" اما الترجمة اللاتينية فقد اطلقت عليهم اسم "ملوك الاول والثانى والثالث والرابع". ان هذا ليس بغريب لأن هذه الاسفار الاربعة تسجل لنا تاريخ ملوك شعب الله منذ البداية فى ايام صموئيل والى السبى. مع ان التقليد اليهودى يضع ارميا الكاتب لكل من ملوك الاول والثانى الا ان الادلة غير كافية لإثبات ذلك. مهما كان اسم الكاتب فهو شخص كان يعرف جيدا سفر التثنية (وهذا عادة معروف عند الانبياء). هذا الكاتب استخدم المصادر الاتية:

(ملوك الاول ١١ : ٤١)

(ملوك الاول ١٤ : ١٩)

(ملوك الاول ١٤ : ٢٩)

سفر أمور سليمان

سفر أخبار الايام لملوك اسرائيل

سفر أخبار الايام لملوك يهوذا

ان زمان كتابة السفر قبل نهاية السبى (قبل ٥٣٨).

٢ - الاصحاحات والتقسيم العام :

٢٥ أصحاح ٤ أقسام رئيسيه .

الإصحاحات ٢٤ - ٢٥	الإصحاحات ١٨ - ٢٣	الإصحاحات ١٧	الإصحاحات ١ - ١٦
سقوط يهوذا	يهوذا ينحدر	سقوط إسرائيل	انقسام المملكة
الى بابل سنة ٥٨٦ ق م		السبى الى اشور سنة ٧٢٢ ق م	اسرائيل - يهوذا

كلمات هامه

طبقا لكلمة الرب
الملوك عملوا الشر فى عينى الرب
رحل الاسرائيليون الى آشور
يهوذا يذهب للسبى

شخصيات هامه

إيليا
إليشع
نعمان الابرص منسى
ياهو
يوأش
يوشيا
حزقيا
عزيا
صدقيا

الخطية تدمر مملكتين

٣- خريطة السفر : _

ملوك الثاني
الخطية تسبب نزول دينونة الله

سقوط يهوذا	يهوذا ينحدر روحيا	سقوط إسرائيل	أنقسام المملكة يستمر
٢٥	٢٣	١٧	١٦:٨
٢٤	١٨	١٦	١٥:٨
السبي الى بابل تحت حكم نبوخذ نصر	٢٩ سنة من حكم الملك الصالح حزقيا الذي تعلق بالرب (١٨ - ٢٠)	الملك هوشع يعمل لشرف إسرائيل	إيليا وأحاز حسب كلام الرب (١)
يهوهاقيم يهوياكين صدقيا	الرب ينقذ يهوذا من يد سنحاريب مرتين ١٥ سنة اضافه لعمر حزقيا	سبي إسرائيل الى اشور	صعود إيليا ١١-١:٢
ثلاثة مراحل للسبي ٦٠٥ ق م ٥٩٧ ق م ٥٨٦ ق م	٥٥ سنة من حكم منسى الشرير اشر حكاهم يهوذا وأطولهم حكما .	خطايا إسرائيل	خدمة الإيشع تبدأ (١٢:٢)
تدمير اورشليم والهيكل	الرب قال أنه سيدين يهوذا بسبب خطية منسى .	عبادة الاوثان والتصرف مثل الشعوب الاخرى .	يهورام ويهوشافاط ضد موآب (٣)
وقد أخذ يهوذا الى السبي ٥٨٦	٣١ سنة من حكم الملك الصالح يوشيا	عدم الطاعة الاتحلال ذبائح الاطفال السحر والتنبؤ بالمستقبل	خدمة الإيشع (٤ - ٨)
	- إعادة بناء الهيكل - أنتعاش روحى . - أكتشاف وتعليم الشريعة . - إعادة الاحتفال بعيد الفطر .	أزال الرب إسرائيل من أمامه	- يساعد الأرملة (٤) - يقيم ابن الشنوميه (٤) - يطعم مانه وينقى الماء (٤) - يشفى نعمان الأبرص (٣) - يجعل رأس الفأس تطفو (٦) - تهديد ملوك آرام (٧-٦)
٥٨٦	الرب ارسل الكلدانيين	٧٢٢	التنبوء عن المجاعة (٨) مسح ملك آرام (٨) حزانييل الإيشع رجل الله يتكلم كلمة الله ويؤيدها بمعجزات
	يهوذا يسقط الى بابل	إسرائيل يسقط فى أشور	فعلوا الشر فى عيني الرب

٤ - ملخص لمحتويات السفر :

الإصحاحات ١ - ١٦ أنقسام المملكة يستمر (إسرائيل - يهوذا)

ان ملوك الاول والثاني كانا اساسا كتابا واحدا. يبدأ ملوك الثاني من حيث أنتهى ملوك الاول . بقية خدمة إيليا سجلت هنا وأنتهت بصعوده بدون موت . يأخذ إيشع مكان إيليا كنبى الله ويعلن دينونة الله على الخطية ويقوم بعمل العديد من المعجزات . هذا الجزء نجد تسجيل لحكم ملوك إسرائيل ويهوذا وأهتمام خاص أعطى لملكين هما ياهو الذى قد عين بواسطة إيشع فى اسرائيل والذى أستخدمه الرب كاداة لدينونة إيزابل وبيت آخاب من عند الرب . والملك الثاني يوأش فى يهوذا أو الذى حدثت تحته وفترة أنتعاش روى محدود . لكن من الملاحظ أن كل ملوك إسرائيل كانوا أشرار وصنعوا الشر فى عينى الرب ولكن كان هناك بعض الملوك فى يهوذا الذين كانوا يخافوا الرب . ان فترة تبلغ حوالى ١٣٠ سنة كان لها صفة سائده بأنتشار الخطية والحرب الاهلية .

الإصحاح ١٧ سقوط إسرائيل

ان المملكة الشماليه اسرائيل استمرت حوالى ٢٠٩ سنة بعد الانقسام الذى حدث عقب موت الملك سليمان . ولقد سببت اسرائيل الى آشور فى سنة ٧٢٢ ق م كدينونه من الرب . بسبب خطاياهم . لقد اصبح اشعياى النبى المتكلم بصوت الرب فى هذه الفترة . هذه الاسباط الشماليه لم يحدث ان تستعيد مكانتها كأمة قائمه بذاتها مرة أخرى . عاصمة السامرة دمرت وأخذ الكثير من الاسرائيليين الى آشور وبعض الاشوريين جاؤا الى أرض اسرائيل . ان السامريين الذين ذكروا فى العهد الجديد قد جاؤا من الاختلاط بين اليهود والاشوريين .

ولقد عاقب الرب اسرائيل بسبب :

- عبادة الاوثان .
- أتباع عادات وتقاليد الامم الوثنيه .
- عدم الطاعه للرب .
- أنحلال الاخلاقيات .
- ذبائح الاطفال وانتشار السحر وعلم الغيب .

وقد ازال الرب اسرائيل من أمامه وابقى يهوذا .

الإصحاحات ١٨ - ٢٣ المملكة المتبقية تنحدر (يهوذا)

ان المملكة الجنوبيه يهوذا كان امامها الفرصة للتوبه والرجوع الكامل الى الرب لكى يتجنبوا نفس المصير الذى حدث لاسرائيل . فى هذا الجزء نجد ثلاثة ملوك ذكروا . حزقيا كان الملك فى يهوذا وقت سقوط اسرائيل للسبب فى آشور سنة ٧٢٢ ق م . حكم حزقيا كان صالحا وقد دام ٢٩ سنة فى مرتين قد وثق حزقيا بالرب الذى تدخل لحماية اورشليم من تدخل الاشوريين والاستيلاء عليها تحت قيادة سنحاريب . لقد اخذت كثير من المدن فى جنوب اورشليم . وأخيرا ملك الرب (ملاك الموت) قتل ١٨٥ ألف من الاشوريين مما أوقف مرحلة الخطر على يهوذا ونجد ايضا ان حزقيا قد اعطاه الرب ١٥ سنة أمتداد لحياته بعد ان كان مريضا . كان تاليا لحكم حزقيا الملك منسالى كان أشر ملك فى يهوذا الذى أعتلى العرش ستة ٦٩٥ ق م وقد ملك ٥٥ سنة . عبادة الاوثان وأنحلال الاخلاق وتقديم الاطفال كذبائح كان من سمات الفترة التى حكم فيها .

فاصبحت عبادة البعل عبادة رسميه فى اورشليم . وبسبب حكم منسى الشرير قد أعلن الله دينونته على يهوذا .

آخر ملك ذكر هنا هو يوشيا الذى حكم ٣١ سنة من ٦٤٠ - ٦٠٩ ق م . كان حكمه آخر حكم صالح وقد عمل كثير من الاصلاحات :

- - أزال الاصنام .
 - - أعاد بناء الهيكل .
 - - قاد أنتعاشا روحيا .
 - - عرف الناس بكلمة الله .
 - - وجد سفر الشريعة (التوراه) فى الهيكل وقرأه على الناس .
 - - أعاد الاحتفال بعيد الفصح .
- وبالرغم من كل هذا كان ذلك متأخرا لأن دينونة الله قد صدرت من الرب ضد يهوذا .
- بعد موت يواش جاء اربعة ملوك آخرين ملكوا حوالى ٢٢ سنة ونصف ولكنهم كانوا اشرار وقد أسرعوا من مجيء الدينونة على يهوذا . لقد كان أرميا نبيا للرب فى تلك الفترة .

سقوط يهوذا

الاصحاحات ٢٤ - ٢٥

ان المملكة البابليه بدأت تمارس قوتها على يهوذا فى ثلاثة مراحل واخذت منهم الكثير للسبى:

- فبايام الملك يهوهاقيم سنة ٦٠٥ ق م
 - وفى أيام الملك يهوياكين سنة ٥٩٧ ق م
 - وفى أيام الملك صدقيا سنة ٥٨٦ ق م
- لقد أخذ دانيال وكثير من الشخصيات البارزه اليهوديه الى بابل سنة ٦٠٥ ق م وفى سنة ٥٩٧ ق م اخذت مجموعه أخرى من يهوذا واخيرا فى سنة ٥٨٦ ق م وبعد ٤٢ شهر من الحصاد دمر نبوخذ نصر مدينة اورشليم والهيكل واخذ معظم الناس الى السبى حوالى ٧٠ سنة وبذلك يكون قد اخذ يهوذا من أرضه الى السبى وتمت دينونة الرب عليهم كما تمت من قبل على اسرائيل مع فاروق واحد هو ان الرب حافظ على بقيه صغيره من يهوذا خلال فترة السبى ووعده برجعهم الى ارض الموعد . ان خطايا يهوذا كانت مثل خطايا اسرائيل . لقد دامت مملكة يهوذا ٣٤٥ سنة منذ انقسام المملكة بعد موت سليمان الملك .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

الهدف الموضوعى :

سجل كاتب سفر الملوك الثانى كيف سقطت اسرائيل للسبى فى اشور سنة ٧٢٢ ق م وكيف أخذت يهوذا الى بابل فى السبى سنة ٥٨٦ ق م بسبب دينونة الرب لهم بسبب خطاياهم وعدم طاعتهم لكلمته .

التطبيق العملى:

اذا لم يكن هناك توبه حقيقيه من الخطية فأنها سوف تجلب علينا دينونة الله وعقابه .

٦- الاصحاحات الهامة:

٢	صعود إيليا
٤ - ٨	خدمة إيشع
٩ - ١٠	ياهو ينفذ دينونة الرب لببيت آخاب

اسرائيل يقع للسبي في آشور	١٧
الملك حزقيا الصالح	٢٠ - ١٨
الملك منسى الشرير	٢١
الانتعاش والاصلاح للملك يوشيا	٣٢-٢٢
يهودا يذهب للسبي	٢٥ - ٢٤

٧- الفقرات الكتابية الهامة:

٣٧-٢٩:١٩	١٧-٣:١
١١-١:٢٠	١٥-٨:٢
١٦-١:٢١	٧-١:٤
٢-١:٢٢	٢٧-١:٥
١٣-٨:٢٢	١٨-٨:٦
٣-١:٢٣	١٠-١:٩
٥:٢٣	٣٧-٣٠:٩
٢٥-٢١:٢٣	١١-١٠:١٠
٢٧-٢٦:٢٣	٣١-٢٦:١٠
٧-١:٢٤	٩-٤:١٢
١٤-١٠:٢٤	٦-١:١٧
٢١-٨:٢٥	٢٤-٧:١٧

تدريب:-

اختر ثلاثة من الشواهد السابقة (الفقرات الكتابية الهامة) ثم :

* اقرأ الشواهد في الاصحاح الموجوده فيه.

* اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابي الرئيسي

الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨- ماذا يعلمنا السفر:

- نعمة ورحمة الله ممتدة للأمم كما هي لليهود .
- ان الله وحده الذى يستطيع ان يعطينا ان نرى الحقيقة الروحية للحياة .
- الله يقيم ويستخدم كل الوسائل فى عقابه للخطية ودينونتها .
- ان عود الله بعقابه للخطية ودينونته لها أكيدته مثل وعوده بالبركة للابرار (السبى)
- ان الله يصبح محدودا فى استخدامه لنا بسبب عدم طاعتنا الكامله له .
- ان العطاء من أجل عمل الله يجب ان يكون بدافع المحبه والشكر وليس كواجب .
- لايمكن ان يكون لنا ثقته كامله بالرب وثقه باشخاص وأشياء أخرى فى نفس الوقت .
- ان التشابه والتصرف بنفس عادات وتقاليد العالم له اثاره السلبيه على المؤمن .
- ان الله يبحث عن اناس يثقوا به بالكامل ويتبعوه وحده .
- ان الله دائما مستعد ليقدم الانقاذ الغير عادى اذا رفعت إليه الصلاة الحقيقيه .
- عبادة الاوثان وممارسة السحر والعرافة والوساطه الروحيه كلها اشياء مكروهه للرب .
- لا يوجد بديل لكلمة الله فى حياة الامم أو الاشخاص .
- أنه من الممكن أن الانسان يستمر بالخطأ والخطية لدرجة ان دينونة الله حتميه لا تراجع فيها .
- يجب ان نتعلم من خطايا وأخطاء الاخرين .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالسفر:

تكوين ٥: ٢١-٢٤

أشعيا ٣٦ - ٣٩

ارميا ١: ٢٥-١١

لوقا ٤: ٢٤-٢٧

١٠- ملامح مميزه للسفر:

- صعود ايليا .
- معجزات إيشع .
- شفاء نعمان السريانى .
- المركبات النارية حول إيشع وخادمه .
- موت إيزابيل .
- تفاصيل سبى إسرائيل لأشور سنة ٧٢٢ ق م
- إضافة ١٥ سنة لحياة حزقيا الملك .
- تفاصيل الحكم الشرير للملك منسى .
- يوشيا الملك يكشف كلمة الله (الشريعة) فى الهيكل .
- تفاصيل سقوط يهوذا لبابل سنة ٥٨٦ ق م
- تفاصيل سبى يهوذا لبابل على ثلاثة مراحل .

أخبار الايام الاول مجد مملكة داود

١ - مقدمه للسفر :

يطلق على هذين السفرين في اللغة العبرية "dibre hayyamim" وتترجم "أحداث أو أخبار الايام" وكانا جزءا واحدا. الترجمة السبعينية هي اول من قسمت هذا الجزء الى سفرين واطلق عليهما اسم " الاشياء التي لم تدون" وهو مايدل على انهم اعتبروا السفرين تكملة لأسفار صموئيل والملوك. أما جروم في الترجمة اللاتينية فولجاتا قد اطلق عليهم الاسم "سجل كامل للتاريخ المقدس". طبقا للتقليد اليهودي نجد عزرا هو الكاتب لكلا من أخبار الايام الاول والثاني ولكن لا يوجد تأكيد قاطع على ذلك مع ان الاغلبية يضعون كتابة السفرين في النصف الاخير للقرن الخامس قبل الميلاد وهذا يعتبر اثناء فترة حياة عزرا. كلا من السفرين يعتبرا تاريخا متكاملما عن شعب الله منذ البدء والناقسام الامة والذهاب الى السبي والرجوع من السبي. كلا من السفرين كتبا بعد الرجوع من السبي.

٢ - الاصحاحات والتقسيم العام :

٢٩ اصحاحا
٢ قسم اساسي

الاصحاحات

١٠ - ٢٩

حكم الملك داود

تفاصيل ملك داود

داود ملك في اورشليم

أبطال داود العظام

أحضر التابوت لأورشليم

رغبه في بناء الهيكل

داود رجل ذو خبره في القيادة

الاصحاحات

١ - ٩

تاريخ اسرائيل

سلسلة النسب من آدم

١٢ سبط لإسرائيل

يهودا واللاويين

سلسلة نسب المسيا

بقية يهوذا العائده من السبي

لقد أنجح الرب داود

أخبار الأيام الأولى
سجل لفترة ملك الملك داود

حكم الملك داود						تاريخ إسرائيل				
التقدمات	المطلوب من سليمان	وامر الملك	ملك داود	قيام داود	سقوط شاول					
الهيكل هو للرب أعطى : أشياء بنفسك بارادتك ويقلب كامل وبارك داود الرب	وصايا أخيره من داود لسليمان أختيار الله لسليمان لبناء الهيكل أعرف الرب أخدم الرب أتبع الرب (٩:٢٨) وسوف يجعلك تجده	اعدادات من رجل الهيكل (٢٢) تنظيم كهنوت اللاويين لخدمة الهيكل (٢٣-٢٤) اختيار الموسيقيين وطرب الابواب وامناء الاموال (٢٦-٢٥) الحراس والقضاة والقادة المدنيين (٢٧-٢٦)	أحضر التابوت لأورشليم بطريقة خاطئه (١٣) بطريقة صحيحة (١٥) الاحتفال (١٦) الانتصارات على الفلسطينيين وقد جلب الرب الخوف من داود على كل الامم (١٧:١٤) رغبة في بناء الهيكل (١٧) ادارة داود الصالحة (١٨-١٩) بتشيع : حروب (٢٠) إحصاء خاطيء (٢١)	تتويج الملك داود وحياته في أورشليم أبطال داود جيش داود كان كجيش الله ٢٢:١٢	أمات الرب شاول صم ١٠:٢٦ لأجل : - عدم الامانه - عدم الطاعه - لم يسأل الرب - يسأل الارواح ١٠:١٣-١٤ وقد اعطى الرب المملكة لداود	من آدم لابراهيم (١) من ابراهيم ليعقوب (١) من يعقوب لداود (٢) من داود للسبي (٣) اسباط اسرائيل الـ ١٢ (٤-٨) يهوذا (٤) شمعون (٤) راوبين (٥) جاد (٥) منسى (٣-٧) لاوى (الكهنة) (٦) يساكر (٧) بنيامين (أول ملك) (٧-٨) نفتالى (٧) إفرايم (٧) أشير (٧) البقيه ترجع من السبي (٩) التركيز على سلسلة نسب داود و المسيح (٩)				
٢٩	٢٨	٢٧	٢٢	٢١	١٣	١٢	١١	١٠	٩	١
بدء ملك الملك داود						سلسلة نسب من ادم _____ داود				
٩٧١ ق م						١٠٠٤ ق م				

وكان داود يتزايد متعظما ورب الجنود معه (٩:١١)

٤ - ملخص لمحتويات السفر :

مقدمه :

ان كل من صموئيل الاول والثاني وملوك الاول والثاني يعتبروا أسفاراً تاريخية قصصية تتعلق بتاريخ اسرائيل منذ وقت صموئيل آخر قاضى الى نهاية وقت المملكة المتحدة تحت قيادة داود وسليمان وحتى ايضا المملكة المنقسمة الى السبى .

اما اخبار الايام الاول والثاني على الرغم من أنهما يغطيان نفس الموضوعات التاريخيه إلا ان التركيز هنا يختلف . ان النظرة هنا من الناحية الروحية واللاهوتيه بدلا من التاريخيه البحثيه . السؤال الذى يتكرر هنا محاولة الاجابه عليه لكل الاحداث " لماذا " ان أخبار الايام يعتبر تفسيراً إلهياً لفترة حكم داود وسليمان .

لذلك فإن الاشياء المذكوره فى أخبار الايام هى مختاره ومعينه ولقد تركت اشياء اخرى لم تذكر بإرشاد من الروح القدس . إن هناك اهداف واضحه من سفرى أخبار الايام وكان الهدف الاساسى هو أن يوضح لليهود العائدين من السبى ما يلى :

- سلسلة نسب المسيح خلال داود الملك .
- بنظره عامه نجد أن داود وسليمان قد حافظا على العهد مع الرب .
- الاحتياج الى التركيز على عبادة الرب فى الهيكل والطاعه له .

إن سفرى أخبار الايام كانا سبب تشجيع للبقية العائده من السبى من بابل .

الاصحاحات ١ - ٩ تاريخ إسرائيل

إن عزرا من المتوقع أن يكون هو الشخص الذى كتب سفر أخبار الايام الاولى والذى كتب سلسلة نسب مفصله جدا وتقود الى مجيء المسيح من نسل داود الملكى .

ونجد فى السفر التركيز على :

- يهوذا : السبط الذى منه داود الذى منه سيأتى المسيح .
- لاوى : السبط الذى اختير للكهنوت يقودون العبادة والتعليم عند رجوع الاقليه .
- بنيامين : السبط الذى منه أول ملك لاسرائيل وكان مؤيدا للملك داود .

الاصحاحات ١٠ - ٢٩ حكم الملك داود

هذا الجزء يظهر أشياء معينه فى حكم الملك داود مركزا على النواحي الايجابيه أكثر وذاكرا بعض السلبيات ولكن ليس كلها . قليل جدا أعطى لشاول حيث أن حكمه لم يجلب مجدا كثيرا لاسرائيل . نقرأ عن خطية شاول وعن موته الذى ذكر أنه نتيجة مباشره من عقاب الرب له . لا يذكر هنا الصراع الذى دار بين داود وشاول .

لقد سجل في السفر حكم داود الطويل في اورشليم ولكن السبع سنين ونصف من الحرب الاهليه مع بيت شاول لم تذكر . رجال وابطال داود يمجدون هنا وجيش داود يطلق عليه جند الرب . النجاح والرخاء تحت حكم داود كان السمه المذكوره طالما ان داود حافظ على العهد مع الرب لكن لا يوجد ذكر لموضوع أبشالوم وثورته على ابيه .

ذكرت ايضا انتصارات داود على الفلسطينيين وكذلك طاعة داود لتعاليم الرب بالتفصيل لاحضار التابوت الى اورشليم للمرة الثانية .

إن رغبة داود لبناء الهيكل ذكرت من الناحية الايجابية مما يعطى خلفيه عن أهمية الهيكل في أخبار الايام الثانية . ومرة ثانية نجد ان البقيه العائده من السبي أحتاجت ان ترى الهيكل وعبادة الرب وإطاعة الشريعة هي الاعمده الاساسيه لامتهم .خطية داود مع بتثشبع لم تذكر هنا ولكن خطية الاحصاء ذكرت هنا مع ان اللوم ألقى على الشيطان الذى دفع داود ليخطيء . إن الاحصاء الخاطيء ورد كمذكر لليهود أن كسر العهد وان الخطية لها نتائج لابد وان تجنى .

تفاصيل كثيره كتبت بخصوص اعدادات داود لبناء الهيكل ومنها جمع الاموال وشراء مواد البناء . مدحت مهارة داود فى القيادة وخصوصا بالنسبة للنظام الكهنوتى والحكم المدنى .

ينتهى سفر اخبار الايام الاول بوصايا داود لابنه سليمان وجمع الاموال للهيكل ثم غياب داود عن العرش وقول سليمان ولذلك نجد ان أخبار الايام الثانيه تبدأ من ملك سليمان .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

الهدف الموضوعى :

لأجل تشجيع البقيه العائده من السبي (من يهوذا) لكي ما يعبدوا الرب ويطيعوه نجد عزرا يسجل كيف ان الرب بارك إسرائيل تحت العهد الذى كان مع داود الذى اطاع الرب .

التطبيق العملى:

الرب يبارك الذين يعرفوه ويخدموه بكل قلوبهم .

٦- الاصحاحات الهامة:

٢ - ٤ سلسلة نسب يهوذا / داود	
١٠ لماذا فشل شاول .	
١٥ التابوت يحضر الى اورشليم بطريقة صحيحة .	
١٧ رغبة داود فى بناء الهيكل / العهد مع الرب	
٢٢ إعدادات داود لبناء الهيكل .	
٢٨ وصايا داود لسليمن وخططه لبناء الهيكل .	
٢٩ عطاء داود لأجل الهيكل .	

٧- الفقرات الكتابية الهامة:

١٠:١٣-١٤	١٠:٢١
١٢:٢١-٢٢	٢٢:٥-١٣
١٢:٣٢	٢٨:٨-١٠
١٥:١-٣	٢٨:٢٠

٩-١:٢٩
١٩-١٧:٢٩

١٥-١١:١٥
٢٤-١٦:١٧

تدريب:-
اختر ثلاثة من الشواهد السابقة (الفقرات الكتابية الهامة) ثم :
* اقرأ الشواهد في الاصحاح الموجوده فيه.
* اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابي الرئيسي
الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨- ماذا يعلمنا السفر:

- لقد حفظ الله سلسلة النسب التي منها يأتي المسيح من نسل داود .
- الرب لا يقبل عدم الطاعه من القادة الذين عينهم .
- إن فعل الشيء الصحيح بطريقة خطأ سيجلب متاعب كثيرة ولكن فعل الشيء الصحيح بطريقة صحيحه يجلب البركات .
- ما يفكر منه الرب عنا أهم بكثير مما يفكره الناس عنا .
- إن الشيطان كثيرا ما يحتنا لأرتكاب الخطية ولكننا نحن المسئولين عن الخطية وأرتكابها .
- إن الاعداد لعمل الرب مهما كالعامل نفسه .
- إن الرب يعمل الكثير من خلال أناس فاهمين لما يحدث حولهم ويعيشون وهم يعرفون ما يجب أن يتم .
- إن هدفنا في الحياة يجب أن يكون أن نعرف الله ونخدمه ونطيعه بكل قلوبنا .
- إن العطاء الذي يرغبه الرب أولا هو انفسنا .
- الرب يكرم ويقدر المطيعين الذين :
 - أعطوا بإرادتهم وبحريه .
 - أعطوا من كل قلوبهم .
 - أعطوا لأجل عمله .
 - أعطوا لأجل الله نفسه ولأجل صنعه معهم .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالسفر:

- أرميا ٢٩: ١١-١٣
- دانيال ١٠: ١١، ١٢، ١٩
- ١ كورنثوس ١٦: ١-٢
- ٢ كورنثوس ٨: ١-٦
- ٢ كورنثوس ٩: ٦-١٥

١٠- ملامح مميزة للسفر:

- سلسلة النسب .
- الرب هو وراء موت شاول .
- لم يذكر بالسفر :
- المصارعة على السلطه بين شاول وداود .
- السبع سنين ونصف من الحرب الاهليه بين يهوذا وإسرائيل .
- خطية داود مع بتشبع .
- ثورة ابشالوم .
- تفاصيل خطط وإعدادات بناء الهيكل .
- الشيطان يجعل داود يخطيء .
- وصايا مفصله من داود لسليمان .
- الدوافع الصحيحه للعطاء لعمل الله .
- أبحث عن الله وهو سوف يساعدك لتجده .

أخبار الايام الثانية غنى سليمان - سقوط يهوذا

١- مقدمه للسفر :

يطلق على هذين السفرين فى اللغة العبرية "dibre hayyamim" وتترجم "أحداث أو أخبار الايام" وكانوا جزءا واحدا. الترجمة السبعينية هى اول من قسمت هذا الجزء الى سفرين واطلق عليهم اسم " الاشياء التى لم تدون " وهو مايدل على انهم اعتبروا السفرين تكملة لأسفار صموئيل والملوك. أما جروم فى الترجمة اللاتينية فولجاتا قد اطلق عليهما الاسم "سجل كامل للتاريخ المقدس". طبقا للتقليد اليهودى نجد عزرا هو الكاتب لكلا من أخبار الايام الاول والثاني ولكن لا يوجد تأكيد قاطع على ذلك مع ان الاغلبية يضعون كتابة السفرين فى النصف الاخير للقرن الخامس قبل الميلاد وهذا يعتبر اثناء فترة حياة عزرا. كلا من السفرين يعتبرا تاريخا متكاملما عن شعب الله منذ البدء والانساقسام الامة والذهاب الى السبى والرجوع من السبى. كلا من السفرين كتبا بعد الرجوع من السبى.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام :

٣٦ اصحاح
٢ قسم اساسى

الاصحاحات ١٠ - ٣٦

الملوك التابعين
على يهوذا

الانحدار وهدم الهيكل

انقسام المملكة
مراجعته لملوك يهوذا
سقوط اورشليم

الاصحاحات ١ - ٩

حكم سليمان على
المملكة المتحدة

تكريس الهيكل

ثروة سليمان وحكمته
مملكة عظيمه
تركيز على الهيكل
أنجح الرب سليمان

عبادة الرب كان مركزها الهيكل

٣- خريطة السفر :

أخبار الايام الثانية

غنى سليمان وسقوط يهوذا

١٠ حكم الملوك التابعين له على يهوذا		٩ حكم سليمان على المملكة المتحدة			
سقوط يهوذا	رحبعام (١١-١٢) ١٧ سنة شرير/صالح رفض مشورة الشيوخ وثق بالرب آيبا (١٣) ٣ سنين صالح آسا (١٤-١٦) ٤١ سنة صالح يهوشافاط (١٧-٢٠) ٢٥ سنة صالح يهورام (٢١) ٧ سنين شرير أخزيا (٢٢) سنة شرير عتليا (٢٢-٢٣) ٦ سنين شريره يوأش (٢٤-٢٣) ٤٠ سنة صالح أمصيا (٢٥) ٢٥ سنة صالح عزيا (٢٦) ٥٢ سنة صالح / شرير يوثام (٢٧) ١٦ سنة صالح أحاز (٢٨) ١٦ سنة شرير حزقيا (٣٢-٢٩) ٢٩ سنة صالح منسى (٣٣) ٥٥ سنة شرير آمون (٣٣) سنتين شرير يوشيا (٣٥-٣٤) ٣١ سنة صالح	أقسام المملكة يربعام في إسرائيل (الشمال) رحبعام في يهوذا (الجنوب) وكان السبب من الرب	عظمة مملكة سليمان <u>ملحوظه</u> لا يذكر هنا أى شئ عن زوجات سليمان انهن حولن قلبه بعيدا عن الرب (١ ملو ١١) موت سليمان (٢٩:٩-٣١)	الهيكل استعدادات (٢) بناء (٤-٣) تكريس وتدشين (٦-٥) أختيار أورشليم ٦:٦ مجد الرب يملأ الهيكل والرب يوصى سليمان (٧) قد أخذت هذا المكان لنفسى (١٧:١٢) وصفه للأنعاش (٧:١٤) إذا شعب الرب : - أتضع - صلوا - طلبوا وجه الرب - تابوا عن الخطية ... فإتى استجيب	ثروة وغنى الملك سليمان وكان الرب معه وأضفى عليه عظمه بالغه (١:١)
٣٦	٣٥	١٠	٩ ٨ ٧ ٢ ١		
الانحدار وهدم الهيكل ٣٩٣ سنة		تكريس الهيكل ٤٠ سنة			

٥٣٨ ق م

أحداث من تاريخ يهوذا من النظره اللاهوتيه

٩٧١ ق م

٤ - ملخص لمحتويات السفر :

مقدمه :

إن أخبار الايام الثاني يغطي نفس الاشياء الهامة التي في ملوك الاول والثاني ولكن بطريقة الاختيار لبعض الامور نقط الهدف تختلف . إن هذا السفر هو عبارة عن تفسير لاهوتى عن الاحداث التاريخيه التي ذكرت في ملوك الاول والثاني .

لأن كان مهم بالنسبة للبقية العائده من السبى الى أرضهم أن يعدوا ويصلحوا علاقتهم بالرب وشركتهم معه لذلك كان سفر اخبار الايام الثاني يركز على الهيكل . إن السفر يبدأ ببناء الهيكل ثم يسجل الانحدار الروحي وهدم الهيكل تحت ملك ملوك يهوذا وينتهي السفر بقرار من كورش ملك فارس سنة ٥٣٨ ق م بإعادة بناء الهيكل هنا حوالى ٤٠٠ سنة من تاريخ يهوذا مسجلا .

الاصحاحات ١ - ٩ ملك سليمان على المملكة المتحدة

(تدشين الهيكل)

كما أن أخبار الايام الاول ركزت على الحقيقة من الناحية الايجابية من عظمة حكم الملك داود نجد أن أخبار الايام الثاني تركز على نفس الشىء بالنسبة للملك سليمان . التركيز هنا على عبادته - حكمته وغناه مع دوره الغير عادى فى بناء الهيكل العظيم للرب . إن الاستعدادات للبناء والتدشين مسجل بتفاصيله العديدة . ايضا السفر يسجل اختيار الرب وسروره من الهيكل واورشليم كمركز لعبادته من شعبه . لم يذكر شىء سلبي عن سليمان ولم يذكر أى شىء عن الحقيقة أن زوجات سليمان الغربيات أمالن قلبه بعيدا عن الرب .

الاصحاحات ١٠ - ٣٦ الملوك الاخرين يهوذا - الانحدار الروحي وهدم الهيكل

فى هذه الجزء نعلم عن انقسام المملكة بعد موت سليمان مع التركيز على أن المملكة الشماليه (إسرائيل) تحت حكم سلطه يربعام هم الذين ضلوا وانفصلوا ولكن على الرغم من ذلك أنه واضح ان الانقسام كان نتيجة دينونة الله بسبب خطية سليمان .

نقرا هذا الجزء سجل لحكم ٢٠ ملكا من ملوك يهوذا مع التركيز الاكثر على الملوك الذين ساروا فى طريق الرب من هؤلاء العشرين ملكا هناك ٨ ملوك صالحين واثان تأرجحوا بين الصلاح والشر بينما كان باقى العشرة من الملوك الاشرار (أنظر لخريطة السفر) .

لكن تذكر أن كل ملوك إسرائيل الـ ١٩ كانوا اشرارا . أنه لاداعى للاستعجاب من دينونة الرب لشعبه وعقابه لهم .

إن البعض قد يسأل لماذا لم يسجل أخبار الايام الثاني أى شىء عن ملوك إسرائيل وهناك العديد من الاسباب

- لأنه لم توجد أمة إسرائيل على الاطلاق بعد السبى ٧٢٢ ق م إلى آشور .
- أن الامه الاسرائيليه أصبحت ممثله فى يهوذا المتبقى معه بعض الافراد الممثلين لكل الاسباط الاخرى بعد السبى للمملكة الشماليه .
- إن البقيه العائده من السبى من بابل كان بالاغلبيه من سبط يهوذا .
- إن الاسباط فى المملكة الشماليه لم يكن لهم أى ارتباط بالهيكل بعد موت سليمان بل كان لهم نظام عبادتهم الذى عملوه .

- إن مستقبل شعب الله كله كان مركزا فى سبط يهوذا لأنه منه سيأتى المسيا المخلص .

إن معظم الاصحاحات من ١٠ - ٣٦ تتحدث عن عدد قليل من الملوك الصالحين ليهودا بالتفصيل مثل آسا ، يهوشافاط ، يواش ، حزقيا ويوشيا . وعلى الرغم أن هناك كانت بعض الانتعاشات الروحية إلا أنه عموما الشعب لم يغيروا طرقهم الشريرة .

إن آخر اصحاح هام بالنسبة لأنه يسجل الملوك الاربعه الذي كانوا آخر ملوك ليهودا (٢٢ سنه ونصف) . كل هؤلاء الملوك كانوا أشرارا وقد كانوا من اسباب سقوط اورشليم ويهودا سنة ٥٣٨ ق م والسبب الى بابل .

إن نهاية السفر يذكر السبب الى بابل (٧٠ سنه) حتى توفي الارض سبوتها وتستريح . وينتهي السفر مع الامل من جديد مع قرار الملك كورش ملك فارس الذي هزم بابل وسمح بعودة اليهود الى اورشليم وبإعادة بناء الهيكل .
إن عدم التوبه والعصيان كانوا سبب سقوط يهودا .

٥- الهدف الموضوعي والتطبيق العملي:

الهدف الموضوعي :

لقد سجل عزرا في هذا السفر مجد الهيكل تحت حكم سليمان وسجل أيضا كيف سبب يهودا الى بابل نتيجة لابتعاد الامه عن الله وعن عبادته الحقيقيه في الهيكل ومسيرتهم خلف ألله غريبه وأشياء غريبه

التطبيق العملي:

إذا لم تكن عبادة الرب هي مركز حياتنا فإن المشاكل والاضطرابات ستحل محله .

٦- الاصحاحات الهامة :

٧ - ٥	تدشين الهيكل
١٠	أنقسام المملكة
٢٦	ملك الملك عزيا (عزريا)
٣٦	سقوط اورشليم
	راحه بالقوه للأرض
	قرار كورش (إعادة بناء الهيكل والعوده الى اورشليم)

٧- الفقرات الكتابية الهامة :

١:٣	١٢:١٣-١٤	٢٧:٦
١٤:١١:٥	١٦:٧-٩	٢٨:١-٢
١١:٤:٦	١٧:٣-٦	٢٨:١٩
١٥:١٤:٦	١٨:١٢-١٣	٢٩:٢٣-٢٤
٢١:١٨:٦	١٩:٤-٩	٢٩:٣٠
٣٠:٦	٢٠:١٢	٢٩:٣٥
٣٦:٦	٢٠:٢٠	٣٣:٥-٦

١٦-١٤:٣٦
٢١-١٩:٣٦
٢٣-٢٢:٣٦

٤-١:٢٤
٢-١:٢٥
٨:٢٥
٢١-١٤:٢٦
٢-١:٢٧

١٤-١٢:٧
٢٢-١٥:٧
١٩-١٥:١٠
٢٣-٢٢:١١
٨-٦:١٢

تدريب:-

اختر ثلاثة من الشواهد السابقة (الفقرات الكتابية الهامة) ثم :

* اقرأ الشواهد في الاصحاح الموجوده فيه.

* اكتب جملة واحده تلخص التعليم الكتابي الرئيسي

الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨- ماذا يعلمنا السفر:

- إن عبادة الرب يجب ان تكون مركز حياة الشخص أو الامه .
- الشفاء الروحي يأتي من الرب عندما يفعل الناس ما يلي :
 - يتواضعوا .
 - يصلوا .
 - يطلبون وجه الرب .
 - يتوبوا عن طرقهم الرديه ويتحولوا بعيدا عنها .
- لايستطيع احد ان يخدم ملكوت السموات ومملكة الارض في نفس الوقت .
- كلمة الله هي الوحيده التي تستطيع أن تعيد الناس الى الله.
- الرب يشجع ويقف مع الذين قلوبهم معه بالكامل .
- رجل الله عليه أن يقول ماذا يريد أن يقوله الرب وليس ما يريد أن يسمعه الناس .
- يجب أن يكون الرب هو طريقنا الوحيد .
- الكبرياء خطيه وتقود دائما للسقوط .
- ننجح عندما تكون كل طرقنا من الرب .
- الرب يعرف كيف يضع المتكبرين .
- إذا كان الرب معنا فمن علينا .
- الرب أراد ويريد أن يحافظ شعبه على يوم الراحه (العباده)

- من الاسباب التي قادت للسبي أن يهوذا لم يحافظ على سنة الراحة للأرض (السنة السابعه) لذلك أعاد الرب الراحة للأرض بالقوة لمدة ٧٠ سنة (مدة السبي)
- كان الرب أميناً ليعيد بقية يهوذا إلى الأرض بعد السبي .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالسفر :

أرميا ١٠:٢٩	تكوين ٢:٢
يعقوب ٦:٤	لاويين ٤:٢٥
متى ٢٤:٦	لاويين ٣٤:٢٦
متى ٣٥-٣٤:٢٣	تثنية ٥-٤:١٢
أعمال ٢٠:٢٦	أشعيا ٢٨:٤٤
رومية ١:١٢	أرميا ١١:٢٥

١٠- ملامح مميزه للسفر:

- مجد الله يحل في هيكل سليمان .
- عدم ذكر خطايا سليمان .
- خطايا الملك عزيا .
- الرب يختار أورشليم .
- التوبه مفتاح النهضه .
- السبي الى بابل هو سبت راحه للأرض أجبره الرب على شعبه .
- قانون من كورش لإعادة بناء الهيكل .

مقارنة لمحتويات أسفار صموئيل - الملوك - أخبار الايام

الموضوع الاساسى	السفر
صموئيل وشاول وداود	صموئيل الاول
داود	صموئيل الثانى
سليمان / المملكة المنقسمة	ملوك الاول
المملكة المنقسمة	ملوك الثانى
داود	أخبار الايام الاول
سليمان / المملكة الجنوبيه يهوذا	أخبار الايام الثانى

لكى تذكر البقيه العانده

أخبار الايام الاول - داود - الطاعه للعهد
أخبار الايام الثانى - سليمان - العبادة فى الهيكل

الاسفار التاريخية بعد السبى:

عزرا - نحemia - استير

مقدمة

إن اسفار عزرا ونحميا واستير يكونون وحدة متكاملة من ثلاثة اسفار تاريخية تعطينا صورة عن الحالة الروحية والاجتماعية والسياسية خلال الفترة التي تبعت السبى الى بابل مباشرة (تاريخ مابعد السبى لشعب الله). هذه الاسفار تغطي فترة زمنية تقرب من حوالي ١٠٨ سنة من سنة ٥٣٨ ق م الى سنة ٤٣٠ ق م.

حجى وزكريا كلاهما كانا يخدمان كأنبيا أثناء الفترة التي كان يخدم فيها عزرا. أما ملاخى النبى فكان يخدم أثناء خدمة نحميا. وكلا من عزرا ونحميا عاصروا بعضهم البعض. إن كل من سفرى نحميا وملاخى يعطونا آخر ما سجل تاريخيا عن العهد القديم. بعد ذلك توجد ٤٠٠ سنة او أكثر من الصمت حتى جاء يوحنا المعمدان كأخر أنبياء العهد القديم ليعلن وصول المسيا.

لاحظ أن سفر أستير يقع تاريخيا فى السنة ٥٧ بين الاصحاح السادس والسابع لسفر عزرا. من الملاحظ أيضا ان السبى الى بابل كان فى ثلاثة مراحل (٦٠٥ - ٥٩٧ - ٥٨٦) وكذلك كان الرجوع من السبى على ثلاثة مراحل:

٥٣٨ ق م	أول فوج يعود من السبى بقيادة زربابل الذى قاد اعادة بناء الهيكل (عزرا ١ - ٦)
٤٥٨ ق م	الفوج الثانى يعود من السبى ومعهم عزرا الذى قاد الاصلاح الروحى (عزرا ٧ - ١٠)
٤٤٤ ق م	الفوج الثالث يعود من السبى تحت قيادة نحميا الذى قاد اعادة بناء اسوار اورشليم.

كل من سفرى عزرا ونحميا (اعتبروا كتابا واحدا مع أخبار الايام الاولى والثانية) يسجلوا تاريخ عودة اليهود الى اورشليم بينما سفر استير يسجل لنا تاريخ اليهود الذين بقوا فى السبى ولم يعودوا الى اورشليم.

ان سفرى عزرا ونحميا ركزوا على اعادة مركزية العبادة فى حياة يهوذا حول الهيكل وكلمة الله. نجد الهيكل واسوار المدينة اعيد بنائهم والشعب جدد عهوده. أما فى سفر أستير فنجد تركيز على عناية الله لهؤلاء البقية الذين لازالوا فى السبى فى فارس. إن اسفار مابعد السبى تظهر أمانة الله فى حفظه لمواعيده. كما أن الله أظهر أمانته أيضا عندما نفذ كلمته بالدينونة بالسبى الى بابل (أرميا ٢٥ : ١١ - ١٢). وقد أتم الله مواعيده واعاد شعبه من السبى (أرميا ٢٩ : ١٠ - ١٤).

إن الموضوع الاساسى لهذه الاسفار يمكن ان يلخص فيما يأتى:

أن اليهود عادوا من السبى الى اورشليم لكى...

* الرجوع الى عبادة الرب.

* إعادة بناء الهيكل.

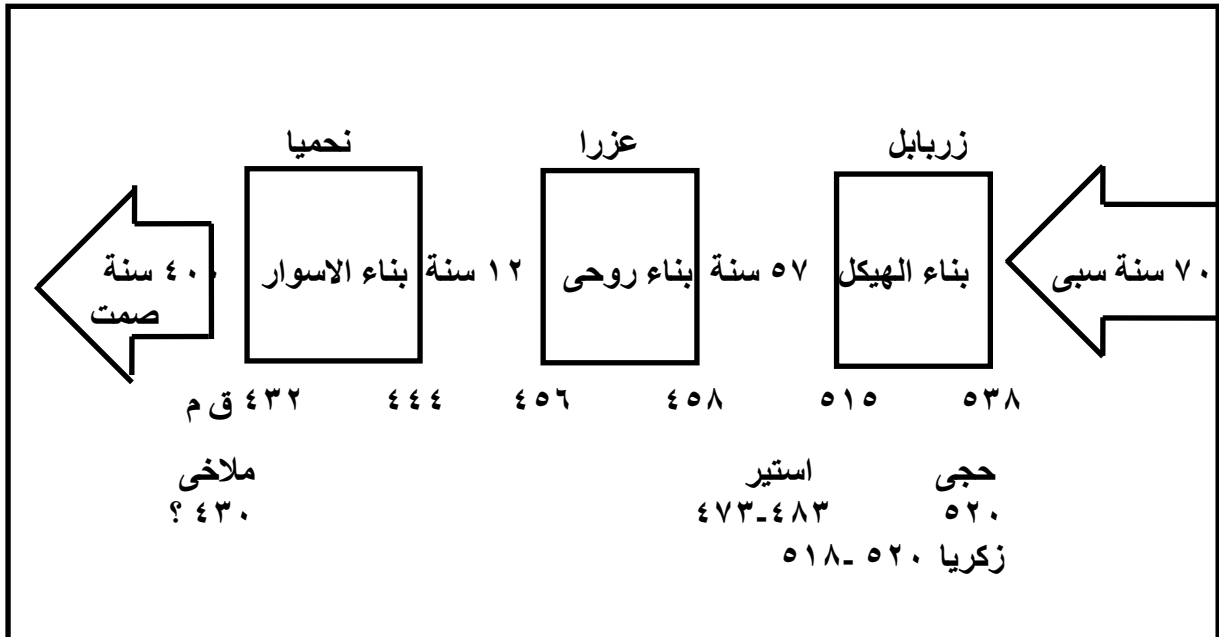
* إعادة بناء أسوار اورشليم.

* تجديد الحالة الروحية لليهود وانهاشها.
 وكل هذا يتم طبقا لوعده الله الغير مشروط لهم.
 وعلى الرغم من أن اليهود تخلصوا من العبادة الغريبة التي كانت في أرض السبى (الزنا اللروحي) لكنهم
 لازالوا غير مطيعين بالكامل للرب كما توضح لنا هذه الاسفار.

تواريخ هامة متعلقة بالعودة من السبى

أمر الملك كورش	٥٣٨ ق م
الفوج الاول يعود تحت قيادة زربابل	٥٣٧ ق م
بناء المذبح واساسات الهيكل	٥٣٦ ق م
العودة للعمل فى بناء الهيكل	٥٢٠ ق م
بناء الهيكل يتم	٥١٦ - ٥١٥ ق م
عودة الفوج الثانى مع عزرا	٤٥٧ - ٤٥٨ ق م
عودة نحemia الاولى	٤٤٤ ق م
عودة نحemia الثانية	بعد ٤٣٢ ق م

فترة ما بعد السبى



١. مقدمة للسفر:

في أقدم المخطوطات العبرية نجد ان كل من عزرا ونحميا سفر واحد وليس اثنين. جوسفيس المؤرخ والتلمود اليهودي يشيرون الى سفر عزرا وليست هناك اشارة الى سفر نحميا (متضمن داخل عزرا). ونجد أيضا ان أقدم مخطوطات الترجمة السبعينية وضعت الاثني عشر في سفر واحد. إن أورجن يعتبر أول كاتب يميز بين السفرين ولكنه أطلق عليهم عزرا الاول وعزرا الثاني. وهذا ما فعله كلا من جروم في الترجمة اللاتينية وترجمة ويكلييف سنة ١٣٨٢ م.

نلاحظ ان كلا من السفرين يحتوي على قوائم تعداد كثيرة مثل تعداد انية بيت الرب ، تعداد الذين عادوا من السبي ، رؤساء بنى اسرائيل، سكان اورشليم ، الكهنة ..الخ. ومن الملاحظ ان عزرا يحتوي على سبعة مستندات رسمية كلها كتبت بالارامية ماعدا المستند الذي يحتوي على قرار الملك كورش ببناء الهيكل.

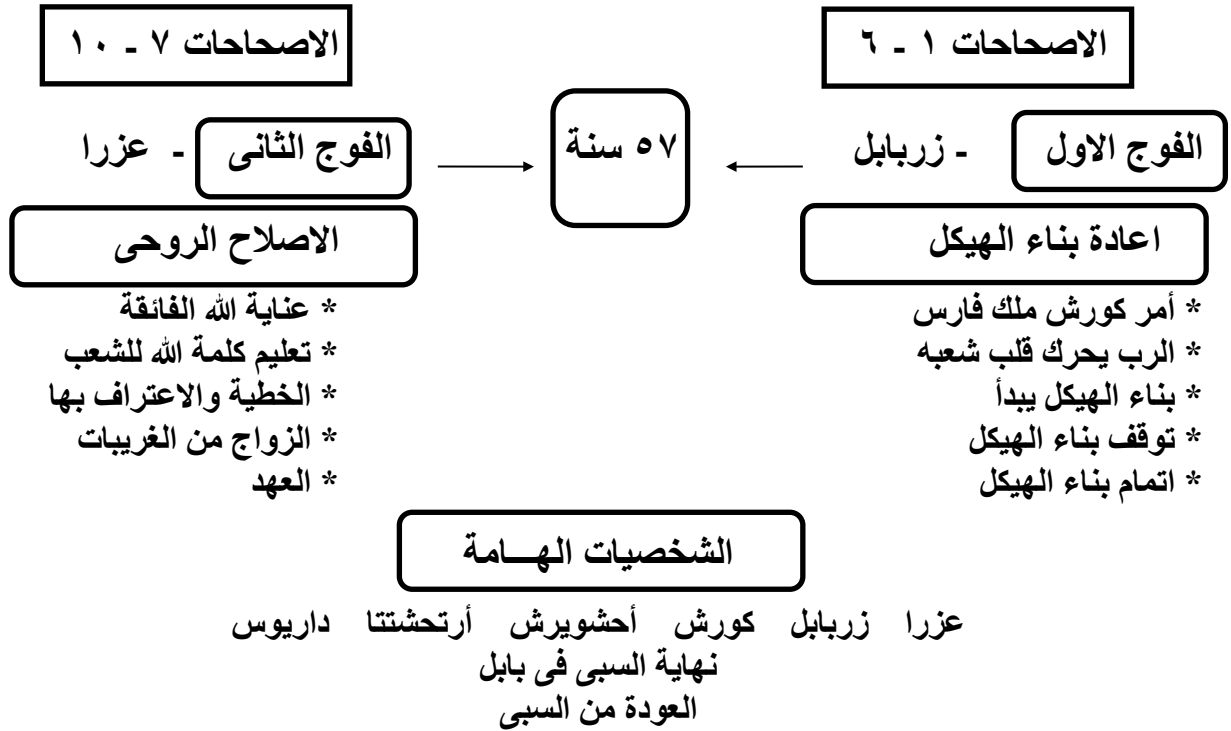
إن اشارة الكاتب الى نفسه "اما أنا" (٧: ٢٨) وقوله "الذين صدعوا معي" (٨: ١) وكل أصحاب ٩ في عزرا تقريبا يتكلم رد فعل الكاتب نفسه. ونجد أيضا ذلك في نحميا ٧: ١-٢٦ (أقمت - وقلت لهم - لإلهمني الهى- فوجدت سفر ...الخ) وايضا في نحميا ١٠ نجد نفس الاسلوب. من كل هذا نجد تشابه في الاسلوب بين السفرين وهو من الأدلة القوية ان الكاتب واحد وهو نفس الشخص الذي كتب سفرى أخبار الايام. انظر أخبار الايام الثانية ٣٢: ٢٢-٢٣ (آخر عددين) هما اول عددين في سفر عزرا (١: ٢-١). كذلك لاحظ تشابه وجود قوائم تعداد في كل هذه الاسفار.

يرجح زمان كتابة سفر عزرا لسنة ٤٤٠ ق م اما سفر نحميا لسنة ٤٣٠ ق م.

٢. الاصحاحات التقسيم العام:

١٠ اصحاحات

قسمين رئيسيين



٣- خريطة للسفر

يهودا يعود من السبي في بابل

عزرا

مسيرة الشعب مع الله			
العهد ----- طهروا انفسكم من الزواج الغريب ١٠	خطية الشعب وصلاة التوبة والاعتراف ٩	عودة الشعب من السبي ٨	عناية الله ٧
الاصلاح الروحي للشعب			
الفوج الثاني يعود بقيادة عزرا (التوبة العملية)			
"حسب يد الله الصالحة عليه" (٧: ٩) "عزرا هيا قلبه لطلب شريعة الرب والعمل بها وليعلم اسرائيل فريضة وقضاء" (٧: ١٠) سنتين			

أولوية عبادة الله					
أمر الملك كورش ١	عودة الشعب ٢	بدء العمل في بناء الهيكل ٣	مشاكل توقف العمل ٤	إعادة العمل لبناء الهيكل ٥	اتمام بناء الهيكل ٦
اعادة بناء الهيكل ٥٣٨ ق م					
٥٢٠					
الفوج الاول يعود بقيادة زربابل (اعادة العبادة)					
"فقام رؤوس آباء يهوذا وبنيامين والكهنة واللاويين مع كل من نبه الله روحه ليصعدوا ليبنوا بيت الرب الذي في أورشليم." عزرا ٥: ١ ٢٣ سنة					

٥٧ سنة

فجوة

"في السنة الاولى لكورش ملك فارس عند اتمام كلام الرب بقم ارميا" (١: ١)

٤- ملخص لمحتويات السفر :

الإصحاحات ٦-١ : العودة بقيادة زربابل واعاده بناء الهيكل

سفر عزرا يبدأ من حيث أنتهى سفر أخبار الايام الثانية وسجل أمانه الرب فى أتمام وعده بإعادة البقية بعد ٧٠ عاما من السبى . لقد هزم مادي وفارس مملكة بابل تحت قيادة كورش وقد أمره الرب فأصدر قرار فى سنة ٥٣٨ ق . م لاعادة اليهود إلى ارضهم واعاده بناء الهيكل . (دانيال ٥ - أشعياء ٤٤ : ٤٥-٢٤) أقل من ٥٠,٠٠٠ من الشعب عاد إلى أورشليم وكانوا يمثلون أقلية من الموجودين فى السبى . أن الذين حرك الرب قلبهم عادوا مع زربابل .

لقد أخذ تعداد للشعب ثم جمعت التقدّمات منهم لكى تغطى تكلفه بناء الهيكل . نظام العبادة بالذبايح أعيد استخدامه بعد بناء المذبح ووضعت اساسات الهيكل وذلك حوالى سنة ٥٣٢ ق . م (٧٠ سنة بعد السبى الاول عام ٦٠٥ ق . م) .

كان هناك معارضة ومشاكل من السامريين وآخرين لمقاومه مشروع بناء الهيكل وذلك أضعف من عزيمة الشعب ووقف البناء لمدة ١٥ سنة . خلال هذا الوقت كل من الانبياء حجي وزكريا تنبأوا وشجعوا الشعب لكى يكملوا البناء (بعد اعادة أكتشاف أمر الملك كورش الذى صدر قبلا بناء الهيكل) أصدر الملك داريوس أمره بإكمال البناء وبدأ الشعب العمل وأنهوا بناء الهيكل ودفنوه حوالى سنة ٥١٥ ق . م .

الإصحاحات ٧ - ١٠ : عودة الفوج الثانى بقيادة عزرا واعاده البناء الروحى للشعب

بين اصحاب ٦ ، ٧ من سفر عزرا نجد أن هناك فترة فجوة حوالى ٥٧ أو ٥٨ سنة . خلال هذه الفترة نجد أحداث سفر أستير تأخذ مكانها والمتعلقة باليهود الذين كانوا تحت السبى فى فارس .

بعد حوالى ٨٠ سنة من العودة الأولى بقيادة زربابل نجد عزرا الكاهن والكاتب يعود الفوج الثانى من الشعب العائد إلى أورشليم حوالى سنة ٤٥٨ ق . م . والملك أحشوايرش يصدر تصريحاً لليهود الذين لازلوا فى بابل بالعودة إلى يهوذا . أقل من ٢٠٠٠ عادوا مع عزرا ونجد هنا عناية الله مرة أخرى تمهد الطريق وتوفر الحماية لهذه المجموعة ليعودوا ليهوذا .

أن هدف عزرا كان هو الإصلاح الروحى للشعب بعد عودتهم عن طريق تعليمهم كلمة الله مرة أخرى لان الذين رجعوا من السبى لم يتوقفوا عن عصيان تعاليم الرب وتزوجوا من زوجات غريبات حتى القادة والكهنة كانوا مذنبين ، أيضا عزرا واجه الشعب وكشف لهم خطيتهم ولما بدأ الشعب يعترف بخطاياهم واصلحوا طرقهم وطرّدوا الزوجات الغريبات بدأت نهضة بينهم . أن عبادة الهيكل بدون الطاعة المطلوبة لكلمة الله ليس لها أى تأثير روحى فى حد ذاتهما .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى :-

الهدف الموضوعى:

أن كاتب سفر عزرا سجل لنا كيف أن الرب كان أميناً ليعيد البقية المؤمنة من من يهوذا إلى أرض الموعد بعد السبى إلى بابل حتى بينوا الهيكل مرة أخرى وتعود الشركة بينهم وبين الله مرة أخرى وحتى يتم فيهم مواعيده . أن سفر عزرا قد كتب لكى يشجع ويعلم البقية العائدة من السبى ويركز على الاهمية القصوى على عبادة الرب وطاعه كلمته .

التطبيق العملى :

أن عبادة الرب وطاعه كلمته لا بد وأن يكونوا الاولوية فى حياة المؤمن .
٦- الإصحاحات الهامه :

- ٢-١ كورش يصدر أمرا / الفوج الأول من العاندين .
- ٣ بناء المذبح / وضع اساسات الهيكل .
- ٤ المعارضة توقف البناء .
- ٥ العمل يبدأ ثانيه .
- ٦ زربابل يكمل بناء الهيكل .
- ٧ الفوج الثانى يعود ليهودا تحت قيادة عزرا .
- ٩ صلاة الاعتراف لعزرا .
- ١٠ عهد الشعب بالتوبة من الخطية .

٧- الفقرات الكتابية الهامة :-

١٣-١١ :٧	٥-١ :١
٢٦-٢٣ :٧	٦٩-٦٨ :٢
٢٨-٢٧ :٧	١٣-٨ :٣
٢٣-٢١ :٨	٥-١ :٤
٣١ :٨	٢٤ :٤
٤-١ :٩	٢-١ :٥
١٥-٥ :٩	١٢-٦ :٦
٤-١ :١٠	١٨-١٣ :٦
١٢-٩ :١٠	٩-٦ :٧
	١٠ : ٧

تدريب :-

اختر ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :

* اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.

* اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى

الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨- ماذا يعلمنا السفر:

- الله أمين بالنسبة لمواعيده .
- الله يحرك قلوب الذين لهم روح الطاعة له .
- الله له سلطه مطلقة فوق الملوك والممالك .
- التقديمات يحب أن تعطى بدافع من القلب وحسب المقدرة .
- أن عبادة الرب يجب أن تكون مركز حياة الشخص أو الامه .
- المعارضين المثبتين يجب أن لا يوقفونا عن أتمام عمل الله .
- الايمان الثابت فى الرب مطلوب لمواجهة المعارضه والصعوبات يجب الا توقفت عن إتمام عمل الله المصاعب .
- الرب يعطى بسخاء فوق ما نفتكر وما نطلب .
- نحن فى احتياج أن ندرس ونطيع ونعلم كلمة الله .
- ايدى العناية الالهية دائما مع هؤلاء الذين يطيعونه .
- عندما نضع ثقنا فى الرب لا احتياج لنا لان نشق فى أنسان .
- القادة الغير مطيعين للرب يقودا الشعب للخطية .
- الصلاة هى الطريق للحصول على رحمة الله .
- الخطية لا تغفر الا بعد أن يعترف بها .
- الاعتراف بدون توبه لن يقود إلى تغيير روحى .

٩- شواهد اخرى متعلقة بالسفر :

- نحىا ٩ : ١-٣٨
- أشعيا ٤٤ : ٢٤-٤٥ : ٤
- حزقيال ٣٣ : ٣٠-٣٣
- دانيال ٩ : ٣-١٩
- يوحنا ١٦ : ٣٣
- أفسس ٣ : ٢٠

١٠- ملامح مميزة للسفر :

- الرب يحرك قلوب الناس المطيعين له .
- الفوج الاول يعود من السبى تحت قيادة زربابل .
- اعادة بناء الهيكل .
- الفوج الثانى يعود تحت قيادة عزرا .
- عزرا وضع فى قلبه أن يدرس ويطيع ويعلم كلمه الله .
- الاحتماء فى الرب ورفض الحماية العسكرية .
- صلاة الاعتراف لعزرا .

نحميا الفوج الثالث يعود لبناء الاسوار .

١. مقدمة للسفر:

فى أقدم المخطوطات العبرية نجد ان كل من عزرا ونحميا سفر واحد وليس اثنين. جوسفيس المؤرخ والتلمود اليهودى يشيرون الى سفر عزرا وليست هناك اشارة الى سفر نحميا (متضمن داخل عزرا). ونجد أيضا ان اقدم مخطوطات الترجمة السبعينية وضعت الاثنين فى سفر واحد. إن أورجن يعتبر أول كاتب يميز بين السفرين ولكنه أطلق عليهم عزرا الاول وعزرا الثانى. وهذا ما فعله كلا من جروم فى الترجمة اللاتينية وترجمة ويكلييف سنة ١٣٨٢ م.

نلاحظ ان كلا من السفرين يحتوى على قوائم تعداد كثيرة مثل تعداد انية بيت الرب ، تعداد الذين عادوا من السبى ، رؤساء بنى اسرائيل، سكان اورشليم ، الكهنة ..الخ.

إن اشارة الكاتب الى نفسه "اما أنا" (٧ : ٢٨) وقوله "الذين سعدوا معي" (٨ : ١) وكل أصحاب ٩ فى عزرا تقريبا يتكلم رد فعل الكاتب نفسه. ونجد أيضا ذلك فى نحميا ٧ : ١-٢٦ (أقمت - وقلت لهم - لإلهمنى الهى - فوجدت سفر ...الخ) وايضا فى نحميا ١٠ نجد نفس الاسلوب. من كل هذا نجد تشابه فى الاسلوب بين السفرين وهو من الادلة القوية ان الكاتب واحد وهو نفس الشخص الذى كتب سفرى أخبار الايام. انظر أخبار الايام الثانية ٣٢ : ٢٢-٢٣ (آخر عديدين) هما اول عديدين فى سفر عزرا (١ : ٢-١). كذلك لاحظ تشابه وجود قوائم تعداد فى كل هذه الاسفار.

يرجح زمان كتابة سفر عزرا لسنة ٤٤٠ ق م اما سفر نحميا لسنة ٤٣٠ ق م.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام :-

* ١٣ أصحاح

* قسمين اساسيين

الاصحاحات ٨-١٣

عزرا ونحميا يقود
النهضة الروحية

* نحميا الحاكم
* عزرا الكاهن والمعلم
* الانتعاش الروحي
والتوبة من خلال
كلمة الله

الاصحاحات ١-٧

نحميا يبني الاسوار

* أمر ارتحشتا
ببناء المدينة المقدسة
* بناء اسوار المدينة
فى ٥٢ يوم
بالرغم من المعارضين
والمقاومين

الفوج الثالث
يعود من
السبى

شخصيات هامه

نحميا

عزرا

ارتحشتا

سنبلط

طوبيا

اعادة بناء أسوار المدينة والانتعاش الروحي للشعب بكلمة الله

نحميا

الفوج الثالث العائد من السبي

٣- خريطة للسفر:

٨ اعادة البناء الروحي للشعب						٧ اعادة بناء أسوار المدينة						
١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
اصلاحات روحيه في بيت الرب السبت يقدم ١٣	فرح وتكريس ١٢	العودة إلى المدن للمعيشة ١١	تجديد العهد ١٠	توبة الشعب ٩	الشرعية واستجابة الشعب لكلمة الله ٨	تسجيل اسماء الشعب ٧	المعارضة تشدد يد الرب المعجزية ٦	المعارضة من الداخل ٥	المعارضة من الخارج ٤	اعادة بناء الاسوار ٣	طلب نحميا استطلاع الحالة ٢	الحالة المزرية لاورشليم ١
الاستجابة لكلمة الله			التركيز على كلمة الله			إعادة بناء مكانة وشهادة اسرائيل في الأرض						
نحميا الحاكم			عزرا الكاهن والكاتب			نحميا يقود الفوج الثالث العائد من السبي ٤٤٤ ق م إمر الملك ارتحشتا						
الروحيات						الامور السياسية والاجتماعية						
اعداد الشعب						بناء الاسوار						
" جميع الشعب بكوا حين سمعوا كلام الشريعة " ٨ : ٩ " ودخلوا في قسم وحلف أن يسيروا في شريعة الله " ١٠ : ٢٩ " وتظهر الكهنة واللاويون وظهروا الشعب والابواب والاسوار ٢ : ٣٠						" ... يد الهى الصالحة على " ٢ : ٨ " وكان للشعب قلب في العمل " ٤ : ٦ " وكمل السور ... في اثنين وخمسين يوما " ٦ : ١٥						

٤٢٠ ق . م

" علموا أنه من قبل إلهنا عمل هذا العمل " (١٦:٦)

عام ٤٤٤ ق . م

٤- ملخص لمحتويات السفر :-

الإصحاحات ٧-١ - نحميا يعود بالفوج الثالث من السبي - إعادة بناء أسوار المدينة

حوالى ١٣ سنة بعد عودة الفوج الثانى بقيادة عزرا الكاتب والكاهن نجد نحميا حامل كأس الملك ارتحشتا يقود الفوج الثالث والأخير العائد من السبي إلى يهوذا .

بينما نجد سفر عزرا يركز على إعادة بناء الهيكل والحياة الدينية لليهود نجد نحميا يركز على إعادة بناء أسوار المدينة أورشليم . بعد الانتهاء من البناء نجدا أنتعاشا روحيا يأخذ مكانه تحت قيادة كل من عزرا ونحميا وملاخى نبى العهد القديم الذى يأتى فى ختام نبوات العهد القديم .

فى سنة ٤٤٤ ق . م أصدر ارتحشتا الملك فى فارس أمرا حسب طلب نحميا حامل كأسه بالسماح لليهود العودة إلى أورشليم والسماح لهم بناء أسوار المدينة المهذمة (دانيال ٩ : ٢٤-٢٧).

نحميا رجع مع مجموعة صغيرة من الشعب بهدف اتمام المهمة الصعبة ببناء أسوار أورشليم . بعد تفقده للحالة السيئة التى كانت بها أسوار المدينة استطاع نحميا بحكمه أن يحرك الشعب الذى فى أورشليم لكي يشاركوا فى بناء الأسوار . بعد ظهور معارضة للعمل من الخارج ومن الداخل واشتدادها نحميا تصرف أيضا بحكمه ووضع ثقته بالرب . بالمقارنة لإعادة بناء الهيكل (حوالى ١٠٠ سنة قبل بناء الأسوار) نجد نحميا يضع خطه جيده ويشجع الشعب على العمل المتواصل وبمساعدة الرب الأسوار بنيت فى ٥٢ يوما . حتى أن اعداء اليهود اعترفوا بأن لا بد وان تكون يد الرب التى اتمت تلك المعجزة .

نجد هناك ان الحالة السياسية والامنية والقانونية لليهود قد تم اصلاحها ولكن مرة اخرى نجد أيضا أن الحالة الروحية بدأت فى البرود بسبب اهمال كلمة الله .

الإصحاحات ٨-١٣ - عزرا ونحميا - البناء الروحى للشعب

نحميا كان قائد سياسيا لليهود لكن عزرا كان القائد الروحى . بالعمل معا قادوا الشعب إلى نهضة روحية حيث وقف عزرا على منبر الخشب وقرأ كلمة الله فى مسامع الشعب الذى ندم على خطاياهم واعترفوا بها للرب من خلال نحميا ونجد أن الاستجابة العاطفية للشعب بعد سماع كلمة الرب يتبعها طاعه للكلمة مما أثر على كل شئ فى حياة الشعب .

- * تجديد العهد .
- * السكان انتشروا فى المدن بطريقة عادلة .
- * تدشين الأسوار .
- * تطهير الشعب من تأثير الأمم الغريبة وأختلاطهم .
- * إعادة تطبيق احضار العشور للرب .
- * تقديس السبت مرة أخرى .
- * موضوع الزواج من غريبات وضع تحت الرقابة .

نجد أن ملاخى يعطينا صورة كاملة عن حالة اليهود السياسية والاجتماعية والدينية فى نهاية العهد القديم حوالى سنة ٤٠٠ ق م .

أن التاريخ الكتابي لليهود لا يبدأ مرة أخرى حتى سجل الانجيل قصة يوحنا المعمدان الذي جاء ليعيد الطريق للمسيا حوالى ٤٠٠ سنة من ملاخى .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى :

الهدف الموضوعى :

ان كاتب سفر نحemia سجل لنا امانة الرب فى مساعدة شعبة فى إعادة اسوار اورشليم ومكانه اسرائيل فى الارض والتجديد الروحى للشعب عن طريق كلمته .

التطبيق العملى :

- ان الرب سوف يدبر كل احتياج لشعبه عندما يكونوا مطيعين له ويعملون بأمانة على أتمام خطته بالرغم من المعارضة والمقاومة .
- سماع كلمة الرب ليس كافيا . بل تطبيقها على الحياة عمليا هو الهدف .

٦- الاصحاحات الهامة :

- ١ الحالة المؤلمة التى وصلت إليها اورشليم .
- ٢ صلاة نحemia .
- * أمر ارتحشتا لبناء اسوار اورشليم .
- * نحemia يفتقد اسوار المدينة ليلا .
- * مشروع للشعب كله .
- ٣ خطة العمل .
- ٦-٤ المعارضة والتغلب عليها اسوار المدينة تبنى فى ٥٢ يوما .
- ٨ عزرا يقرأ الشريعة أمام الشعب .
- ٩ صلاة الاعتراف العظيمة .
- ١٢ تدشين الاسوار .
- ١٣ اصلاحات عملية .

٧- الفقرات الكتابية الهامة :

- | | |
|------------|-----------|
| ١٨-٩ : ٨ | ١١-١ : ١ |
| ٣-١ : ٩ | ٤ : ٢ |
| ٣٨-٥ : ٩ | ٢٠-١١ : ٢ |
| ٣١-٢٨ : ١٠ | ٦-٤ : ٤ |
| ٣٩ : ١٠ | ١٥-٧ : ٤ |
| ٢٧ : ١٢ | ٢٠ : ٤ |
| ١٣-٤ : ١٣ | ١٢-٦ : ٥ |
| ٢٢-١٥ : ١٣ | ١٦-١٠ : ٦ |
| ٢٧-٢٥ : ١٣ | ٢-١ : ٧ |
| | ٨-١ : ٨ |

تدريب:-

اختر ثلاثة من الشواهد السابقة (الفقرات الكتابية الهامة) ثم :

* اقرأ الشواهد في الاصحاح الموجوده فيه.

* اكتب جملة واحده تلخص التعليم الكتابي الرئيسي

الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨- ماذا يعلمنا السفر :

- الرب يستجيب للصلاوات المطابقة لأغراضه .
- كل رجال الله في الكتاب المقدس هم رجال صلاة .
- لكل مشروع لعمل الله نحتاج إلى خطة منظمة ، وصلاوات ترفع وثقة توضع في الرب والاستمرار في العمل رغم كل الظروف .
- المعارضات والمعطلات والمقاومات تعطينا فرصة عظيمة لينمو ثقتنا بالرب نفسه .
- التركيز على مشيئة الله وخطته وعدم التردد سوف يساعدنا لتحقيق الكثير للرب .
- كلمة الله يجب ان تسمع وتحترم وتطبق على الحياة .
- كلمة الله يجب أن تطاع في كل ركن من حياتنا إذا كنا نريد أن نرضى الله .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالسفر:

مزامير ٣٧ : ١ - ٧

دانيال ٩ : ٢٤ - ٢٧

عبرانيين ١٢ : ١ - ٣

يعقوب ١ : ٢ - ٨

١٠- ملامح مميزة للسفر :

- الفوج الثالث العائد من السبي تحت قيادة نحميا .
- أمر ارتحشتا الملك لاعاده بناء أسوار أورشليم .
- نحميا يتفقد أسوار المدينة وحالتها ليلا .
- الاسوار بنيت في ٥٢ يوما بالرغم من المقاومة .
- عزرا يعلم كلمة الله للشعب من على منبر من الخشب .
- الانتعاش الروحي لشعب الله بسبب كلمة الله .
- تكريس وتدشين الاسوار .

١- مقدمة للسفر :

على الرغم من ان كاتب سفر استير غير معروف لكن من السهل معرفة بعض المعلومات عنه. فهو يهودى بسبب اهتمامه بالاعیاد اليهودية وغيرته على شعبه والتي تظهر واضحة فى السفر. فى نفس الوقت معرفة الكاتب بالتقاليد الفارسية ووصفة للمدينة شوشن يجح انه كان من سكان المدن الفارسية. إن تاريخ كتابة السفر قد اخذ مكانه بعد ان حدثت أحداث السفر مباشرة (حوالى ٤٦٠ ق م) وذلك قبل عودة عزرا لاورشليم. البعض يضعون كتابة السفر فى العصر اليونانى ولكن غياب اللغة اليونانية من السفر واستخدام العبرية يدل أكثر على ان السفر كتب قبل سقوط المملكة الفارسية للمملكة اليونانية سنة ٣٣١ ق م

٢- الاصحاحات والتقسيم العام :

١٠ أصحاحات

قسمين اساسين

الاصحاحات ٥-١٠

العناية الالهية تنقذ الشعب

استير تتدخل
هامان يصلب
اليهود ينجون من الموت
الاعداء يهزمون
الأحتفال بعيد الفوريم

الاصحاحات ١-٤

مؤامره لإفناء اليهود

- استير تصبح الملكة
- هامان يخطط لموت اليهود
- (خطة مردخاى وأستير)

شخصيات هامه

استير
مردخاى
الملك احشويروش
الملكة وشتى
هامان
زرش

الرب يحافظ على البقية فى يهوذا بحماية اليهود فى فارس

٣- خريطة للسفر:

استير

الرب يحافظ على البقية في يهوذا عن طريق حماية اليهود في فارس ١ : ٣١ : ١٣ ، ٨ : ٩

" لانك ان سكت سكوتا في هذا الوقت يكون الفرغ والنجاة لليهود من مكان آخر " ٤ : ١٤									
مردخاى يصبح ثانى للملك	اعداء اليهود يهزمون- عيد الغوريم	الحزن تحول إلى فرح	هامان يصلب على الخشبة التي اعدھا لمردخاى	هامان يكرم مردخاى بأمر الملك	هامان يعد خشبه لمردخاى لصلبه	خطة أستير	أمر هامان بإدابة اليهود	استير تصبح الملكة	طرد الملكة وشتى
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
الإنقاذ الالهى لشعبه					مؤامرة لابادة اليهود				
سلطان الرب وملكه على الكل									
" يكون الفرغ والنجاة لليهود من مكان آخر " ٤ : ١٤									
٤٧٣ ق م					٤٨٣ ق م				

٤- ملخص لمحتويات السفر :

الإصحاحات ١- ٤ المؤامرة لآبادة اليهود

استير كانت واحدة من كثيرين من اليهود الذين اخذوا للسبي في فارس ومن الذين قرروا ان لايعودوا إلى يهوذا ، احداث السفر يسجل لنا احداث عشر سنوات من ٤٨٣ إلى ٤٧٣ ق م خلال فترة حكم الملك احشايروش لفارس ، وكل ذلك في فترة ما بين اصحاب ٦ واصحاب ٧ من سفر عزرا . الملك قرر أن يعمل وليمة عظيمة ودعا الملكة وشتى لتظهر جمالها امام الحاضرين . لما رفضت طردها الملك وطلب البحث عن ملكه أخرى .

في مسابقة لأختيار الجميلات فازت أستير وقد أخفت الحقيقة أنها يهودية . وقد قدمها قريبها مردخاي الذي كان يعمل بالقصر . مردخاي كيهودي كان مكروها من هامان الذي كان بمثابة رئيس الوزراء وذلك بسبب ان مردخاي لم يجثوا لهامان.

لقد خطط هامان لمردخاي واصدر أمرا ملكيا لآبادة كل اليهود في ١٢٧ مدينة ومنهم يهوذا . ووضع الملك ختمه على الامر الملكي وهو لايعلم أن الملكة استير يهودية .

لما عرف مردخاي واستير بالامر الملكي فرعوا وطلب مردخاي من استير تتدخل لدى الملك وتتوسط عن الشعب اليهودي وقد قبلت أستير ان تدخل للملك في الوقت المناسب بالرغم من أن هذا كان من الممكن ان يكلفها حياتها .

العناية الالهية من الرب

الإصحاحات ٥- ١٠

هامان بكبرياءة كان يستعد ليسأل الملك لكي يعلق هامان على خشبة لكن الرب تداخل في الامور وغير الأمر لكي يكافئ مردخاي على ما فعله قبل ذلك بالابلاغ عن الذين كانوا يخططوا لقتل الملك . وفي نفس الوقت علق هامان على خشبة التي اعددها لمردخاي .

أستير وضعت نفسها في الخطر عندما أعلنت للملك أنها يهودية وكشفت أن هامان خدع الملك وخطط لآبادة اليهود . ولما كان أمر الملك الذي اصدره بآبادة اليهود لا يلغى اصدرنا أمرا جديدا صرح لليهود بالدفاع عن أنفسهم في اليوم الذي عين لقتلهم . نجد مردخاي وشعبه أنتصروا أنتصارا عظيما على اعدائهم . لذلك أصبح عيد الفوريم عيدا قوميا للاحتفال بتدخل العناية الالهية لانقاذ شعب الله . وقد رفع مردخاي إلى مركز هامان في المملكة .

٥- الهدف الموضوعي والتطبيق العملي :

الهدف الموضوعي :

ان كاتب سفر أستير سجل لنا كيف ان الرب بعنايته حافظ على البقية في يهوذا عن طريق انقاذ واستخدام الذين لازالوا في السبي في فارس من خلال مردخاي وأستير .

التطبيق العملي :

حتى الامور السيئة والغير مقبولة لنا ليست بعيدة عن سلطة الله المطلقة فهو يستطيع أن يحولها لتتم مشيئته في حياتنا ولخيرنا .

٦- الإصحاحات الهامة :

- ١- طرد الملكة وشتى .
- ٢- أستير تصبح الملكة الجديدة .
- ٣- امر هامان بآباداة اليهود .
- ٤- مردخاى يطلب من أستير التدخل لدى الملك .
- ٥- هامان يصنع خشبة ليصلب مردخاى .
- ٦- طار النوم من عين الملك فقرأ عن ما فعله مردخاى من أجله .
- ٧- أستير تعلن للملك أنها يهودية ويصلب هامان .
- ٨- نجاة اليهود .

٧- الفقرات الكتابية الهامة :

٣-١ :٦	٢٢-١٥ :١
١٤-٤ :٦	٢٠-١ :٢
٦-٣ :٧	٢٢-٢١ :٢
١٠-٩ :٧	٩-١ :٣
١١-٤ :٨	١٥-١٣ :٣
٤-١ :٩	١٤-٦ :٤
٣-١ :١٠	١٧-١٥ :٤
	١٤-٩ :٥

تدريب:-

اختر ثلاثة من الشواهد السابقة (الفقرات الكتابية الهامة) ثم :

* اقرأ الشواهد فى الإصحاح الموجوده فيه.

* اكتب جملة واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى

الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨- ماذا يعلمنا السفر :

- الرب بعناية يحمى شعبه الخاص به .
- لا توجد ظروف أو مؤثرات بعيدة عن تحكم سلطان الله .
- الله بعناية يستخدم ظروف في مكان ما ليتم قصده في مكان آخر .
- الله وحده يستطيع أن يحول الشر إلى خير لأولاده .
- الرب يطلب منا الشجاعة والايمن .
- الرب يعاقب الاشرار في وقته المعين وبطريقته .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالسفر :

- تكوين ١٢ : ٣
- تكوين ٥٠ : ٢٠
- نحميا ١ : ٨-٩
- مزمور ٣٧ : ١٢-١٤
- أرميا ٢٤ : ١-٧
- أرميا ٢٩ : ١٠-١٤
- رومية ٨ : ٢٨

١٠- ملامح مميزة السفر :

- مسابقة الجميلات لاختيار الملكة ووقوع الاختيار على أستير .
- أمر هامان بإبادة اليهود .
- قول أستير " أدخل إلى الملك خلاف السنة فإذا هلكت هلكت .
- " أن سكت سكوتا في هذا الوقت " .
- هامان يصلب بدلا من مردخاي .
- عيد الفوريم .
- الرب يخرج الخير من الشر المقصود .
- اسم " الله " لم يذكر في سفر أستير .
- الصلاة لم تذكر في هذا السفر .
- سفر أستير لم يقتبس في العهد الجديد .
- العناية والحماية الالهية .

مقدمه عامة:

أن الخمسة أسفار الشعرية (أيوب - المزامير - الأمثال - الجامعة - ونشيد الانشاد) يكونوا وصله بين الاسفار التاريخية (تكوين - أخبار الايام الثانية) وبين الاسفار النبوية (أشعياء وملاخي) على الرغم أن الاسفار الشعرية لايسجلوا أشياء جديدة من الناحية التاريخية لاسرائيل لكنهم يعطونا صورة للحياة الروحية من خلال التسبيح والعبادة ويوضحوا لنا كيف يجب أن تكون علاقتنا شخصية بالرب وبالآخرين .

أن الفترة التاريخية للأسفار الشعرية تقع في الفترة التي كانت أسرائيل فيها مملكة متحدة تحت قيادة شاوول الملك وداود الملك وسليمان الملك .

السفر الوحيد الذي يخالف ذلك هو سفر أيوب والذي ربما يكون قد كتب في زمان الملك سليمان ولكن السفر يسجل الحياة في فترة سابقة ترجع إلى عصر الاباء " ابراهيم " كل من سفر أيوب والأمثال والجامعة يعرفون بأسم " أسفار الحكمة " لانهم يتضمنوا نصائح الله عن كيف نحيا الحياة بحكمة .

الاسفار الشعرية تركز على :

- الاختبارات الشخصية والروحية والدينية .
- الاسئلة الفلسفية واللاهوتية عن الله والانسان ومعنى الحياة .
- المبادئ الاساسية للحياة الجيدة .
- الشعور بما في قلب الله وما في قلب الانسان .
- اعلان شخصية الله وصفاته .

ان كل سفر من الاسفار الخمسة له تركيز على شئ معين وظاهر مثل :

- أيوب - يتعامل مع الالام في ضوء سلطان الله .
- المزامير - كتاب ترانيم للتسبيح والعبادة .
- الأمثال - مبادئ بها تستطيع أن نحيا حياة حكيمة .
- الجامعة - الحياة بدون اله لامعنى ولا هدف لها .
- نشيد الانشاد - عظمة الحب المبني على الكتاب المقدس في الزواج .

إذا راجعت ما ذكر عن الشعر العبرى في الكتاب الدراسي الأول " طرق دراسة الكتاب المقدس ومبادئ تفسيره " سوف يساعدك ذلك في فهم هذه الاسفار .

تذكر أن الشعر العبرى لا يهتم بالسجع والقافية أو التناغم في النطق بل يهتم بكل هذا في تسلسل الأفكار والمضمون والصور المجازية من خلال استخدام:

◆ المقارنة أو المشابهة :

وفي هذا نجد أن السطر الثاني يقول شيئاً عن السطر الاول وذلك قد يكون :-

- تأكيد نفس الفكرة .
- تكمله أو شرح أو تضخيم للمعنى .
- مقارنة لها .
- يقرر السبب أو التأثير .

◆ استخدام الصور الكلامية (المجازية)
 وهذا باستخدام كلمات تصويرية مجازية أو كلمات رمزية لكى :

- تضيف قوة للمعنى المقصود .
- تؤكد على المبدأ المذكور .
- تعطى عمق للمعنى .
- تحرك المشاعر والعواطف .
- تضيف الوانا للكلمات .
- تجذب الانتباه .
- ترسخ الفكرة فى الذهن .

مع كل هذا فان الصورة الكلامية المجازية لازالت توصل حقائق كتابيه حرفيه . خلال دراستك للاسفار الشعرية حاول أن تلاحظ المقارنة والمشابهة وأيضا وجه أنتباهك للصور المجازية . حاول أن تضع نفسك فى مكان الكاتب أو المكتوب عنهم .

ان الشعر كتب لكى نشعر ونحس ونفهم الحق الكتابى الذى تعلمه . ان الشعر يمكن أن يكون طريقة مؤثرة وفعاله لتوصيل الحق الكتابى .

١ - مقدمة للسفر :-

على الرغم من الحقيقة من كون من كلمات أيوب ورد فعل أصحابه الا انه ليس هو كاتب السفر. من المؤكد ان الكاتب يهودى الاصل لاجل استخدامه المتكرر لاسم الله المرتبط بعهد مع شعبه (يهوى).

إن الكاتب الغير معروف الاسم قد أوحى اليه الرب لكتابة السفر وهناك الكثير من الاشياء التي كتبت لم يعرفها احد الا الله نفسه وقد أعلنها للكاتب.

أن السفر يعتبر من اسفار الحكمة. وقد كتب السفر في زمان يختلف عن الزمان الذي عاش فيه أيوب نفسه. أن عمر أيوب كان مقاربا لعمر بعض أباء اليهود (اكثر من ١٠٠ سنة ٤٢ : ١٦) وكان غناه يقاس بالمواشى التي يملكها (١ : ٣) وكان كآب يتصرف ككاهن لعائلته (١ : ٥). كل هذا مع ذكر غارات السبئيون والكلدانيون ١ : ١٥-١٧ يؤكد ان ايوب عاش بين ٢٠٠٠ - ١٠٠٠ ق م.

أم كتابة السفر فهي ترجح في الفترة ما بين أيام الملك سليمان وحتى فترة السبى. أن لغة وطبيعة السفر تجعله صعب الترجمة الى لغات اخرى وهذا يفسر لماذا يعتبر حجم السفر في الترجمة السبعينية اصغر بكثير من المخطوط العبرى له.

٢ - الاصحاحات والتقسيم العام :-

٤٢ أصحاح

٥ أقسام اساسية

الإصحاحات ١٧-٧ : ٤٢	الإصحاحات ٦-١ : ٤٢	الإصحاحات ٤١ - ٣٨	الإصحاحات ٣٧ - ٣	الإصحاحات ٢ - ١
الرب يرد لأيوب كل شئ	توبة أيوب	جواب الله	انتهاز وانتقاد الإصحاح	أمتحان أيوب
- عودة ثروة واولاد أيوب	كلام الرب صحيح وكلامى أنا الخطأ	أنا هو الله ليس على أن أجيب على السؤال لماذا ؟ * ضع ثقتك في	* أحاديث لأيوب وأصحابه * اليغاز التيماني بلدد الشوحى صوفر نعماتى	* أيوب البار * تجربة الشيطان - ضياع الغنى - ضياع اولاده - ضياع الصحة * موقف الاصدقاء

الخضوع لسلطان الله

الشخصيات الاساسية

أيوب - المضطهد " التائب "
الصورة : رجل بار يتألم كثيرا من خلال ضياع ثروته اولاده وصحته يحاول أن يدافع عن نفسه وعن سبب ما حدث له أمام أصحابه وأمام الله - يتوب في النهاية من بره الذاتي .

أليفاز التيماني
الصورة : ينتقد أيوب من الناحية اللاهوتية والفلسفية مؤكدا أن الله يعاقب الشرير فقط لذلك أيوب في نظره شرير والرب يعاقبه . اليفاز يفسر حسب الاختبار .

بلدد الشوحي
الصورة : ينتقد أيوب من الناحية القانونية قائلا أن الله عادل يعاقب المذنب لذلك كان يعاقب أيوب لانه مذنب . التاريخ والتقاليد هما اساس حكم بلدد .

صوفر النعماتي
الصورة : ينتقد أيوب من الناحية الاخلاقية والروحية قائلا أن الرب يعرف الخطية عندما يراها لذلك الله يعرف أن أيوب أخطأ لذلك يعاقبه . صوفر يبني حكمه على الافتراض .

أيهو
الصورة : الرب طيب وهو على صواب دائما وهو يستخدم الالام لكي ينقينا كأولاده لذلك كل أصحاب أيوب الاخرين مخطئين في حكمهم وكذلك أيضا أيوب .

الشیطان
الصورة : الملاك الساقط الذي يقف في محضر الله ليشتكى على الانسان ويهاجمه لكي يناقض الله لكن كل هذا يحدث بسماح من الله نفسه .

الله : " كلى القدرة "
الصورة : الرب سلطانه حاضر في كل مكان وزمان ، الحكيم القاضى البار العادل . الخالق الذى لازال يتدخل في حياة خليقته ولصالحهم . الله يعمل دائما لكي يساعد خليقته لتثق به ثقة كامله يعتمد على شخصه وليس على ما فعله من أجلهم . ان الرب ليس تحت أى ضغط للأجابة عن أسباب ما يحدث لنا في الحياة . أن نعمة الله نجدها واضحة في كل سفر أيوب (وصفه خاصة في اصحاح ٤٢) .

أيوب

٣- خريطة للسفر:

بار - يجرب - يتألم - ينتهر - يرد - يتأمل - يتوب - يرد له كل شيء

١٧ : ٤٢	١ : ٤٢	١ : ٣٨	١ : ٣٢	١ : ٢٩	١ : ٢٨	٢٧	٢٢	٢١	١٥	٤	١٤	١ : ٣	١١ : ٢	٦ : ١	١ : ١
كل شيء يرد لأيوب مرة أخرى	توبه أيوب - أيوب للرب أنت بار وأنا الخاطئ	الله يتكلم مرتين - أنا هو الله ولست أنت - ثق بي الله ليس مضطر لشرح ما حدث لنا	أحاديث اليهو الاربعة - أنت بار في نظر نفسك - أنظر إلى الله لانه لا يمكن أن يخطئ ١٢ : ٣٣ - الالام ستطهرك	أيوب يدافع عن نفسه لآخر مرة - لم أفعل شر لكنى جنيت الشر عندما توقعت الخير	حكمه أيوب شعر - مخافة الرب رأس الحكمة	٢٢ أليفاز لايوب ٢٤-٢٣ أجابة أيوب ٢٥ بلدد لايوب ٢٦-٢٧ أجابة ايوب	<u>ملخص</u> انتقادات الاصحاب - أنت خاطئ وتحتاج للتوبة والرجوع للرب	١٥ أليفاز لأيوب ١٦-١٧ أجابة أيوب ١٨ بلدد أيوب ١٩ أجابة أيوب ٢٠ صوفر لايوب ٢١ أجابة أيوب	<u>ملخص</u> انتقادات الاصدقاء - الشر نهايته الهلاك - الشرير يفقد كل شيء	٤-٥ اليفاز ينتقد ٦-٧ رد أيوب له ٨ بلدد ينتقد ٩-١٠ أيوب يرد عليه ١١ صوفر ينتقد ١٢-١٤ أيوب يرد عليه	<u>ملخص</u> انتقاد الاصدقاء - البار لا يتألم - الشرير يحكم عليه - أيوب أخطأ - توب عن خطاياك	ندم على أيوب على ميلاده للحياه	رد أيوب على اصحابه	الشیطان يجرب أيوب	بر أيوب
١٧ : ٤٢	٦ : ٤٢	٣٤ : ٤١	٢٤ : ٣٧	٤٠ : ٣١	٢٩ : ٢٨							٢٦:٣	١٣:٢	١٠:٢	٥:١
خاتمة	خاتمة				الدرس الثالث من اصحاب أيوب		الدرس الثاني من اصحاب ايوب		الدرس الأول من اصحاب ايوب		مرثاة	مقدمه			

سلطان الله

الطاعة

البحث عن سبب الخطية

الالام

الشیطان

النجاح

الدرس الاساسى : أن موقف الابرار من التألم (بدون سبب) هو الخضوع لسلطان الله .

خريطة تقسيم سفر أيوب

مقدمه	الجزء الاساسى			خاتمة
تجربة أيوب	انتهار الاصحاب لايوب واجابته الذى تكرر ثلاث مرات	اجابة الرب	توبة أيوب	استرداد أيوب
نثر	٣٧ ٣	٤١ ٣٨	٤٢ : ١ - ٦	١٧ - ٧ : ٤٢
نثر	شعر			نثر
كيفية التعامل مع المجرب بدون سبب ظاهر				

٤ - ملخص لمحتويات السفر :

تجربة أيوب

الإصحاحات ٢-١

نجد هنا أيوب شخص صالح ناجح في حياته مع الله مع الناس . الشيطان يظهر في محضر الله ويشتكى على أيوب ويتهمه بأنه يعبد الله فقط لأن الرب باركه بأشياء كثيرة . الرب يسمح للشيطان بتجربه أيوب في غناه واولاده . ثم ذلك سمح للشيطان أن يجرب أيوب في صحته ولكن لا سماح له بقتله .

أن أختبار أيوب يعتبر أختبارا مثاليا لان أيوب كان رجلا صالح يسير مع الله لكنه جاز الآم وتجارب كثيرة وقد حاول أيوب أن يفسر ويعتل ما يحدث له من الناحية الفلسفية واللاهوتية . الشيطان يحاول دائما أن يثبت أن البشر الذين يتعبونهم يعبدونه بسبب ما يعطيه الرب لهم وليس بسبب شخصه وذاته.

إن اجابة أيوب كانت أنه لم يخطئ بل برئ والرب سوف يظهر ذلك ويؤكد . نجد أنه كلما فكر أيوب في براءته وبره بدأ يشك في شخص وعدا له الرب وكان ينتظر فرصة ليتحدث مع الرب ويدافع عن نفسه - لم يستطيع أيوب أن يفهم لماذا يصمت الرب ولا يجابهه - لماذا يعاقبه وهو برئ . ولماذا لازال الاشرار بلا تجربة ؟

نجد في سفر أيوب شخصية أخرى تظهر " اليهو " الذى يقول لأيوب ولأصحابه أن أنهم جميعهم مخطئين وأن الرب هو البار . اليهو يقول أن أصحاب أيوب كان مخطئين فى حكمهم أن خطية أيوب هى سبب تجاربه . نجد اليهو يقول أن الآلام هدفها تطهير قلب أيوب أمام الله .

تكرار أنتقاد الاصدقاء وراء أيوب

الإصحاحات من ٣-٣٧

هذا الجزء نجده يبدأ بمرثاة أيوب على نفسه بسبب ما حدث له لدرجة انه تمنى انه لم يولد . بعد ذلك نجد أحاديث أصحابه معه تتكرر ثلاث مرات وفيها يرد أيوب عليهم . ان كلا من أيوب واصحابه الثلاثة كانوا يحاولون ان يجاوبوا على السؤال: ما هو السبب وراء حدوث كل هذا لأيوب؟. ان اجابة اصحاب ايوب توضح فهمهم اللاهوتى كما يلى: البار دائما يكون ناجحا ومباركا فى كل شئ اما الشرير سوف يجربوا ويتالموا . من ذلك أيوب فى نظرهم لابد وانه يعيش فى الخطية لذلك هو يتألم . والحل ان ايوب لابد ان يتوب ويرجع الى الرب.

اجابة أيوب انه لم يخطئ وانه برئ وقد تكلم كثيرا بهذا لدرجة انه ابتداء يشك فى عدل الله وبدأ يطلب فرصة ليتحدث مع الله ويدافع عن نفسه . وعندما لم يجيب الرب طلبه بسرعة لم يفهم لماذا لم يجيبه ولماذا يعاقبه هو البار بينما يبارك الاشرار ببركات كثيرة.

نجد شخص اخر ظهر هنا وهو أليهو بن برخنيل الذى رد على أيوب واصحابه قائلا انهم جميعا مخطئين. ان اصدقاء ايوب مخطئين فى اعتقادهم ان الرب يعاقب أيوب على خطيته. ان أيوب مخطئ فى مخاصمته للرب بسبب ما يحدث له وان الرب ليس له ان يجاوب ايوب عما يحدث.

أجابة الله

الإصحاحات ٣٨-٤١

أخيرا حصل أيوب على فرصته ليحدث الله عندما جاء إلى أيوب ليواجهه بضعف ومحدوديه بشريته كأنسان . وقال الرب لأيوب :

- أنا هو الله وليس أنت .
- أنا الخالق الكلى السلطان والمحافظ والحاكم للكون كله .
- أنا القاضى العادل والنهائى .
- ليس على أن أشرح لك لماذا أفعل ما أفعله .
- أنت محتاج فقط أن تثق بى وتستريح فى مواعيدى بالرغم من تغير ظروفك وقسوتها .

توبه أيوب

الإصحاحات ٤٢ : ٦-١

عندما أكتشف أيوب أنه فى شعوره ببره الذاتى كان يلوم الرب ويتهمه بفعل شئ خطأ له . أعترف أيوب أنه أخطأ وطلب غفران الرب له . لقد تخلى أيوب عن رأيه بأنه برئ وأعترف بأنه مخطئ فى محاوله تبرنه نفسه أمام الله .

رد كل شئ لايوب

الإصحاحات ٤٢ : ٧-١٧

بعد التعامل مع اصحاب أيوب نجد الرب يرد ثروة وعائله أيوب على الرغم من أن الرب ليس مضطرا أن يفعل ذلك .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى :-

الهدف الموضوعى:

كاتب سفر أيوب سجل لنا كيف أن الله كل السلطان وأنه يستحق عبارتنا وثقتنا الغير مشروطه فيه حتى وأن كنا لا نفهم ما يفعله أو ما يحدث لنا .

التطبيق العملى :-

أن التصرف السليم للمؤمن تجاه التجارب المتعددة التى يمر بها بدون رؤيه سبب ظاهر هو التسليم الكامل لسلطان الله .

٦- الإصحاحات الهامه :-

٢-١	أيوب رجل صالح / شكوى الشيطان وتجربته .
٣	أيوب يلعن اليوم الذى ولد فيه .
٥-٤	اليفاز يتهم أيوب بالخطية .
٦	أول رد من أيوب على اصحابه بأنه برئ .
٢٧	آخر حديث من أيوب لاصحابه الذين أتهموه بالشر .
٣١	آخر دفاع لايوب عن نفسه بأنه بار .
٣٢	اليهو يتكلم - كلكم مخطئين .
٤١-٣٨	الله يجيب أيوب .
٤٢	توبه أيوب وأسترداد كل شئ له .

٧- الفقرات الكتابية الهامه :

١١-٩ : ٣٠	٧ : ١٠	٥-١ : ١
٢٧-٢٦ : ٣٠	١٤-١٢ : ١٠	٢٢-٦ : ١
١ : ٣١	١٤-١٣ : ١١	١٠-١ : ٢
٣-١ : ٣٢	١٨-١٥ : ١٣	١٣-١١ : ٢
١٠-٨ : ٣٢	٦-١ : ١٤	٣-١ : ٣
١٣-٨ : ٣٣	١٣-١١ : ١٥	٩-١ : ٤
٣٧-٣٥ : ٣٤	١٣-١ : ١٦	٨ : ٥
٦-١ : ٣٦	٢٢-٢٠ : ١٦	١٨-١٧ : ٥
٢٦-٢٢ : ٣٦	٨-٦ : ١٩	٤ : ٦
٤١-١ : ٣٨	٢٢-١٤ : ١٩	١٠ : ٦
١٤-١ : ٤٠	٢٦-٢٥ : ١٩	١٥-١٤ : ٦
١١-١٠ : ٤١	٧-١ : ٢٣	٣٠-٢٤ : ٦
٦-١ : ٤٢	٦-٢٧ : ١	٢١-٢٠ : ٧
١٧-٧ : ٤٢	٢٨ : ٢٨	٢٢-١٩ : ٩
		٣-١ : ١٠

تدريب:-

اختار ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :

* اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.

* اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى

الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨-ماذا يعلمنا السفر:-

- الرب كلئى السلطان فوق كل شئ .
- الرب يستحق عبادتنا بالرغم من الظروف التى نمر بها .
- الرب يستخدم الالام فى حياة المؤمن ليمجد اسمه ولكئى يساعدنا على النمو الروحى .
- الالام والتجارب جزء من الحياة مثل النجاح والتقدم .
- الرب لا يتخلى عن الابرار ابدًا وسوف يكافئهم فى وقته وبطريقته المناسبه .

- الرب دائما يعاقب الشرير فى وقته وبطريقته الخاصة .
- الرب دائما صالح وعادل ولا يصنع شيئا يخالف طبيعته .
- الرب كلى السلطان وحاضر فى كل مكان وكلى الحكمة والانسان على العكس تماما .
- الرب غير مسئول لاي شخص آخر لكى يعطى حسابا عما يفعله . لكنه يتصرف حسب عدله ورحمته ونعمته ومحبهته .
- يمكن أن يعتمد على أن الرب دائما سوف يفعل ما يمجد اسمه وهو لصالحنا .
- الرب يتوقع ثقته كامله من القديسين فيه وليس نقدا وتدمير .
- إذا جادلنا أو وجهنا لومنا أو تدميرنا ضد الله فهذا خطيه .
- ليست كل الالام التى نمر بها سببها خطيتنا .
- الشيطان حقيقة وهى المشتكى على اولاد الله .
- الشيطان هو المسئول عن الالام الموجودة فى الحياة .
- الاصدقاء يجب أن يعزوا ويشجعوا وليس ينتقدوا ويدينوا .
- الرب دائما صالح وصادق .
- البر الذاتى خطية .
- الرب لايجاب دائما على السؤال " لماذا " .

٩- شواهد اخرى متعلقة بالسفر :-

مزمور ٣٤	رومية ٨ : ٣١-٣٩
أمثال ٣ : ١١-١٢	رومية ١١ : ٣٣-٣٦
حزقيال ١٤ : ١٢-١٤	عبرانيين ١٢ : ٥-١١
حبقوق ٢ : ٤	ابطرس ١ : ٣-٩
زكريا ٣ : ٥١	ابطرس ٢ : ١٩-٢٣
	ابطرس ٤ : ١٢-١٩
	رؤيا ١ : ١٢-١١

١٠- ملامح مميزة للسفر :-

- أيوب رجل بار وصالح .
- مقابلة الشيطان مع الله .
- عبادة الله تسبب البركات .
- الشيطان يجرب أيوب .
- الرب هو الذى يبارك وهو الذى يسمح بالالام .
- أيوب - الرب أعطى والرب أخذ .
- زوجة أيوب - بارك الله ومت .
- رأى اصدقاء أيوب .
- تفاصيل خليفه الله .
- سلطان الله .
- توبه أيوب ورد كل شئ له .
- الرب دائما صالح .
- الرب ليس عليه أن يجب على السؤال " لماذا " .

١- مقدمة للسفر :-

في التقليد العبري كان يطلق على السفر اسم "tehillim" ومعناه "تسبيحات". اما اسم "المزامير" فقد اعطى للسفر في الترجمة السبعينية. إن بداية تكوين السفر ترجع الى عصر الملك داود حيث يوجد جزء معروف بأسم "صلوات داود" وقد توسع السفر واستخدم اكثر بعد بناء الهيكل في عصر الملك سليمان كجزء من العبادة. أما الصورة النهائية للسفر فقد وضعت بعد الرجوع من السبي عن طريق خدام الهيكل الذي اعيد بناءه لكي يستخدم ككتاب صلاة وتسبيح وارشاد روى في كلا من الهيكل والمجامع. كثير من المزامير المكتوبة في السفر وضع عليها مقدمة لتشير الى صاحب المزمور او المناسبة او الطقس الديني او النوتة الموسيقية المتعلقة بالمزمور. لكن هناك الكثير من المزامير لا يوجد اي اسم لصاحب المزمور ويطلق عليهم "المزامير اليتامى".

٢- الاصحاحات والتقسيم العام :-

١٥٠ مزمور .

٥ أقسام رئيسيه .

مزامير ١٥٠-١٠٦	مزامير ١٠٦-٩٠	مزامير ٨٩-٧٣	مزامير ٧٢-٤٢	مزامير ٤١-١
الكتاب الخامس عبادة الرب عن طريق طاعه شريعته	الكتاب الرابع عبادة الرب في كل ظروف الحياة	الكتاب الثالث عبادة الرب في هيكله	الكتاب الثاني عبادة الرب المنقذ	الكتاب الاول عبادة الرب الخالق
٤٤ مزمور	١٧ مزمور	١٧ مزمور	٣١ مزمور	٤١ مزمور

الله عظيم - الله صالح

إسم السفر " مزامير" ومعناها " تسابيح " وهو عبارة عن مجموعة من التسابيح والترانيم الروحية والصلوات التي تستخدم في العبادة الشخصية والعامه .

أن كل كتاب من الاقسام الخمسة للمزامير ينتهي بتسبيحه ختاميه بينما يعتبر المزمور ١٥٠ التسبيحه الختامية لسفر المزامير كله .

أن التقليد المسجل في التفاسير اليهودية يذكر أن سفر المزامير قسم إلى خمسة أقسام لكي يتناسب مع الأسفار الخمسة للشريعة (تكوين - خروج - لاوين - عدد - تثنيه) .

العناوين الفردية لكل مزمور :-

هذه العناوين قد أضيفت للمزامير مؤخرا للتوضيح ولم تورد مع الاصل .
هناك ١٣ مزمور متعلقه بحياة الملك داود (مزمور ٣ ، ٧ ، ١٨ ، ٣٤ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ١٤٢) .

- أن العناوين الفردية للمزامير تقع تحت ثلاثة أجزاء :-
- ملاحظات طقسية وموسيقية .
 - أسم صاحب المزمور .
 - اشارة تاريخية متعلقة بالمزمور.

تاريخ كتابة المزامير :-
معظم المزامير كتبت أثناء حكم الملك داود وسليمان على الرغم من أن المدة الكاملة التي تغطيها المزامير كلها حوالى ١٠٠٠ سنة .

كتاب سفر المزامير :-

داود	٧٣	(فى الكتاب ١ ، ٢ ، ٥)
أساف	١٢	(فى الكتاب رقم ٣)
قورح	١٠	(فى الكتاب رقم ٢)
موسى	١	
سليمان	٢	
ايثان	١	
حمون	١	
غير معروف	٥٠	(فى الكتاب ٤ ، ٥)
	<u>١٥٠</u>	١٥٠ مزمور

ملحوظة :-

حوالى ١٢٠ من الـ ٣٦٠ اقتباس من العهد القديم الموجود فى العهد الجديد (ثلث كل الاقتباسات) مأخوذة من سفر المزامير .

تقسيم المزامير حسب الموضوعات :-

هناك بعض الاقتراحات الكثيرة حول تصنيف المزامير حسب الموضوعات المذكورة فيها . أو النوع يوجد تقسيم متفق عليه بين كثير من المفسرين :

<u>الموضوع</u>	<u>امثله من المزامير</u>
ترانيم تسبيح	١٥٠ ، ١١٩ ، ٣٤
مزامير تتويج ملكيه	١١٠ ، ٨٩ ، ٢
مراثى جماعية وصلاة لطلب العون	١٣٧
مراثى فردية وصلاة لطلب العون	١٠٢
مزامير الشكر الفردى	١٣٨
مزامير الشكر الجماعى	١٠٠
مزامير متعلقة بالمسيا	٢٢
ترانيم المصاعد	١٢١

بعض المفكرين قسموا المزامير إلى قسمين فقط :-
 مزامير تسبيح - لغه الفرح والشكر والعبادة .
 مزامير المراثى - لغه الألم والصلوات لطلب العون والانقاذ .

ملحوظة : الكلمة العبرية "تسبيح" تشمل من ضمنها معنى الشكر لله وليس للانسان .



أن التسبيح هو رد الفعل الطبيعي منا للرب ذاته ولما فعله من أجلنا .
 لاحظ دائما أن كاتب المزمور يسأل الرب دائما لى يعاقب اعدائه ويرد حقه له .

بعض النقاط الهامة والمساعدة فى تفسير المزامير :-

تحذير :

لاتحاول أن تقرأ المزامير للاستفادة التعبديّة فقط بدون تطبيق مبادئ التفسير التى تعلمتها . أن سفر المزامير تحتوى على الكثير من الدروس التى تعلمنا عن شخص الله وعن الانسان والعلاقة الصحيحة للتجاوب معه .

خطوات لدراسة المزامير:

اقرأ اولا الجزء الخاص بالكتابات الشعريّة وطبيعه الشعر العبرى وبعدها :-

- (أ) اقرأ النص بعناية وبملاحظة دقيقة .
- (ب) اقرأ ترجمات أخرى إذا وجدت .
- (ج) حاول أن تفهم الناحية التاريخية المضمونة فى المزمور .
- (د) حدد الكلمات الاساسية للدراسة .
- (هـ) حاول الوصول لمعنى الكلمات المجازية والتصورية .
- (و) ماهو المعنى اللاهوتى فى المزمور .
- (ز) هل هناك شواهد متعلقة بالمسيا .
- (ح) حدد الموضوع الاساسى للمزمور .
- (ط) ماهو التطبيق العملى لحياتك .
- (ظ) ضع تقسيما للمزمور حسب أجزاءه المختلفة .

٣- خريطة السفر

سفر المزامير

كتاب التسبيح الالهى

١٤١٠ ق م

١٠٠٠ سنة

٤٣٠ ق م

الكتاب الخامس ٤٤ مزمور	الكتاب الرابع ١٧ مزمور	الكتاب الثالث ١٧ مزمور	الكتاب الثانى ٣١ مزمور	الكتاب الاول ٤١ مزمور
عبادة الله باطاعة شريعته (تثنيه) " ثبت خطواتى فى كلمتك ولا يتسلط على أتم " (١١٩ : ١٣٣)	عبادة الله فى وسط التيهان فى الحياة (عدد) " احصاء أيامنا هكذا علمنا فنوتى قلب حكمة . فرحنا كالأيام التى فيها ادللتنا كالسنين التى رأينا فيها شرا " (٩٠ : ١٢ ، ١٥)	عبادة الله فى هيكله (لاويين) " فلما قصدت معرفه هذا إذا هو تعب فى عيني . حتى دخلت مقادس الله وأنتبهت إلى آخرتهم " ٧٣ : ١٦ - ١٧	عبادة الله المنقذ (خروج) " بمخاوف فى العدل تستجيبنا يا إله خلاصنا يا متكل جميع اقاصى الأرض والبحر البعيدة " (٥ : ٦٥)	عبادة الله الخالق (تكوين) " بكلمة الرب صنعت السموات وبنسمة فيه كل جنودها " (٦ : ٣٣)
	للرب	ويامجد	هلا	
كل نسمة فلتسبح الرب هللوا (١٥٠ : ٦) ١٥٠ ١٠٧	مبارك الرب إله اسرائيل من الأزل وإلى الأبد (١٠٦ : ٤٨) ١٠٦ ٩٠	مبارك الرب إلى الدهر (٥٢ : ٨٩) ٨٩ ٧٣	مبارك الرب الله الصانع العجائب وحده (٧٢ : ١٨) ٧٢ ٤٢	مبارك الرب . . من الأزل وإلى الأبد (٤١ : ١٣) ٤١ ١
غير معروف - داود	غير معروف - داود	آساف - داود	داود - قورح	داود

٤٣٠ ق م

الله عظيم وصالح (مزمور ١٠٠)

١٤١٠ ق م

٤- ملخص لمحتويات السفر :-

الكتاب الاول عبادة الله الخالق

مزامير ١-٤١

هذا الجزء يتماشى مع سفر التكوين حيث يركز على الله الخالق السلطاني والذي لازال يتحكم في الكون . ان هدف خلق الانسان وما يتوقعه الله فيه نجده واضحا هنا بالاضافة إلى بعض الشواهد عن المسيا والتي تشير إلى الرب يسوع المسيح الانسان الكامل . مزمور ٣٣ يعتبر نموذج يمثل الكتاب الاول . الله يستحق التسبيح بسبب عمله في الخليفة كلها .

الكتاب الثاني عبادة الله المنقذ

مزامير ٤٢-٧٢

هذا الجزء يتماشى مع سفر الخروج ويركز على أن الله هو المنقذ من كل التجارب ، المشاكل ، والاعداء في الحياة . ونجد أيضا تركيز على الله المنقذ لشعبه من العبودية من أرض مصر . مزمور ٦٦ يعتبر مثالي لمجموعة الكتاب الثاني .

الكتاب الثالث عبادة الله في هيكله

مزامير ٧٣-٨٩

هذا الكتاب يتماشى مع سفر اللاويين ويركز على عبادة الله القدوس في كل شئ متعلق بحياتنا مزمور ٨٤ نموذج لهذه المجموعة .

الكتاب الرابع عبادة الله في تيهان الحياة

مزامير ٩٠-١٠٦

هذا الجزء يتناسب مع سفر العدد ويركز على الثقة الكاملة في الله في وسط الصعوبات وكيف أن الله يحول ما يحدث لنا لصالحنا . مزمور ٩٠ يعقد نموذج لهذه المجموعة .

الكتاب الخامس عبادة الله بإطاعة شريعته

مزامير ١٠٧-١٥٠

هذا الجزء يتماشى مع سفر التثنية ويركز على أهمية طاعة كلمة الله في حياتنا كل يوم . مزمور ١١٩ أفضل مثال ونموذج لذلك . مزمور ١٤٥ من أجمل ترانيم التسبيح . هذا الكتاب الخامس ينتهي بمزمور ١٥٠ الذي ينتهي فلتسبيح الرب " هلوليا " .

٥- الهدف الموضوعي والتطبيق العملي :-

الهدف الموضوعي:

أن سفر المزامير يوضح لنا كيف نعبد الله وتسبحه بطريقة مناسبة لشخصه فهو الله العظيم الصالح

التطبيق العملي:

الله يستحق عباتنا ، طاعتنا وتسبيحنا بسبب شخصه وبسبب ما فعله من أجلنا .

٦- الإصحاحات الهامه :-

الكتاب ١ (مزامير ١-٤١) :

١ الرجل الحكيم والرجل الشرير .

٢ " المسيح الملك " مزمور يتعلق بالمسيا .

٨	هدف الله فى خلق الانسان .
١٤	شر الانسان .
١٨	الرب يستحق التسبيح .
١٩	اعلان الله عن نفسه فى الطبيعة وفى كلمته .
٢٢	" الصليب " مزمور متعلق بالمسيا .
٢٣	الرب راعى .
٢٤	متطلبات عبادة الرب .
٢٧	الرب خلاصى .
٣٣	ترنيمة الخليقة .
٣٧	الشرير سيهلك .
٤٠	مزمور الطاعة .

الكتاب ٢ (مزامير ٤٢ - ٧٢) :

٤٢	النفس المشتاقه والعطوشه على الله .
٤٦	الله لنا ملجأ وقوة .
٥١	الاعتراف والتوبة عن الخطية .
٦٢	الله هو الامل الوحيد .
٦٦	الانقاذ والصلاة .

الكتاب ٣ (مزامير ٧٣-٨٩) :

٧٣	ضرورة عبادة الله .
٧٨	ترنيمة تاريخ اسرائيل .
٨٠	نعمه الله .
٨٩	ترنيمة تسبيح للعهد المقطوع مع داود .

الكتاب ٤ (مزامير ٩٠-١٠٦) :

٩٠	صلاة موسى فى البرية .
٩١	الرب ملجأى وحصنى .
٩٦	رتموا للرب ترنيمة جديدة .
١٠٠	احمدوا الرب من أجل أنه صالح .
١٠٣	الرب هو غافر ذنوبنا وشافى امراضنا .
١٠٥	أخبر بعهد الرب مع ابراهيم .

الكتاب ٥ (مزامير ١٠٧-١٥٠) :

١١٠	تسبيح كهنوت المسيح (يتعلق بالمسيا) .
١١٥	المجد لله فقط .
١١٦	أهتمام الرب وعنايته .
١١٨	" المسيح حجر الزاوية المرفوض (متعلق بالمسيا) .
١١٩	كلمة الله تستحق التعظيم والطاعة .
١٢٧	الرب يبني البيت .
١٣٦	رحمة الرب إلى الابد .

- ١٣٩ الله فى كل مكان وزمان .
 ١٤٥ تسبيحه عن صفات الله .
 ١٤٦ ثق بالرب وليس بالانسان .
 ١٥٠ تسبيح للرب .

٧- الفقرات الكتابية الهامه :-

	١ : ٤٨	٦-١ : ١
٢ : ١١١	١٥-١٠ : ٥٠	٩-١ : ٢
١٠ : ١١١	٤-١ : ٥١	٥-٣ : ٤
١ : ١١٢	٩-٥ : ٥١	٥-٤ : ٥
١ : ١١٥	١٣-١٠ : ٥١	٩-١ : ٨
١٥ : ١١٥	١٧-١٦ : ٥١	١٠-٧ : ٩
٩-٨ : ١١٨	٣-١ : ٥٣	٤ : ١٠
٤-١ : ١١٩	٢٢ : ٥٥	١٧ : ١٠
١٥-٩ : ١١٩	٤-٣ : ٥٦	٦ : ١٢
٢٧-٢٦ : ١١٩	١٢-١٠ : ٥٦	٦-٥ : ١٣
٣٥-٣٣ : ١١٩	٢-١ : ٦١	٣-١ : ١٤
٤٨ : ١١٩	٢-١ : ٦٢	٣-١ : ١٨
٥٦-٥٥ : ١١٩	١١ : ٦٢	٢٤-٢٠ : ١٨
٧١ : ١١٩	٣-١ : ٦٣	٤٦ : ١٨
٧٣ : ١١٩	٢٠-١٦ : ٦٦	١٤-١ : ١٩
٩٠-٧٩ : ١١٩	١٩ : ٦٨	٧ : ٢٠
١٠١-٩٧ : ١١٩	١٨-١٤ : ٧١	٦-١ : ٢٣
١٠٦-١٠٥ : ١١٩	١٧-١٦ : ٧٣	١٠-١ : ٢٤
١١٣ : ١١٩	٢٦-٢٥ : ٧٣	٩-١ : ٢٥
١١٦ : ١١٩	١٣-١١ : ٧٧	٢ : ٢٦
١٤٤ : ١١٩	١٩ : ٨٠	٨ : ٢٦
١٦٠ : ١١٩	١٨ : ٨٣	٥-١ : ٢٧
٨-١ : ١٢١	٤-١ : ٨٤	٨ : ٢٧
١ : ١٢٢	١٢-١٠ : ٨٤	١٤-١٣ : ٢٧
٢-١ : ١٢٥	١ : ٨٦	٧ : ٢٨
٣-١ : ١٢٦	٨-٧ : ٨٦	٢-١ : ٢٩
٥-١ : ١٢٧	١٢-١١ : ٨٦	٢٤-٢٣ : ٣١
١ : ١٣٣	١٣ : ٨٨	٢-١ : ٣٢
٦-٥ : ١٣٥	٢-١ : ٨٩	٨-٦ : ٣٢
٢٦-١ : ١٣٦	٢-١ : ٩٠	١ : ٣٣
٦-١ : ١٣٩	٦-٣ : ٩٠	١٢-٦ : ٣٣
١٢-٧ : ١٣٩	١٢-٨ : ٩٠	٣-١ : ٣٤
١٧-٣ : ١٣٩	١٧-١٦ : ٩٠	٩-٨ : ٣٤
٢٤-٢٣ : ١٣٩	٢-١ : ٩١	١٥ : ٣٤
٤-٣ : ١٤١	٢-١ : ٩٢	١٩-١٨ : ٣٤

٢-١ : ١٤٣	٢-١ : ٩٣	٥ : ٣٦
٨ : ١٤٣	٤-٣ : ٩٦	٧-١ : ٣٧
١٠ : ١٤٣	١٠-٨ : ٩٦	٢٥-٢٣ : ٣٧
٣ : ١٤٥	٥-١ : ١٠٠	١ : ٣٩
٩-٨ : ١٤٥	٢-١ : ١٠٢	٤-١ : ٤٠
١٨-١٧ : ١٤٥	١٧ : ١٠٢	٨-٦ : ٤٠
١٠-١ : ١٤٦	٣-١ : ١٠٣	٢-١ : ٤٢
١ : ١٤٧	١٢-٨ : ١٠٣	٥ : ٤٣
٥ : ١٤٧	١ : ١٠٤	٣-١ : ٤٦
٦-١ : ١٥٠	٢-١ : ١٠٧	١٠ : ٤٦

تدريب:-

اختر ثلاثة من الشواهد السابقة (الفقرات الكتابية الهامة) ثم :

* اقرأ الشواهد في الاصحاح الموجوده فيه.

* اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابي الرئيسي

الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨- ماذا يعلمنا السفر:-

- الله كلى السلطان الخالق والمحافظ على الكون .
- الله هو الملك والحاكم على كل الامم .
- الله خلق الانسان ليعبده ولتكون له شركة معه .
- الله عظيم فى قداسته .
- الله عظيم وفريد فى أعماله .
- الله يستجيب للصلاة .
- الله ملجأ لنا وقوة .
- نستطيع أن نطلب من الرب المساعدة فى أى أمر .
- رغبة الرب أن يكون هو فرحنا وغايتنا .
- التسبيح والعبادة شئ طبيعى للمؤمن .

- الله مستحق لعبادتنا وتسبيحنا .
- الله عظيم وصالح .
- الرب معنا ويخرجنا من كل تجاربنا منتصرين .
- يجب أن نتلذذ بكلمة الرب ونطيعها .

٩- شواهد اخرى متعلقة بالسفر :-

٢١-٢٠ : ١	أيوب
٧ : ١٦	أخبار الايام الاولى
١٦ : ٥	متى
٤٦ : ٢٧	متى
٤٥-٤٤ ، ٢٧ : ٢٤	لوقا
٣٥-٢٣ : ١٣	أعمال الرسل
١٧ : ١	تيموثاوس الاولى
١٦-١٥ : ١٣	عبرانيين
٢٠ : ١٣	عبرانيين
١٤-٩ : ٥	رؤيا

١٠- ملامح مميزة للسفر :-

- لماذا خلق الله الانسان .
- نبوات عن المسيا .
- الرب كراعى .
- ضرورة العبادة والتسبيح .
- لماذا الرب يستحق التسبيح والعبادة .
- طبيعة وشخص الرب .
- صفات الله .
- قلب الانسان .
- كلمة الله الكاملة .
- كيف نتعامل مع الخطية .
- الله الكلى السلطان .
- الله ملك على كل الامم .

١ - مقدمة للسفر:-

ابدأ مراجعة الجزء الخاص بكيفية تفسير الامثال في الكتاب الاول " طرق دراسة الكتاب المقدس ومبادئ تفسيره "

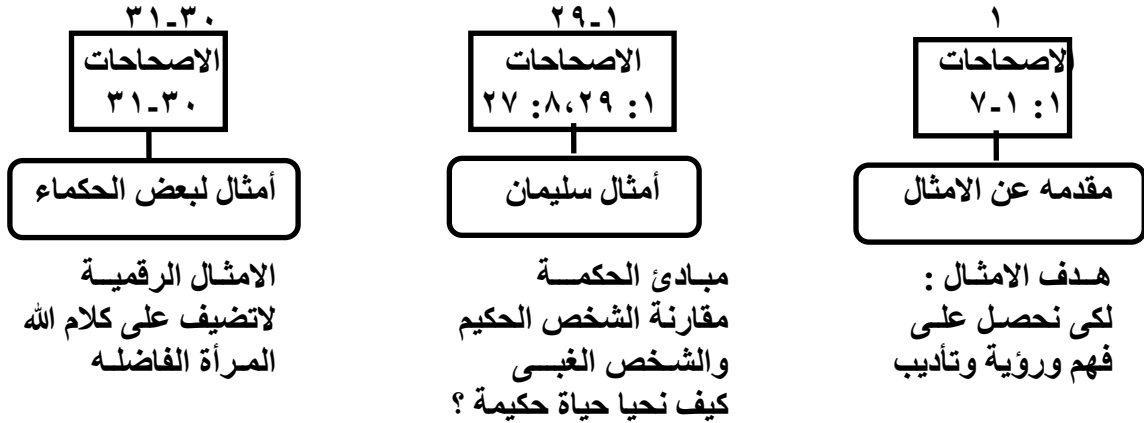
على الرغم من ان البعض يضع العنوان " سفر أمثال سليمان " الا انه من الواضح من الاصحاحات الاخيره ان سليمان ليس الكاتب الوحيد للسفر (٢٢: ١٧، ٢٤: ٢٣، ٣٠: ٣٧). لكن الحقيقة لازالت ان أغلبية السفر متعلق بالملك سليمان.

ان معظم الامثال تأتي من القرن العاشر ق م في فترة اتحاد المملكة. ان دور رجال حزقيا ملك يهوذا (٢٥: ١) يؤكد ان أجزاء من الامثال قد نقحت ونقلت بين (٧١٥ - ٦٨٦ ق م) ومن المرجح ايضا انه في ذلك الوقت تم جمع اقوال أجور (اصحاح ٣٠) واقوال لمونيل (اصحاح ٣١) واقوال الحكماء.

٢ - الاصحاحات والتقسيم العام:

٣١ اصحاح .

٣ أقسام رئيسية .



" مخافة الرب رأس الحكمة "

٣- خريطة السفر

سفر الامثال

نصائح الله لحياة حكميه

مقدمة		مبادئ الحكمة		مقدمة عن الامثال					
مقدمة عن الامثال		امثال سليمان		امثال رجال حذقيال					
الرجل الحكيم يرداد عليما (١ : ٥)	الجاهلون يحتقرون الحكمة والادب) (٧ : ١)	هدف الحكمة في الامثال لكي تزداد - في الفهم - التميز بين الخير والشر - يقبل التأديب	اسمع يا ابني ١٠ تحذيرات <u>تجنب</u> - رجال الشر (١ ، ٤) - الزنى (٧ ، ٦ ، ٥ ، ٢) - الاستعباد المادي (٦) - الكسل (٦) <u>دائما أتبع</u> النصائح الحكيمة ١ الرب وطرقه ٣ السيطرة على العنف ٤ لاتكن حكيمًا في عيني نفسك أتق الرب وأبعد عن الشر (٣ : ٧)	تشخيص الحكمة وتمجيدها -- الحكمة أفضل من الجواهر (٨ - ١١) -- " بدء الحكمة مخافة الرب ومعرفة القدوس فهم " (٩ : ١٠)	التباين بين البر والشر <u>الحكيم</u> - بار - يحافظ على المبادئ - يحرس لسانه - يسير وراء البر - متواضع دائما - لا يضع نفسه بالغنى - يحب التأديب - يسمع النصائح الحكمة - يحيط نفسه برجال الله - يخاف الله - يكرس عمله للرب - صديق حقيقي للأخريين - يحافظ على السلام - لا يحسد الشرير <u>الغبي</u> - شرير - لسانه ينطق بالملتويات - يثق بغباه - يكره ويفرض التأديب - يتصرف بطريقه تخجل - شركة مع الاشرار الاخريين - حكيم في عيني نفه - يحب المتعه ١٠ ٣٧٥ مثل ٢٤	تقديم ارشاد عن علاقتنا بالاخرين * كن جارا طيبا * أغلب اعدائك بالمحبة * لاتجيب على الغبي * كن صديقا أمينًا * قف بجانب العدل * لا تتصرف من غضب " الحديد بالحديد يحدد والانسان يحدد وجه صاحبه (٢٧ : ١٧)	امثال رجال حكماء <u>أجور</u> كل كلمة من الله نقيه لاتزد على كلمة الله (٥ : ٦-٣٠) <u>الامثال الرقمية</u> - اثنين - ثلاثه - اربعة ٣٠ <u>لمونيل</u> كلمات علمتها له أمه المرأة الفاضله: - تخاف الله - يوثق بها - تساعد - نشطه تشتغل - حساسه - وراء زوجها - لاتهزم ٣٠ ٣١	٧ : ١ ٨ : ١ ٢٧ : ٧ ٨ ٩	٢٩ ٢٥ ٢٤

مخافة الرب رأس المعرفة (١ : ٧)

الحكمة هي المعرفة والفهم هو مهارة التطبيق في الحياه

٤ - ملخص لمحتويات السفر :

مقدمة على الامثال

الإصحاحات ١ : ١ - ٧

ان سفر الامثال يبدأ بتوضيح هدف الامثال وان مصدرها هو الله ، ان مخافة الرب هي رأس الحكمة أو بدايتها. تخاف الله معناه أن تحترمه وتطيعه بالحياة المقدسة التي نحياها.
أن الهدف من السعي وراء الحكمة هو أن:-

- نستطيع أن نحصل على حياة حكيمة تحكمها المبادئ الالهية .
- لكي نعمل ما هو عادل صحيح ومقبول .
- التمسك ببساطة الحياة .
- اعطاء توجيهات للصغار ١ : ٢-٤ .
- الرجل الحكيم يصغى ويسمع ويتعلم أما الغبي يكره ويرفض الحكمة والتوجيهات. المثل عبارة عن:-
- مقارنة أو تباين .
- كلمات حكمه .

- مثل قصصى مصغر (قصة صغيرة من الحياة العملية)
ان الامثال تعلمنا كيف نحيا حياة حكيمة عن طريق المقارنة بين الرجل الحكيم والرجل الغبي .
الامثال تفرق بين

المعرفة	=	المعلومات .
الفهم	=	المعنى لتلك المعلومات .
الحكمة	=	تطبيق لما فهمناه على الحياة العملية بمهارة .

الامثال تعطينا فكرة عن الحياة وتشجعنا على اتخاذ موقف يساعدنا أن نحيا حياتنا أفضل . سفر الامثال يعلم مبادئ وليس مواعيد . تذكر دائما أن الامثال مكتوبة في صورة شعر عبرى وفي معظم الاحيان تستخدم خصائص الشعر العبرى حيث أن السطر الثانى يشرح أو يقارن السطر الاول.

أمثال سليمان

الإصحاحات ١ : ٨-٢٩ : ٢٧

أن معظم سفر الامثال كتبه الملك سليمان (١ ملوك ٤ : ٢٩-٣٤) أمثال ١ : ٨-٧ : ١٧ تحتوى على عشرة تحذيرات ونجدها تبدأ بـ " أسمع يا أبني " وتتحدث عن الحكمة الكاذبة " حكيمة فى عينى نفسه " هناك ايضا توجيهات لسماع كلام الله واتباع طريقه . وان التحكم فى النفس هو اشارة لحكمة الشخص فى الناحية العملية. نجد ايضا تأكيد على اهمية الابتعاد عن الاشرار والشر.
فى الإصحاحات ٨-٩ نجد أن الحكمة شخصت وأظهرت أنها الطريق للحياة التى ترضى الله .
الإصحاحات ١٠-٢٤ تحتوى على ٣٧٥ من أمثال سليمان (% ١٠ من كل ماكتبه) ومعظمها تركز على المقارنة بين الرجل الحكيم والرجل الغبي. الرجل الحكيم يحب الرب ويعيش بارا لكن الغبي يكره الله ويعيش فى الشر . أن مبدأ الزرع والحصاد واضح فى سفر الامثال.
الإصحاحات ٢٥-٢٩ نجد أمثال اخرى لسليمان جمعها رجال حزقيال . كلها تقريبا تتعامل مع كيف يجب ان نتعامل مع الآخرين سواء اصدقاء أم اعداء .

امثال رجال حكماء

الإصحاحات ٣٠-٣١

اصحاح ٣٠ يحتوى على الامثال الرقمية التى كتبها أجور مستخدما اشياء عملية من الطبيعة . هنا أيضا تحذير صارم يطالبنا بعدم اضافة أى شئ لكلمة الله لانها كاملة ونقيه .
اصحاح ٣١ يحتوى على اقوال الملك لمونيل الذى ركز على موضوع العدل ومواصفات المرأة الفاضلة .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:-

الهدف الموضوعى:

الامثال كتبت لتعلمنا أن مخافة الرب تقودنا للحكمة وطاعة المبادئ الالهية هى الطريق للحياة الافضل

التطبيق العملى:

الرجل الغبى يتجاهل الله ويعيش فى شره .

الرجل الحكيم يصغى إلى الله ويعيش حسب البر فى كل حياته .

٦- الاصحاحات الهامة :-

- ١ هدف الامثال .
- ٢ تجنب فساد الاخلاق .
- ٣ ثق وأطع الله .
- ٨ صفات الحكمة .
- ١٦ طريق الله وطريق الانسان .
- ٢٧ علاقتنا بالآخرين .
- ٣١ صفات المرأة الفاضلة .

٧- الفقرات الكتابية الهامة:

١٧ : ٢١	١٦-١٥ : ١٤	٧-١ : ١
٢٣ : ٢١	٢٣ : ١٤	٨ : ١
٣١ : ٢١	٢٦ : ١٤	١٥-١٠ : ١
٢-١ : ٢٢	٢٩ : ١٤	٣٣-٢٨ : ١
٦ : ٢٢	٣٤ : ١٤	٢ : ٢
١٥ : ٢٢	١ : ١٥	٦ : ٢
٢١-١٧ : ٢٢	٣ : ١٥	٤-٣ : ٣
٢٥-٢٤ : ٢٢	١٣ : ١٥	٧-٥ : ٣
٥-٤ : ٢٣	١٨-١٦ : ١٥	١٢-٩ : ٣
٧-٦ : ٢٣	٢٣-٢٢ : ١٥	٢٠-١٩ : ٣
١٧ : ٢٣	٢٧ : ١٥	٢٧-٢٦ : ٣
٤-٣ : ٢٤	٢٨ : ١٥	٥ : ٤
١٠ : ٢٤	٤-٢ : ١٦	٧ : ٤
١٧ : ٢٤	٦-٥ : ١٦	١٤ : ٤
٢٠-١٩ : ٢٤	٧ : ١٦	١٩ : ٤
٢١ : ٢٤	٩ : ١٦	٢٦ : ٤
٢٥ : ٢٤	١٨ : ١٦	٢٠-١٥ : ٥
٢٨ : ٢٤	٢٣ : ١٦	١٥-١٢ : ٦
١١ : ٢٥	٢٨ : ١٦	١٩-١٦ : ٦
١٧ : ٢٥	٣٣ : ١٦	٢٣ : ٦
١٩ : ٢٥	١ : ١٧	١١-١٠ : ٨
٢٢-٢١ : ٢٥	٣ : ١٧	١٣ : ٨
٢٨ : ٢٥	٥ : ١٧	٣٦-٣٥ : ٨
٥-٤ : ٢٦	٩ : ١٧	٦ : ٩
١٢ : ٢٦	١٤ : ١٧	١٠-٨ : ٩
٢٠ : ٢٦	١٧ : ١٧	٢ : ١٠

١ : ٢٧	٢٢ : ١٧	٩ : ١٠
٦ : ٢٧	٢٨ : ١٧	١٢-١١ : ١٠
١٠ : ٢٧	١٠ : ١٨	١٦ : ١٠
١٧ : ٢٧	١٣ : ١٨	١٩ : ١٠
٢١-٢٠ : ٢٧	٢١ ، ١٧ : ١٨	٢-١ : ١١
٥-٤ : ٢٨	٢٢ : ١٨	٧-٥ : ١١
٧ : ٢٨	٢٤ : ١٨	١٣ : ١١
١٠-٩ : ٢٨	١٤ : ١٩	١٤ : ١١
٢٣ : ٢٨	٢١-٢٠ : ١٩	٢٨ : ١١
١١ : ٢٩	١ : ٢٠	٤ : ١٢
١٣ : ٢٩	٣ : ٢٠	١٥-١٤ : ١٢
١٥ : ٢٩	١١ : ٢٠	١٨ : ١٢
١٨-١٧ : ٢٩	٢٢ : ٢٠	٢٥ : ١٢
٢٣ : ٢٩	٢٤ : ٢٠	٢-١ : ١٣
٢٥ : ٢٩	٢٧ : ٢٠	٣ : ١٣
٦-٥ : ٣٠	٢٩ : ٢٠	٢٠ : ١٣
٩-٧ : ٣٠	١ : ٢١	٢٤ : ١٣
٣١-١٠ : ٣١	٢ : ٢١	٢ : ١٤

تدريب:-

اختر ثلاثة من الشواهد السابقة (الفقرات الكتابية الهامه) ثم :

* اقرأ الشواهد في الاصحاح الموجوده فيه.

* اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابي الرئيسي

الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨- ماذا يعلمنا السفر:

- كل الحكمة تأتي من الله .
- الرجل الحكيم يحب الرب ويتبع طرقه .
- الرجل الغبي يكره الله ويتبع أهوائه .
- الرجل الحكيم يعمل البر .
- الرجل الغبي يحيا فى الشر .
- الرجل الحكيم يقبل التوجيهات والتعديلات .
- الرجل الغبي يكره إرشادات الآخرين .
- من الحكمة البعد عن الشر وعن الصحابه مع الاشرار .
- لا تكن حكيما فى عينى نفسك لكن ثق فى الرب .
- أهرب من الشهوة وفساد الاخلاق .
- عامل الآخرين كما تحب أنهم يعاملوك .
- الحكمة مرغوبه أكثر من الذهب .
- نحن نحصد ما نزرعه - الخير والشر معا .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالسفر :

أيوب ٢٨	
مزمور ١	
حزقيال ١٨ : ١-٤	
متى ٥ - ٧	
رومية ١٢ : ٩-٢١	
غلاطية ٦ : ٧-٨	
يعقوب ٣ : ١٣-١٨	

١٠- ملامح مميزة للسفر :

- مخافة الرب رأس الحكمة .
- التباين والمقارنة بين الرجل الحكيم والرجل الغبي .
- تجسيم الحكمة واطهار عظمتها .
- ارشادات عملية لكى نحيا حياة مكرسه للرب فى كل ناحية .
- صورة للمرأة الفاضلة .

١- مقدمة للسفر :

مع انه لا يوجد تاريخ او اسم كاتب ذكر داخل هذا السفر الا انه توجد بعض الشواهد التى تشير الى الملك سليمان ككاتب (جامعة ١: ١, ١٢, ١٦, ٢: ٢, ٤-٩, ٧: ٢٦-٢٩, ١٢: ٩ وكذلك فى ملوك الاول ٢: ٩, ٣: ١٢, ٤: ٢٩-٣٤, ٥: ٢, ١٠: ١-٨)

ان السفر يدور حول الحقيقة ان الحياة بدون الله فى مركزها لاهداف ولامعنى لها. ان السفر يقدم لنا أفكار فلسفية ولاهوتية من شخصية من العهد القديم عن الحياة ومعناها.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام:

١٢ اصحاح

٣ أقسام رئيسية

الاصحاحات
٧: ١-١٢: ١٤

علاج

وجدت المعنى
الحقيقى
خاف الرب وأتبع
وصاياها

الاصحاحات
١: ١٢-٦: ١٢

لا

براهين

لم أجد معنى فى الحياة
ولا فى الحكمة ولا الاستمتاع
ولا فى العمل ولا فى الثروة

الاصحاحات
١: ١-١١

نظرة للحياه

" الكل باطل وقبض الريح "
الحياة دائرة تكرر فى
دوارنها بلا معنى

الانسان يبحث عن هدف ومعنى للحياة

علاج	براهين	نظرة الانسان للحياة
وجدت المعنى: مخافة الرب واتباع وصاياه	لم أجد أى معنى للحياة	كل شئ باطل بلا معنى
أقبل سلطان الله وتضاربات الحياة . (ص ٦) أسعى وراء الحكمة والبر (ص ٧، ٨) لان الانسان لايقبل تغيرات الحياة . فى كل ما تعمله أعمله بكل قلبك لانها قد تكون الفرصة الوحيدة لان الحياة غير مضمونة (ص ١٠) ونحن نكبر بسرعة كن مثمرا واستغل الفرصة المتاحة لك (ص ١١)	أنا الجامعة وجهت قلبى للسؤال والتفتيش عن معنى فى : - الحكمة (١ : ١٨-١٢) " قبض الريح " - المتعة (٢ : ١١-١) " هذا أيضا باطل " * فى الضحك * فى الخمر * فى النجاح * فى الغنى * فى النساء - فى العمل : (٢ : ٢٣-١٢) " فكرهت كل تعبى الذى تعبت فيه ختم : أحيا الحياة التى أعطاهها لك الله (٢ : ٢٦-٢٤) الله سلطانه يتحكم فى كل الاشياء التى عملها فى زمانها الذى ا ختاره لها الله قد وضع الابدية فى قلوب البشر ٣ : ١-١١ الله فى النهاية سيحكم ويفصل بين الخير والشر ٣ : ١٤-٢٢ أنا الجامعة رأيت كل المظالم التى تجرى تحت الشمس : - غياب العدل ص ٤ - كثرة الشر ص ٤ - الغباء فى السعى وراء السلطه ص ٤ - خطر الديانة الكاذبة ص ٥ - خداع الغنى ص ٥ ، ٦ الانسان مغلق عليه ولا يستطيع أن يسأل ختم : الله عما يحدث	باطل الاباطيل الكل باطل ما الفائدة للانسان من كل بقية التى يتعبه (١ : ١-٣) -- الحياة دائرة تكرر فيها كل شئ -- دور يمضى ودور يجئ والارض قائمة إلى الابد والشمس تشرق والشمس تغرب وتسرع إلى موضعها حيث تشرق (١ : ٤ ، ٥) -- فليس تحت الشمس جديد (١ : ٩)
أذكر خالقك فى ضوء الحياة التى لا معنى لها ١٢ : ١ - ٨ أطع الله وكلمته ١٢ : ١٣ استريح فى سلطان الله ١٢ : ١٤		
١٤ : ١٢ : ١٤	١٢ : ١ البحث عن الهدف ٢ : ٦	١ : ١ حالة الانسان المبوسة ١١ : ١
	الانسان يبحث عن معنى وهدف للحياة	

٤- ملخص لمحتويات السفر :

نظرة للحياة - كل شئ باطل

الإصحاحات ١ : ١-١١

أن كاتب سفر الجامعة يبدأ بالحديث عن اراءه في الحياة ثم يحاول أن يثبت ما يقوله . فنجده يقول أن كل ما في الحياة لامعنى له " الحياة تبدو باطله وتقود إلى الباطل " . أن الجامعة هنا يحاول أن يجاب على السؤال اللاهوتى والفلسفى القديم " ماهو معنى وهدف حياة الانسان ؟

حيث أن الحياة تبدو وكأنها دائرة تدور ولاتنتهى من التكرار - يوم ينتهى لياتى آخر وشئ يختفى ليظهر شئ آخر فى مكانه . ماهو هدف الحياة ؟ أن السؤال هام ويحتاج إلى نظرة مركزة .

براهين " لم أجد أى معنى للحياة "

الإصحاحات ١ : ١٢-٦ : ١٢

نجد أن الكاتب (غالبا سليمان) بعد حياة طويلة وناجحة ينظر للوراء ويتأمل فى اختباره فى الحياة وقد بحث عن معنى وهدف للحياة فى :

* الحكمة .

* المتعة (خمر - غنى - نساء) .

* العمل .

لكنه لم يجد أى معنى فى كل هؤلاء - وكان أول نتيجة لبحثه وهو أن تحيا الحياة التى اعطاك الله اياها واترك الاشياء التى لاتفهمها لسلطان الله .

العلاج : خاف الله واطع وصاياه

الإصحاحات ٧ : ١-١٢ : ١٤

الكاتب فى أول نتيجة وصل إليها لم تكن كافية لانها لم تعطى معنى وتوجيه للحياة ولكنه عندما استمر فى فحص حالة الانسان الميؤوسه وقصر حياته وصل إلى هذه النتائج :

* نحيا الحياة بأفضل طريقة ممكنه .

* نستغل كل الفرص المتاحة أمامنا ونصنع منها ما يمكن عمله .

* السعى وراء الحكمة والبر .

* تذكر خالقك الله .

* خاف الله واطع كلمته .

* استريح فى سلطان الله الكلى .

لانه بعيدا عن خطة الله ومشينته لا يوجد هدف ولا معنى للحياة .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى :

الهدف الموضوعى:

سليمان سجل لنا بحثه الخاص وبحث الانسان عموما عن معنى فى الحياة وهدف لها وفى النهاية وصل إلى مشينته الله وهدفه . لان الحياة بدون الله لامعنى لها ولا هدف .

التطبيق العملى :

عندما نحاول ان نجد معنى وهدف للحياة بدون الله سوف نجد لاشئ . الحياة باطل بدون الله .

٦- الاصحاحات الهامه :

- ١ مشكله الباطل والحياة التى بلا معنى .
- ٢ لا يوجد شئ فى دائرة الانسان له معنى .
- ٣ الله هو مصدر النظام والترتيب والمعنى فى الحياة .
- ١٢ أسعى وراء المعنى و الهدف فى الله .

٧- الفقرات الكتابية الهامة :

٢-١ : ٧	١١-١ : ١
١٤ : ٧	١٨-١٢ : ١
٢٠ : ٧	١١-١ : ٢
٢٣ : ٧	٢٣-١٢ : ٢
٢٩ : ٧	٢٦-٢٤ : ٢
١٥-١٢ : ٨	١٣-١ : ٣
٣-١ : ٩	٢٢-١٤ : ٣
١١-٧ : ٩	٧-١ : ٥
٩ : ١١	١٠ : ٥
١ : ١٢	١٣ : ٥
٨-٦ : ١٢	١٦ : ٥
١٤-٩ : ١٢	٢٠-١٨ : ٥
	١٠ : ٦

تدريب:-

اختر ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :

* اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.

* اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى

الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨- ماذا يعلمنا السفر:

- الله هو الذى خلق النظام والمعنى فى الحياة سواء نرها أم لا .
- الحكمة والعمل والملذات لا يعطونا أى شىء ومعنى الحياة .
- الحياة مملوءة بالظلم والمتدخلات والمتناقضات .
- الانسان لا يلد وأن يتجه إلى الله للحصول على معنى وهدف لحياته .
- كل يوم يعطى لنا لابد وأن ننظر إليه كهديّة من الله لنا ويجب أن نحياه للرب .
- كل البشرية يتجهون إلى نفس النهاية - الموت - ثم يقفون أمام الله .
- استريح فى الرب وتذكر خالقك وأطع كلمته دائما .
- هدفنا فى هذه الحياة أن نخاف الله ونحفظ وصاياه .

٩- شواهد اخرى متعلقة بالسفر :

أيوب ٢-١	فليمون ٦ : ١
اشعيا ٧-٦ : ٤٤	فليمون ١٣ : ٢
أشعيا ٩-٣ : ٤٥	عبرانيين ٣-١ : ١
اشعيا ١٢ : ٤٥	يعقوب ١٧-١٣ : ٤
اشعيا ١٠-٨ : ٤٦	رؤيا ١٥ : ١١
أرميا ١٤-١١ : ٢٩	رؤيا ١٦-١١ : ١٩
اعمال ٢٨-٢٤ : ١٧	رؤيا ٥-١ : ٢١
أفسس ١١-٩ : ١	رؤيا ٦-١ : ٢٢
أفسس ١٣-٨ : ٣	

١٠- ملامح مميزة للسفر :

- الحياة التى لا معنى لها بدون الله .
- الله هو مصدر الحياة ودائرة دوارنها .
- لا يوجد شىء جديد تحت الشمس .
- الله وضع الابدية فى قلب الانسان .
- يوجد وقت لكل شىء .
- السعى وراء الغنى والملذات والعمل باطل .
- الله هو المعنى والهدف لحياة الانسان .
- خاف الله وأحفظ وصاياه .

جمال الحب الكتابي في الزواج

نشيد الانشاد

١- مقدمة للسفر :

ان عنوان السفر في المخطوطات العبرية "نشيد انشاد سليمان" ومعناها أعظم الاناشيد. عدد ١ في الاصحاح الاول يشير الى ان نشيد الانشاد يخص سليمان الملك. وهناك اشارات اخرى في السفر لاسم سليمان (١ : ٥ ، ٣ : ٧ - ١١ ، ٨ : ١٢ - ١١) بالاضافة ان هناك اشارة ل"الملك" بدون ذكر اسمه (١ : ٤ ، ١٢ ، ٧ : ٥)

هناك اقتراحين بالنسبة لكتابة تاريخ السفر الاول في القرن العاشر قبل الميلاد وخلال فترة ملك الملك سليمان ولكن هناك رأى ان السفر كتب قبل الملك عمرى (٨٨٥ - ٨٧٤ ق م)

٢- الاصحاحات والتقسيم العام :-

٨ اصحاحات
٤ أقسام رئيسية .

الاصحاحات ١٤:٨ ١:٧	الاصحاحات ١٣:٦ ٢:٥	الاصحاحات ١٠:٥ ٦:٣	الاصحاحات ٥:٣ ١:١
تأكيد العهد والمسئولية في الزواج	مشاكل في الزواج	الجنس في الزواج	مغازلة الاحباء
تأكيد استمرارية العهد	الشك في الامانة	الاستمتاع بعطية الله الجنسية في الزواج	كل يستمتع بوقته مع الآخر الانتظار للتعبير عن الحب عن طريق الجنس

الزواج = عطية الله للرجل وللمرأة

نشيد الانشاد
جمال الحب الكتابي في الزواج

مغازلة الأحباء	الجنس في الزواج	مشاكل في الزواج	تأكيد للعهد والمسئولية في الزواج
<p><u>سليمان</u> : المحب ١٥:١ " ها أنت جميلة يا حبيبتي ها أنت جميلة "</p> <p><u>المرأة شولاميث</u> " المحبوبة " ١٦:١ " ها أنت جميل يا حبيبي وحلو "</p> <p><u>تحذير</u> : ٥:٣ " لا تيقظن ولا تنبهن الحبيب حتى يشاء "</p>	<p><u>سليمان</u> : ٩:٤ " قد سبيت قلبي يا أختي العروس "</p> <p><u>المرأة شولاميث</u> : ١٦:٤ " ليأت حبيبي إلى جنته "</p> <p><u>الله</u> : ١:٥ " كلوا أيها الاصحاب واشربوا واسكروا أيها الاحباء "</p>	<p><u>بنات اورشليم</u> (الاصدقاء) ١:٦ " أين ذهب حبيبك أيتها الجميلة بين النساء اين توجه حبيبك فنطلبه معك "</p> <p><u>شولاميث</u> : ٢:٦ " حبيبي نزل إلى جنته إلى خمائل الطيب ليرعى "</p> <p><u>سليمان</u> : ٩-٨ : ٦ " هن ستون ملكه وثمانون سريه وعذارى بلا عدد واحدة هي حمامتى كاملتى "</p>	<p><u>سليمان</u> : ٦:٧ " ما أجملك وما أحلاك أيتها الحبيبة بالذات "</p> <p><u>شولاميث</u> : ١٠:٧ " أنا لحبيبي وإلى اشتياقه "</p> <p>٦:٨ " اجعلنى كخاتم على قلبك "</p>
١:١	٦:٣	٢:٥	١:٧
٥:٣	١:٥	١٣:٦	١٤:٨
المغازلة	الحب	الشك	الإخلاص
وعلمه فوقى محبه ٤ : ٢			

لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بأمراته ويكونان جسدا واحد تكوين ٢٤:٢

٤- ملخص لمحتويات السفر :

مغازلة الأحباء

الإصحاحات ١ : ١-٣ : ٥

نشيد الانشاد لسليمان يسجل لنا شعر رومانسى من سجلات سليمان عن فترة مغازلته وزواجه من المرأة شولاميث . ان محتويات السفر لاتتماشى مع الرأى الذى يقول أن السفر ما الا صورة مجازية عن حب الله لاسرائيل كشعبه أو حب المسيح لكنيسته .

عندما كان سليمان ملكا زار مكانا حيث كانت المرأة شولاميث تعيش وتعمل فى الكروم وقد أحبها سليمان عاطفيا وجسديا . فى الجزء الاول من السفر نجد انجذاب كل منهما للآخر.

الجنس فى الزواج

الإصحاحات ٣ : ٥-٦ : ١

نجد أن الجنس يأخذ مكانه تحت رايه الزواج الذى باركه الله لأن الله نفسه هو المعطى للقدرة الجنسية وخالقها . عندما يتم الزواج نجد ان السعادة فى التعبير عن الحب عاطفيا وجسديا يتم من خلال مباركة الله ورضاءه .

مشاكل فى الزواج

الإصحاحات ٥ : ٢-٦ : ١٣

نجد أن الزوجه حلمت حلما قد ازعجها وجعلها تضطرب بخصوص أمانه زوجها . لقد أحست أنها لم تشبع رغباته فأتجه إلى امرأة اخرى . لذلك نجدها تسعى أن تكسب رضى زوجها مرة أخرى.

تجديد وتأکید العهد والمسئولية

الإصحاحات ٧ : ١-٨ : ١٤

فى هذا الجزء نجد كل من الزواج والزوجه يؤكدون حبهم لبعضهم البعض واحترامهم لعهد الزواج والمسئولية التى تقع على كل منهما فيه .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى :

الهدف الموضوعى:

سليمان كتب نشيد الانشاد ليريننا أن الحب المبنى على الاساس الكتابي فى الزواج قد باركه الرب ويجب أن يكون بين الزوج والزوجه فقط .

التطبيق العملى :

أن الله هو المعطى والخالق للرجل وللمرأة وخالق الجنس والذى باركه فى حدود الزواج المبارك من الله . الله رسم التعبير عن الحب عاطفيا وجسديا من خلال رباط الزواج بين رجل وامرأة لذا يجب ان يعطى كل واحد نفسه للآخر .

٦- الإصحاحات الهامة :

- | | |
|---|--------------------------------------|
| ٢ | الانتظار للتعبير عن الحب فى الزواج . |
| ٤ | جمال الحب فى اطار الزواج . |
| ٥ | خطر عدم الامانة الزوجية . |
| ٨ | الحب يؤكد مرة أخرى . |

٧- الفقرات الكتابية الهامة :

٦ : ٥	٤-١ : ١
٢ : ٦	٢-١ : ٢
١٠ : ٧	٤ : ٢
٤ : ٨	٧ : ٢
٦ : ٨	١٥ : ٢
١٢ : ٨	٧-١ : ٤
	١ : ٥

تدريب :-

اقرأ سفر نشيد الانشاد واجب عن السؤال التالى:
لماذا اوصى الله ان اشباع الجنس لدى الانسان يجب ان يتم فى اطار الزواج فقط؟

٨- ماذا تعلمنا السفر:

- الانجذاب العاطفى والجسدى بين الرجل والمرأة جميل .
- ان خطه الله لاشباع الرغبة الجنسية للانسان هى تحت اطار الزواج فقط .
- أن الجنس فى الزواج تعبير عن المحبة وقد باركه الرب .
- الزواج ليس للاستمتاع الجنى فقط ولكنه عهد ومسئوليه لكل جوانب الحياة بين رجل وامرأة يربطهما الحب لبعضهما .

- تجنب ممارسة الجنس قبل الوقت المناسب .
- لا تجعل الزنا يفسد الزواج .

٩- شواهد اخرى متعلقة بالسفر :-

٢٥-١٨ : ٢	تكوين
١٦-١٣ : ٢	ملاخي
٦-١ : ١٩	متى
٢٠-١٥ : ٦	١ كورنثوس
٩-١ : ٧	١ كورنثوس
١٣-١ : ١٣	١ كورنثوس
٣٣-٢٢ : ٥	افسس
٤ : ٣	عبرانيين

١٠- ملامح مميزة للسفر :

- شعر رومانسى .
- الله ذكر مرة واحدة (انظر إلى ١:٥) .
- لا يوجد اقتباس من هذا السفر فى باقى الكتاب المقدس .
- وصف جميل للحب فى الزواج من الناحية الكتابية .
- سماح الله للإنسان بممارسة الجنس فى الزواج .
- خطر عدم الامانة الزوجية .

١- مقدمة :-

ان الانبياء الكبار مرتبين من الناحية التاريخية ويغطون فترة تمتد حوالى ٢٠٠ سنة من تاريخ شعب الله تبدأ من أشعيا حوالى ٢٠ سنة قبل سقوط اسرائيل إلى دانيال الذى خدم كنبى ليهودا فى اثناء السبى فى بابل .

ثلاثة من هذه الاسفار النبوية يعتبروا قبل السبى (اشعيا وارميا والمرائى) واثنان من الاسفار احداثهما خلال السبى (حزقيال ودانيال) .

هذه الاسفار الخمسة يطلق عليهم الانبياء الكبار بسبب حجم السفر ومضمونه من احداث ، ان اسفار الانبياء الكبار لهم اهمية لاهوتية ويعنون لماذا أدان الله شعبه وعاقبهم بالسبى إلى اشور وبابل . أيضا يوضحون لنا هدف الله الخلاص لكل من اليهود والامم وخطته الابدية للانسان . ان الاسفار الخمسة توضح لنا مايريده وما يتوقعه الله من شعبه .

١- لماذا يجب ان ندرس النبوات ؟

ان دراسة النبوات مهمة لان :

- ٢٠-٢٥ % من الكتاب المقدس كان نبوه عندما كتب .
- النبوات تعلن لنا امانه وسلطان وقدرة الله .
- النبوات تعطى امل ورجاء للمؤمنين .
- النبوات تشجعنا لكي نحيا حياة مكرسه للرب .
- النبوات توضح لنا الحق الالهى وفى نفس الوقت وتكشف طبيعة ونتائج الخطية وبالذات عدم اطاعة كلمة الله .
- النبوات تكشف عن خطة الله الازلية وهدفه لنا .

٢- طبيعة انبياء الله :

النبى هو الشخص الذى يعلن أو يكشف عن شئ أو الشخص الذى اختاره الله ليكلم الناس بالنيابة عنه . فهو لسان الله .

النبى ← يتكلم بكلمة الله للناس بقوة الله

صفات النبى الحقيقى

(انظر تثنية ١٨ : ١٤-٢٢) .

هناك دائما الحقيقى والمزور فى كل شئ ونجد الكتاب المقدس يوضح لنا كيف نعرف النبى الحقيقى من الكذاب .

النبى الحقيقى :

- مدعو من الله ويتكلم نيابة عن الله " كلمات يهوه " (ارميا ١ : ٩-١٠)
- دائما ١٠٠% من نبواته تتم .
- لا يحتاج إلى اثباتات لان نبواته مبنية على اعلان الالهى .
- نبواته دائما تأكدت عن طريق المعجزات .
- دائما يتصرف فى الروح (اشعيا ٦١ : ١) .
- حياته الشخصية تتماشى مع ماتعلمه كلمة الله .

٣- رسالة النبي :
 كلامية منطوقه .
 تصويرية ممثله .
 مكتوبة .

دراما
 درس عملي
 تمثيل
 عظه

قد تكون الرسالة من النبي في صورة .
 ولكنها تحتوى دائما على جزئين - ادانه - تعزية .

النبوات استخدمت لشينيين اساسين :-
 - الاخبار عن المستقبل (رؤية) .
 - اعلان الحق الالهي (توضيح) .

لذلك نبي الله يتكلم الحق عن :
 - الحالة الروحية الحالية .
 - الاحداث الاتية والمهمة .

في خلال ذلك نجد أن النبي يفعل ما يأتي :-
 أ - يعلن المبادئ الاخلاقية ويكشف عن الخطية .

غالبا ماتكون النبوة في صورة
 تحذير
 ادانه الخطية
 الدعوة للتوبة
 تحذير ضد عدم الطاعة

الهدف دائما ان يحول الناس بعيدا عن الخطية ويرجعهم إلى الله .

ب- اعلان الدينونة من الله (مؤكدا على مبدأ الزرع والحصاد في نتائج الخطية) .

ج- التنبأ والاعلان عن المستقبل (اعطاء أمل وتعزية)

النبي نجده :

- يعلن كلمه الله " الرسالة " .
- يتنبأ عن المسيا " المخلص " .
- يعطينا صورة عن الملك الالفي .
- يعلن خطة الله الازلية وهدفه .

* نجد ان كل النبوات تركز وترتكز حول المسيح (لوقا ٢٤ : ٢٥-٢٧ ، ٤٤)

سفر اشعيا يعطينا نموذج مثالي كيف تعرف النبي الكتابي :

اشعيا ٣٧ : ٦-١

اشعيا ٣٨ : ٦-١

اشعيا ٣٩ : ٨-١

أن خطة الله النبوية قد أعلنت بالكامل كما يؤكد الكتاب المقدس في عبرانيين ١ : ١-٢ ورؤيا ١ : ٣-١ ، ١٩ : ١ ، ٢١ : ٥ ، ٢٢ : ٨-٢١ .

ان الناحية الوظيفية لموهبة النبوة في ايماننا الآن هي عبارة عن اعلان الحق الالهي المكتوب في كلمة اله وليس التكلم عن المستقبل .

٤ - الفترات الزمنية والتأكيدات في النبوات الكتابية :-

- أربعة تأكيدات
هامه للنبوات
الكتابية
- ١ ← الحالة الروحية في وقت النبوة مثل (صموئيل-ايليا-اشعيا)
٢ ← السبى لبابل والعودة منه مثل (ارميا)
٣ ← مجئ المسيح إلى عالمنا مثل (اشعيا)
٤ ← المجئ الثاني للمسيح والملك الالفي مثل (زكريا)

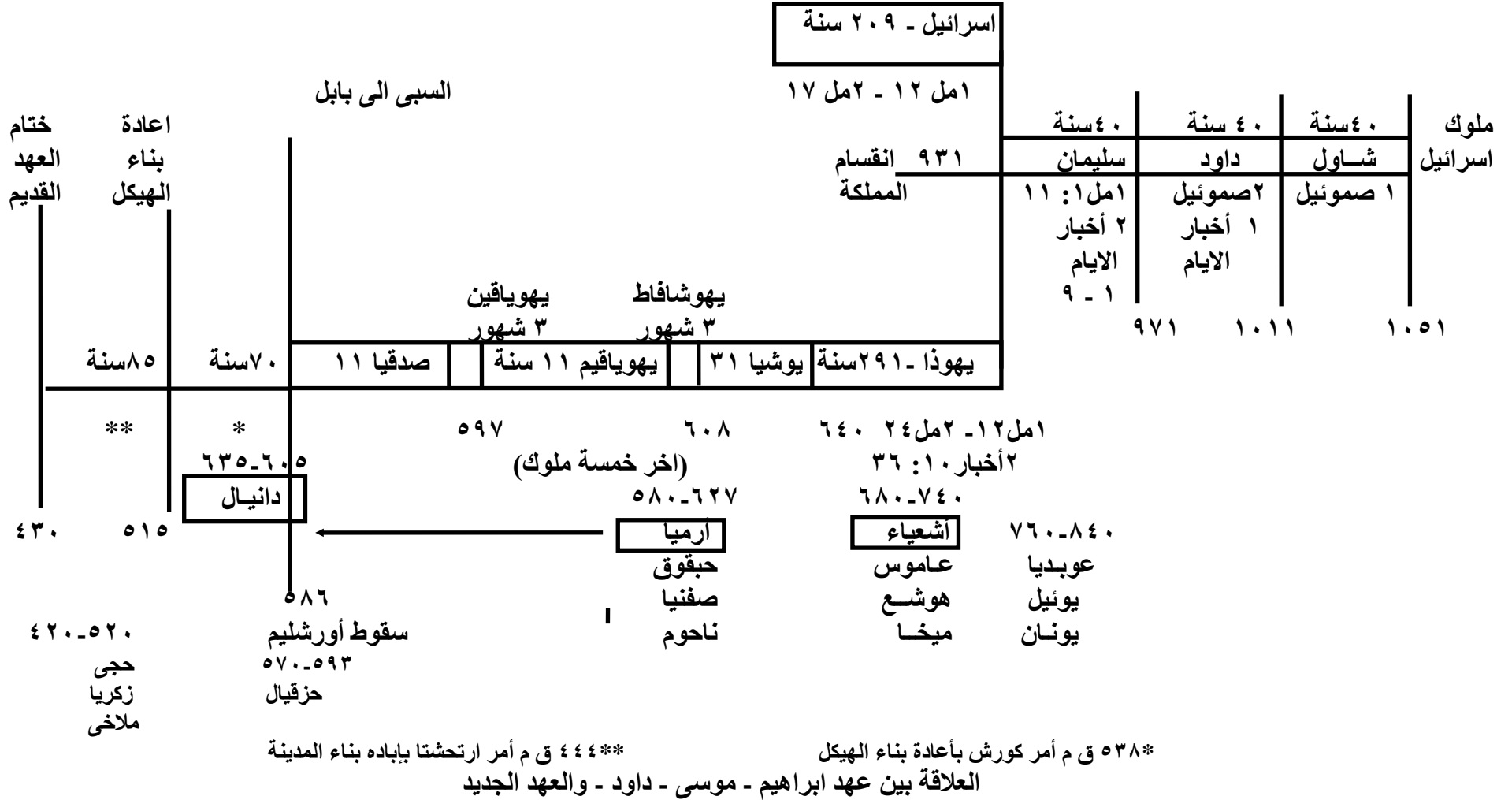
ان الانبياء الذين كتبوا نبواتهم عن فترة امتدت حوالي ٤٠٠ سنة من ٨٤٠ ق م إلى ٢٠ ق م .
كان هناك ما يطلق عليه مدارس الانبياء خاصة في وقت صموئيل النبي (١ صموئيل ١٠ : ٥-١٠) (١ صموئيل ١٩ : ١٨-٢٤) وكذلك في أيام ايليا واليشع (٢ ملوك ٢ : ١-١٧) . الانبياء استمروا حتى نهاية العهد القديم .

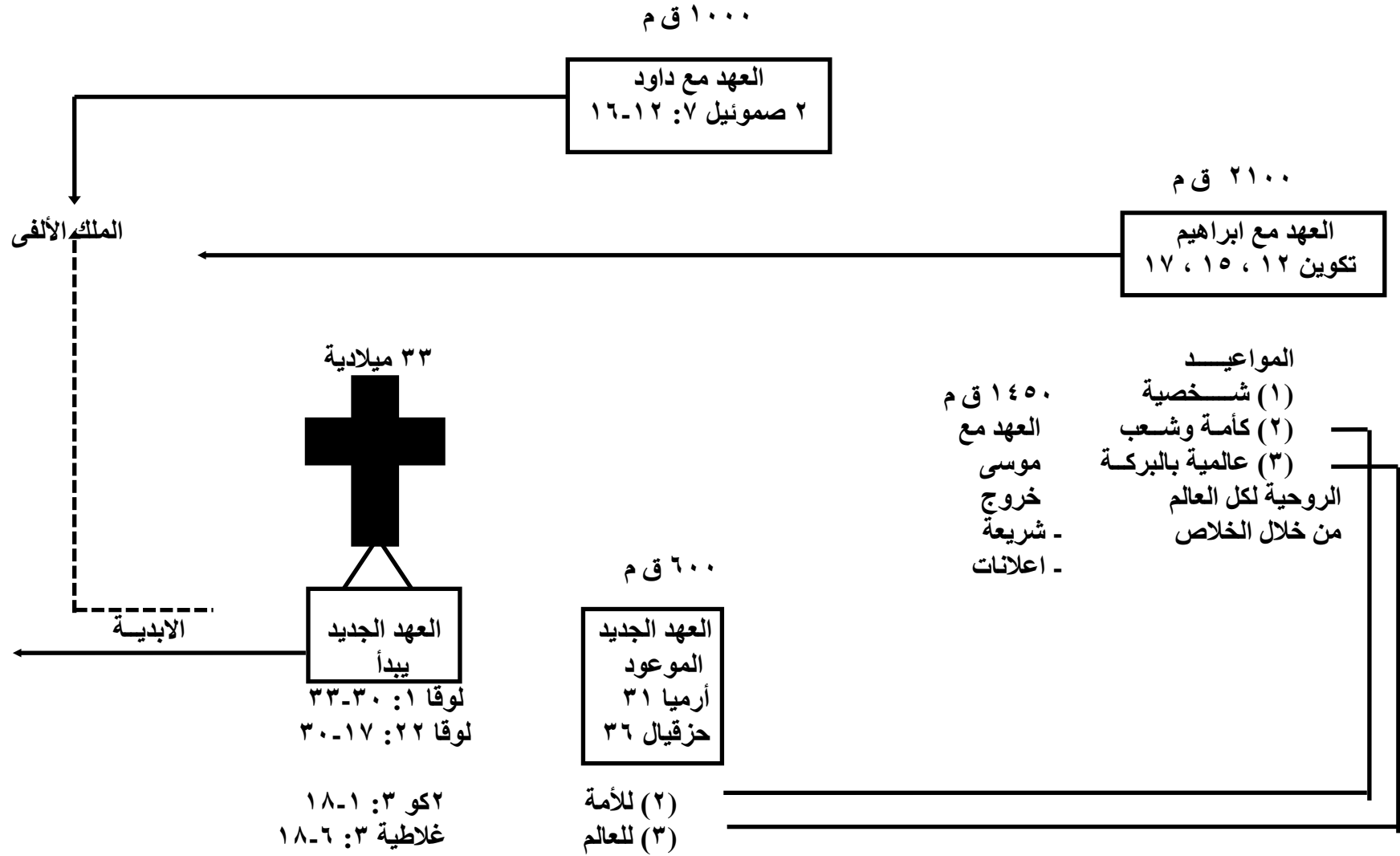
كان هناك ٤٠٠ سنة من الصمت حتى ظهر يوحنا المعمدان آخر انبياء العهد القديم الذي جاء ليعد الطريق أمام المسيا ، أن يسوع المسيح نفسه قال الكثير عن مجيئة الثاني ، عن الجحيم والفردوس واشياء اخرى تعتبر نبوات لنا (مت ٢٤-٢٥) نجد أيضا ان بولس (١ تسالونيكي ٤ : ١٣-١٨) وبطرس (١ بطرس ١ : ١٣) تنبأوا ولكن الرسول يوحنا حوالي ٩٠-١٠٠ ميلادية قد زودنا بأخر النبوات الإلهية في الكتاب " سفر الرؤيا " .

الانبياء الكبار والصغار من الناحية التاريخية

يهوذا يسبى
إلى بابل

اسرائيل تذهب لاشور
٧٢٢ ق م





٣ أسفار

أ. قبل السبى

الرب المخلص (ليهودا)

أشعيا

٧٤٠ - ٦٨٠ ق م

١ - مقدمة للسفر :-

ان الكثيرين يعتبرون أشعيا ابن عاموص من أعظم الانبياء الكتاب. إن اسمه معناه "الرب يخلص" وهو معاصر لكل من الانبياء عاموس وهوشع وميخا وقد بدأ خدمته سنة ٧٤٠ ق م (السنة التي مات فيها الملك عزيا ٦ : ١).
النبي اشعيا كان متزوجا وله ابنين احدهما دعي "شأر يشوب" وذكر في ٧ : ٣ والآخر دعي "مهير شلال حاش بز" وذكر في ٨ : ٣ . لقد عاش النبي معظم حياته في اورشليم وكان له تأثير كبير على الملك حزقيا (٣٧ : ٢-١). التقليد اليهودي يقول ان أشعيا قد نشر الى نصفين في اثناء حكم الملك منسى والبعض يأخذ عبرانيين ١١ : ٣٧ كتأكيد لذلك ولكن اسمه لم يذكر في هذا الشاهد.

على الرغم من انقسام السفر الى جزئين اساسيين (الاول ١-٣٩ والثاني ٤٠-٦٦) لكن السفر وحدة متكاملة والكاتب هو النبي أشعيا وذلك مأخوذ من الادلة داخل السفر نفسه (١ : ١ - ١ : ٢ - ١ : ١٣) . كذلك نجد التعبير "قدوس اسرائيل" تعبير سائد في كل السفر فنجده يذكر ١٢ مرة في الجزء الاول من ١-٣٩ ويذكر ١٤ مرة في الجزء الثاني من ٤٠-٦٦ . كما ان العهد الجديد يشير الى سفر أشعيا كله .

من المعتقد أن اشعيا كتب الجزء الاول من السفر قبل سنة ٧٠١ ق م وقد كتب الجزء الثاني في سنواته الاخيرة وقد عاش حتى سنة ٦٨١ ق م وبهذا قد عاصر سبى المملكة الشمالية فقط (٧٢٢ ق م) ولكنه تنبأ عن السبى القادم ليهودا.

٢ - الاصحاحات والتقسيم العام :-

٦٦ أصحاحا - قسمين اساسيين

الاصحاحات ٤٠-٦٦

تدخل الله للخلاص

النعمة والمجد

تعزية من الرب
الرب الخالق والحاكم
المسيا العبد المتالم
الملك الالفي
المسيح يملك

الاصحاحات ١-٣٩

دينونة الله للخطية

القداسة والعدالة

دينونة يهوذا
* الزنا الروحي
* الفساد الاخلاقي
دعوة اشعيا
المسيا الآتى
دينونة الامم
يوم الرب
حزقيا واشور

مجد الله والمسيح ←

اشعيا

٦٦		٤٠		٣٩		١						
تدبير الله للخلاص النعمة - المجد				دينونة الله للخطية القداسة - العدل		يهوذا						
ملك الله العظيم -- استرداد شعب الله الملك الالفي " كل ذى جسد يأتى ليسجد أمامى قال الرب "	عبد الله المتألم المخلص " والرب وضع عليه اثم جميعنا " ٥٣ : ٦ الخطية تستلزم مخلص - الله أرسل ابنة لكى يخلص اليهود والامم معا " فترى كل اطراف الارض خلاص الهنا " " الرب خلاصى "	- وعد الله بالفداء " عزوا عزوا شعبي " ١ : ٤٠ اعلان مجد الله الخالق والمخلص (٤٠-٤١) - ارسال عبده ٢ - فداء شعبه وانقادة ٣-٤-٤٤ - دينونة بابل عن طريق فارس ٧٥- ٤٧ - بإعاده البقيه من السبى فى بابل ٤٨	حزقيا العالم الذى كان يخدم فيه اشعيا دينونة الله على سنجاريب وعلى اشور ٣٦، ٣٧ تعزية الرب لحزقيا وانقادة ٣٨، ٣٩	ويلات ضد: <u>اسرائيل</u> (السامره) لاجل الكبرياء الزنا الروحي المعلمين الكذبة <u>يهوذا</u> لاجل الرياء الدينية والثقة فى قوة مصر <u>أشور</u> اشور لاجل شرهم وعنفهم الدينونة على العالم ص ٣٤ ويتبعه بركات الملك الالفي ٣٥ ، ٣٥	يوم الرب نبوات عن الضيقة القادمة وعننى الملك الالفي " ويكون فى ذلك اليوم "	الامم بابل اشور فلسطين موأب سوريا اسرائيل اثيوبيا مصر ادوم العربية اورشليم صور ساعاقب الامم من أجل شرهم	استهانوا بقدوس اسرائيل ١ : ٤ -- خطية يهوذا (١) * عصيان * طقوس دينية - ظلم - خطية - دينونة - بركة -- مجد الملك الالفي (٢ - ٤) الخطية ص ٥ و قداسه الله ودعوة اشعيا (٦) المسيا قادم (٧-١٢)					
الملك الالفي	المسيا	مجد الله	← التحول التاريخي →	← التحول التاريخي →	اشعيا ١٤ اقوال الشيطان الخمسة							
٦٦	٥٨	٤٩	٤٨	٣٩	٣٦	٢٨	٣٥	٢٤	٢٣	١٣	١٢	١
نيوات عن المسيا والمخلص				تاريخ		نيوات عن الطبيعة القادمة والملك الالفي						
الخلاص والبركة						الخطية تـدـان						

الله القدوس لابد وان يدين الخطية قبل أن يبارك

٤- ملخص لمحتويات السفر :

مقدمه

كانت خدمة النبي اشعيا في الفترة التي سبقت مباشرة سقوط اسرائيل في السبي لاشور (٧٢٢ ق م) ثم ليهودا بعدها لمدة ٣٥ عاما كان يحذر شعب يهوذا من مصيرهم القادم اذا استمروا في خطاياهم . ان خدمة اشعيا استمرت ٥٣ سنة لتشمل بعض ملوك الجنوب مثل الملك عزيا والملك حزقيا . سفر اشعيا من اكثر الاسفار المقتبس منها في العهد الجديد اذ نجد حوالي ٨٥ اقتباس ، توفي اشعيا حوالي ١٠٠ سنة قبل سقوط يهوذا في السبي إلى بابل .
أن عظمة ومجال نبوه اشعيا تذهل العقل خصوصا عندما تفحص الصورة التي اعطاها لنا عن الله وصفاته وسلطانه وهدفه وخطته للعالم .

نبوات اشعيا تشمل تركيزا خاصا على المسيا القادم وملكه الالفى اكثر من اى سفر اخر في الكتاب المقدس فأشعيا باصحااته ال ٦٦ يمثلون كتابا مقدسا مصغرا ينقسم إلى قسمين . من (اصحاح ١ إلى ٣٩) يتماشى مع العهد القديم ويعن قداسه وبر وعدل الله الذى يتطلب عقاب للخطية . وفى نفس الوقت يتنبأ عن المخلص القادم . الجزء الثانى (٤٠ - ٦٦) يتماشى مع العهد الجديد ويعن خطة الله للفداء للتعامل مع خطية الانسان من خلال المخلص المتالم المسيح التركيز هنا على الوساطة والخلص . هذا الجزء يعلن مجد المسيح المخلص نجد الله هنا اطلق عليه اسم " قدوس اسرائيل " ان كلا من الجزئين من اشعيا أكدوا أنهم خاصين بالنبي اشعيا وقد تأكد ذلك بعد اكتشاف لفائف البحر الميت عام ١٩٤٧ والتي فيها تأكدت منها وحدة سفر اشعيا وقد وجد كل من الاصحاح ٣٩ ، والاصحاح ٤٠ فى نفس الورقة .

دينونة الخطيه

الاصحاحات ١ - ٣٩

أشعيا يدين يهوذا لاستهانتهم بالرب بارتكابهم عديد من الخطايا .
- العصيان له .
- بالاستمرار فى طقوس دينيه لا فائده لها .
- بالظلم بينهم .
- الزنا الروحى وعبادة الهه غريبه .
- الفساد الاخلاقى .

إن توبة يهوذا هى الطريق الوحيد الذى اعلن لهم لكى يتجنبوا الدينونة التى حكم الله عليهم بها ليسبوا تحت ايدى أشور . ثم تعطى صورته لمجد الله القادم فى الملك الالفى على الارض ونجد أيضا دعوة أشعيا النبى مع تسجل فى منتصف الخليقة عن قداسة الله وخطية الانسان .
أشعيا يسجل نبوة ميلاد المسيح العذراوى ثم بعد ذلك يتحول ليسجل دينونة الله على الامم بسبب خطاياهم .

إن بركات الله لاتعطى الا بعد ان يدين الخطيه ، بعد الدينونه الله قد يبارك الافراد او الامم .
يختم الجزء الاول بسجل بركات انقاذ الله ليهودا من ايدى أشور بينما كان حزقيال ملكا .
أن خدمة اشعيا للرب وللملك حزقيا نجدها مسجله بوضوح فى هذا الجزء .

خطة الله للخلاص

الاصحاحات ٤٠ - ٦٦

بينما نجد الاصحاحات ١ - ٣٩ تركز على دينونة الله على الخطيه . نجد الاصحاحات من ٤٠ - ٦٦ تسجل لنا مجد الله فى المسيا المنتظر الذى سيتم خطة الله للفداء . أن الانسان هنا لا يستطيع أن يعالج مشكلة خطايه ولكن الله برحمته ونعمه يرسل مخلصا يسوع المسيح " العبد المتالم " . ليحمل خطايا العالم " كحمل الله المذبوح " أن هؤلاء الذين يعترفون بخطاياهم ويثقون به " سيخلصون " .

لكن نجد أن المسيا قد رفض في مجيئه الاول لذلك ملكه النهائى تأجل إلى مجيئه الثانى بعد الدينونه العظيمه على الخطيه " الضيقه العظيمه " فى ذلك الوقت سيملك المسيح فى الملك الالفى ويملا مجد الله الارض ويرد الله شعبه ويتمم الله مواعيده وعهوده لهم .
هذا الجزء الثانى من سفر أشعيا يظهر لنا بوضوح اكثر مجد الله وعظمته وكذلك المسيا المنتظر المخلص للعالم وملكه على الارض .
هناك بانوراما أعظم لغرض الله الفدائى للجنس البشرى أكثر مما هى فى سفر أشعيا كذا لا يوجد سفر آخر يوضح سلطان الله القدوس مثل سفر أشعيا .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

الهدف الموضوعى :

إن اشعيا كتب نبواته عن الله القدوس الكلى السلطان الذ سوف يعلن دينونته على الخطيه بطبيعته المقدسه وكذلك سجل لنا عن بره وبركاته ومجده المعلن فى المسيا مخلص العالم .

التطبيق العملى :-

نستطيع أن نختبر ونعرف مجد الله وبركاته فقط فى المسيح المخلص اذا أمنا به ليخلصنا من خطايانا

٦- الاصحاحات الهامه :-

مقدمه صغيرة للسفر	١
مجد الملك الالفى	٤-٢
أسرائيل ككرمته	٥
دعوة أشعيا / قداسة الله	٦
ميلاد المسيح العذراوى	٧
شخصية المسيا	٩
مجئ المسيا كفرع من يسى	١١
سقوط الشيطان من السماء	١٤
الطقوس الدينية الفارغة ليهوذا	٢٩
بركات الملك الألفى	٣٥
تعزية فى نبوة عن ارجاع الرب ليهوذا من السبى لبابل	٤٠
سلطان الله الكلى	٤٥
وعد الله اكيد	٤٦
عمل المسيا	٤٩
المسيا " العبد المتألم "	٥٣
الخلاص المقدم	٥٥
طبيعة الخطية	٥٩
خدمة المسيح	٦١
وصف الملك الالفى	٦٥

٧- الفقرات الكتابية الهامة :-

٣ : ٤٨	١٦-١٥ : ٢٩	٤ : ١
١١-٩ : ٤٨	١ : ٣٠	١٥-١١ : ١
١٨-١٧ : ٤٨	٩ : ٣٠	٢٠-١٦ : ١
٦ : ٤٩	١٢ : ٣٠	٤-١ : ٢
٢ : ٥٠	١٥ : ٣٠	٨ : ٢
٧ : ٥٠	٢١-٢٠ : ٣٠	١٢-١١ : ٢
١٠ : ٥٠	٢ : ٣٣	٢٢ : ٢
٧ : ٥١	٤-٣ : ٣٥	١١-١٠ : ٣
١٣-١٢ : ٥١	١٠-٨ : ٣٥	٢-١ : ٥
٣ : ٥٢	٢٦ : ٣٧	٨ : ٥
٧-٦ : ٥٢	٢-١ : ٤٠	١١ : ٥
١٥-١٣ : ٥٢	٨-٥ : ٤٠	١٨ : ٥
١٢-١ : ٥٣	١٧-١٣ : ٤٠	٢١-٢٠ : ٥
٨-٧ : ٥٤	٢٣ : ٢١ : ٤٠	٧-١ : ٦
٣-١ : ٥٥	٢٥ : ٤٠	١٣-٨ : ٦
١١-٦ : ٥٥	٣١-٢٨ : ٤٠	١٤ : ٧
٨-٦ : ٥٦	٤ : ٤١	٢ : ٩
١٥ : ٥٧	٢٠ : ٤١	٧-٦ : ٩
٢-١ : ٥٩	٩-٥ : ٤٢	٥-١ : ١١
١٣-١٢ : ٥٩	٢٤ : ٤٢	١١-٦ : ١١
١٧-١٥ : ٥٩	١٣-١٠ : ٤٣	٤ : ١٢
٢١ : ٥٩	١٩-١٨ : ٤٣	١١ : ١٣
١ : ٦٠	٢٥ : ٤٣	١٩-١٧ : ١٣
٢-١ : ٦١	٦ : ٤٤	١٥-١٢ : ١٤
٦ : ٦١	٢٢ : ٤٤	٢٧ : ٢٦ : ١٤
١٠ : ٦١	٢٨ : ٤٤	١٠ : ١٧
٥ : ٦٣	٧-٥ : ٤٥	١٣ : ١٧
٨ : ٦٣	٩ : ٤٥	٢١ : ٢٣
٧-٤ : ٦٤	١٢ : ٤٥	١ : ٢٥
٨ : ٦٤	١٨ : ٤٥	٨ : ٢٥
٢٥-١٧ : ٦٥	٢٣-٢٢ : ٤٥	٤-٣ : ٢٦
٢-١ : ٦٦	١١-٨ : ٤٦	١٦ : ٢٨
		١٤-١٣ : ٢٩

تدريب:-

اختر ثلاثة من الشواهد السابقة (الفقرات الكتابية الهامة) ثم :

* اقرأ الشواهد في الاصحاح الموجوده فيه.

* اكتب جملة واحده تلخص التعليم الكتابي الرئيسي

الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨- ماذا تعلمنا السفر:-

- العصيان والخطية يعلنوا عن أننا نذرى بالله .
- الطقوس والعبادات الدينية من قلب غير مستقيم لا معنى لها .
- اسرائيل رفضت الله لكن الله لم يرفض شعبه .
- الله كامل القداسه .
- المسيح يولد من عذراء .
- المسيح يطلق عليه الاسم " عمانويل " .
- المسيح هو (المشير العجيب - الله العظيم - الأب الابدى - رئيس السلام) .
- الملك الالفى هو ملك المسيح على الارض حيث يسود البر والسلام .
- الله هو الحاكم والقاضى النهائى على كل الامم .
- الشيطان سقط من السموات بسبب كبرياءه وعصيانه على الله .
- الله هو الاله الوحيد .
- كلمة الله تبقى للأبد .
- خط وهدف الله معلنه من الازل وهى الان تتم حسب قصده .
- قوة الله وحكمته غير محدودة .
- الله يرغب أننا نثق به ونستريح فى مواعيده .
- الله هو الخالق العظيم والمحافظ على كل الخليقة .
- لان الله قدوس لابد وأن يدين الخطية كلها .
- المسيا هو مصدر الخلاص .
- المسيا بلا خطية وهو العبد المتألم الذى حمل كل خطايا الانسان حتى يقدم خلاصا كاملا .
- الخلاص مقدم للجميع ولكن ليس الكل يقبلونه .
- كلمة الله تتم ماخرجت من اجله ولا ترجع فارغة .
- ان افكار الله وطرقه تعلق وتختلف عن افكار وطرق الانسان .
- الله يسكن مع شعبه المتواضع القلب والروح .
- الخطية تفصلنا عن الله .

- حيث ان الانسان لا يستطيع ان يخلص نفسه الله نفسه تجسد ليخلصنا .
- الخلاص للامم كما هو لليهود .
- ان مجد الله وعظمته لا يكفى لهم وصف فى لغة الانسان .

٩- شواهد اخرى متعلقة بالسفر:

- متى ١ : ٢٢-٢٣
- متى ٨ : ١٤-١٧
- مرقس ٧ : ٥-٩
- مرقس ١٠ : ٤٥
- لوقا ٤ : ١٦-٢١
- يوحنا ١ : ١٤
- يوحنا ١ : ٢٣
- يوحنا ١ : ٢٩
- يوحنا ١٢ : ٣٧-٤١
- اعمال ٨ : ٢٦-٣٥
- رومية ٣ : ٩-٢٠
- رومية ٩ : ١٩-٢٤
- ابطرس ٢ : ١٨-٢٥

١٠- ملامح مميزة للسفر :-

- الميلاد العذرواى للمسيا .
- دعوة اشعياء / قداسة الله .
- " قدوس ، قدوس ، قدوس " .
- " ويل لى " .
- " لأنى انسان نجس الشفتين " .
- " هلم نتحاجج معا " .
- خمس أسباب لسقوط الشيطان .
- يرفعون اجنحة كالنسور .
- منتظروا الرب يجددون قوة .
- المسيا " العبد المتألم " .
- كلمة الله لا تعود فارغة .
- الخطية تفصلنا عن الله .
- لا بار ولا بر بعيدا عن الله .
- الله هو مخلصنا .
- رسالة وخدمة المسيح .
- الملك الالفى .
- الخلاص " نور للامم " .

١ - مقدمة للسفر :

أرميا بن حلقيا كان كاهنا فى عناثوث فى أرض بنيامين والبعض يعتقد انه ينتسب الى أبياتار الكاهن الذى كان فى أيام سليمان الملك.
مع ان اسم ارميا ليس مفهوم معناه بالتأكيد الا ان البعض يقول ان معناه "الله يرمى أو يضع" وقد يشير الى ان الله يرمى (يطرح) او يضع الامم بسبب خطاياهم.
قد بدأ أرميا خدمته سنة ٦٢٦ ق م (وهى السنة التى تولى فيها الملك نبوخذ نصر الحكم فى بابل) وقد انتهت خدمته بعد سنة ٥٨٦ (١ : ٣-٢).
لقد طلب الرب من أرميا أن لايتزوج وان لا يكون له أولاد بسبب الدينونة القادمة على يهوذا والتى ستشمل الجيل القادم كله (١٦ : ٤-١).
لأن أرميا كان يتنبأ بالخراب فمن ذلك نفهم لماذا كان له القليل جدا من الاصدقاء. من هؤلاء الاصدقاء كان أخيقام بن شافان (٢٦ : ٢٤) وكذلك ابن ذلك الرجل جدليا (٣٩ : ١٤) وايضا "عبد ملك" خصى الملك (٣٨ : ١٣-٧ ، ٣٩ : ١٨-١٥).
أما أقرب الناس الى ارميا فكان باروخ الكاتب الذى كتب كل ما أملاه أرميا عليه (٣٦ : ٣٢-٤). وقد أدى مهام أخرى لأرميا بسبب سجن أرميا مثل القيام بقراءة كلمة الرب للشعب فى بيت الرب والاحتفاظ بمسندات شراء قطعة أرض. وقد ذهب باروخ مع أرميا فى السبى الى مصر (٤٣ : ٦-٧). ومن المحتمل ان باروخ هو واضع الصورة النهائية للسفر حيث ان كان الكاتب لأرميا.

٢ - الاصحاحات والتقسيم العام :-

٥٢ اصحاح

٤ أقسام رئيسية

الاصحاح ٥٢	الاصحاحات ٤٦-٥١	الاصحاحات ٢-٤٥	الاصحاح الاول
الختم التاريخي	دينونة الامم	١٢ عظة لإرميا ضد يهوذا	دعوة أرميا المقدسة
صورة (لسقوط أورشليم)	لمصر لفلسطين لبابل ألخ	رد فعل يهوذا اعادة البقية العهد الجديد سقوط أورشليم حرق المخطوطات الكتابية باروخ الخدمة فى مصر	نبي للأمم

ضاعت الفرصة من يهوذا المرتدة ←

أرميا

" الله الذى يدين "

صورة تفصيلية لسقوط أورشليم ٥٢	نبوات للأمم		نبوات لليهود				دعوة أرميا ١				
	٥١	٤٦	٤٥	٢							
	بعد سقوط أورشليم		قبل سقوط أورشليم								
			سقوط أورشليم ٣٩								
الختام التاريخى	سقوط اعداء اليهود		سقوط أورشليم الحالى	ارجاع البقية فى المستقبل	رد فعل يهوذا لأرميا	١٢ عظة لارميا		مسئوليته المقدسة			
			الدينونة تتم			اعلان الدينونة -					
٥٢	٥١	٤٦	٤٥	٣٤	٣٣	٣٠	٢٩	٢٦	٢٥	٢	١
رسالة الله المحذرة بالدينونة ليهوذا المرتدة											

٣- خريطة السفر

أرميا

(ليهوذا ٦٢٧ - ٥٨٦ ق م)

١:٥٢	١:٤٦	١:٤٥	١:٤٠	١:٣٤	١:٣٠	١:٢٦	١:٢٥	١:٢٤	٩:٢٣	٢١	١:١٨	١:١٦	١:١٤	١:١٣	١:١١	١:٧	٦:٣	١:٢	١:١	
سقوط أورشليم بالتفصي ل	نبوات ضد مصر وقلسط بين مواب وعمون دمشق قدار حازور اليحام بابل	الخدمة لباروخ	الخدمة للبقية في يهوذا الخدمة للبقية في مصر	عصيان يهوذا طاعة الركابين لأياهم وعصيان يهوذا للرب حرق الدرج الكتابي سجن ارميا سقوط اورشليم	وعد باسترداد البقية لشعب الله صورة للعهد الجديد	اضهاد أرميا مواجهة مع الانبياء الكذبة	٧٠ سنة في السبي	سلتان من التين الجيد والردئ	كشف الانبياء الكذبة	رسالة لملك يهوذا	انزل إلى بيت الفخاري	لا تتزوج لا تنوح ولا تفرح	تحذير بالجفاف والقحط	منطقة الكتان التي فسدت	كسروا العهد	التدين مرفوض بدون البعد عن الخطية	لا رغبة في التوبة يل استمرار في الخطية	فحص خطبة الشعب	دعوة أرميا	
٣٤:٥٢	٦٤:٥١	٥:٤٥	٣٠:٤٤	٢٦:٣٣	٣٠:٢٩	٣٨:٢٥	١٠:٢٤	٤٠:٢٣	٢٣	١٨:٢٠	٢٧:١٧	٢١:١٥	٢٧:١٣	١٧:١٢	٢٥:١٠	٣٠:٦	٥:٣	١٩:١		
خ ا ت م ٥	نبوات ضد الأمم	خدمة النبي بعد السقوط للسبي	خدمة النبي ارميا قبل واثناء السبي لبابل				١٢ عظة لارميا ضد يهوذا													م ق د م ٥

رسالة تحذير من الله ودينونة ليهوذا المرتد
 " قد يأت الوقت الذي لا تستطيع فيه التوبة "
 ٦ : ١١ ، ١٤ : ١٥ ، ٦

٤- ملخص السفر :

دعوة أرميا النبوية

الإصحاح ١

الله عين أرميا كنبى مخصص ليهوذا وللأمم لكى يعلن دينونة الله على الخطية وليذكر الناس أنه قد يأتى الوقت الذى يكون متأخرا للتوبة وإيقاف يد الله القادمه بالدينونه .

الله أعلن لأرميا أنه سيعطيه الرسالة ليتكلم بها وأن الرب سيحميه من كل أعدائه ، لمدة ٤٠ سنة بأمانه أستطاع أرميا أن يعظ ويتكلم ويكشف الخطية ويعلن دينونة الله خلال ملك الملوك الخمسة الآخرين ليهوذا . أن أرميا هو أخر الانبياء الكبار قبل سقوط اورشليم سنة ٥٨٦ ق م أن هذا السفر قد أقتبس منه حوالى ٥٠ مرة فى العهد الجديد وهذا السفر سجل لنا الحياة الشخصية والروحانية لأرميا النبى نفسه .

نبوات لليهود

الإصحاحات ٢- ٤٥

فى سلسلة مكونة من ١٢ عظة فى الإصحاحات ٢- ٢٥ نجد أرميا يكشف عن خطايا يهوذا أو يطلب منهم التوبة عن هذه الخطايا لقد نسى الشعب الرب وانغمسوا فى الزنا الروحى بعبادة الهة غريبة والفساد الاخلاقى عم الجميع ومن ضمنهم القادة (الكهنة والحكام والانبياء) الذين كانوا اشرار وقادوا الشعب بعيدا عن الله ونجد يهوذا لم يحافظوا على العهد مع الله بل قاوموا تأديب الرب لهم ، فى الحقيقة أن خطية يهوذا أعظم من خطية اسرائيل لانه كان يجب أن يكونوا قد تعلموا درسا من دينونة اسرائيل وسببهم ، ان خطية يهوذا كانت عظيمة وعميقة والدينونة بالسبى لبابل قد صدرت ضددهم من الله ، عظات أرميا الاثنى عشر لم يأتوا فى السفر باى ترتيب زمنى (حسب الاحداث) .

ان عظات أرميا كثر فيها استخدام الامثال العملية مثل (خذ لنفسك افود من الكتان-الفخارى .. الخ) ، نجد هنا أن يهوذا لم يتوب عن خطاياهم بالعكس نجد ان القادة يسعون أن يقتلوا أرميا لكن الرب يحميه كما وعده . لكن ارميا لازال لديه الشفقة من اجلهم ويتشفع لهم فى صلواته أمام الله . أن ارميا معروف بأسم " النبى الباكى " لانه بكى كثيرا أمام الله بسبب خطية يهوذا .

لقد تنبأ ارميا ليهوذا بالسبى إلى بابل (٧٠ سنة) وقد أوضح أرميا ليهوذا أن الذين يرفضون السبى إنما يرفضون عقاب الله للخطية وهذا فى حد ذاته خطية .

أثناء خدمة أرميا نجده يتواجه مع الانبياء الكذبة الذين حاولوا دائما يشككون الناس فى نبوات أرميا ويحاولون أن يظهره وكأنه هو النبى الكاذب لكن أرميا بثباته مع الرب دائما كان يخرج منتصرا .

نجد أنه بعد أن تكلم أرميا عن دينونة الله وقبل اعطاء تفاصيل سقوط اورشليم فى اصحاح ٣٩ نجد أرميا ينتبأ عن عودة البقية من السبى وعودة شعب الله كله أثناء الملك الألفى الذى منه فقط ستكون البركة كاملة والعهد الجديد تم بالكامل . بعد التحدث عن نبوه سقوط اورشليم نجد أن أرميا قد أجبر على الذهاب إلى مصر مع مجموعة من اليهود الذين لم يذهبوا للسبى إلى بابل ، نجد دينونة الله أيضا تلحق باليهود الذين ذهبوا إلى مصر ونعرف أيضا أن ارميا مات فى مصر أثناء خدمته .

فى هذا الجزء أرميا يوضح أن الله ليس فقط قاضى لاسرائيل بل يقضى أيضا للامم ويدينها. هنا نجد دينونة عامه على الامم اعلنت بسبب الخطية وهذا يوضح ان الله سيدين كل الناس الامم حسب طبيعته القدوسه على الرغم ان الله استخدم بابل كآله لادانه وعقاب يهوذا على خطاياهم كذلك نجد الله سيدين بابل على شرهم وخطاياهم .

هذا الإصحاح يعتبر فهرس تاريخى للسفر وهو متعلق بالمذكور فى ملوك الثانى ٢٤ : ١٨-٢٥ : ٣٠ والذى يعطى تفاصيل سقوط أورشليم . هنا نجد تأكيد وتصوير لحقيقة دينونة الله للخطية .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى :

الهدف الموضوعى :

أرميا بأمانه سجل لنا تحذيرات الله ودينونة ليهوذا المرند الذين بسبب تكرار خطاياهم وعدم الاعتراف بها وصلوا إلى الوقت الذى فيه كان لامفر من السبى إلى بابل .

التطبيق العملى :

أنه مكن لشخص أو لأمه أن يستمروا فى الخطية مده طويلة لدرجة أن الوقت لا مفر فيه من دينونة الله ولا مجال للتوبة .

٦- الإصحاحات الهامة :

دعوة أرميا .	١
خطايا يهوذا .	٢-٣
الدينونة اكيدة .	٦
عظة الهيكل .	٧
الزنا الروحى مرفوض .	١٠
خطية يهوذا لا تمحى .	١٧
عظة الفخارى .	١٨
خطية الحكام / النبى الصادق / السبى ارادة الله .	٢٣
التين الجيد والردئ .	٢٤
طول مدة السبى .	٢٥
وعد الله باعادة شعبة من السبى .	٢٩
العهد الجديد .	٣١
تأكيد الوعد بملك داود .	٣٣
حرق الدرج (كلمة الله) .	٣٦
سقوط أورشليم .	٣٩
أرميا فى مصر .	٤٣-٤٤

٧- الفقرات الكتابية الهامة :

١١-٩ : ٢٧	٢٣-٢٢ : ١٣	١٠-١ : ١
١٧-١٢ : ٢٨	١ : ١٥	١٩-١١ : ١
١٤-١٠ : ٢٩	٧-٦ : ١٥	٥-٤ : ٢
١٢-١ : ٣٠	١٦ : ١٥	١٣-٨ : ٢
١٨ : ٣٠	١٣-١٠ : ١٦	٢٢-١٩ : ٢
٣٠-٢٧ : ٣١	١٨-١٧ : ١٦	٣٠-٢٦ : ٢
٣٦-٣١ : ٣١	٢١ : ١٦	١١-٦ : ٣
١٧ : ٣٢	١ : ١٧	١٥-١٢ : ٣
٤٤-٣٦ : ٣٢	٧-٥ : ١٧	٤-١ : ٤
٧-١ : ٣٣	١٠-٩ : ١٧	١٤ : ٤
١٧-١٤ : ٣٣	٥-١ : ١٨	٢٢ : ٤
٣٢-١ : ٣٦	١٢-١١ : ١٨	٢٨-٢٧ : ٤
١٠-١ : ٣٩	١٥ : ١٨	٣١-١٨ : ٥
١٨-١١ : ٣٩	١٨ : ١٨	١٥-١١ : ٦
٤-١ : ٤٠	٢-١ : ٢٠	١٦ : ٦
٦-١ : ٤٢	١١-٧ : ٢٠	٧-١ : ٧
٢٣-٧ : ٤٢	١٣-١٢ : ٢٠	١١-٨ : ٧
١١-١ : ٤٣	٤-١ : ٢٣	١٦ : ٧
١٨-١١ : ٤٤	١٣-١١ : ٢٣	٢٤-٢٣ : ٧
٣٠-٢٤ : ٤٤	١٦ : ٢٣	٢٨-٢٧ : ٧
٥-١ : ٤٥	٢٢-٢٠ : ٢٣	١١ : ٨
٧-٥ : ٥١	٢٤-٢٣ : ٢٣	١٤-١١ : ٩
١١ : ٥١	٨-١ : ٢٤	٢٤-٢٣ : ٩
١٦-١٥ : ٥١	١٣-٩ : ٢٥	٢٦-٢٥ : ٩
٢٤ : ٥١	٩-٧ : ٢٦	١٢-١ : ١٠
٦٤-٥٩ : ٥١	١٦-١٢ : ٢٦	١٤-١ : ١١
		٣ : ١٢
		١١-١ : ١٣

تدريب:-

اختر ثلاثة من الشواهد السابقة (الفقرات الكتابية الهامة) ثم :
* اقرأ الشواهد في الاصحاح الموجوده فيه.
* اكتب جملة واحده تلخص التعليم الكتابي الرئيسي

الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨ - ماذا يعلمنا السفر:

- الله أكيد سوف يعاقب الخطية سواء فردية أو جماعية فى وقته وبطريقته .
- إن دينونة الله هى دليل على أمانته مثل امانته عندما يباركنا .
- عندما نثق فى انفسنا بدلا من الله هنا يبدأ سقوطنا الروحى .
- التوبة الحقيقية دائما تشمل الابتعاد الكامل عن الخطية .
- أن احتمال الله وانتظاره على الخاطئ سوف ينفذ بسبب الاستمرار فى الخطية والاصرار عليها . وقد يضع وقت التوبة ويصبح تحت دينونة الله .
- حتى فى مواجهة الدينونة نجد الله يقدم أمل فى المستقبل باعادة شعبة .
- عندما نطيع وصايا الله نجده يستخدمنا ليتم هدفه .
- الاستمرار فى الخطية يقسى القلب نحو الله .
- الطقوس الدينية لا فائدة لها لتغطية الخطية ولا يجب أن تستخدم لذلك .
- الله يجب ان يكون الهدف الوحيد المستحق فى الحياة .
- اذا ركزنا على مشاعرنا فقط وظروفنا بدلا من النظر إلى الله سوف نمل .
- لا بد وان نسلم لارادة الله وسلطانه الكلى .
- رجل الله الحقيقى يتكلم بكلام الله فقط .
- رفض عقاب الله للخطية هو رفض تأديب الرب ويعتبر عصيان .
- لاتحاول أن تغير كلمة الله بسبب توقعات السامعين واستجابتهم .
- نستطيع احتمال أى ظروف سيئة عن طريق الطاعة للرب .
- الامل لا يوجد فى تغير ظروفنا أو فى بعض الناس لكن فى شخص الرب .
- العهد الجديد متعلق بالعهد مع ابراهيم وهو اساس لغفران الخطية والاقتراب إلى الله .
- الله يحب ويبارك الطاعة المستمرة .
- ان رفض كلمة الله أو المرسل بها ليس معناه أن الحق لا يوجد أو أختفى .
- يجب أن نبحث عن إرادة الله ونطيعها عندما نكتشفها .
- الله دائما أمين لمواعيده .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالسفر :

٤-١ : ١	عزرا
٣٨-٢٢ : ٣٦	حزقيال
١٧-١٥ : ١١	مرقس
٢٢-٧ : ٢٢	لوقا
١٤-١٣ : ٤	يوحنا
٤١-٣٧ : ٧	يوحنا
٣ : ١٧	يوحنا
٩ : ٦	غلاطية
١٤-٣ : ٣	فليبي
١٤-١٢ : ٣	عبرانيين
٢٢-١٥ : ٩	عبرانيين

١٠- ملامح مميزة للسفر :-

- دعوة أرميا للنبوة .
- الله - سوف أضع كلامي في فمك .
- تركوني أنا ينبوع الماء الحي وحفروا آبارا لأنفسهم .
- الله - أنا أهدم وأنا ابني .
- بيت الله مغارة لصوص .
- الوقت متأخر للتوبة .
- النير المكسور .
- النبي الكاذب والنبي الصادق .
- السبي لبابل إرادة الله .
- ٧٠ سنة طول مدة السبي وسببها .
- التين الجيد والتين الردي .
- وعد واضح بالرد من السبي .
- العهد الجديد .
- حرق اسفار كلمة الله .
- ارميا يذهب لمصر .
- ارميا لايتزوج ولاينوح ولايفرح .
- الارتداد خطية .
- الضيقة العظيمة .

البكاء على اورشليم ٥٦٨ ق م

مراثى ارميا

١- مقدمة للسفر:

عنوان السفر باللغة العبرية "ekah" ومعناها "كيف" وهي أول كلمة ذكرت في ١:١ ، ٢:١ ، ٤:١ . وقد اطلق على السفر اسم "مراثى" في الترجمة السبعينية والترجمة اللاتينية بسبب محتويات السفر. كلا من التقليد اليهودى والمسيحى يقول ان ارميا هو كاتب السفر وهذا يستند على بعض الشواهد منها أخبار الايام الثانى ٣٥: ٢٥ اذ يقول "ورثى ارميا يوشيا" وشواهد اخرى مثل ارميا ٧: ٢٩ ، ٨: ٢١ ، ٩: ١ ، ١٠: ٢٠. أيضا وجود تشابه فى الاسلوب واستخدام معين لبعض الكلمات فى سفر ارميا وسفر المراثى يؤكد ان كاتب السفرين شخص واحد. هناك رأى ان السفر قد كتب حوالى سنة ٥٧٥ ق م وبعد حدوث السبى وخراب اورشليم.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام :

٥ اصحاحات .

٥ أقسام رئيسية .

الاصحاح ٥	الاصحاح ٤	الاصحاح ٣	الاصحاح ٢	الاصحاح ١
صلاة يهوذا ردنا لاورشليم يارب	غضب الله العادل خطايا يهوذا	رد فعل ارميا خارت قوتى سبب سقوطهم	دينونة يهوى الله قد قرر الخراب عظيمة هى امانه الرب	خراب اورشليم انطق خراب دموع ارميا
صلاه	تذكر	أمل	بكاء	نوح

الرب قد فعل ما قد وعد
وقد أتم كلمته
علاقة ارميا / بالمراثى

ارميا يحذر ← سقوط اورشليم → مراثى ونوح

جنازة أرميا على اورشليم

٥ صلاة أرميا بالامل	٤ غضب الله العادل	٣ رد فعل أرميا	٢ دينونة يهوى	١ خراب اورشليم
<p>اذكر يارب ماذا صار لنا (١ : ٥)</p> <p>ارددنا يارب اليك فترتد . جدد أيامنا كالقديم</p> <p>(٢١ : ٥)</p>	<p>اتم الرب غيظه سكب حمو غضبه (١١ : ٤)</p> <p>-</p> <p>" من أجل خطايا أنبيائها وأثام كهنتها "</p> <p>(١١ : ٤)</p> <p>-</p> <p>قد تم اثمك</p> <p>(٢٢ : ٤)</p>	<p>أنا هو الرجل الذى رأى مذلة (١ : ٣)</p> <p>بادت ثقلى ورجائى (١٨ : ٣)</p> <p>كثيرة امانتك (٢٣ : ٣)</p> <p>نصيبى هو الرب قالت نفسى من أجل ذلك ارجوه</p> <p>(٢٤ : ٣)</p>	<p>دينونة الله نزع مظلمته ... أهلك مجتمعه (٦ : ٢)</p> <p>لم يرد يده عن الاهلاك (٨ : ٢)</p> <p>(١٠-١ : ٢)</p> <p>مراثى لارميا ٢ : ١١-٢٢ كلت من الدموع عيناي غلت احشائى انسكبت على الارض كبدي</p> <p>(١١ : ٢)</p>	<p>اورشليم وحيدة كآرمه (١ : ١)</p> <p>تبكى فى الليل (٢ : ١)</p> <p>يهودا ذهبت للسبى (٣ : ١)</p> <p>كل ابوابها خربه (٤ : ١)</p> <p>لقد انحطت انحطاطا عجيبا (٩ : ١)</p> <p>تنهداتى كثيرة</p> <p>(٢٢ : ١)</p>
صلاة	تذكر	أمل	بكاء	نوح

" فعل الرب ما قصد - تم قوله الذى أوعده به "

(١٧ : ٢)

٤ - ملخص لمحتويات السفر :

مراثى معناها " البكاء بصوت عالي " أو النوح . لقد كتبها أرميا وقد كانت من قبل ملحق لسفر أرميا لكونه سفرا واحدا . ان سفر أرميا نبوة عن الخراب الذى سوف يحدث وكان أرميا ينظر إلى المستقبل . اما المراثى فهي نظره إلى الوراء إلى ما حدث بالفعل والنواح على سقوط يهوذا . ان مشاعر قلب ارميا النبى الباكي واضحة فى سفر المراثى فنجد شففته وحزنه على شعبه . كل اصحاح من الاصحاحات الخمسة المكونة للسفر عبارة عن قصيدة نوح .

الإصحاح ١ خراب اورشليم نواح

على الرغم من خطية اورشليم العظيمة لازال ارميا لم يصدق أن خرابها كان عظيما وان شعبها اخذوا بالفعل للسببى ان نوح ارميا العظيم كان غير محتمل لدية .

الإصحاح ٢ دينونة يهوى بكاء

ان حزن ارميا تحول إلى دموع حين نظر إلى الخراب من دينونة الله والتي اعلنها الله مسبقا لشعبه . لقد هدمت الاسوار وخلعت أبوابها واخذ شعبها للسببى ان عقاب الله قد تم لاورشليم .

الإصحاح ٣ رد فعل أرميا أمل

نجد هنا ارميا فى وسط حزنه يمسك بالامل ان الله قد وعد أنه لا يرفض شعبه إلى الابد وانه رحوم وطويل الروح كثير الرحمة وأنه يحفظ مواعيده .

الإصحاح ٤ غضب الله العادل تذكر

أن تذكر ارميا ان عقاب الله ليهوذا بسبب خطاياهم جعله يتذكر أنه لا يوجد سبب للتذمر لان يهوذا استحق العقاب بسبب الخطية .

الإصحاح ٥ صلاة ارميا رحمه الله ونعمته

هنا نجد ارميا يلجأ إلى رحمة الله ونعمته ويعترف أمامه بخطية شعبه ويسأل الرب أن يرد شعبه .

٥ - الهدف الموضوعى والتطبيق العملى : الهدف الموضوعى :

إن سفر المراثى يسجل لنا كيف ناح وبكى أرميا على خطايا شعبه التى كانت سببا لدينونة الرب ثم نجد ارميا يضع مستقبل يهوذا فى رحمه ونعمه وأمانه الرب .

التطبيق العملى:

إذا حصلنا على ما نستحقه بسبب خطية فذلك دينونة الله - لكن الله دائما يتعامل بالرحمة مع هؤلاء الذين يضعون ثقتهم فيه .

٦- الإصحاحات الهامة :

٣ رحمة وشفقة وامانه الرب .

٧- الفقرات الكتابية الهامة :

٤٤ : ٣	٦ : ٢	١ : ١
٥٨-٥٥ : ٣	٩-٨ : ٢	٣ : ١
٤ : ٤	١١ : ٢	٥ : ١
٩ : ٤	٢ : ٣	٨ : ١
١٣ : ٤	٨-٧ : ٣	٩ : ١
١٧ : ٤	٢٦-٢١ : ٣	١٢ : ١
٢٢ : ٤	٣٣-٣١ : ٣	١٤ : ١
٧-١ : ٥	٤٠-٣٧ : ٣	١٨ : ١
٢٢-١٩ : ٥		٢٠ : ١
		٢٢ : ١

تدريب:-

إقرأ مراثى ٣ : ٢١-٢٦ واكتب فى جملة واحدة التعليم الكتابى الاساسى فى هذه الاعداد

٨- ماذا يعلمنا السفر :

- الله امين لكلمته ليعاقب الخطية .
- يجب ان نبكى وننوح على نتائج الخطية .
- الموت والخراب هما نتائج وعقاب للخطية .
- رحمة الله وشفقته لا تنتهى ابدا .
- امانة الله عظيمة وأكيدة .

- الله يهتم بنا عندما نتألم .
- يجب أن يكون لدينا شفقه على الآخرين .
- املنا فى الخلاص والتجديد يقع كله فى الرب .

٩- شواهد اخرى متعلقة بالسفر :-

٧ : ٣٩	مزمور
١١ : ٣٣	حزقيال
٣٩-٣٧ : ٢٣	متى
٤٣-٣٩ : ٢٣	لوقا
٥-١ : ٩	رومية
٢-١ : ١٠	رومية
١٥ : ١٢	رومية
١٣-١١ : ٢	تيموثاوس الثانية

١٠- ملامح مميزة السفر :

- بكاء ونواح ارميا .
- خراب اورشليم العظيم (المدينة المقدسة) .
- مراحم الله جديدة فى كل صباح .
- امانة الله العظيمة .
- الموت والخراب عقاب عادل للخطية .
- الأمل فى التجديد والتغيير يأتى من الرب .

ب- اسفار السبى

سفرين

حزقيال

(الله يقوى)

(رسالة إلى المسبيين فى بابل)

٥٩٣ ق م - ٥٧١ ق م

١- مقدمة للسفر:

ان حزقيال كان واحدا من الذين اخذوا فى السبى الى بابل سنة ٥٩٧ ق م وبينما كان فى البى دعاه الرب ليكون نبيا للمسبيين (١: ٣-١). لقد كان متزوجا (٢٤: ١٨-١٥) وقد ماتت زوجته. لقد كان له بيتا خاصا به (٣: ٢٤، ٨: ١) مما يؤكد انه كان يتمتع بقدر من الحرية فى ارض السبى. كانت معرفة حزقيال مجالها متسع بما يتعلق ببلاده السابقة وكذلك بالامور الحادثة حوله وكان ذو مواهب وذكاء. لقد تنبأ حزقيال فى السبى قبل تدمير اورشليم والهيكل.

حزقيال هو كاتب السفر الذى يحمل اسمه وقد بدأت دعوته فى يوليو ٥٩٣ ق م وكانت خدمته ٢٢ سنة وقد كانت اخر نبواته فى أبريل ٥٧١ ق م (٢٩: ١٧). مع ملاحظة ان السنة الثلاثين المشار اليها فى ١: ١ هي عمر حزقيال عندئذ.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام :

٤٨ اصحاح

٤ أقسام رئيسية

الاصحاحات ٤٨-٣٣	الاصحاحات ٣٢-٢٥	الاصحاحات ٢٤-٤	الاصحاحات ٣-١
استرداد شعب الله	دينونة الامم	دينونة يهوذا	دعوة حزقيال
مجد الله يعود	مجد الله يرفض	مجد الله يعلن	
العهد الجديد حياة جديدة للعظام " الراعى الواحد " الهيكل الجديد فى الملك الالفى	الامم الاخرى على كبريانها وعلى معاملتها ليهوذا صور (الشيطان) القوة وراء العرش	دينونة على يهوذا لاتباعها لطرقها ٤ علامات ٢ عظة ٤ اجزاء للرؤية الرسالة الممثلة	- رؤية مجد الله - شبة اربعة حيوانات - البكرات

الرؤيا ، الرفض وعودة مجد الله لاسرائيل

حزقيال

نبي الله بين المسبيين في بابل

استعادة مجد اسرائيل		دينونة الامم ٣٢	دينونة يهوذا				١ دعوة حزقيال	
الملك الالفى	مجد اسرائيل يرد	دينونة على عمون : لانه فرح فى	يهوذا تدان لاجل : العبادة الغريبة - العصيان - فساد الاخلاق قتل الابرياء - حكام فاسدين - التحالف مع الامم الغريبة				رؤية مجد الله	
اعلن كل ما تراه الهيكل الجديد (٤٠-٤٢) المجد يعود من البوابة الشرقية ٤٣ العبادة بالطريقة الصحيحة ٤٣-٤٥ الكهنة الفصح السبت الاعياد ٤٥-٤٦ نهر الحياة فى الارض الجديدة ٤٧ الرب وسطها	حزقيال رقيباً على اسرائيل (٣٣) سقوط اورشليم (٣٣: ٢١) الراعى الحقيقى والكاذب (٣٤) خراب ادوم ٣٥ العهد الجديد قلب جديد ٣٦ روح جديده غفران الخطايا ساكون الهلكم حياة جديده للعظام ٣٧ راعى واحد جوج وماجوج	خراب يهوذا . موأب: لانهم قالوا ان يهوذا مثل الامم . ادوم : من اجل انتقامه من يهوذا . فلسطين : عداوه ابدية . صور : ضحكوا فى ضيق يهوذا . دينونة (٢٦) مراثى (٢٧) هلاك : رئيس صور ٢٨ ملك صور ٢٨ الشيطان خلف صور وصيدون مصر : النيل	عظة لشيوخ اسرائيل - ليس لكم اى حق سادافع عن اسمى القدوس انا سادين النار / السيف علامة الاخنتين القدر يغلى موت زوجة حزقيال لا أحد يقف فى الثغرة ٢٢: ٣٠	علامتين ٣ عظات ٣ أمثال حكمه ومرثاة - مراثى (١٩) سوف اتمم - عدة الرجال (١٢) كل خبزك بارتعاش (١٢) ويل للانبياء الكذبة والعارفات ١٣ ويل للمشركين ١٤ نوح-دانيال-أيوب الكرمه التين مثمرة (١٥) المرأة الزانية (١٦) النسرين العظمين (١٧) اكل الحصرم (١٨)	٤ اجزاء رؤيا ١١ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤	٢ عظة ضد جبال اسرائيل " فأتهم غضبعلهم (١٢:٦) " وابقى بقيه " (٨:٦) شر شر وحيد هوذا قد أتى " (٥:٧)	٤ علامات - اللبننة - اتكى على جنبك - اصنع خبزاً - ميزان لوزن الشعر - ثلث يموت بالسيف وثلث يموت بالجوع وثلث اذرية فى كل ربح	(١) سنة أربعة حيوانات - كلمة الله تؤكد (٢) يد الله كانت قوية علي (٣) " وهم ان سمعوا أو امتنعوا لانهم بيت متمرد فانهم يعلمون ان نبيا كان بينهم ٥:٢ - الله " انذرهم من قبلى " (١٧:٣)
٤٨	٤٠ ٣٩ ٣٣	٣٢ ٢٥	٢٤ ٢٠	١٩ ١٢	١١ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤	٣ ١		
مجد الله يعود		مجد الله يرفض				مجد الله يعلن		
(٥ : ٢)		" فانهم يعلمون ان نبيا كان بينهم "						

٤- ملخص لمحتويات السفر :

مقدمة عامة :

بينما نجد أن سفر أرميا يسجل نبوات قبل واثناء السبى وسقوط أورشليم . نجد حزقيال نبي في فترة السبى وكاهن في بابل بين المسيبين من يهوذا . من المحتمل أن حزقيال قد ذهب إلى السبى مع المجموعة الثانية إلى بابل حوالي ٥٩٧ ق م . بينما نجد سفر ارميا يركز على الحالة المادية والروحية التي سترد إليها يهوذا بعد السبى . حزقيال يركز على اعادة العبادة الدينية والهيكل بنظامه بعد السبى وفي الملك الالفى القادم .

حزقيال تنبأ عن بابل قبل واثناء وبعد سقوط اورشليم . على الرغم من ان حزقيال خدم حوالي ٢٢ سنة للشعب المسبى لاعطائهم أمل وتشجيع لكن معظم نبوات حزقيال كانت على المستقبل البعيد . هذا السفر مبنى حول ثلاثة افكار اساسية :-

مجد الله يعلن (١)

مجد الله يرتض (١١)

مجد الله يعود (٤٣)

دعوة حزقيال (مجد الله يعلن)

الإصحاحات ٣-١

أن دعوة حزقيال نجدها مبنية على رؤية مجد الله الذى يصعب وصفه بالكلام . من ضمن هذه الرؤيا الرعد والبرق مركبه من النور شبة أربعة حيوانات (الملائكة الكروبيم) والله فى عرشه - ان مجد الله هو اعلان كامل عن قداسة الله وكماله - حزقيال اعطى كلمة الله على درج لكى يأكله ويهضمه ثم يعلنه للناس . يد الله كانت على حزقيال . هذه الرؤيا هنا شبهها بالرؤيات الإصحاحات ٣ ، ١٠ ، ٤٣

دينونة يهوذا (مجد الله يرفض)

الإصحاحات ٤-٢٤

من خلال سلسلة من العلامات والعظات والرؤى والامثال نجد حزقيال يوصل رسالة الرب إلى اليهود الذين فى السبى هذه الرسالة مكونة من أربعة جوانب :

- أورشليم سوف تدمر .
- ٧٠ سنة من السبى هى نتيجة خطية الشعب والحكام .
- الله معهم فى السبى فلا يجب أن ينسوه .
- هناك بقية سيحفظها الله وينقذها .

أننا نجد فى هذه الرسالة ناحية تحذير شديد وفى نفس الوقت أمل واضح . بالخصوص فى الإصحاح ١١ نجد مجد الله يرحل من الهيكل والذى يوضح أن حضور الله لا يستمر مع وجود الخطية . عندما رفضت اسرائيل الله بالعصيان والانغماس فى الخطية نجد مجد الله رحل عنهم . ان مجد الله هنا ممثل فى توفير احتياجاتهم وحمايتهم وحضور الله معهم . أن مجد الله عاد فى شخص المسيح (يوحنا ١: ١٤) وان الذى كان مستورا فى جسده . لكن مرة أخرى اسرائيل رفضت مجد الله وصلبوا المسيح . ان مجد الله لن يعود ثانية الا عند مجئ المسيح الثانى .

كما أن ارميا لم يكن نبي فقط ليهودا بل كان للامم اخرى نجد حزقيال أيضا يتنبا لعمون ومواب وادوم وفلسطين وصور وصيدون ومصر . رسالته اليهم احتوت دينونة الله بسبب خطاياهم وسبب معاملتهم ليهودا . وقد خصصت الكثير من النبوات لمصر بسبب الاتفاقات والتقارب الذى كان بين يهوذا ومصر . مصر غالبا ما وثقت فى قوتها ويهوذا قد وضعت ثققتها فى مصر بدلا من الرب . الرب هو الله الذى له سلطان على كل الامم .
نجد أيضا دينونة خاصة على صور والتي تشتمل وصف غير عادى للشيطان الذى هو القوة خلف الملك البشرى . (اصحاح ٢٨)

ان هدف رسالة الدينونة مقسم لشقين :

- ليذكر الامم الاخرى أن الله يدين أيضا خطاياهم .
- ليشجع يهوذا مذكرا اياهم ان الله يعاقب اعدائهم .

فى الجزء الاخير نجد أنه ينقسم إلى جزئين .
أولا : فى الإصحاحات من ٣٣-٣٩ نجد حزقيال يعين كركيب من الله يتحدث عن سقوط اورشليم ثم ينظر الامام بالامل إلى الوقت الذى فيه يسترد الرب العبادة الحقيقية لاسرائيل ويهوذا من خلال العهد الجديد . حياة جديدة تأتى للعظام اليابسة ولاعنيا (المسيح) سوف يقودهم . لكن قبل حدوث هذا سيكون هناك ضيقة عظيمة لكن الله سيقف مع شعبه ضد اعدائهم . معركة جوح وماجوج فى حزقيال ٣٦-٣٩ ليست نفس المعركة المذكورة فى رؤيا ٢٠ : ٧ - ٩ ان " العهد الجديد " سوف يعطى لليهود وللأمم أيضا * قلب * جديد * روح جديدة * غفران للخطايا والرب نفسه يكون لهم الها .

الجزء الثانى : من الإصحاح ٤٠ إلى ٤٨ نجد تفاصيل عن المستقبل البعيد الذى اثناء يعاد بناء الهيكل الذى سيركز حوله العبادة خلال الملك الالفى للمسيح على الارض . ان مجد الله سيعود من خلال البوابة الشرقية عند مجئ المسيح الثانى وعندئذ العبادة فى الهيكل ستبدا . لكن هذه العبادة تكون فقط تذكرة عن عمل المسيح وموته الفدائى لكى يعطى فرصة لليهود والامم للاقتراب من الله .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى :

الهدف الموضوعى:

حزقيال النبى يسجل نبواته من الله لكى يشجع اليهود فى السبى ولكى يذكرهم أن مجد الله قد رحل عنهم بسبب خطاياهم وان مجد الله سيعود اليهم كما وعد الرب وسوف يجدد حالتهم الروحية وعلاقتهم به .

التطبيق العملى :

ان مجد الله لايمكن ان يعلن فى انية فاسدة وملوثة بالخطية . ان حياتنا يجب أن تظهر مجد الله فى شخص المسيح الذى يحيا فينا .

٦- الإصحاحات الهامة :

رؤية مجد الله .	١
دعوة حزقيال النبوية .	٢
أكل درج كلمة الله .	٣
مجد الله يرحل من الهيكل .	١١
المسئولية الشخصية عن الخطية .	١٨
قائمة الخطايا وعتاب البر .	٢٢
صورة للشيطان .	٢٨
حزقيال يعين مراقب .	٣٣
راعى اسرائيل الحقيقى .	٣٤
العهد الجديد .	٣٦
حياة جديدة لعظام يابسة .	٣٧
جوج وماجوج .	٣٩-٣٨
الهيكل الجديد فى الملك الالفى .	٤٠
مجد الله يعود .	٤٣
نهر الحياة فى الارض الجديدة .	٤٧

٧- الفقرات الكتابية الهامة :-

٣٣-٣٠ : ٣٣	١٢ : ١١	٥-١ : ١
١٠-١ : ٣٤	٢١-١٧ : ١١	٢٨-٢٢ : ١
٢٦-١١ : ٣٤	٢٥-٢٣ : ١١	١٠-١ : ٢
٣١-٣٠ : ٣٤	٤-١ : ١٢	٦-١ : ٣
٣٢-٢٢ : ٣٦	٦-١ : ١٤	١١-١٠ : ٣
١٤-١ : ٣٧	١٦-١٢ : ١٤	١٤ : ٣
٢٨-٢١ : ٣٧	٨ : ١٥	١٧ : ٣
٢٣-١ : ٣٨	٤٧-٤٤ : ١٦	٢٣ : ٣
٢٩-١ : ٣٩	٦٣-٦٠ : ١٦	٣-١ : ٤
٥-١ : ٤٠	٣٢-١ : ١٨	٧-٥ : ٥
١٣ : ٤٢	١١ : ٢٠	١٠-٨ : ٦
٥-١ : ٤٣	٣١-٢٣ : ٢٢	٩-٥ : ٧
١٩-١٨ : ٤٣	١٤ : ٢٤	٢٠-١٩ : ٧
٢-١ : ٤٤	١١ : ٢٥	٢٧-٢٤ : ٧
١٦-١٥ : ٤٤	١٨-١١ : ٢٨	٧-١ : ٨
٢٣ : ٤٤	٢٧-٢٥ : ٢٨	١٢ : ٨
١٢-٦ : ٤٧	١٦-١٤ : ٢٩	٦-٣ : ٩
٣٥ : ٤٨	٧ : ٣٣	٩ : ٩
	١٣-١١ : ٣٣	٢٢-١٥ : ١٠

تدريب:-

اختر ثلاثة من الشواهد السابقة (الفقرات الكتابية الهامة) ثم :

* اقرأ الشواهد في الاصحاح الموجوده فيه.

* اكتب جملة واحده تلخص التعليم الكتابي الرئيسي

الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨- ماذا تعلمنا السفر:

- مجد الله لا يستمر في ظل وجود الخطية .
- رجل الله يجب ان يوصل رسالة الله سواء يقبلها السامعون أم لا .
- روح الله هو الذى يعطى قوة لرجل الله لاتمام رسالته .
- عبادة الهة غريبة هو زنا روحى .
- الله لا يقبل الفساد والشر فى بيته .
- بر الاخرين لن يفيدنا نحن .
- كل شخص مسنول عن خطاياهم الشخصية .
- الله لا يسر بموت الاشرار .
- الله يفرح بتوبة الاشرار .
- الله امين وعادل لمواعيده بادانته للخطية وباسترداد من يعود إليه .
- قلب الشيطان مملوء بالخطية والشر .
- الله سوف يجمع شعبه مرة اخرى .
- كلمة الله ليست للسمع فقط بل للتطبيق على الحياة .
- رعاة الكنائس يجب ان يطعموا شعب الله .
- العهد الجديد يشمل :
- قلب جديد - روح جديد - غفران الخطايا - شركة مع الله .
- الله سوف ينعش الحالة الروحية لشعبه .
- الله وحده الذى سيهزم كل اعداء شعبه .
- فى الملك الالفى سيكون هناك هيكل جديد يحتفل فيه بذبيحة المسيح .

٩- شواهد اخرى متعلقة بالسفر :

٩-٢ : ٣	٢ كورنثوس	٥ : ٢٠	خروج
٧-٤ : ٤	٢ كورنثوس	١٣-١٠ : ٨	ملوك الاول
١٨-١١ : ١٣	رؤيا	٢٣	مزمور
١٠-٧ : ٢٠	رؤيا	١١-١ : ١٤	زكريا
٤-١ : ٢١	رؤيا	٢٧-٢١ : ٧	متى
٢٧-٢٢ : ٢١	رؤيا	١٤ : ١	يوحنا
٥-١ : ٢٢	رؤيا	١٨-١ : ١٠	يوحنا

١٠- ملامح مميزة للسفر :

- رؤية مجد الله .
- الأربعة حيوانات الحية .
- مركبة النور .
- الروح يقوى حزقيال .
- ذبح هؤلاء الذين ليس لهم سمه الله .
- مجد الله يرحل من الهيكل .
- بر نوح ودانيال وأيوب لا يخلص آخرين .
- ايقاف استخدام المثل الالباء اكلوا الحصرم واسنان الابناء ضرست .
- لأحد يقف فى الثغرة .
- صورة الخطية فى الشيطان .
- العهد الجديد - القلب الجديد .
- حياة جديدة لعظام يابسة .
- الراعى الوحيد .
- جوج وماجوج .
- هيكل جديد فى الملك الالفى .
- مجد الله سيعود للهيكل .
- نهر الحياة فى الارض الجديدة .
- الله السلطانى .

دانيال

"الله هو القاضي لى"

٦٠٥ ق م - ٥٣٥ ق م

١- مقدمه للسفر :

ان السفر يذكر دانيال ككاتب فى اكثر من مكان ومثال ذلك (٩ : ٢ ، ١٠٠ : ٢) حين يقول الكاتب "أنا دانيال". الرب يسوع نفسه اشار الى "رجسة الخراب" التى قال عنها دانيال (متى ٢٤ : ١٥) مشيرا الى ما ذكر فى دانيال ٩ : ٢٧ ، ١١ : ٣١ ، ١٢ : ١١.

لقد انتهت كتابة السفر حوالى سنة ٥٣٠ ق م بعد سقوط بابل للملكة الفارسية (سنة ٥٣٩ ق م).

٢- التقسيم الاساسى للسفر :-

١٢ أصحاح

قسمين اساسيين

الإصحاحات ٧-١٢

الإصحاحات ١-٦

دانيال

رسول الله الذى لا يخشى أحد

رجل الله الأمين

تاريخ نبوى

تاريخ شخصى

المستقبل
رؤيه الاربعه حيوانات
رؤيه الحيوانين
الممالك الاثنيه
المضاد للمسيح
المضاد الصغير للمسيح
صلاة دانيال
٧٠ أسبوع للنبوة
رؤيا للاشياء الاثنيه
امانه اله لاسرائيل

الحاضر
دانيال يعظم فى بابل
- تفسير الاحلام
- اتون النار
- الملك نبوخذ نصر
- سقوط بابل
- جب الاسود

رؤيا

احلام

ملكوت الله ينتصر على ممالك الأرض

دانيال

١٢ تاريخ نبوى			٧			٦			١ تاريخ شخص		
احداث المستقبل											
الله الامم الغير مؤمنه فى النبوة اسرائيل	رؤية سماوية للمستقبل	صلاة بجرارة الضيقة القادمة	تيس من المعز يهزم الكبش - فارس واليونان	اربعه حيوانات عظيمة	الله ارسل ملاكه وسد افواه الاسود	الأصبع التى تكتب على الحائط	الملك يأكل العشب كالنيران ثم يتواضع	اتون النار	انسحاق التمثال فى حلم	المعيشة على البقول	
١٢	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
كورش			داريوس	بلشاصر	داريوس	بليشاصر	نيوخذ نصر				
رؤيا						احلام					
رسول الله الذى لا يخشى أحد						رجل الله الامين					

له الحكمة والجبروت - وهو يغير الاوقات والازمنه يعزل ملوكا وينصب ملوكا ٢: ٢٠ - ٢١

٤- ملخص لمحتويات السفر :

ان دانيال مثل النبي حزقيال كلاهما من انبياء السبي في بابل . لقد أخذ كشاب إلى بابل في سنة ٦٠٥ ق م مع المجموعة الاولى التي سببت إلى بابل . سفر دانيال يعتبر آخر اسفار الانبياء الكبار . ان دانيال لم يوصل رسالة من الرب للشعب لكنه كان يخدم في القصر الملكي . ان خدمة امتدت حوالي ٧٠ سنة للسبي كله . وكان تركيزه على اسرائيل من الناحية النبوية والسياسية والتاريخية مع التأكيد على حكمة الله وسلطانه وقدرته . ونلاحظ انه دائما يشير إلى ان مملكه الله ستسود على كل ممالك الناس وتفوقها . من السفر نعرف عنه انه كان مفسرا عظيما للاحلام والرؤى مما يجعلنا ننظر إلى المستقبل في خطة الله لشعبه وللبنشيرة كلها . ان دانيال كان شخصا تقيا محبوبا من الله والناس لذلك اطلق عليه " الرجل المحبوب "

الاحلام

تاريخ شخصي

الاصحاحات ٦-١

لقد كان دانيال مع بعض اصحابه الشباب ضمن من قد أخذوا مع المجموعة الأولى التي ذهبت للسبي سنة ٦٠٥ ق م تحت قيادة الملك نبوخذ نصر في بابل .

في الاصحاح الأول نجد البابليون يحاولون ان يغيروا ويأثروا على طبيعة دانيال واصدقائه ولكن دانيال رفض ان يعصي تعاليم الرب وقد وقف الرب إلى جانبه واعطاه نعمه في عيني الذين في بابل . وعندما حلم الملك نبوخذ نصر عن التمثال العظيم لم يوجد غير دانيال الذي استطاع ان يذكر الحلم ويفسره للملك . كان الحلم عن القوى والممالك الثلاثة الآتية للأمم والذين سيحكمون العالم بعد المملكة البابلية . هذه الممالك هي: مملكة مادي وفارس والمملكة اليونانية والمملكة الرومانية . ان هذا الحلم في الاصحاح الثاني نجده يتوسع في الاصحاح السابع عن طريق رؤية دانيال للاربع حيوانات والتي تتماشى مع الاربع ممالك في اصحاح ٢ . ولكن هناك مملكة خامسة من " الصخر " وهي مملكة الرب والتي ستنتصر على كل الممالك ومن المعروف أن المسيح يشار إليه " بالصخرة " (انظر ١ كو ١٠: ٤ ، ١ بطرس ٢: ٦-٨ ، رؤيا ١١: ١٥ ، رؤيا ١٩: ١٥-١٦ واشعيا ٢: ١-٤)

ان الوقت النبوي للامم بدأ بالمملكة البابلية ويستمر حتى مجئ المسيح الثاني عندما تصبح اسرائيل تحت ملكوت المسيح الذي سيسود على كل الأرض .

نجد هنا دانيال يرفع إلى مكانه عالية مع اصدقائه في المملكة لكن جاء الوقت الذي امتحن فيه اصدقائه فرفضوا طاعة الملك واطاعوا الله فاقامهم الملك في اتون النار ولقد وقف الرب معهم وانقذهم .

نجد أيضا في الاصحاح ٤ الملك نبوخذ نصر يحلم حلما آخر ودانيال يقوم بتفسيره . هذا الحلم متعلق بكبرياء الملك ورفضه للخضوع لسكان الله . لذلك لمدة سبعة سنوات ضاع عقل الملك وتصرف كحيوان ولكن اخيرا عاد إليه عقله وقبل سلطان الله وفي كل هذا كان الرب مع دانيال .

في الاصحاح الخامس نجد دانيال يفسر كتابه على الحائط في قصر الملك بلشاصر حفيد نبوخذ نصر معلنا سقوط بابل في ايدي مادي وفارس مما اتم جزء من الحلم في الاصحاح الثاني . عندما كان دانيال حوالي ٨٠ سنة نجد ان الملك داريوس وقع في فخ ووضع امضاه على قانون لموت اى شخص يعبد اى إله خلاف الملك (الاصحاح السادس) لكن دانيال نجده يستمر في عبادته للرب لذلك قد إلقى في جب الاسود ولكن الرب حماه وانقذه وتمجد اسم الرب في كل المملكة .

ان التركيز في الجزء الثاني من دانيال يتحول إلى النبوات البعيدة المدى والمتعلقة بخطه الله خصوصا المتعلقة بشعبه .

ان هذه الرؤى قد ظهرت مبكرا في حياة دانيال - الكثيرين يعتقدون ان الاحداث في اصحاح ٦ حدثت مؤخرا في حياة دانيال وقرب نهاية خدمته .

في الاصحاح السابع نجد رؤيا الاربعة حيوانات والتي تتماشى مع الحلم في الاصحاح الثاني وتشير إلى اربعة قوى او ممالك في العالم . في الاصحاح الثامن نجد ظهور المملكتان (مادى وفارس ثم المملكة اليونانية كذلك نجد اشارة سريعة للمسيح الكذاب والضيقة العظيمة في هذا الاصحاح والذي يأتي عند قيام المملكة الرابعة (الرومانية - رؤيا ١٣) واثناها يجذف على اسم الله وتضطهد اسرائيل . في الاصحاح الثامن نجد نبوة عن القرن الصغير (انتيخوس الرابع) الذي دنس الهيكل وحكم على اليهود في الفترة بين ١٧٥ - ١٦٤ ق م.

في الاصحاح التاسع نجد صلاة عظيمة وكذلك نبوة عن الـ ٧٠ اسبوعا والتي تسجل التوقيت للتاريخ النبوى اثناء زمان الامم مبتدأ من القرار سنة ٤٤٤ ق م باعادة بناء اورشليم وتشمل السبع سنوات للضيقة العظيمة قبل المجئ الثاني للمسيح . كل اسبوع يساوى سبع سنوات والـ ٧٠ اسبوعا يقسموا إلى ثلاثة اجزاء :

- (١) ٧ أسابيع (٤٩ سنة) حتى يعاد بناء المدينة .
 - (٢) ٦٢ أسبوع (٤٣٤ سنة) حتى موت المسيح .
 - (٣) اسبوع واحد (٧ سنين) الضيقة العظيمة .
- الاسبوع السبعين لم يتم بعد .

ان رؤية دانيال النهائية في السفر نجدها في الاصحاحات ١٠-١١ وترتبط بالنبوات السابقة المتعلقة بالممالك الثلاثة الاتية . الكثير ذكر هنا عن الحرب الروحية حتى في الاماكن السماوية . نجد تأكيد على صدق كلمة الله النبوية والوعد بالقيامة والحماية لشعب الله اثناء فترة " ضيقة يعقوب " (الضيقة العظيمة) .

في دانيال نجد زمان = سنة زمانين = سنتين نصف زمان = نصف سنة
ان نبوات دانيال تعتبر مفتاح هام لفهم نبوات سفر الرؤيا .

٥- الهدف الموضوعي والتطبيق العملي:

الهدف الموضوعي:

ان دانيال كتب لكي:

- (١) يشجع اليهود في السبي حتى يثقوا بسلطان الله الكامل.
- (٢) ليعلن لهم خطة الله النبوية وللامم الذين يسودون عليهم حتى يأتي المسيا المخلص الذي سيقم مملكته لتسود على الكل .

التطبيق العملي:

عندما تبدوا الأمور في العالم وكأنها بلا هدف أو تحكم تذكر ان الله له سلطان في تحويل كل الاشياء حسب خطته الكاملة للبشرية في الوقت وبالطريقة المناسبة وملكوته سيأتي على الأرض كما هو في السماء .

٦- الاصحاحات الهامة :-

- ١ دانيال واصحابه فى بابل .
- ٢ نبوخذ وحلمه الأول .
- ٣ اتون النار لاصحاب دانيال .
- ٤ تواضع نبوخذ نصر .
- ٥ سقوط بابل / الكتابة على الحائط .
- ٦ امانه دانيال حتى فى جب الاسود .
- ٧ رؤيا للاربع حيوانات / ممالك .
- ٩ ٧٠ أسبوع للرؤيا / صلاة دانيال .
- ١٠ الحرب الروحية .
- ١٢ وعد بالقيامة - الضيقة العظيمة .

رؤيا دانيال

اصحاح ٢	اصحاح ٧	اصحاح ٨	المملكة المشار إليها
الرأس الذهب	الاسد		بابل
الصدر الفضة	الدب	الكبش	مادى وفارس
البطن البرونز	النمر	التيس	اليونان
١- الرجل الحديد ٢- القدم الطين	حيوان		(١) الرومانية (٢) ١٠ ملوك روما
الصخرة	قديم الأيام	رئيس الرؤساء	ملكوت المسيح

٧- الفقرات الكتابية الهامة :

٧-١ : ١	٣٠-١٩ : ٣	٢٨-١٨ : ٦
٢١-٨ : ١	٥-١ : ٤	٢٨-١ : ٧
٦-١ : ٢	٩-٨ : ٤	٢٧-١٥ : ٨
١٦-٧ : ٢	٢٧-١٩ : ٤	١٩-٣ : ٩
٢٣-١٧ : ٢	٣٧-٢٨ : ٤	٢٧-٢٠ : ٩
٤٥-٢٤ : ٢	٤-١ : ٥	٢١-١ : ١٠
٤٩-٤٨ : ٢	٣٠-٥ : ٥	١ : ١١

١١ : ٢٩-٤٥

٦ : ١-٢

٣ : ١

١٢ : ١-٤

٦ : ٤-٩

٣ : ٤-٦

١٢ : ٩-١٣

٦ : ١٠-١٧

٣ : ٨-١٢

٣ : ١٢-١٨

تدريب:-

اختر ثلاثة من الشواهد السابقة (الفقرات الكتابية الهامة) ثم :

* اقرأ الشواهد في الاصحاح الموجوده فيه.

* اكتب جملة واحده تلخص التعليم الكتابي الرئيسي

الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨- ماذا يعلمنا السفر:

- الله وملكوته أفضل من كل الممالك وسوف تسود على الكل .
- طرق الله وحكمته اعلى بكثير من طرق الانسان وحكمته .
- المؤمنون يجب أن يثبتوا فيما يؤمنوا به رغم كل الضغوط .
- قوة الله للحماية اكبر واعظم من قوة الملوك والحكام .
- عظمة الله فوق كل كبرياء البشر .
- دينونه الله اعظم من خطية الانسان .
- المبادئ الالهية يجب ان لا تتغير بسبب الظروف او الضغوط .
- الله يكرم الذين يكرمونه .
- الصلاة علامة من علامات رجال الله .
- كل الحكمة والقوة مصدرها الله .
- الله الذى يضع الملوك وهو الذى ينزلهم .
- الله هو الذى يحدد الوقت ويغير الازمان .
- شعب الله سوف يمتحن .
- الله يعرف كيف يضع المتكبر .
- لا يوجد هدف لله لا يمكن الوصول إليه .
- الله يدين الاشخاص والامم الشريرة .

- الله الذى ازال بابل من الوجود .
- الله فى يده كل نفس انسان .
- الاخطار لا يجب ان توقفنا عن عبادة الله .
- اى شئ نفعله يجب ان نفعله بامانه وبدقة .
- انه من الافضل ان تكون محبوبا من الله اكثر من الناس .
- الملائكة هم لتقوية وخدمة المؤمنين .
- ان كل تاريخ البشرية يدور حول صليب المسيح .
- كلمة الله صادقة واماته مضمونة .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالسفر :-

متى ٢٤ : ١٥ - ٣١	٣٧ : ١ - ١١	تكوين
رومية ١٢ : ١ - ٢	٤٠ - ٤١	تكوين
افسس ٦ : ١٠ - ١٨	٢ : ٢ - ٩	نحميا
١ بطرس ١ : ٦ - ٩	٢	مزمور
رؤيا ١٢ - ١٣	٢ : ١ - ٤	اشعيا
	٣٠ : ٧	ارميا

١٠- ملامح مميزة السفر :

- دانيال الرجل المحبوب من الله .
- الله يزيل ويعين الملوك .
- الله يغير الوقت والزمان .
- الله يمسك بانفاس حياتنا .
- الله يدين الناس والامم .
- اتون النار .
- الاصبع تكتب على الحائط .
- وزنت على الموازين ووجدت ناقصا .
- سقوط بابل .
- جب الاسود .
- رؤيا الاربع حيوانات .
- رؤيا الاربع ممالك .
- مملكة الصخرة .
- نبوة الـ ٧٠ اسبوع .
- المسيا يقطع من شعبه .
- نظرة للمسيح الكذاب .
- خدمة الملائكة .
- رئيس فارس .
- ميخائيل رئيس الملائكة .
- انتظار ملكوت الله .
- وعد بالقيامة الجسدية .

مقدمه عامة :

اثني عشر سفرا من الانبياء الصغار يغطون فترة تمتد حوالي ٤٠٠ سنة تبدأ عام ٨٤٠ ق م . حوالي ١٢٠ سنة قبل سقوط اسرائيل (فى الشمال) لاشور فى سنة ٧٢٢ ق م وحتى نهاية العهد القديم حوالي ٤٢٠ ق م (حوالي ١٢٠ سنة بعد عودة البقية من يهوذا من بابل (٥٣٨ ق م)

لابد وان تتذكر ان الانبياء الخمسة الكبار يتضمون فى نفس الفترة الزمنية للاثني عشر سفر للانبياء الصغار . فى فترة من الفترات كانت الاسفار الاثني عشر للانبياء الصغار تكون سفرا واحدا مجتمعا معروف باسم " الاثني عشر " وقد اطلق عليهم " الصغار " وذلك لصغر حجم السفر بالنسبة للاسفار الانبياء الكبار . فى الحقيقة نجد سفر اشعيا وحدة يحتوى على تفاصيل تقارب الاثني عشر سفرا للانبياء الصغار الانبياء الصغار مجتمعين معا . ومع ذلك فان الرسالة الموجودة فى كل سفر من اسفار الانبياء الصغار لا تقل اهمية عن اية رسالة فى الاسفار الاخرى .

ان كتاب الاسفار للانبياء الصغار لم يعرف الكثير عنهم مثل الانبياء الكبار وما كتبوه يقل كثيرا عنهم كما ان ترتيب الانبياء الصغار لا يعتبر بالكامل ترتيبا زمنيا ولو انه قريب من ذلك . فنجد عوبديا اول الاسفار قبل السبى بينما سفر حبقوق كان آخر الانبياء الصغار الذى تنبأ قبل سقوط يهوذا سنة ٥٨٦ ق م . ان آخر ثلاثة انبياء صغار (حجي وزكريا وملاخي) اهم انبياء بعد السبى ويغطون الفترة من ٥٣٨ ق م عندما اصدر الملك كورش امره بعودة اليهود وبناء الهيكل وحتى عام ٤٢٠ ق م والذى يعتبر نهاية العهد القديم .

نجد ان بين صفنيا وحجي فترة فجوة حوالي ١٠٠ سنة . ان الاسفار الثلاثة الاخيرة للانبياء الصغار يتماشى مع الاسفار التاريخية الثلاثة : عزرا - نحميا - استير .

٩ أسفار

أ - قبل السبى

" الخلاص " نبي لاسرائيل

٧٥٥ ق م - ٧١٠ ق م

هوشع

١ - مقدمه للسفر:

لقد تنبأ هوشع بن بنيرى فى منتصف القرن الثامن قبل الميلاد. ولقد بدأ خدمته مباشرة بعد عاموس الذى حذر الشعب من دينونة الله على يد أعداء لم يذكر اسمهم ولكن هوشع تنبأ وذكر اسمهم (الاشوريين) وهم الذين اتموا دينونة الله على المملكة الشمالية. لقد تنبأ هوشع لمدة ٣٨ سنة وقد عاصر العديد من من ملوك يهوذا واسرائيل (١:١).

على الرغم من ان هوشع من المملكة الشمالية ونبواته معظمها عن المملكة الشمالية الا ان السفر يعتقد ان كتب فى يهوذا بعد سقوط اسرائيل للسبى (٧٢١-٧٢٢ ق م).

حياة هوشع نفسها كانت نموذجاً ونبوة للشعب فقد أمره الرب ان يتزوج بزانية وقد استخدمت تلك العلاقة لتوضح علاقة اسرائيل الزانية بالرب.

٢ - الاصحاحات والتقسيم العام :

١٤ أصحاح

قسمين اساسيين

الاصحاحات

١٤-٤

الزواج الروحى
للرب من اسرائيل

الله = الرب الامين
اسرائيل = الزوجة الخائنة
الزنا الروحى قاد للدينونة
الزنا الروحى
- العهد
- الخطية وكسر العهد
- الاسترداد والعهد الجديد

الاصحاحات

٣-١

الزواج الحقيقى لهوشع
من جومر

هوشع = الزوج الامين
جومر = الزوجة الخائنة
اولاد الزنا = علامات دينونه الله
الزنا الجسدى
- الزواج
- الانفصال
- العودة

امانه يهوى
وعهد المحبه لشعب
غير امين

هوشع ← نبي الله لاسرائيل ليحدثهم عن عدم امانتهم لعهد الله

الامّة الخائنة الرب الامين		الامّة الخائنة الرب الامين		الزوجة الخائنة الزوج الامين		الزوجة الخائنة الزوج الامين	
١٤	١٤	٤	٤	٣	٣	١	١
وعد بالاسترداد	صدرت الدينونه	رفض التوبة	اسباب الانفصال الزنا الروحي	رجوع جومر واسرائيل	ما حدث اثناء الانفصال	الحقيقة مصورة في الزواج	الزواج
" لما كان اسرائيل غلاما احببته ١١: ١ " وانا الرب الهك من ارض مصر " ١٤: ١٣ انا اشفى ارتدادهم احبهم فضلا لان غضبى قد ارتد عنه . اكون لاسرائيل كالندى ٤، ٥ : ١٤	" قد ابتلع اسرائيل ٨: ٨ لا تفرح يا اسرائيل ٩: ١ جاءت ايام العقاب جاءت ايام الجزاء سيعرف اسرائيل ٧: ٩ " حينما اريد أودبهم ١٠: ١٠ السامرة ملكها يبيد ٧: ١٠	" هم لا يرجعون إلى الرب الههم ولا يطلبون مع كل هذا " ١٠: ٧ " يرجعون ليس إلى العلى " ١٦: ٧ " ماذا اصنع بك يا افريم ٤: ٦	قصة الله ضد اسرائيل * لا امانة * لا شفقه * لا معرفة بالرب ٤: ١ * ظلم * فساد ٤: ٢ * لا مخافة للرب بعد ١٠: ٤ * زنا روحي ٤: ١٧/٢ * عبارة غريبة ٤: ١٢ * نجاسة ٥: ٣ * كبرياء ٥: ٥ * اللجوء للاعداء ٥: ١٣ * عدم الاعتراف والرجوع إلى الله ٤	وقال الرب لى اذهب أيضا احبب امرأة حبيبة صاحب وزانية لمحبة الرب لبنى اسرائيل وهم ملتفون إلى الهة أخرى ومحبون لأقراص الزبيب ٣: ١ " بعد ذلك يعود بنو اسرائيل يطلبون الرب الههم " ٣: ٥	" وعاقبها على ايام بعليم التى بها كانت تبخر لهم وتترزين بخزائنها وحليها وتذهب وراء محبيها وتنسانى انا يقول الرب " ٢: ١٣ واقول للوعى انت شعبى وهو يقول انت الهى ٢: ٢٣	اول ما كلم الرب هوشع قال الرب لهوشع اذهب خذ لنفسك امرأة زنى اولاد زنى لان الأرض قد زنت زنى تاركه الرب " ١: ٢ اولاد زنى يزرعيل " الله يثبت " - لورحامة " لا اعود ارحم " - لو عمى " ليس شعبى " ١	١٤ ١١ ١٠ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
الرسالة النبوية				رسالة شخصية			
الزواج الروحي				الزواج الفعلى			
الزنا الروحي				الفساد والانحدار			
الله واسرائيل				هوشع وجومر			

محبة الله الامينة لشعبه الغير الامين

ارتباط اسرائيل إلى الله صور بزواج جومر من هوشع

٧١٠ ق م

٧٥٥ ق م

٤- ملخص لمحتويات السفر :-

ان هوشع كان اخر نبي لاسرائيل قبل سقوطها للسببى الى اشور سنة ٧٢٢ ق م . مع انه لم يكن من اوائل الانبياء الصغار من الناحية التاريخية لكن السفر وضع اولاً لانه كان اخر الانبياء لاسرائيل وكان من اسرائيل وكذلك بسبب ان الموضوع الاساسى حول كسر اسرائيل للعهد مع الله والذى قاد إلى دينونه اسرائيل وبسببها . (تثنية ٢٧-٣٠)
ان الفكرة الاساسية عن امانه الله وعدم امانه اسرائيل للعهد مع الله تتخلل السفر وكذلك كل اسفار الانبياء الصغار

الزواج الفعلى لهوشع من جومر

الإصحاحات ١-٣

لقد امر الرب هوشع ان يتزوج من امرأة سوف تصبح زانية ويكون لها اولاد زنى . نجد هوشع يطبع الله ويتزوج جومر التى اصبحت زانية وانجبت ثلاثة اطفال الذين اطلق عليهم اسماء تعلن دينونه الله على اسرائيل (يزرعيل = الله يشئت - لورحامه = لا اعود ارحم - لوعمى = ليسوا شعبى) ان هذا الزواج الفعلى أصبح درس عملى ليعلم به اسرائيل عن اسباب دينوتها القادمة على يد اشور.
لو أن جومر كانت زانية قبل الزواج فالدرس لاسرائيل سيكون بلا فائدة (انظر ١:١) لكن الرب عرف مسبقاً انها ستكون غير امينة لزوجها .

المصالحة فى الزواج تمت عندما طلب الرب من هوشع ان يذهب ويفدى زوجته من حياة الزنا ويرجعها لنفسه بعد تاديبها وبالفعل فعل هوشع ذلك ليعبر عن استمرار محبته لجومر والذى يوضح محبة الله وعلاقته باسرائيل .

الارتباط الروحي للرب من اسرائيل

الإصحاحات ٤-١٤

ان زواج هوشع من جومر اصبح نموذج استخدمه الله لتعليم اسرائيل:
اولاً : ليذكر شعبه بالعهد معه (الزواج) وان خطاياهم قد سببت الانفصال والابتعاد .
ثانياً ان اسرائيل لا تطيع الرب بعد بل منغمسه فى الزنا الروحي والفساد . بعد انقسام المملكة بعد موت الملك سليمان سنة ٩٣١ ق م وتحت قيادة يربيعام اسرائيل بدأت عبادة الهة غريبة تاركة الرب ومن وقتها لم ترجع بالكامل .
ثالثاً : لقد رفضت اسرائيل الرب ورفضت التوبة والرجوع اليه لذلك فان الرب ولازال فى محبته قضى بالتأديب عليها ولم يكن اى مجال لتجنب الدينونه على الخطية . لكن الله بسبب حبه الابدى وعهده سيبقى بقية تؤمن وترجع اليه وتعود العلاقة والشركة من جديد .
هنا نجد بينما سفر هوشع يظهر بوضوح عدم امانه اسرائيل نجده يظهر ايضا امانه الله الكاملة .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى :-

الهدف الموضوعى:

لقد كتب سفر هوشع ليسجل لنا امانه الله الدائمة حتى فى عقاب لمن يحبهم لكي يظهرهم من الخطية ويبقى لنفسه بقية ليتم عهده ومواعيده فيهم . محبة وامانه الرب دائمة .

التطبيق العملى :-

محبة الله لاولاده دائمة وكذلك امانته بالرغم من عدم امانتنا فهو امين يعاقب على الخطية وامين ليغفر كل خطية إذا اعترفنا بها ورجعنا إليه فيقبلنا من جديد .

٦- الإصحاحات الهامة :

زواج هوشع من جومر / اولاد الزنا .	١
فداء جومر / اصلاح الزواج .	٣
الزنا الروحي لاسرائيل .	٥-٤
محبة الله المستمرة لشعبه .	١١
فداء الله واسترداده لشعبه .	١٤

٧- الفقرات الكتابية الهامة :

١٠ : ١٢-١٣	٥ : ١٥	١ : ١١-١١
١ : ١١	٦ : ١-٣	٢ : ٧
١١ : ٥	٦ : ٤-٧	٢ : ١٣
١١ : ٧	٦ : ١١	٢ : ١٩
١١ : ٨-٩	٧ : ٢	٢ : ٢٢-٢٣
١٢ : ٢-٥	٧ : ١٠	٣ : ١-٥
١٣ : ٤-٦	٧ : ١٦	٤ : ١
١٣ : ١٤	٨ : ١-٥	٤ : ٦
١٤ : ١	٩ : ١	٤ : ١٠
١٤ : ٤-٥	٩ : ٧	٤ : ١١-١٢
١٤ : ٩	١٠ : ١٠	٤ : ١٧

تدريب :-

اختر ثلاثة من الشواهد السابقة (الفقرات الكتابية الهامة) ثم :

* اقرأ الشواهد في الإصحاح الموجوده فيه.

* اكتب جملة واحده تلخص التعليم الكتابي الرئيسي

الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨- ماذا يعلمنا السفر:

- الله امين لمواعيده .
- الخطية مكروهه لدى الله ولكنها لا تلغى محبة الله فحتى عقابه نابع من محبته .
- الله لا يدع الخطية بدون عقاب .
- طرق الله بارة .
- الزنا الروحي يقود للفساد الاخلاقي .
- عبادة الهه غريبة هو زنا روحي .
- علاقة محبة الله لشعبه مثل عهد الزواج (الله واسرائيل المسيح وكنيستته) .
- من محبه الله وامانته ان يسترد شعبه بعد تأديبهم على الخطية .
- الله دائما ينتظر يعمل لاجل استرداد اولاده الذين انزلقوا وراء لخطية .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالسفر :

٣٢ : ٢٢-٣٢	تكوين
٣٣-٢٥ : ١٢	ملوك الأول
١٥-١٤ : ٢	متى
٣٩-٣١ : ٨	رومية
٢٥ : ٩	رومية
٢٩-٢٥ : ١١	رومية
٥٥ : ١٥	١ كو
٣٢-٢٢ : ٥ ، ٧-٤ : ٢	افسس
١٠-١ : ١٩	رؤيا

١٠- ملامح مميزة للسفر :

- زواج هوشع من جومر .
- اولاد الزنى - اسمائهم تعنى دينونه الله .
- فداء جومر .
- عهد الله ومحبته الدائمة .
- اشارة إلى مصارعة يعقوب مع الملاك .
- من مصر دعوت ابني .
- اخطبك لنفسى إلى الابد .
- " اين غلبتك يا موت " .
- فشل اسرائيل فى اتباع الرب .

يهوى هو الله (نبي ليهودا)
ق م ٨٣٥

سفر يونيل

١- مقدمه للسفر :

يونيل ابن فتونيل يعتبر شخصية غير معروفة ولم يذكر اسمه بعيدا عن السفر الدعى عليه اسمه وفي أعمال الرسل ٢: ١٦ . من اهتمامه بيهودا وبأورشليم من المحتمل جدا انه عاش في تلك المنطقة (انظر ٢: ٣٢ ، ١: ٣ ، ٦ ، ٨ ، ١٦ ، ٢٠).

السفر نفسه لا يحتوى اشارة الى أحداث تاريخية معروفة لذلك هناك افتراضين بالنسبة لتاريخ كتابة السفر أولهما القرن التاسع قبل الميلاد ولكن البعض اقترح تاريخا بعد السبي في القرن السادس قبل الميلاد بعد كل من حجي وزكريا. في كلا الحالتين الرسالة المدونة في السفر لاتتأثر بمعرفة تاريخ كتابتها.

أن سفر يونيل يحتوى على تماثل كبير بينه وبين اسفار كل من عاموس وميخا وصفنيا وأرميا وحزقيال وذلك من الناحية اللغوية.

٢- التقسيم الاساسى للسفر :-

٣ أصحاحات

٣ أقسام رئيسية

الإصحاحات
٢١:٣ ١٨:٢

الإصحاح
١٧:٢ ١:٢

الإصحاح
٢٠:١ ١:١

استرداد وقضاء

يوم الرب قادم
كضربة الجراد

ضربة الجراد
الفعلية

نبوات عن استرداد
شعب الله
ثم يوم القضاء

الخراب الرمزي
في المستقبل

الخراب الفعلى
الحالى

يوم الرب قادم

نبي الله ليهودا عن يوم الرب القادم

يونيل

تصوير	تفاصيل	نبوات يوم القضاء والبركات
ضربة الجراد الفعلية ١:١ ٢٠:١	يوم الرب القادم ١:٢ كضربة الجراد ١٧:٢	استرداد وقضاء فى المستقبل ١٨:٢ ٢١:٣
" يوم الرب قريب " ١٥:١ فضلة القمص أكلها الزحاف وفضلة الزحاف أكلها الغوغاء وفضلة الغوغاء أكلها الطيار ٤:١ يستخدم يوئيل هنا كدرس عملى ما تم بالفعل عندما جاءت ضربة الجراد واكلت كل شئ على الأرض وسبب مجاعة عظيمة . " واصرخوا إلى الرب " ١٤:١	" يوم الرب قادم " ١:٢ لم يكن نظيره منذ الازل ولا يكون أيضا بعده إلى سنى دور فدور ٢:٢ يوئيل يرى انه سيكون هجوم من جيوش عظيمة وسيدمرون الأرض مثل ما فعل الجراد " الأرض قدامه كجثة عدن وخلفه قفر خرب ولا يكون منه نجاة " ٣:٢ الدعوة للتوبة " ولكن الان يقول الرب ارجعوا إلى "	" يوم الرب قريب فى وادى القضاء " ١٤:٣ " اسكب روحى فى تلك الايام " ٢٩:٢ يوئيل يتنبأ باسترداد شعب الله بعد المعركة النهائية بركات الملك الالفى تتبع دينونه الله " وتسبحون اسم الرب الهكم " ٢٦:٢ المستقبل البعيد
الحاضر	المستقبل	المستقبل البعيد
تاريخ	رمزيات	نبوات

بركات عظيمة تتبع يوم الدينونة العظيم

٤ - ملخص لمحتويات السفر :-

يونيل كان نبيا ليهودا حوالي ٢٥٠ سنة قبل السبي إلى بابل (٥٨٦ ق م) . ان نبوات يونيل تركزت حول " يوم الرب " وهو تعبير يعنى :

- دينونه الله لاسرائيل عن طريق اشور سنة ٧٢٢ ق م .
- دينونه الله ليهودا عن طريق بابل سنة ٥٨٦ ق م .
- دينونه الله على غير الامم الشريرة بين وقت لآخر .
- دينونه الله على غير المؤمنين فى وقت موتهم .
- دينونه الله وغضبه المسكوب ضد الخطية خلال سبع سنوات الضيقة العظيمة وقبل مجئ المسيح
- يوم البركة العظيمة الذى يأتى بعد الدينونه على الخطية لهؤلاء التانيين .

يوم الرب هو اليوم الذى فيه يعاقب الرب امه او شعب او شخص على خطاياهم والجزء الثانى من يوم الرب هو البركة التى تشمل هؤلاء الذين يتوبون ويرجعون للرب .
والبركات العديدة ستكون على صورة اكبر واوسع فى الملك الالفى .

ضربة الجراد الفعلية

الإصحاحات ١ : ١-١٠ : ٢٠

فى الاصحاح الاول نجد يونيل يكتب عن تأثيرات ضربة جراد فعلية تدارسها الله بسبب خطايا الشعب وقد اخرت الأرض وسببت مجاعة وموت . (تثنية ٢٨ واخبار الايام الثانية ٧ : ١١-١٤)

يوم الرب قادم كضربة الجراد

الإصحاحات ٢ : ١-٢ : ١٧

هنا استخدم يونيل الدرس التاريخى من ضربة الجراد فى الاصحاح الاول ليعطى صورة عن يوم الرب القريب عندما يعلن غضب الله ويسكب على الخطية . سيكون هناك جيوش ستحتل الأرض ويدمرونها كما فعل الجراد . وهنا قد تكون صورة لجيوش آشور التى سببت اسرائيل (٧٢٢) أو جيوش بابل القادمة على يهوذا (٥٨٦ ق م) او ربما الاثنان معا .
لكن دعاء يونيل إلى التوبة قائلا ان الوقت ليس متاخرا للرجوع إلى الله .

نبوات بيوم البركات ويوم القضاء

الإصحاحات ٢ : ١٨-٣ : ٢١

نجد يونيل هنا يتنبأ عن وقت البركة والاسترداد لشعب الله بعد يوم الهجوم على الأرض بجيوش كثيرة مثل الجراد . الاشارة هنا نشير إلى الضيقة العظيمة ويوم الرب العظيم وقبل مجئ المسيح . مجئ المسيح سوف يأتى بالبركات فى الملك الالفى على الأرض لكن لن يحدث الا بعد عقاب الخطية والامم الشريرة .
ما ذكر هنا يماثل الهجوم المذكور فى حزقيال ٣٨-٣٩ ورؤيا ٦ : ١٩ (خصوصا اصحاح ١٩)

٥ - الهدف الموضوعى والتطبيق العملى :

الهدف الموضوعى:

يونيل استخدم ضربة الجراد الفعلية ليشرح كيف سيعاقب الله الخطية والخطاة فى يوم الرب لان البركات لن تاتى الا بعد دينونه الخطية .

التطبيق العملى :

الله لا يستطيع ان يباركنا الا بعد ان نتخلص من خطايانا ونعترف بها ونتوب عنها . عندما لا نفعل ذلك فان دينونه الله اكيدة .

٦- الاصحاحات الهامة :-

- ١ ضربة الجراد التاريخية .
- ٣ استرداد شعب الله بعد يوم الرب .

٧- الفقرات الكتابية الهامة :-

٢٧-٢٥ : ٢	٧-١ : ١
٣٢-٢٨ : ٢	١٥ : ١
٢ : ٣	٢-١ : ٢
١٤-١٢ : ٣	١٠ : ٢
١٦ : ٣	١٣-١٢ : ٢

تدريب :-

اقرأ يونس ٢ : ٢٨-٣٢ واعمال ٢ : ١٤-٢١ كيف استخدم بطرس سفر يونس فى عظة يوم الخمسين ؟ هل نبوة يونس حدثت بالكامل فى ذلك الوقت ؟

٨- ماذا تعلمنا السفر :-

- يوم الرب قد يكون اى يوم فيه يأتى الرب ليدين الخطية .
- الدينونة تأتى قبل البركة فى يوم الرب .
- دعوة للتوبة تقدم قبل ان يأتى الرب للدينونه .
- لهؤلاء الذين يؤمنون ونالوا الخلاص بركات اليهم فى يوم الرب .
- الهدف الاساسى لدينونه الله للخطية ان الناس يعرفوا انه يكره الخطية لانه قدوس .

- لا هروب للخطية من دينونه الله .
- يوم الرب العظيم المخوف لم يأت بعد .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالسفر:-

١٥-١١:٧	٢ أخبار الايام
٤١-١:٢٤	متى
٣٨-٥:٢١	لوقا
٢١-١٤:٢	اعمال
١١-١:٥	١ تسالونيكي
٩-١:٢	٢ تسالونيكي
١٣-١:٣	٢ بطرس
١٧-١٢:٦	رؤيا
٢١-٤:١٦	رؤيا
٦: ٢٠- ١١: ١٩	رؤيا

١٠- ملامح مميزة للسفر:-

- ضربة الجراد .
- يوم الرب العظيم والمخوف .
- ارد لكم الايام التي احلها الجراد .
- الله يسكب روحه على كل بشر .
- كل من يدعو باسم الرب يخلص .
- وادي القضاء .

١ - مقدمه للسفر :

كان عاموس من تفوع وهى بلدة صغيرة تقع على بعد ٦ أميال من جنوب بيت لحم و ١١ ميلا من اورشليم. على الرغم من ان بيته كان فى يهوذا الا انه قد ارسل للملكة الشمالية ليعلن دينونة الله عليها وكانت اغلب خدمته فى بيت ايل (٧: ١٣-١٠). السفر يحتوى ايضا على رسالة للملكة الجنوبية يهوذا. لقد كان عاموس من الرعاة وجانى للجميز (١: ١، ٧: ١٤). ومن العدد الاول فى السفر نستطيع ان نقول ان عاموس قد تنبأ فى فترة حكم الملك عزيا ليهوذا (٧٩٢ - ٧٤٠ ق م) واثناء حكم الملك يربعام بن يواش على اسرائيل (٧٩٣ - ٧٥٣ ق م). ان معظم خدمته حدثت بين ٧٦٠ - ٧٥٠ ق م وفى الفترة التى كانت فيها المملكتان الشمالية والجنوبية يعيشون فى رخاء و غنى مادي وفساد و فقر روحى.

٢ - الاصحاحات والتقسيم العام :

٩ اصحاحات

٤ أقسام رئيسية

الاصحاحات ١٥:٩ - ١١:٩	الاصحاحات ١٠:٩ - ٧	الاصحاحات ٦ - ٣	الاصحاحات ٢ - ١
--------------------------	-----------------------	--------------------	--------------------

٤
مواعيد

" فى ذلك اليوم
سوف بركات
معوده
فى الملك الالفى
الأممل

٥
رؤى

"قد ارانى السيد الرب
" لقد صورت
الدينونه:
- بضربة الجراد
- النار الاكله
- زيجا
- سلة القطاف
- المذبج

٣
عظات

"اسمعوا هذا
القول"
الدينونه تشرح
مسبباتها لشعب
الله
- عرفتهم الطريق
الصحيح ولم يتبعوه
- نسيتم الله
- اتبعتم الماديات
- ويل لكم

٨
أقوال

" من اجل ذنوب ..
الثلاثة والاربعة
دينونه تعلن على
الامم لمعاملتهم
السيئة لشعب الله
- ليهوذا بسبب
العصيان
- لاسرائيل بسبب
الزنا الروحى

استعد للقاء الهك

عاموس ← نبي الرب لاسرائيل فى وقت الرخاء والغنى

عاموس

٨ أقوال	ثلاث عظات				٥ رؤى	٤ مواعيد	
من اجل ذنوب . . . الثلاثة الأربعة	اسمعوا هذا القول				قد ارانى السيد الرب	فى ذلك اليو	
ضد الامم المجاورة دمشق غزة صور ادوم عمون مواب	ضد اسرائيل	ضد يهوذا	فشل فى المعيشة حسب الشريعة	عبادة غريبة وفساد اخلاق	ظلم شر جشع	كبرياء محبة الذات والمادة وعدم الاهتمام	
			لا يعرفون ان يصنعوا الاستقامة ١٠: ٣				
٣: ٢١	٤: ٢، ٥	١٦: ٢ ٦: ٢	٣	٤	٥	٦	
سبب معاملتهم لاسرائيل	لم يطيعوا الشريعة	الهه غريبة وفساد	" ويل للمستريحين فى صهيون " ديانة بدون بر مرفوضة				عدل ورحمه الله
الدينونه اعلنت	شرح الدينونه واسبابها				تصوير للدينونه القادمة	بركات	

الله الكلى السلطان

ابحث عن الله - ابحت عن الخير

٤ - ملخص لمحتويات السفر :-

عاموس لم يكن نبيا كوظيفة لكنه كان قد دعى من الرب لكي يذهب من يهوذا إلى الشمال ليتحدث برسالة الدينونة لاسرائيل الشعب الذى نسى الرب بسبب الرخاء المادى الذى كان يعيشون فيه " ويل للمستريحين فى صهيون (١:٦) . هذه الرسالة لم تكن رسالة محبوبة من الاغلبية لكنها كانت رسالة من الرب ان نبوة عاموس قد اعطيت اسرائيل حوالى ٤٠ سنة قبل سقوطهم إلى السبى إلى اشور سنة ٧٢٢ ق م .

٨ أقوال (الدينونة تعلن)

الإصحاحات ٢-١

نجد عاموس هنا يعلن دينونه الله ضد ستة أمم كانوا مجاوريين لاسرائيل لسوء معاملتهم لشعب الله ثم نجد دينونه اسرائيل بسبب عدم طاعتهم للرب وشريعته واخيرا نجد دينونة اسرائيل بسبب العبادة الغريبة والفساد الاخلاقى ونسيان الرب . " من اجل ذنوب . . . الثلاثة والاربعة " تعبير استخدم ليوضح تعدد الخطايا وكثرتها .

ثلاث عظات (الدينونة تشرح أسبابها)

الإصحاحات ٦-٣

نجد الشرح هنا لاسرائيل من خلال ثلاث عظات لعاموس وكلها تبدأ بـ اسمعوا هذا القول . موضحا لهم :

- * استغلالهم للامتياز الذى اعطاه الرب لهم .
- * الفشل فى المعيشة حسب شريعة الله .
- * العبادة الكاذبة والغريبة - والطقوس الدينية الفارغة .
- * الفساد اخلاقى .
- * الشر والظلم .
- * الكبرياء والتعاضم .
- * الانغماس المادى وحب الذات .
- * رفض تأديب الرب السابق لهم .

حيث مشكلة الشعب لم تكن عدم المعرفة لكنها كانت عدم الطاعة لما يعرفوه . لقد نصحهم عاموس بالتوبة والرجوع إلى الله وعمل الخير . نجد الرب فى الاصحاح الرابع يقول خمس مرات " لم ترجعوا إلى " لذلك استعد للقاء الهك .

خمس رؤيات - الدينونة تصور

الإصحاحات ١٠:٧ - ٩:١

من خلال خمس رؤيات اعلنها الرب لعاموس نجد ان الدينونة اصبحت واضحة جدا وأكيدة . لقد استجاب الرب لصلاة عاموس من اجل الرحمة من ضربة الجراد والنار لكن الله قد كشف لعاموس عن الزيج الذى كان يمثل مقياس البر وقد اعلن الله ان اسرائيل قد وجدت غير كاملة امام هذا المقياس . نجد هنا رسالة عاموس ترفض من الشعب وقد طلب منه ان يعود إلى بيته لكن الله اعطاه رؤيتان أخريتان لتأكيد دينونه اسرائيل . سلة القطاف (ناضجة للدينونه) ومذبح الدينونه - وبعد ذلك لم تكن هناك فرصة لارجاع يد الله الممتدة بالدينونه .

أربعة مواعيد (البركة المنتبأ عنها)

الإصحاح ٩: ١١-١٥

حتى فى وسط اعلان الدينونه نجد الله يعطى أملا فى المستقبل بالوعد باسترداد البقية المؤمنة من السبى ولكن يجب ان نتذكر ان البركة لن تأتى الا بعد نفاذ الدينونه على الخطية .

٥- الهدف الموضوعي والتطبيق العملي :

الهدف الموضوعي :

عاموس قد حمل رسالة دينونه لاسرائيل فى وقت كانوا يعيشون فى رخاء مادي قبل الذهاب إلى السبى إلى اشور فترة قصيرة . لقد عرفهم انهم قد نسوا الله وان الله رفض العبادات الطقسية التى لا بر فيها محذرا اياهم إذا لم يتوبوا ويرجعوا عن طرقهم الشريرة فعليهم اذن ان يستعدوا للقاء إلههم فى الدينونه القادمة عليهم .

التطبيق العملي :-

الطقوس الدينية لا تستطيع ان تغطى الشر والظلم وعدم الاهتمام بالحياة الروحية أمام الله .

٦- الاصحاحات الهامة :-

- | | | | |
|---|-------------------------------------|---|--------------------------------------|
| ١ | الرب يزمجر من صهيون . | ٣ | اسرائيل تهمل مسئوليتها وامتيازاتها . |
| ٤ | الطقوس الفارغة / استعد للقاء إلهك . | ٥ | ابحث عن الله واطلبه واطلب الصلاح . |
| ٧ | رؤية الزيغ / عودة عاموس . | | |

٧- الفقرات الكتابية الهامة :-

١ : ٢-١	٤ : ١١-١٢	٦ : ٨
٢ : ٤-٥	٤ : ١٣	٧ : ٧-٩
٢ : ٦-٧	٥ : ٦	٧ : ١٠-١١
٣ : ١-٢	٥ : ٨	٨ : ١-٢
٣ : ١٠	٥ : ١١-١٣	٨ : ٧
٣ : ١٥	٥ : ١٤-١٥	٨ : ١٢-١١
٤ : ١	٥ : ١٨-٢٠	٩ : ٥-٦
٤ : ٤-٥	٥ : ٢١-٢٢	٩ : ٨
٤ : ٦،٨	٦ : ١	٩ : ١١-١٥

تدريب :-

اختر ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :

* اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.

* اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى

الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨- ماذا يعلمنا السفر:-

- الله يديننا على الطريقة التي نعامل بها الآخرين .
- ان الامتيازات العديدة تضع علينا مسئوليات عديدة .
- الطقوس الدينية الخارجية بدون بر حقيقي لا قيمة لها .
- الظلم الاجتماعى خطية .
- قداسة الله تطلب دينونه الخطية .
- نسيان الله فى وقت الرخاء والبركات خطية .
- معرفة الصواب وعدم عمله خطية .
- من السهل ان نضيع كسلاء روحيا عندما تسير الامور فيها على ما يرام .
- الانغماس فى المادة يقود للكبرياء والتعظم .
- كل امه وفرد يقاس ليس بعضهم البعض ولكن بالنسبة للبر الكامل فى الله نفسه .
- كثرة الخطية قد تقود إلى مجاعة فى كلمة الله .
- الجزء الأول من يوم الرب فيه ظلام (دينونه) .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالسفر :-

١٤-١٠ : ٨	تثنية
٢٤-١ : ٦	متى
٣٦-١ : ٢٣	متى
٣١ : ٦	لوقا
٤٨ : ١٢	لوقا
١٣-٩ : ١٢	رومية
١٢-١٠ : ١٤	رومية
٢٧ : ١	يعقوب
١٧ : ٤	يعقوب
٢٩-١٨ : ٢	رؤيا

١٠- ملامح مميزة للسفر :-

- من اجل ذنوب . . . الثلاثة والاربعة .
- الظلم الاجتماعى خطية .
- الطقوس الدينية الفارغة مرفوضة .
- " استعد للقاء إلهك " .
- " ويل للمستريحين فى صهيون " .
- اطلب الله - اطلب الصلاح .
- الرب كالزيج .
- اذهب إلى بيتك يا عاموس .
- مجاعة لسماع كلمة الرب .
- معرفة الصواب وعدم فعله .
- لكنكم لم ترجعوا إلى .
- يوم الرب كيوم ظلام (دينونه) .

عوبديا

" خادم يهوى " (نبي لادوم)

٨٤٠ ق م

١ - مقدمه للسفر :

عوبديا اسم كاتب السفر ومعناه " خادم يهوى " وهذا الاسم قد استخدم كثيرا. لا توجد معلومات عن مكان ميلاده او حتى من هو والده.

ان تاريخ كتابة السفر متعلق بما ذكر في الاعداد ١١-١٤ عن يوم ضيق يهوذا وخصوصا اورشليم:

أ- اذا كان المقصود هو هجوم الفلسطينيين المذكور في ملوك الثاني ٨: ٢٠-٢٢ وأخبار الايام الثانية ٢١: ١٦ في هذه الحالة يكون السفر قد كتب في الفترة بين ٨٥٣ - ٨٤١ ق م واثناء حكم الملك يهورام.

ب- اذا كان المقصود هو هجوم البابليون على اورشليم يكون عوبديا معاصرا لأرميا ويكون السفر قد كتب بين ٦٠٥ - ٥٨٦ ق م وهذا هو التاريخ المفضل.

٢ - الاصحاحات والتقسيم العام :-

اصحاح واحد

٣ أقسام رئيسية

الاعداد
٢١ - ١٥

الاعداد
١٤ - ١٠

الاعداد
٩ - ١

إتمام
الدينونه

اسباب
الدينونه

الدينونه
أكيده

لا ينجو أحد

لعن يهوذا
الفرح في سقوط
يهوذا

الكبرياء
والتعظيم

الله ينزل أدوم من كبرياءهم

نبي الله لادوم عن الكبرياء

عوبديا

خادم يهوى
الله ينزل ادوم من كبريائهم

دينونه الله على ادوم		
١	٩	١٠
اكيدة	أسبابها	١٤
<p>رؤيا عوبديا هكذا قال السيد الرب عن ادوم - سمعنا خبرا من قبل الرب وارسل رسول بين الامم قوموا ولنقم عليها للحرب - انى قد جعلتك صغيرا بين الامم انت محتقر جدا .</p> <p>تكبر قلبك قد خدعك إيها الساكن فى محاجئ الصخر رفعه مقعده القائل فى قلبه من يحدرنى إلى الأرض (١-٣) فمن هناك احدرك يقول الرب (٤)</p>	<p>ظلمك لاختيك يعقوب (١٠) رفضت مساعدته (١١) فرحت فى يوم ضيق يهوذا (سقوط اورشليم) افتخرت على شعبى يوم بليته ١٣،١٤</p> <p>سوف يغشاك الخزى (تنقرض إلى الابد) (١٠)</p> <p>ولا عنك العنه تكوين ٣:١٢</p>	<p>٢١ اتمامها ١٥</p> <p>فإنه قريب يوم الرب على كل الامم . كما فعلت يفعل بك . عملك يرتد على رأسك (١٥)</p> <p>" ويكون بيت يعقوب نارا وبيت يوسف لهيبا وبيت عيسو قشفا فيشعلونهم ويأكلونهم ولا يكون باق من بيت عيسو لان الرب تكلم (١٨)</p> <p>ويصعد مخلصون على جبل صهيون ليدينوا جبل عيسو ويكون الملك للرب (٢١)</p> <p>عقاب</p>
كبرياء	ادوم يعامل يهوذا معاملة سيئه	عقاب

ولا يكون باق من بيت عيسو (١٨)

٤- ملخص لمحتويات السفر:

ربما يكون سفر عوبديا هو أقدم الاسفار النبوية حيث انه كتب حوالي ٨٤٠ ق م ولكنه اقصر الاسفار في العهد القديم لكن الرسالة التي يحتوى عليها مهمة . ان النبوه هنا هدفها تعزية اليهود وتشجيعهم عن طريق اعلان الدينونه من الله على ادوم الذى يعتبر من اقدم واصعب الاعداء .

ان امه ادوم عبارة عن نسل عيسو أخو يعقوب كان دائما هناك مصارعة بين يعقوب وعيسو وهذا استمر بين اسرائيل وادوم حتى انه عندما اراد شعب الله الدخول إلى كنعان لم يسمح لهم ادوم بالمرور خلال ارضهم لانهم كانوا فى موقع استراتيجى هام فى الجنوب الشرقى ليهودا وعلى الطريق الرئيسى للتجارة بين بابل ومصر . ان طريق الملوك كان يمر خلال ادوم . هذه الامه كانت مكونه من شعب متكبر عالمى يتفقون دائما ضد اسرائيل (تكوين ٢٥: ١٩ - ٣٤ - مزمو ١٣٧: ٧-٨ - عدد ٢٠: ١٤-٢١)

حتمية الدينونه

الاعداد ٩-١

لقد تنبأ عوبديا عن سقوط ادوم فى يد الله المدينة بسبب تعظمهم وكبريائهم . وعلى الرغم من افتخارهم بمدنهم الحصينه فى وسط الصخور الا ان يد الرب نجدها تسقطهم بسهولة .

اسباب الدينونه

الاعداد ١٠-١٤

ان ادوم كان حزينا بسوء معامله اسرائيل خلال السنين فانه عندما كان شعب الله فى ضيق واورشليم محاصره فرح ادوم وساعد اعداء اسرائيل . لقد تجاهل ادوم تكوين ٣: ١٢ عندما اعلن الرب كجزء من العهد مع ابراهيم انه سوف يلعن من يلعن شعبه وهذه هى الرسالة إلى ادوم .

اتمام الدينونه

الاعداد ١٥-٢١

لقد وعد الرب انه لا يكون هناك باق فى بيت عيسو (ادوم) نجد انه حتى وقت ميلاد يسوع انه كان هناك مطاحنه بين ادوم واسرائيل حتى ان هيرودس الذى اراد ان يقبل يسوع الطفل كان ادوميا . لكن فى ايامنا هذه لا يوجد من يدعى ادوميا .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى :-

الهدف الموضوعى:

ان الله يذكر العالم من خلال عوبديا ان الله سيلعن من يلعن شعبه وسيضع المتكبرين .

التطبيق العملى :

الله سيدين الامم حسب معاملتهم لشعبه . الله يكره الكبرياء ويعرف كيف يضع المتكبر .

٦- الاصحاحات الهامة :

١ دينونه الله على الكبرياء .

٧- الفقرات الكتابية الهامة :

١٢-١١ : ١	٤-١ : ١
١٥ : ١	٨ : ١
٢١ : ١١٨ : ١	١٠ : ١

تدريب :-

أقرأ تكوين ١٢:٣ وسفر العدد ٢٠: ١٤-٢١ بين كيف ترتبط تلك الفقرات بسفر عوبديا وما هي الرسالة الأساسية هنا ؟

٨- ماذا يعلمنا السفر:

- الله يلعن الذين يلعنون شعبه .
- الله يكره التفاخر والكبرياء .
- الله يستطيع ان يضع المتكبر .
- انها خطية ان تفرح في ضيقة الآخرين .
- الحصون لا تقف امام الله .
- الكبرياء هي قلب الخطية .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالسفر :

٣:١٢	تكوين
٣٤-١٩:٢٥	تكوين
٢١-١٤:٢٠	عدد
٨-٧:١٣٧	مزامير
٥:١٦	امثال
١٩-١٨:١٦	امثال
٣٧:٤	دانيال
١٧-١٦:١٢	عبرانيين
٧-٥:٥	١ بطرس

١٠- ملامح مميزة للسفر :

- فمن هناك احذرك يقول الرب .
- الكبرياء قبل السقوط .
- لا تفرح في ضيقه الآخرين .
- لا يكون باق من ادوم .
- الله يلعن الذين يلعنون شعبه .
- اقصر سفر في العهد القديم .

يونان

" الحمامه "

(نبي لاشور)
٧٨٢ - ٧٥٣ ق م

١- مقدمه للسفر :-

إن السفر قد سمي على اسم الشخصية الاساسية فيه والتي تدور حولها الاحداث. الاسم "يونان" معناه الحمامة. وهو ابن امثاي من جت جافر (٢مل٤ : ١٤ : ٢٥). على الرغم من ان السفر لا يحتوى اشارة ان يونان هو الكاتب الا ان التقليد يعينه هو الكاتب للسفر.

يرجح ان السفر قد كتب فى الجزء الاخير من القرن الثامن ق م وقبل سقوط السامرة فى يد آشور (٧٢٢-٧٢١ ق م)

٢- التقسيم العام :-

٤ اصحاحات
قسمين اساسيين

الاصحاحات
٤-٣

الاصحاحات
٢-١

الرب يأمر يونان مرة ثانية

الرب يأمر يونان

الله يعلم يونان
عن الرحمة

الله يدعو
ثانية

يونان يصلى

الله يدعو
يونان يهرب

يونان
يغتم ويغناظ

يونان يعظ
نينوى تتوب

فى جوف
الحوت
ثم على الأرض
ثانية

اذهب إلى نينوى
وناد عليها
- على ظهر القاصفة

الخلاص يأتى
للامم

واعظ للأمم بالخلاص من العهد القديم

يونان

لا يوجد مكان للهروب من الله وخطته

الله يأمر يونان ثانيه		أمر الله ليونان	
الله يعلم يونان عن الرحمه	الله يدعو يونان ثانيه	يونان يصلى	دعوة الله - يونان يهرب الله يتبعه
يونان يغتم - علمت أنك رؤوف ٣-١ لماذا خلصتهم - خذ لنفس درس من الله في الرحمة عن طريق يقطينه ودودة وريح شرقية حارة مع الشمس ١١-٤	هل تسمع هذه المرة يا يونان ٢-١ يونان يقوم ويذهب ويعظ ٤-٣ نينوى تتوب والله يندم ١٠-٥	يونان يصلى وسط الظلام في جوف الحوت (١-٧) بصوت الحمد أذبح لك (شكر على الإنقاذ) ٩ ماذا تريدنى أن أفعل ٩ يونان على الأرض ثانية ١٠	أذهب شرقا وناد في نينوى (١-٢) يونان يهرب غربا (٣) الرب يرسل ريح (٤-٩) وقت اعتراف ليونان (١٠-١١) القاء يونان في البحر (١٣-١٦) الله يرسل حوتا (١٧)
ولكن	الآن ←	عندئذ ←	قم ←
الاصحاح ٤	الاصحاح ٣	الاصحاح ٢	الاصحاح ١
الله يأمر يقطينه ودودة وريح حارة	الله يأمر بنيه مرة أخرى	الله يأمر الحوت	الله يأمر بنيه الله يأمر الريح
الله يتدخل بعنايته في حياة يونان لكي يتم خطته			

قم أذهب إلى نينوى المدينة العظيمة وناد عليها لانه قد سعد شرهم امامى ٢:١
فأمن اهل نينوى بالله ٥:٣ - الخلاص يأتي للامم

٤ - ملخص لمحتويات السفر :

لقد وجهت دعوة خاصة إلى يونان النبي الواعظ لكي يذهب إلى نينوى عاصمة اشور ويعظ ضد خطاياها . ان هذا حدث قبل سقوط اسرائيل للسبب إلى أشور (٧٢٢ ق م) وقبل سقوط نينوى في يد بابل (٧١٢ ق م) .

ان دعوة يونان فريدة لانه النبي الوحيد الذى دعى ليعظ للامم وهو الوحيد الذى رفض ان يقوم بالرسالة . لماذا حاول يونان الهرب من اداء ما طلبه الرب منه ؟ ربما كان يخاف على حياته أو ربما كان يؤمن ان الخلاص ليس من حق الامم . ولكن السبب الاوضح هو ان يونان اراد الله ان يعاقب نينوى بسبب خطاياهم وبذلك يزال أحد اعداء اسرائيل .
ان سفر يونان يحتوى على درس عظيم عن سلطان الله ورحمته ورغبته فى رجوع وتوبه الجميع .

الله يدعو - يونان يهرب

الإصحاح ١

لقد أمر الرب يونان النبي ان يذهب إلى نينوى فى اشور ويعظ ضد خطاياهم حتى يقودهم إلى التوبة والخلاص لكننا نجد يونان يتوجه غربا فى الاتجاه العكس .
الله يتابع يونان ويرسل ريحا شديدة على السفينة . نجد البحار الاممين يواجهون يونان عندما اكتشفوا ان السبب . يونان يعترف لهم انه هارب من الله وطلب منهم القاءه فى البحر . وعندما حدث ذلك هدأت الرياح واعد الله هوتا ليونان لينقذه من الغرق ولمدة ثلاثة ايام وثلاثة ليال كان يونان فى جوف الحوت . لقد استخدم الرب يسوع هذا فى اشارته إلى موته (متى ١٢ : ٣٩-٤١)

يونان يصلى

الإصحاح ٢

بينما كان يونان فى جوف الحوت صلى إلى الرب وعرف ان الرب قد انقذه من الموت غرقا لذلك قد وعد ان يطيع اوامر الرب له . عندئذ امر الرب الحوت فقتله على الشاطئ .

الله يأمر يونان ثانية - يونان يعظ

الإصحاح ٣

لقد امر الرب يونان مرة ثانية ليعظ لشعب نينوى ضد خطاياهم وقد اطاع يونان هذه المرة . وكانت العظة تقول " لقد اعطاكم الرب أربعين يوما للتوبة من خطاياكم . أو الرب سوف يطلب نينوى ويدينها .
وقد حدث تبكيت عظيم على الخطية بسبب سماع كلمة الرب وامن اهل نينوى وتابوا عن شرهم ابتداء من الملك . عندئذ ندم الرب على الشر الذى تكلم به عن نينوى وغفر لهم .

الله يعلم يونان عن الرحمة

الإصحاح ٤

اغتاظ يونان عندما قبل الرب توبه نينوى ولم يعاقبهم وقال للرب انه عرف منذ البداية ان هذا سيحدث لذلك حاول الهروب من الارسالية . نجد يونان هنا لم يكن له اى شفقه على هؤلاء الاممين وقد اراد لهم الدينونة وليس الخلاص . من خلال يقطينه ودودة وريح شرقية حارة علم الله يونان درسا فى معنى الرحمة والشفقة من اجل الخطاة . لقد كان يونان عنده شفقه على اليقطينه ولم يكن لديه شفقه على الهالكين من البشر .

٥- الهدف الموضوعي والتطبيق العملي :

الهدف الموضوعي:

سفر يونان يسجل لنا كيف ان الله من خلال سلطانه الغير محدود علم يونان درسا عن محبه الله العظيمة للخطة ورغبته ان الجميع يخلصون عن طريق اعطائهم الفرصة وارسال كلمته اليهم . الامم مثل اليهود .

التطبيق العملي :

يجب ان يكون لدينا شفقه على الخطاة الهالكين ونكون مستعدين ان نوصل الانجيل إلى كل البشر آملين ان الكثيرين سوف يرجعون إلى الرب ويقبلونه مخلصا .

٦- الاصحاحات الهامة :

- ١ دعوة يونان / الله يتابع يونان .
- ٢ يونان يصلى من جوف الحوت .
- ٣ نينوى تتوب .
- ٤ محبه ورحمه الله .

٧- الفقرات الكتابية الهامة :

- | | |
|----------|-----------|
| ٣ : ١-٥ | ١ : ١-٤ |
| ٣ : ٨-١٠ | ١ : ٨-١٠ |
| ٤ : ١-٣ | ١ : ١٢-١٧ |
| ٤ : ٤-٨ | ٢ : ١ |
| ٤ : ٩-١١ | ٢ : ٧-١٠ |

تدريب :-

أقرأ سفر يونان . لماذا اراد الله ان يذهب يونان إلى نينوى ؟
ولماذا لم يريد يونان ان يذهب ؟

٨- ماذا يعلمنا السفر:

- الله يتوقع منا الطاعة لوصاياه واوامره .
- من المستحيل الهروب من الله ومحضره .
- من المستحيل ابعاد الرب من اتمام هدفه .
- الله سوف يحرك السموات والأرض ليتم مشيئته .
- كل شئ فى الخليقة تحت سلطان وتصرف الله .
- ان رغبة الله ان الجميع يخلصون .
- كلمة الله تقود إلى التبكيت على الخطية .
- الله مملؤ بالرحمة والشفقة على الخطاة .
- الله يريدنا ان نمثل بالشفقة التى عنده لاجل الخطاه .
- الخلاص ليس لليهود فقط بل للامم أيضا .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالسفر :

٤ : ١٦	متى	٣ : ١٢	تكوين
٣٢ - ٢٩ : ١١	لوقا	٢٥ : ١٤	٢ ملوك
٢٠ : ٢٦	اعمال	٢ : ٤٢	ايوب
١٣ - ١١ : ١٠	رومية	١٨ - ١ : ١٣٩	مزامير
١٢ - ٨ : ١٥	رومية	١٧ : ٣٢	ارميا
٩ - ٨ : ٣	٢ بطرس	٢٣ : ١٨	حزقيال
		٤١ - ٣٨ : ١٢	متى

١٠- ملامح مميزة السفر :

- دعوة للوعظ ضد خطايا نينوى .
- يونان يهرب من الله .
- سلطان الله فوق :
 - الانسان
 - العاصفة
 - الحوت
 - اليقطينه
 - السودة
 - الريح الشرقية
- يونان فى بطن الحوت ٣ أيام .
- توبه وانتعاش فى نينوى .
- الخلاص للامم .
- رحمه الله ومحبته العظيمة للخطاه .
- غيظ يونان .

" من هو مثل الله " (نبي ليهوذا)
٧٣٥ - ٧٠٠ ق م

ميخا

١- مقدمه للسفر :

لا نعرف الكثير عن النبي ميخا غير مذكر في السفر نفسه وفي أرميا ٢٦ : ١٨ . ميخا المورشتي من مورشة جت (١ : ١٤ ، ١٤) وهي التي في جنوب يهوذا. لقد تنبأ ميخا في الفترة بين ٧٥٠ - ٦٨٦ ق م واثناء حكم يوثام وأحاز وحزقيا ملوك يهوذا (١ : ١) وهو معاصر للنبي أشعيا.

لقد تنبأ ميخا عن سقوط السامرة (١ : ٦) والذي حدث في سنة ٧٢٢-٧٢١ ق م لذلك نبواته الاساسية وقعت بين ٧٥٠ - ٧٣٢ ق م. ورسالة السفر تعكس الحالة الاجتماعية قبل الاصلاح الديني الذي قام به الملك حزقيا (٧١٥ - ٦٨٦ ق م). هناك تشابه في الاسلوب واستخدام الصور الكلامية بين ميخا وسفر أشعيا.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام :

٧ أصحاحات وخمسة أقسام

الاصحاحات ٢٠-٧-١١ : ٧	الاصحاحات ١٠ : ٧-٦	الاصحاح ٥-٤	الاصحاح ٣	الاصحاح ٢-١
غفران الله	اسباب الفشل الروحي	الله ينقذ في المستقبل	فساد القادة	فساد الشعب
من فضل محبه الله أنه يغفر الخطية	طقوس دينية فارغة بل من الطاعة والبر	المسيا سيأتي كالراعي - الملك	الفساد المنفعة الشخصية النبوات الكاذبه	الزنا الروحي العصيان الظلم

وماذا يطلبه منك الرب
أيها الإنسان ؟

نبي الله عن الحياة البارة ليهوذا
اثناء سقوط اسرائيل إلى السبي

ميخا

٣- خريطة للسفر

ميخا

اشعياء المصغر إلى شعب يهوذا

اسمع ١: ٢

اسمع ٣: ١

اسمع ٦: ١

١١:٧		١٠:٧		٦		٤		٣		٢		١							
٢٠:٧	١١:٧	١٠:٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	يهوذا واسرائيل ادينوا من اجل العصيان والزنى الروحي	يهوذا واسرائيل يدانوا من اجل الظلم الاجتماعي	الحفاظ على البقية من خلال المنقذ	دينونه الامم - لقادتهم حكامهم ابنائهم وكهنتهم خراب اورشليم	الملك الألفى يعد العدل السلام الرخاء عباده الله	الدينونة بالسبى إلى بابل	المسيح الموعود الراعى والملك مجينه الأول والثانى	الله يتهم يهوذا - بالعبادة الكاذبة - بالظلم - بالشر - بغياب البر	العبادة الحقيقية دعوة للتوبة والاعتراف	وعد بالبركة والاسترداد	تسبيح للرب من اجل محبتة ورحمته وغفرانه
٢٠:٧	١٧:١١-٧	١٠:٧-٧:٨	٦:٨-٧:١٠	٤:١١-٥:١١	٤:٩-١٠:١٠	٤:٨-٤:٨	٤:١٠-٤:١٠	٤:٨-٤:٨	٤:٨-٤:٨	٤:٨-٤:٨	٤:٨-٤:٨	٤:٨-٤:٨	٤:٨-٤:٨						
١	ب	ت	د	خ	ب	د	ب	خ	ب	خ	ب	د	د						
س	ر	و	ى	ط	ر	ى	ر	ط	ر	ط	ر	ى	ى						
ت	ك	ب	ن	ى	ك	ن	ك	ى	ك	ى	ك	ن	ن						
ر	ا	هـ	و	هـ	ا	و	ا	هـ	ا	هـ	ا	و	و						
د	ت		ن		ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ن						
ا			هـ			هـ		هـ		هـ		هـ	هـ						
د																			
المسيح الآتى																			
البركات				التوبة				الدينونة				الخطية							
الاسترداد ٧٣٥-٧٠٠ ق م																			
غفران الله				اسباب الفشل الروحي				الله سينقذ فى المستقبل				فساد: الشعب							
								القادة											

٨:٦

قد اخبرك ايها الانسان ما هو صالح وماذا يطلبه الرب منك الا ان - تصنع الصلاح - تحب الرحمة - تسلك متواضعا مع الهك

٤ - ملخص لمحتويات السفر :

ميخا ومعناه (من هو مثل يهوى) نجده يتنبأ لشعب يهوذا اثناء الوقت الذى فيه كانت اسرائيل تؤخذ إلى السبى إلى اشور (٧٣٥ - ٧٠٠ ق م)

ان هذا السفر يعتبر كسفر مصغر لاشعيا مع التأكيد على المجئ الأول للمسيا وعلى ماذا يتوقع الله من الذين يقولون انهم يعرفون الله .

فساد الشعب

الاصحاح ٢

بسبب العبادة الغريبة والعصيان وعدم الطاعة للرب فى كل من اسرائيل ويهوذا يتنبأ ميخا عن قرب هلاك السامرة وخراب اورشليم القادم . لقد صورت الخطية بشكل واضح فى صورة معاملة الناس لبعضهم البعض وظلمهم البشع . ان الرب لا يسكت على الظلم الاجتماعى خصوصا من شعب يدعى عليه اسمه .

فساد القادة

الاصحاح ٣

ان قادة شعب الله فى تلك الفترة كانوا اشرار وفسادين وقد قادوا الشعب بعيدا عن الله - الانبياء علموا الشعب تعاليم كافية والكهنة يعلموا فقط إذا كانت هناك منفعة مادية لهم . نجد الله هنا يعلن انه لن يسكت على هؤلاء القادة وفسادهم .

انقاذ الله فى المستقبل

الاصحاح ٤-٥

لقد تنبأ ميخا عن الدينونة القادمة ليهوذا عن طريق السبى لبابل ولذلك تنبأ عن البركات المتوقعة لهم فى الملك الألفى (للمدينة المؤمنة) . ان الاسترداد الحقيقى لشعب الله سيكون من خلال المسيا القادم الذى سيولد فى بيت لحم فى اليهودية . لكن فى المجئ الثانى لمسيح ان كل البركات ستتم بعد الدينونة .

اسباب الفشل الروحى

الاصحاح ٦-٧: ١٠

ان الاصحاح ٦ نجد اله يسجل تفاصيل قضية نقض العهد ضد اسرائيل معلنا انهم قد نقضوا العهد مع الرب بسبب خطاياهم العديدة وحيث ان الله عادل فهو ليس لديه الا ان يدين اسرائيل بسبب خطاياها . وقد اوضح الرب لم يكن ينتظر ذبائح كثيرة وطقوس ولكنه يطلب منه شعبه .

- يحبوا العدل

- يحبوا الرحمه

- يسلكوا بتواضع امام الله (٨:٦)

وهنا نجد ميخا يعد يذكر خطايا اسرائيل البشعة ويضع ثقته فى الرب حتى يكون هو الذى يصحح الخطأ ويتمم الخلاص .

ان السفر ينتهى بكلمات الامل والبركة عندما بارك ميخا الرب وشكره على غفران الله بسبب رحمته وامانته لعهد المحبه مع ابراهيم ونسله .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى : الهدف الموضوعى:

لقد كتب ميخا لماذا يريد ان يعاقب شعبه بسبب خطاياهم وظلمهم وماذا يطلب الله من شعبه من العدل والرحمه والتواضع .

التطبيق العملى :-

ان ما هو لخيرنا هو ما يطلبه الله منا (ليست طقوس دينية) بل :
- طلب العدل .
- محبه الرحمه والشفقه .
- التواضع امام الله .

٦- الإصحاحات الهامة :

خطايا الشعب	١
خطايا القادة	٣
ميلاد المسيا فى بيت لحم	٥
" قضية كسر العهد "	٦
الله وحده يغفر الخطايا	٧

٧- الفقرات الكتابية الهامة :

١:٦	٨:٣	١:١
٣:٦	١١-٩:٣	٥:١
٨-٦:٦	١:٤	٩:١
١٢-١١:٦	٥:٤	٢-١:٢
٤-٢:٧	١٢-١٠:٤	٧:٢
٨-٧:٧	٢:٥	٤-١:٣
٢٠-١٨:٧	٥-٤:٥	٧-٥:٣

تدريب:-

اختر ثلاثة من الشواهد السابقة (الفقرات الكتابية الهامة) ثم :

* اقرأ الشواهد في الاصحاح الموجوده فيه.

* اكتب جملة واحده تلخص التعليم الكتابي الرئيسي

الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨- ماذا يعلمنا السفر:-

- الله يكره الظلم والشر .
- الله سيدين القادة الروحين ويطلب منهم الامانه .
- ان سر نجاح اى خدمة للرب هى السلوك بالروح .
- المسيا يولد فى بيت لحم .
- الله لا يريد الطقوس الدينية لكنه يطلب :
- العدل - الرحمه - التواضع
- ليس مثل الله .
- فى غفران الخطية .
- فى امانته ومحبتة .

٩- شواهد اخرى متعلقة بالسفر :

٢٣:٢٣	متى	١٧:٣٤	خروج
٤٢ : ٧	يوحنا	٢٤-٢٣ : ٩	ارميا
٢٩-٢٧ : ١	كولوسى	٢٠-١٨ : ٢٦	ارميا
٧-١ : ٣	١ تيموثاوس	٦-١ : ٢	متى

١٠- ملامح مميزة للسفر :

- سر خدمة ميخا (فى قوة الروح) .
- المسيا يولد فى بيت لحم .
- ماذا يطلبه الرب منك .
- الظلم الاجتماعى خطية .
- من هو مثل الله - يغفر الخطايا .

يهودا

" التعزية "

ناحوم

٦٦٣ - ٦١٢ ق م

١ - مقدمه للسفر:-

الاسم ناحوم معناه تعزية. لا يعرف اى شئ عن ناحوم غير انه قوشى وهو مكان غير معروفه موقعه بالتدقيق. فى ٣: ٨-١٠ يتحدث الكاتب عن سقوط طيبة (مصر) والذى حدث فى سنة ٦٦٣ ق م. فى كل اصحاحات الفر الثلاثة يجده يتنبأ عن سقوط نينوى (أشور) والذى تم سنة ٦١٢ ق م. لذلك تؤرخ نيواته بين ٦٦٣ - ٦١٢ ق م.

٢ - الاصحاحات والتقسيم العام :-

ثلاثة أصحاحات

٣ أقسام رئيسية

الاصحاح ٣

الاصحاح ٢

الاصحاح ١

اسباب
غضب الله

غضب
الله يعلن

غضب الله
يوصف

ذنوب نينوى بالكبرياء -
الزنا الروحى - ظلم
لذلك فدينونه
الله عادل

ها انا عليك " نينوى
"
يقول رب الجنود

الله
- يغار
- ينتقم
- غاضب
- الله سيعاقب
الشرير

تعزى يا يهوذا لان
الله سيعاقب نينوى

ناحوم

← نبي التعزية من الرب ليهودا عن مصير اعدائهم

٣- خريطة للسفر:

ناحوم

دينونه الله ضد اعدائه

٣	٢	١
<p>ان نينوى مذنبه بالكبرياء والزنى الروحي والكذب والظلم وسف الدماء والخطف (١-٤)</p> <p>نينوى تصبح عبرة (٦)</p> <p>ليس جبر لانكسارك جرحك عديم الشفاء (١٩)</p> <p>من يرثى لها (٧)</p>	<p>استعدى يا نينوى (١)</p> <p>ها انا عليك يقول رب الجنود (١٣)</p> <p>القصر قد ذاب (٦)</p> <p>انهبوا انهبوا (٩)</p> <p>ثم خرابها (١٠)</p> <p>فان الرب يرد عظمة يعقوب (٢)</p>	<p>الرب بطء الغضب وعظيم القدرة (٣، ٧)</p> <p><u>ولكنه</u></p> <p>منتقم من مبغضيه وحافظ غضبه على اعدائه وهو لا يبرى البتة (٢، ٣)</p>
اسباب غضب الله	غضب الله يعلن	غضب الله يوصف
تعزى يا يهوذا		

٦٦٣ - ٦١٢ ق م

رسالة التعزية من الله ليهوذا انه لن يترك نينوى الشريرة بدون عقاب

٤- ملخص لمحتويات السفر :-

ان ناحوم قد تنبأ ليهوذا بين ٦٦٣ ق م و ٦١٢ ق م عندما سقطت نينوى فى يد بابل . لقد كانت رسالة تعزية ليهوذا ان الله سيعاقب اعدائها خصوصا وان سبى يهوذا إلى بابل قادما إليهم فى المستقبل القريب . لقد كان الاشوريين اداه استخدمها الرب ليعاقب اسرائيل التى أخذت للسبى (٧٢٢ ق م) والا الرب يدين نينوى (اشور) من أجل خطاياهم أيضا .
من الملاحظ هناك ان النهضة الروحية التى حدثت على ايام يونان كانت فى نينوى (حوالى ١٥٠ مسبقا) لم تستمر هناك وساد الشر مرة أخرى .

الإصحاح ١ غضب الله يوصف

" غضب " هنا يقصد به غضب مقدس . انه موقف الله الابدى ضد الخطية والشر وعقابه لها . وبينما يذكر ان الرب بطئ الغضب لكنه سيدين الخطية فى وقته وبطريقته . الشرير لن يفلت من العقاب على شره . (رومية ١: ١٨) .

الإصحاح ٢ غضب الله يعلن

ان نينوى كان العاصمة لاشور وهى التى صب عليها غضب الله بسبب الخطية . فى سفر يونان نجد نينوى تعامل برحمه الله وتعطى فرصة للتوبه . الآن اتى وقت الدينونه وغضب الله . ان نينوى تنبأ عليها بانها ستصبح حربا ولكن اسرائيل سيرد عظمتها .

الإصحاح ٣ اسباب غضب الله

هل كان الله عادلا فى دينونه نينوى ، ان جواب ناحوم نعم لانها كانت مملوءة بالكذب والقتل والشر وكل ما فعله للامم الأخرى يفعل لها . ان عقاب الله عادل فهى ليست افضل من مصر التى عاقبها الرب مبكرا سنة ٦٦٣ ق م .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى :-

الهدف الموضوعى:

ان سفر ناحوم سجل لنا اعلان الله المقدس بانه سيعاقب نينوى على خطاياها فى وقته وبطريقته .

التطبيق العملى :-

يجب ان نتأكد انه عندما نترك النعمة للرب انه لن يترك الشرير يعنى بدون عقاب .

٦- الإصحاحات الهامة :

- ١ الله سيعاقب الشرير .
- ٢ خطية نينوى ستعاقب من الله .

٧- الفقرات الكتابية الهامة :-

- | | | |
|---------|--------|---------|
| ٧-٤ : ٣ | ١٥ : ١ | ٣-١ : ١ |
| ٨ : ٣ | ٢ : ٢ | ٧-٥ : ١ |

١٢:٣
١٩:٣

١٠:٢
١٣:٢

٩:١
١٢:١

تدريب :-

اقرأ سفر ناحوم . لماذا يكون الله عادلا عندما يسكب غضبه ؟ لماذا يصير غضب الله جزء من عدل الله مثل الرحمة ؟ كيف يمكن ان يكون الله محب ويغضب ويعاقب في نفس الوقت ؟
(قارن بين يوحنا ٣:١٦ ، ٣٦:٣)

٨- ماذا يعلمنا السفر :-

- الله القدوس لن يدع الخطية بدون عقاب .
- يجب ان تترك النعمة للرب .
- الله طيب بطء الغضب وعظيم القدرة .
- الله غيور غضوب ومنتقم .
- لا توجد مملكة شريرة في الأرض تستطيع ان تتحمل غضب الله .
- غضب الله جزء من عدل الله مثل رحمته .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالسفر :

٢٠ : ٢٨-٢٩	ايوب
٣٧ : ١-٣	مزمور
٣٧ : ٢٧-٢٨	مزمور
٣٦:٣	يوحنا
١ : ١٨-١٩	رومية
٦ : ٢٣	رومية
١٢ : ١٩	رومية

١٠- ملامح مميزة للسفر :

- تعزوا .
- الله لن يترك الشرير بلا عقاب .
- عقاب الله للشر " خبر طيب " .
- الغضب المقدس للرب .

(نبي ليهوذا ٦٠٧ ق م)

حبقوق

١ - مقدمه للسفر :

يعرف القليل جدا عن حبقوق ومن المعروف عنه انه كان معاصرا لأرميا النبي. أن النبوة عن قدوم البابليون (١ : ٦) اى الكلدانيون تشير الى ان حبقوق عاش فى يهوذا فى نهاية فترة الملك عزيا (٦٤٠ - ٦٠٩ ق م) او فى بداية حكم الملك يهوياقيم (٦٠٩ - ٥٩٨).

ان نبوات السفر تؤرخ مباشرة اما بعد او قبل معركة "كركميش" (٦٠٥ ق م) والتي فيها خرج جيش فرعون ليسانع المملكة الاشورية الساقطة امام بابل ولكنه هزم ورجع الى بلاده. حبقوق مثل أرميا عاش ليرى جزء من نبواته تتم وذلك عندما هاجمت جيوش بابل أورشليم سنة ٥٩٧ ق م.

٢ - الاصحاحات والتقسيم العام :-

٣ اصحاحات

٣ أقسام رئيسية

الاصحاح

١:٣ - ١٩:٣

الاصحاح

٤:٢ - ٢٠:٢

الاصحاحات

٢:١ - ٣:٢

عدل الله
موضع ثقته وتسبيح

الله يعرف ما يفعله
هو يعاقب ويخلص

عدل الله
يعلن

البابليون سيعاقبون
أيضا على شرهم

صلاح الله وعدل
موضع تساؤل

لماذا يعاقب
الشر
بشر أكثر؟

البار بالايمان يحيا

آخر الانبياء الصغار ليهوذا قبل سقوطها لبابل

حبقوق

٣- خريطة للسفر :

حقوق

الله حى - ويعمل ويمكن ان نثق فيه

٣ الله يستحق الثقة والتسبيح				عدل الله يعلن : سيعاقب الشرير						١ صلاح الله وعدل موضع تساؤل ٢			
الله يستحق الثقة والتسبيح حتى فى وسط الضيقة القادمة	الله سيحرك السماء والأرض لكى ينقذ شعبه خ ل ا ص	قداسه الله تتطلب دينونته على الامم	يارب فى غضبك على يهوذا اذكر رحمتك	ويل لمن يعبد الهه ميته لا فائدة منها - الرب الاله الحى فى هيكله	ويل لمن يفسد الآخرين - الله سيدينك بالعار	ويل للبانى مدينه بالدماء - الله مستحق المجد وليس أنتم	ويل للمكسب بيته كسب شريرا - الخطية هى ضد إناس كثيرين	للكلدانيين ما فعلتموه بالآخرى سيفعل بكم - جشع سفك الدماء النهب	الرجل المتكبر يحيا لشهيته - البار بالايمان يحيا - ه و ذ ا	سانتظر اجابتك يارب - لقد صدر الأمر ولا رجوع فيه	تراجع يارب عن ما قلت - الكلدانيين اكثر شرا من يهوذا	انا هو ولن تصدقوا ما انا فاعل - الله يقيم الكلدانيين ليعاقب يهوذا	اين انت يا الله؟ لماذا لا تفعل شيئا؟ - يوجد شر فى بيت يهوذا
١٩ ١٦	١٥ ٨	٧ ٣	٢ ١:٣	٢٠ ١٨	١٧ ١٥	١٤ ١٢	١١ ٩	٨ ٦	٥ ٤:٢	٣ ١:٢	١٧ ١٢	١١ ٥	٤ ٢:١
الله عالم بكل ما يفعله				بابل ستعاقب على الجشع - الكبرياء - العنف						لماذا تعاقب الشر بالشر؟			
				شك ← تأكيد ← أمل وثقه									

٦٠٧ ق م

٢٠:٢

اما الرب ففى هيكل قدسه . فأسكتى قدامه يا كل الأرض

والبار بإيمانه يحيا

٤ - ملخص لمحتويات السفر :-

كان حبقوق آخر الانبياء الصغار ليهوذا قبل أخذ أول دفعه إلى بابل (٦٠٥ ق م) . لقد تسأل حبقوق عن ما يفعله الرب . لقد كان حبقوق يعتبر لاهوتيا وفلسفيا اكثر من انه كان نبيا .

صلاح الله وعدله موضوع تساؤل

الإصحاحات ٢:١ - ٣:٢

لقد تحدث حبقوق مع الله وتساءل عندما عرف عن الدمار والخراب القادم من بابل على يهوذا . اولاً قد سأل حبقوق: لماذا لم يدين الله الخطايا الواضحة في يهوذا ؟ فاجاب الله انه سيحضر الكلدانيين الاشرار (بابل) لكي يدين خطية يهوذا . وقد استخدم الرب قبل ذلك اسرائيل لكي يعاقب الكنعانيين (تثنية ٩: ٤-٦) .

عندما سمع حبقوق اجابه الله وعزمه على استخدام الكلدانيين الاشرار لعقاب يهوذا لم يصدق ما سمعه لان شر الكلدانيين كان عظيماً وقد خاف حبقوق على شعبه . لكن حبقوق عرف ان الشر عند الرب هو شر ولا توجد فروق نسبية فيه . لان الله يقيس بر الامم ليس بمقياس يفهمه البعض بل حسب بره هو . فتسأل حبقوق مع الرب في هذا الامر وسأله التراجع لكن الرب قال انه سينفذ ما قاله

عدل الله يعلن

الإصحاحات ٤:٢ - ٢٠:٢

وكان الله اراد أن يعزى حبقوق فوضح له ان دينونه الله أيضا آتية على الكلدانيين (بابل) من اجل شرهم وهنا نجد أربعة ويلات صدرت ضد بابل وضد كبريائها وجشعها وعنفها . ان حبقوق كان رجلاً باراً كان عليه ان يعتمد على الايمان والثقة في الرب لفعل الصواب في ضوء ما اعلنه له الرب .

الله يستحق الثقة والتسبيح

الإصحاحات ٣: ١-١٩

نجد حبقوق يصلى للرب ان يدين يهوذا ولكن بالرحمة وان ينعش عمله الروحي في وسطهم . لقد عرف حبقوق ان الخلاص هو من الرب وانه يستحق التسبيح والثقة بالرغم اختياره لطرق معينه لمعاملة شعبه .

٥ - الهدف الموضوعي والتطبيق العملي :-

الهدف الموضوعي:-

لقد سجل لنا حبقوق تساؤله بعدل الله ليثبت ان الله يستحق الثقة فيما يفعله حتى في دينونه يهوذا وان يستحق التسبيح لشخصه ولذاته .

التطبيق العملي :-

ان رد الفعل الصحيح من المؤمن تجاه الله عندما يمررنا بظروف لا نحبها أو لا نفهمها هو الثقة والتسبيح لاسمه.

٦ - الإصحاحات الهامة :-

- ١ لماذا يا الله ؟
- ٢ أمن وانتظر .
- ٣ سبح الله رغم كل الظروف .

٧- الفقرات الكتابية الهامة :-

٢٠:٢	٤:٢	٤-١ :١
٣-١ :٣	٦:٢	٦-٥ :١
١٣-١٢ :٣	٩:٢	١:١
١٦:٣	١٤:٢	١٣-١٢ :١
١٩-١٧ :٣	١٩-١٨ :٢	٣-١ :٢

تدريب :-

اقرأ سفر حبقوق - هل كان من الصحيح لحبقوق ان يضع خطة الله في موضع تساؤل؟ ماذا كان جواب الله؟

٨- ماذا تعلمنا السفر :-

- لا يوجد خطأ في سؤال الله بامانه وفي القلب لماذا؟
- عندما تسأل الله يجب ان نتظر حتى يجيبنا .
- في بعض الاحيان سوف يدهشنا ما يفعله الله .
- عندما يعطينا الله الاجابة علينا قبولها .
- الله يقيس بر الناس والامم على بره ولا يقارنهم ببعض .
- البار يحيا بالايمان .
- حتى عندما لا نفهم أو لا نحب ما يفعله الرب لازال علينا ان نسبح اسمه .
- الله قدوس وظاهر لا ينظر إلى الخطية ولا يقبلها .
- يجب ان نسبح الله لانه .
- قدوس
- عادل
- عالم ما يفعله
- التذمر على طرق الله واعماله هو خطية العصيان .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالسفر:-

١٦-١٤ : ٢	فليمون	٣: ١٠	لاويين
١٨: ٥	١ تسلونيكى	٦-٣ : ٤٢	ايوب
٣٨: ١٠	عبرانيين	٢: ٥٩	اشعيا
٦: ١١	عبرانيين	١٧: ١	رومية
		١١: ٣	غلاطية

١٠- ملامح مميزة للسفر:-

- تساؤل مع الله .. لماذا ؟
- الله لا يقبل الخطية .
- وان توانت فانتظرها لانها ستأتى اتيانا ولا تتأخر .
- الرب فى هيكل قدسه .
- البار بالايمان يحيا .
- يا رب عملك فى وسط السنين احببه .
- الله يدين الخطية باختياره الخاص .
- لا يوجد بر نسبى .

١ - مقدمه للسفر :-

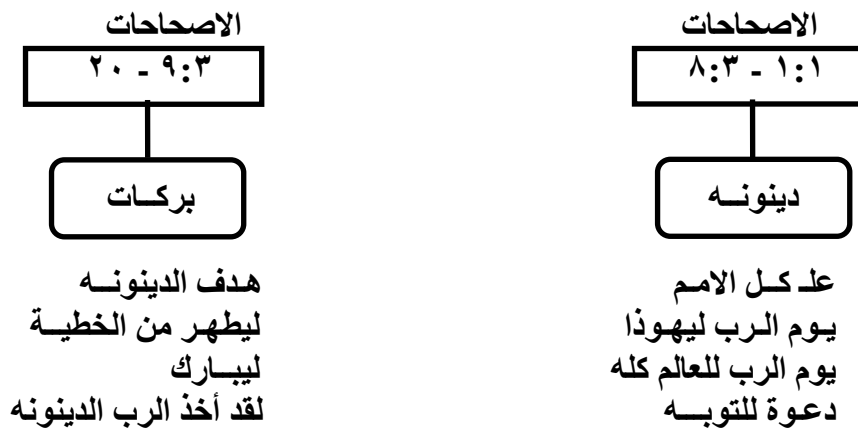
كان صفنيا رجل ذو مركز اجتماعى كبير فى يهوذا ويرجع نسبه الى النسب الملكى ففى ١:١ نجد صفنيا من الجيل الرابع المنتسب الى الملك حزقيا ملك يهوذا (٧١٥ - ٦٨٦ ق م). بينما نجد ميخا يتعامل مع مشاكل الناس العاديين نجد صفنيا يتعامل مع موضوعات متعلقة بالمحاكم والامور السياسية السائدة فى وقته.

طبقا للعد الاول فى الاصحاح الاول فإن نبوات السفر حدثت أثناء حكم الملك يوشيا بن أمون ملك يهوذا (٦٤٠ - ٦٠٩ ق م) مما يجعل صفنيا معاصرا لكل من أرميا وناحوم ومن الممكن أيضا حبوق.

٢ - الاصحاحات التقسيم العام :-

٣ أصحاحات

قسمين اساسيين



محفوظ فى يوم غضب الرب

صفنيا ← نبي الله المعلن للدينونه الهادفه للفداء

٣- خريطة للسفر: صفنيا إلى يهوذا البركات تأتي بعد الدينونه فى يوم الرب ٦٢٥ ق م

الدينونه القادمة	يوم الرب ليهوذا	يوم الرب العظيم للامم	دعوة لتوبه يهوذا	دينونه الشعوب المجاورة ليهوذا	دينونه على اورشليم ويهوذا	دينونه على الامم	البركات القادمة للامم	البركات القادمة
واقطع الانسان عن وجه الأرض يقول الرب ٣:١	وامد يدي على يهوذا ٤:١ " لان يوم الرب قريب "	قريب يوم الرب العظيم قريب ١٤:١ لانهم اخطأوا إلى الرب ١٧:١ فى يوم غضب الرب بل بنار غيرته تؤكل الأرض كلها ١٨:١ غضب مشاكل ضيق - دمار - خراب ظلام	قبل ان ياتى عليكم حمو غضب الرب اطلبوا الرب ٢:١ : ٢٠ اطلبوا البر اطلبوا التواضع ٣:٢ هدف الدينونه الفداء والتنتقية وليس الالهلاك لعلكم تسترون فى يوم سخط الرب	فى كل اتجاه الغرب فلسطين فى الشرق موآب وعمون وفى الجنوب اثيوبيا وفى الشمال اشور قتلى سيفى هم	ويل للمتمردة المتجسة ٣:١ لم تتكل على الرب ٢:٣ لم تقترب إلى الهها لم تسمع الصوت لم تقبل التأديب ١:٣	لان حكمى هو بجمع الأمم .. لاصب عليهم سخطى كل حمو غضبى	لانى حينئذ احول الشعوب إلى شفه نقمه ليدعوا كلهم باسم الرب ليعبدوه بكتف واحدة هدف دينونه الله يعاقب او يطهر	فيتوكلون على اسم الرب ١٢:٣ قد نزع الرب الاقضية عليك ١٥:٣ واجعلهم تسبيجه واسما فى كل أرض خزيمهم ١٩:٣
١:١ ٣:١	٤:١ ١٣:١	٢	٣:٢	٤:٢ ١٥:٢	١:٣ ٧:٣	٨:٣	٩:٣ ١٠:٣	٣:١١-٢٠
دينونة				بركات				
فى يوم غضب الرب ١٨:١				فى وقت جمعى اياكم ٢٠:٣				

الدينونة بهدف العقاب للذين يرفضون التوبه وبهدف التطهير للذين يرجعون للرب

٤- ملخص لمحتويات السفر :-

لقد تنبأ صنفيا ليهودا حوالي ٢٠ سنة قبل السبى الأول إلى بابل . نجد صنفيا مثل يونيل يركز على " يوم الرب " الذى فيه يعاقب الرب على الخطية . صنفيا هنا يظهر أيضا أن دينونه الله ليست فقط لمعاقبة الخطية ولكنها هدف آخر للخير لهؤلاء الذين يرجعون إلى الله بتوبتهم .

دينونه

الإصحاح ١:١ - ٨:٣

لقد أكد صنفيا أولا ان دينونه الله ستكون على الكل ولا يوجد شخص أو امه تستطيع الهروب منها . لهؤلاء الذين لم يطلبوا الرب ولم يرجعوا عن خطاياهم دينونه الله ستكون قاضيه وقاسية لهم وسيأخذون ما يستحقونه .

وكان يوم الرب القادم ليهودا فى القريب العاجل هو السبى إلى بابل اما يوم الرب العظيم فهو لازال فى المستقبل وهو سبع سنين فى الضيقة العظيمة قبل المجئ الثانى للمسيح وذلك عندما يسكب الله غضبه على الخطية . هؤلاء الذين رجعوا وتابوا عن خطاياهم سوف يكونوا تحت حماية والدينونه بالنسبة لهم نجاته من شر العالم (ليسو تحت الغضب) أما كل الامم المجاورة ليهودا الشمال والجنوب والشرق والغرب سوف يدانون على شرهم .

دينونه يهودا القادمة بسبب عصيانهم للرب وقد تضرع صنفيا من اجل يهودا وطلب من الشعب التوبه ليس لتجنب الدينونه القادمه (السبى) لكن لكى يحفظهم الرب ويظهرهم اثناء حدوث تلك الدينونه.

بركات

الإصحاح ٣:٩ - ٢٠

ان دينونه الله للخطايا ليس هدف الله فى حد ذاتها ولكنها وسيله لكى يقود الناس إلى التوبه حتى يغفر لهم خطاياهم ويرجع إليهم البركات .

ان النتيجة التى قد تأتى من دينونه الله لتكون لنا اما للبركة أو للهلاك فهى تتوقف علينا إما العناد والاستمرار او بالتوبه والرجوع .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى :

الهدف الموضوعى:

لقد تنبأ صنفيا عن دينونه الله فى يوم الرب القادم ليهودا حتى يشجعهم على التوبه والرجوع عن خطاياهم حتى يطهرهم الله ويحفظهم فى هلاك السبى القادم لبابل .

التطبيق العملى :

ان هدف الله ليس ليعاقبنا بهدف العقاب فى حد ذاته ولكن لكى يطهرنا من خطايانا . لان الله يؤدب الذين يحبهم لكى يدرهم على طريق البر .

٦- الإصحاحات الهامة :-

- ١ الدينونه قادمه / دعوة للتوبه .
- ٢ محتمى فى الرب .
- ٣ الدينونه المطهرة من الرب .

٧- الفقرات الكتابية الهامة :-

٩:٣	٣-١ :٢	٥-١ :١
١٣-١١ :٣	١٠:٢	١٢:١
١٥:٣	٥-١ :٣	١٥-١٤ :١
٢٠:٣	٧:٣	١٧:١
		١٨:١

تدريب :-

اقرأ صفنيا . كيف يتأكد الشخص انه مستور في يوم سخط و غضب الرب ؟

٨- ماذا يعلمنا السفر :-

- الله سيدين الأرض كلها من اجل الخطية .
- هدف الله من الدينونه ليس العقاب لكن يرغب التطهر من الخطية .
- الدينونه ستكون عقاب عادل للذين يرفضون التوبه .
- الدينونه ستكون مطهره ومنقذه لهؤلاء الذين يتابون ويرجعون إلى الله .
- الله سيعاقب اليهود قبل الامم بدينونه بسبب الخطية ولكنه سينقى ويحفظ الذين يؤمنون به .
- ان رد فعلنا سوف يجعل الدينونه سبب للبركه او لعنه لنا .
- الله يودب هؤلاء الذين يحبهم ليظهرهم ويدربهم في البر .
- ان الطريق الوحيد لتجنب الدينونه المهلكه على الخطية من الله هو الاحتماء فيه وفي بره .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالسفر:

رومية ٦:٢٣	يوحنا ٣:١٦-٢١	مزمور ٢٧:٥
عبرانيين ١٢:٥-١١	يوحنا ٣:٣٦	مزمور ٩١:٩-١

١٠- ملامح مميزة للسفر :

- " مستور " في يوم غضب الرب .
- دينونه الله المنقية والمطهرة .
- هدف دينونه الله الانقاذ او القضاء (من وعلى الخطية) .

ب - بعد السبى (٣ أسفار)

مقدمه عامة:

كما ذكر مسبقا هناك ٣ أسفار من الانبياء الصغار (حجي وزكريا وملاخي) هم اسفار بعد السبى بالنسبة لتاريخ اليهود .

ان توقيت هذه الاسفار يقع نفس الوقت الذى يقع فيه سفر عزرا ونحميا واستير .
الاسفار الثلاثة هنا موضع الدراسة يعطونا صورة عن الحالة السياسية والروحية والمادية للبقية من يهوذا او الذين عادوا من السبى من بابل من سنة ٥٣٨ إلى ٤٢٠ ق م (حوالى ١٠٠ سنة)

حجي وزكريا احداثهما تقع فيما بين الاصحاح الأول إلى الاصحاح السادس من سفر عزرا وتتحدث عن اعادة بناء الهيكل (٥٣٦ - ٥١٥ ق م) بعد الرجوع الأول من السبى تحت قيادة زربابل.

اما سفر ملاخي فهو يتمشى مع سفر نحميا والذى قاد الفوج الثالث من السبى سنة ٤٤٤ ق م لبناء اسوار المدينة . ملاخي يركز اكثر على الناحية الروحية للشعب فى نهاية فترة العهد القديم اعدادا للمسرح لمجئ يوحنا المعمدان آخر انبياء العهد القديم الذى سيعلم ويقدم المسيا بعد ٤٠٠ سنة .

إحتفال
نبي يهوذا
٥٢٠ - ٥١٥ ق م

حجى

١- مقدمه للسفر :-

أن كلا من النبي حجى والنبي زكري كانوا من المشجعين للعائدين من السبى لبناء الهيكل (عزرا ١: ٥- ٢، ٦: ١٤).

ان الاسم حجى معناه "أحتفال" او "عيد مقدس" وهذا قد يشير الى انه قد ولد اثناء احد الاحتفالات المقدسة مثل عيد الفطير او عيد الحمسين او عيد المظال.

استنادا على ٢: ٣ ربما يكون النبي حجى قد شهد تدمير هيكل سليمان واذا ثبت ذلك فنعرف ان حجى قد بدأ خدمته وهو فى سن السبعين.

إن نبوات ورسائل حجى قد اطيحت خلال فترة أربعة أشهر (سنة ٥٢٠ فى السنة الثانية للملك داريوس). الرسالة الاولى قد أعطيت فى اليوم الاول من الشهر السادس (اغسطس ٢٩) والرسالة الاخيرة أعطيت فى يوم ٢٤ من الشهر التاسع (ديسمبر ١٨). انظر ١: ١، ٢: ١، ١٠.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام :-

٢ أصحاح

أربعة أقسام رئيسية

الأصحاحات
٢ : ٢٠ - ٢ : ٢٣

الرسالة ٤

أمل فى المستقبل
الله سيغير
الامور حسب
قصده

الأصحاحات
٢ : ١٠ - ٢ : ١٩

الرسالة ٣

بركات
الله سيبارك
المطيعين

الأصحاحات
٢ : ١ - ٢ : ٩

الرسالة ٢

تشددوا
فى العمل
إعملوا فى بيت
الله وليس فى بيوتكم

الأصحاحات
١ : ١ - ١ : ١٥

الرسالة ١

إنتهار - وتشجيع
لا بركة
بسبب خراب
بيت الله

أولوية عبارة الله فوق عمل الانسان

" إجعلوا قلبكم على طرقكم "

نبي الله المشجع للبقية العائدة من السبى لكى يبنوا الهيكل

حجى

حجى

إجعلوا قلوبكم على طرقكم

الرسالة ٤ أمل	الرسالة ٣ بركات	الرسالة ٢ تشجيع	الرسالة ١ إنتهار - وحث
" كانت كلمة الرب عن يد حجى النبى "			
<p>كلم زربابل والى يهوذا قانلا إنى أزلزل السموات والأرض وأقلب كرسى الممالك وأبىد قوة ممالك الأمم ٢١،٢٢ : ٢</p> <p style="text-align: right;">فى ذلك اليوم</p>	<p>اسأل الكهنة عن الشريعة هل البر أو القداسة تنتشر بالتلامس (لا) هل الخطية معدية (نعم)</p> <p>من اليوم الذى فيه تأسس هيكل الرب - فمن هذا اليوم أبارك (١٨،١٩ : ٢)</p>	<p>" فالآن تشدد يا زربابل وأعملوا فأتى معكم " (٤ : ٢) وروحى قائم قائم فى وسطكم لا تخافوا (٥ : ٢)</p> <p>فاملاً هذا البيت مجدا (٧ : ٢) مجد البيت الأخير (فى الملك الألفى) يكون أعظم من هيكل سليمان</p>	<p>لبقية يهوذا العاندة من السبى هكذا قال رب الجنود قانلا . هذا الشعب قال أن الوقت لم يبلغ وقت بناء بيت الرب (٢ : ١)</p> <p>- مشاكل - معارضين - مصاعب -</p> <p>هل هو الوقت لكم أنتم أن تسكنوا فى بيوتكم المنشأة وهذا البيت خراب "</p> <p>(٤ : ١) إصعدوا إلى الجبل وأتوا بخشب وبنوا البيت فارضى عليه وإتمجد قال الرب (٨ : ١) ونبه الرب روح زربابل بن شاتينيل والى يهوذا وروح كل بقية الشعب (١٤ : ١)</p>
٢٣ : ٢ ٢٠ : ٢	١٩ : ٢ ١٠ : ٢	٩ : ٢ ٢ : ١	١٥ : ١ ١ : ١
تذكروا الله سيسود على الممالك	تذكروا الله ببارك المطيعين	إبدأوا العمل	لا تبرروا خطيتكم - الأولويه للرب

٥١٥ ق م

عندما تتجاهلوا الله وبيته لن تنجحوا فى شئ

٥٢٠ ق م

٤ - ملخص لمحتويات السفر :

الرسالة الأولى " إنتهار وحث "

الأصاحاح ١ : ١٥-١

إن البقية من يهوذا التي عادت من السبى إلى اورشليم حوالى ٥٣٦ ق م قد بدأوا فى بناء الهيكل ووضعوا الأساسات ولكن المعارضين والمقاومين والمشاكل أوقفت البناء لمدة خمسة عشرة سنة .

ففكر الناس وقالوا أنه ليس الوقت بعد الذى يريد الرب فيه بناء الهيكل . لقد جاء حجي لكى ينتهرهم على هذا وعلى إهتمامهم ببيوتهم وإهمالهم لبית الرب . ولقد حث أيضا القادة على تشجيع الشعب على طاعة الرب وقد طلب من الشعب أن يجعلوا قلوبهم على طرقهم " (١ : ٥،٧ - ٢ : ١٥،١٨) .

إن الرب لم يقول أبدا لهم إوقفوا العمل فى الهيكل . إن إعادة بناء الهيكل كان سوف يوجه نظر اليهود إلى عبادة الله ولكن لعدم بناءه ركزوا على طرقهم وبيوتهم وأهدافهم الشخصية .

لقد ذكر الرب شعبه من خلال حجي النبى أن عدم طاعتهم للعهد مع الرب وعدم إهتمامهم ببית الرب هو سبب عدم نجاحهم وغياب البركة عنهم . ولقد دفعهم وشجعهم للسرعة فى العمل فى بناء الهيكل .

الرسالة الثانية " تشجيع "

الإصحاح ٢ : ١-٢ : ٩

لقد شجع حجي الشعب على العمل فى الهيكل بدون خوف لأن الله معهم بنفس الطريقة التي كان بها مع شعبه فى الخروج من مصر إن الرب هنا يذكر أنه على الرغم من أن بناء الهيكل فى أيام زربابل ليس ممجده مثل مجد هيكل سليمان لكن الهيكل النهائى الذى يكون فى الملك الألفى مجده سيكون أعظم من هيكل سليمان .

الرسالة الثالثة " بركات "

الأصاحاح ٢ : ١٠ - ٢ : ١٩

هنا نجد النبى حجي يحث الشعب على الطاعة للعهد مع الرب ويذكرهم أن الرب سيباركهم على بناء الهيكل كما وعد . وأوضح لهم حيث أن البر لا ينتقل من شخص لآخر بالتلامس أو العدوى بل يحتاج إلى إجتهد وطاعة للرب من كل شخص على حدا . لذلك ذكرهم حيث أن الخطية معدية ومنجسة وتفسد الجميع لذلك عليهم يتجنبوها وإلا تستضيع منهم بركات الله .

الرسالة الرابعة " أمل "

الأصاحاح ٢ : ٢٠-٢٣

إن هناك دائما سبب أن يكون لدينا أمل لأن ملكوت الله القادم سوف يسود على كل الممالك . لذلك على شعب الله أن يلتفتوا حول زربابل خادم الرب الذى إختاره لكى يتم العمل ويبنى الهيكل .

٥ - الهدف الموضوعى والتطبيق العملى :

الهدف الموضوعى:

لقد كان حجي النبى يذكر البقية التي عادت من السبى فى أو شليم إنه لن تكون لهم أى بركة إذا لم يطيعوا الرب ويبنوا الهيكل ويرجعوا إلى عبادة الرب والشركة معه .

التطبيق العملى :

إن هدفنا وأولويتنا فى الحياة يجب أن يكون ملكوت الله وبره لذلك علينا أن نفحص طرقنا ونضع عبادة الله قبل عملنا أو بيوتنا .

٦- الأصحاحات الهامة :

١ إفحصوا طرقكم

٧- الفقرات الكتابية الهامة :

٩ : ٢	٢-١ : ١
١٤ - ١٠ : ٢	٨ - ٣ : ١
١٩ - ١٥ : ٢	١١ - ٤ : ١
٢٢ : ٢	١٥ - ١٢ : ١
	٥ - ١ : ٢

تدريب :-

إقرأ حجبى إفحص بعناية طرقك الخاصة فى أى شئ تجد نفسك تهمل إعطاء الأولوية للرب ؟
ما هو الشئ الذى أعطيته الأولوية عن الله ؟

٨- ماذا يعلمنا السفر :

- كان الله أميناً فى وعده بإعادة البقية من يهوذا من السبى .
- يجب أن نجعل قلبنا على طرقنا ونفحصها بعناية .
- الله وعمله يجب أن تكون له الأولوية فى حياتنا .
- إن وجود الإعداء والأسباب لعدم الطاعة للرب لا تقلل من الخطية .
- المعارضة والمصاعب لا تلغى وصايا الرب لنا لا زال علينا أن ننفذ كل ما طلب منا .
- كلمة الله الممسوحة بقوته تعطى أمل وتشجيع للسامعين .
- لا يجب أن نخاف من أى شئ أو من أى شخص عندما نكون عاملين عمل الله لأن الله نفسه معنا

- الخطية معدية وستؤثر على الآخرين وتفسدهم .
- البر لا يورث ولا ينتقل بالتلامس .
- الرب يبارك المطيع .
- إذا أهملنا عمل الله وعبادته لن يكون لنا نجاح فى حياتنا .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالسفر :-

يشوع	٩-٧ : ١
عزرا	٢-١ : ٥
عزرا	١٤ : ٦
متى	٣٤-١٩ : ٦
يوحنا	٣٣ : ١٦
رومية	١٩ : ١٦
١كورنثوس	٥-١ : ٢
١كورنثوس	٣٣ : ١٥

١٠- ملاح مميّزة للسفر :

- " إجعلوا قلبكم على طرقكم "
- الأولوية للرب ولعمله .
- نبه الرب روح كل بقية الشعب فجاؤا و عملوا " .
- الأعذار المقدمة بسبب المشاكل لا تلغى خطية عدم الطاعة للرب .
- الخطية معدية ومنجسة للآخرين .
- البر غير معدى ولا ينتقل بالتلامس .
- إهمل عبادة الله وعمله وسيكون الفشل نصيبك .

١- مقدمه للسفر :-

إن خدمة زكري كانت فى الفترة التى بعد السبي مثل النبي حجي ولكن خدمته استمرت بعده بكثير. إن زكريا مثله مثل أرميا وحزقيال كان كاهنا ونبي أيضا. ولد زكريا فى بابل وكان من ضمن الراجعين من السبي الى يهوذا سنة ٥٣٨ ق م تحت قيادة زربابل.

الكثيرين يعتقدون أن زكريا هو الكاتب للسفر كله الذى يحمل اسمه على الرغم من ان البعض يجد اختلافا فى الاسلوب والتركييب بين الجزء الاول (٨-١) والجزء الثانى (١٤-٩)

٢- الاصحاحات والتقسيم العام :-

١٤ أصحاح

٣ أقسام رئيسية

الاصحاحات
١ : ٩ - ١٤ : ٢١

الاصحاحات
٧ : ١ - ٨ : ٢٣

الاصحاحات
١ : ١ - ٦١

المنقذ القادم

الله سيرد شعبه

ارجعوا للرب

مجئ المسيح الأول
- رفضه
مجئ المسيح الثانى
- عودته
- استرداد شعبه
- ملكه
عودته على جبل الزيتون
- اعادة ملكوته
- ملكه على الامم

٨ رؤى
٤ عظات
وعد باسترداد الكامل
- الله سيدين الخطية
- يزيل الشر
- سيبنى الهيكل
- سيقم الغصن
- الفرخ سيعود
- الرب سيسكن بمجده
فى اورشليم

لا تكونوا
مثل ابانكم
ارجعوا الى
فارجع إليكم

نبي الله فى العهد القديم عن استرداد مجد شعب الله فى المستقبل

زكريا

زكريا

خطة الله للقداء واسترداد شعبه من خلال غصنه

٣- خريطة للسفر:

دعوة للتوبة ١:١ ٦:١	ثمانى رؤى معزية ٧:١ ٨:٦	التاج ليهوشع / المسيح ٩:٦ ١٥:٦	اربعه عطات ١:٧ ٢٣:٨	مجد المسيا القادم فى شقين ٩ ١١ ١٢ ١٤
<p>كانت كلمة الرب إلى زكريا بن برخيا بن عدو النبي (١:١) قل لهم هكذا قال رب الجنود . ارجعوا إلى يقول رب الجنود فارجع إليكم يقول رب الجنود (٣:١) لا تكونوا كابائكم فلم يسمعوا ولم يصغوا إلى يقول رب الجنود ٤ :١</p>	<p>رجل راكب على فرس أحمر بين الاس الله سيبنى بيته ١٧-٧: ١ اربعه قرون - اربعه صناع ٢١-١٨: ١ الله سيدين اعداء يهوذا رجل بيده حبل مقياس ١٣-١: ٢ مجد الله سيحل فى اورشليم يهوشع الكاهن العظيم ١٠-١: ٣ الله سيظهر شعبه المنارة الذهبية ١٤-١: ٤ روح الله سيتم كل شئ الدرج الطائر ٤-١: ٥ الله سيدين الخطية الشخصية امرأة فى وسط الايفة ١١-٥: ٥ الله سينزع الشر اربع مركبات ٨-١: ٦ الله سيسكب غضبه على الامم</p>	<p>هوذا الرجل الغصن إسمه ومن مكانه ينبت ويبنى هيكل الرب ١٢:٦ هو يحمل الجلال ويجلس ويتسلط على كرسيه ١٣:٦ - اعادة بناء الهيكل فى الملك الالفى</p>	<p>هل نستمر فى الصيام ٣-١: ٧ أنتهار على الطقوس هل صتمت صوما لى انا " ٧-٤: ٧ رفض بسبب عدم الطاعة فأبوا أن يصغوا ١٤-٨: ٧ الاسترداد سيأتى واسكن وسط اورشليم ١٧-١: ٨ افرحوا فى الرب سيتحول الصوم والنوح إلى فرح</p>	<p>مجيئ المسيح الأول المسيح سيأتى ويرفض ويسلم بثلاثين من الفضة - اسرائيل ستقاد عندئذ برعاة كذبة مجيئ المسيح الثانى المسيح سوف يدافع عن اورشليم ويطهرها من الشر عودة على جبل الزيتون الملك الالفى عودة استعادة حكم ويكون الرب ملكا على كل الأرض ٩:١٤ استعادة كاملة</p>
		هوذا ملكك يأتى إليك ٩:٩		
ارجعوا للرب		الله يسترد شعبه فى المستقبل		
		المنقذ الآتى		
		لا بالقدرة ولا بالقوة بل بروحى قال رب الجنود ٦:٤		
		٥٢٠ ق م		

٤- ملخص لمحتويات السفر :-

ان سفر زكريا من اطول أسفار الانبياء الصغار ويحتوى على نبوات عديدة عن المسيا القادم اكثر من الاسفار الأخرى كلها ما عدا (اشعيا) . ان هذا السفر مشار إليه احيانا بأنه سفر الرؤيا فى العهد القديم .

بينما نجد ان كلا من حجي وزكريا تحدثوا عن بناء الهيكل فى الوقت المعاصر لهم بعد السبى إلا ان سفر زكريا يركز اكثر عن بناء الهيكل فى المستقبل (الملك الألفى) عن طريق المسيا (الغصن) عندما يسترد الله شعبه . إن الاسترداد الجزئ وبناء الهيكل بعد السبى لبابل ما الا صورة مصغرة للاسترداد الكامل الذى سيحدث بعد مجئ المسيح الثانى . ان زكريا يذكر الشعب ان الرب لازال يذكر مواعيد عهده . كان زكريا نبيا وكاهنا أيضا .

ارجعوا للرب

الإصحاح ١ : ١-١٦

زكريا يبدأ بدعوة قوية للتوبة . قبل ان يرد الرب شعبه لابد وان شعبه يرجع إليه وعندئذ يرجع الرب اليهم ولقد حذرهم هنا ان لا يكونون مثل أبائهم الذين كانوا غير مطيعين للرب .

الله سيرد شعبه

الإصحاحات ١ : ٧-٨ : ٢٣

بينما نجد سفر حجي يركز على الاسترداد الحالى للهيكل والعبادة فيه نجد سفر زكريا يركز على المستقبل والاسترداد الكامل من خلال " الغصن - المسيح " .

ومن خلال ثمان رؤيات تنبأ زكريا ان الرب سيأتى فى المستقبل ويبنى بيته ويدين اعداء يهوذا ويظهر شعبه ويزيل الشر ويدين الخطية ويسكن بمجده فى اورشليم كل هذا سيتم عن طريق روح الله العامل فى مختار الله " الغصن " المسيح (يهوشع الكاهن العظيم) ان يهوشع الكاهن يمثل المسيح هنا .

بينما كانت هناك اشياء للتطبيق فى وقت زكريا الا أن معظم نبواته تتحدث عن المستقبل الآتى عند مجئ المسيح الأول والثانى . لقد شجع زكريا الشعب على طاعه الرب حتى يتم الرب مواعيدهم وفيهم .

المنقذ الآتى

الإصحاح ٩ : ١-١٤ : ٢١

ان هذا الجزء يركز على المنقذ الآتى الذى سيعيد الأمور إلى ما يجب ان تكون عليه وبه سيتم الرب الفداء واسترداد شعبه . فى الإصحاحات من ٩ إلى ١١ نجد أن مجئ المسيح الأول هو مركز النبوه هنا وتوضح أيضا انه شعبه سيرفض الراعى الصالح وبعد ذلك يقاد شعبه برعاة كذبه .

فى الإصحاحات ١٢-١٤ نجد اشاره لمجئ المسيح الثانى . المسيح المسيا سوف يعود للأرض على جبل الزيتون ليدافع عن اورشليم وليدين الامم من اجل خطاياهم ويظهر ويعيد المجد لشعبه فى الملك الألفى وسيملك هو كرب وملك على كل الأرض . فى ذلك الوقت سيكون كل شئ مقدس . ستحدث تغيرات جغرافية عندما يلمس المسيح جبل الزيتون .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى :

الهدف الموضوعى:

لقد تنبأ زكريا انه من خلال المسيح سوف يتم الله كل مواعيد لشعبه عندما يعود المسيح للأرض ليزيل الخطية ويرد مجد ملكوته على شعبه ويملك كملك الملوك .

التطبيق العملى :

انه من خلال روح الله يتم كل شئ قد خطه الرب للعالم ولحياتنا الشخصية .

٦- الاصحاحات الهامة :

- ٣ خادم الرب - الغصن .
- ٤ بروحى قال رب الجنود .
- ٦ الغصن سيعيد بناء الهيكل .
- ٩ المسيح يركب على اتان لدخول اورشليم .
- ١١ المجئ الأول للمسيح ورفضه - يباع بثلاثين من الفضة .
- ١٢ المجئ الثانى - الله يدافع عن اورشليم .
- ١٤ المجئ الثانى - المسيح ينزل على جبل الزيتون ليملك .

٧- الفقرات الكتابية الهامة :

٩-١ : ١٢	٨-١ : ٨	٤-١ : ١
١٠ : ١٢	٩ : ٨	١٧-١٢ : ١
٢-١ : ١٣	١٧-١٣ : ٨	١٣-١٠ : ٢
٩-٧ : ١٣	٢٣ : ٢٢ : ٨	٥-١ : ٣
٧-١ : ١٤	٩ : ٩	٩-٨ : ٣
١١-٨ : ١٤	٨-٦ : ١٠	١٤-١ : ٤
١٤ : ١٤	١٢ : ١٠	٤-١ : ٥
٢١-٢٠ : ١٤	١٦-٧ - ١١	١٣-٩ : ٦
		١٤-٤ : ٧

تدريب :-

اختر ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :

* اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.

* اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى

الفقره الاولى :

الفقره الثانيه :

الفقره الثالثه :

٨- ماذا يعلمنا السفر:-

- الله سيرجع الينا عندما نرجع اليه .
- الله سيتم مواعيده لشعبه من خلال " الغصن " - المسيح .
- الشيطان يشتكى على المؤمنين بالخطية أمام الله .
- زيت الزيتون يشير إلى روح الله .
- هدف الله وخطته سيتموا بروحه وليس بقوه الانسان .
- أن طقوس الدينية بدون بر غير مقبولة عند الرب .
- عندما تبدو الاشياء مستحيله امامنا ليس معناها أنها مستحيله للرب .
- المسيح يدخل اورشليم على أتان .
- الله سيرد شعبه ويبني الهيكل فى الملك الألفى .
- المسيح يباع بـ ٣٠ من الفضة .
- فى مجئ المسيح الأول سيرفض ويطعن .
- الله سيدافع عن شعبه وعن اورشليم فى الايام الاخيرة .
- شعب الله سينفى فى الضيقة العظيمة والثلاث منهم سيخلص .
- فى مجيئه الثانى سيعود المسيح للأرض على جبل الزيتون ليدين الامم ويجمع شعبه ويملك عليهم .
- حتى اوانى الطهى ستكون ظاهرة فى ملك المسيح .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالسفر :

لوقا ١ : ٥-٢٣	أيوب ١ : ٦-١٢
لوقا ١ : ٦٧-٧٩	ارميا ٣١ : ٢٧-٤٠
لوقا ٢ : ٢٥-٣٢	ارميا ٣٢ : ٦-٨
اعمال ١ : ٩-١٢	حزقيال ٣٦ : ٢٢-٣٨
رؤيا ١ : ١-١٢	حزقيال ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٧
رؤيا ٩ : ١-١٧	متى ٢١ : ١-١١
رؤيا ١١ : ١-٢١	متى ٢٧ : ١-١٠

١٠- ملامح مميزة السفر :

- الشيطان يتهم المؤمنين بالخطية أمام الله .
- المسيا هو " الغصن " .
- المنارة الذهبية .
- ليس بالقوة ولا بالقدرة بل بروحى قال رب الجنود .
- المسيح سيأتى لاورشليم على اتان .
- سيباع المسيح بـ ثلاثين من الفضة .
- ينبوع لتطهير خطايانا .
- سيخلص ثلاث يهوذا ويطهر .
- اقدم المسيح ستلمس جبل الزيتون فى مجيئه الثانى .
- المسيح سيبنى الهيكل فى الملك الألفى .
- سينشق جبل الزيتون إلى نصفين .
- أخذت لنفسى عصوين سمت الواحدة نعمة وسمت الأخرى حبالا .
- انظرى هوذا ملكك قادم لك .

"رسولى" (نبي ليهودا)
٤٣٠ - ٤٠٠ ق م

ملاخى

١- مقدمه للسفر :

ان الاسم ملاخى معناه "رسولى" وهو الذى ذكر فى ٣ : ١ وقد يترجم ايضا الى "ملاكى" او "خادمى". وقد اطلق هذا الاسم على كلا من الانبياء والكهنة. وقد كتب الترجمة السبعينية بمعنى "رسول الرب".
ملاخى هو كاتب السفر الذى يحمل اسمه وهو آخر أنبياء العهد القديم ويحتمل ان كتب السفر يعد عودة نحما الى آشور سنة ٤٣٣ ق م.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام :

٤ اصحاحات .

٥ أقسام .

الاصحاحات ٦:٤ - ١٦:٣	الاصحاحات ١٥:٣ - ٧:٣	الاصحاحات ٦:٣ - ١:٣	الاصحاحات ١٧:٢ - ٦:١	الاصحاحات ٥:١ - ١:١
الدينونه اكيده فى يوم الرب	شكوى الله ضد شعبه	ملاك الله القادم	دينونه اسرائيل لسبب الخطية	اختيار الله لاسرائيل
سيفصل البار عن الاشرار سيأتى ايليا	عبادة كاذبة - جربوا الرب وكذبوا - هل يسلب الانسان الله	مرسل الله يعد الطريق للمسيا ليدين الخطية	لقد أفسد الكهنة الكهنوت تزوج الشعب من نساء غريبة وطلقوا زوجاتهم	احببت يعقوب وابغض عيسو

خدمة الله باطله
ورفض التوبه

ارسل ملاكى فيهى الطريق (امام المسيح)

ملاخى ← نبي الله ليهودا فى نهاية العهد القديم

هاتذا اسل ملاكى - هل يسلب الانسان الله ؟

الله يختار اسرائيل	الله يدين اسرائيل	رسول الله القادم	شكوى الله ضد شعبه	الدينونة القادمة
<p>وحى كلمة الرب لاسرائيل عن يد ملاخي " احببتكم قال الرب . وقلتم بما احببتنا . أليس عيسو أخا ليعقوب يقول الرب واحبيت يعقوب .</p>	<p>خطايا الكهنة الكهنة المحترقون اسى : (١) الذبيحة المحترقه . (٢) لاتوقدون على مذبحى مجانا ليست لى مسرة فيكم (٣) اعتبروا عباده الرب مشقه . (٤) فحدثم عن الطريق . (٥) واعثرتم كثيرين . (٦) افسدتم الكهنوت .</p> <p>خطايا الشعب (١) الزواج من غريبات . (٢) كسر عهد الزواج بالطلاق الله يكره الطلاق .</p>	<p>ها نذا ارسل ملاكى فيهى الطريق امامى وياتى بقيه إلى هيكله السيد الذى يطلبونه وملاك العهد الذى تسرون به هوذا ياتى يقول رب الجنود. وتكون تقدمه يهوذا واورشليم مرضية للرب كما فى ايام القدم ٤:٣ لانى انا الرب لا اتغير ٦:٣</p>	<p>انكم : سلبتمونى . . . فى العشور والتقدمه ٨:٣ هاتوا جميع العشور إلى الخرنزه ليكون طعام فى بيتى وجربونى . ان كنت لا افتح لكم كوى السموات وافيض عليكم بركة حتى لا توسع ١٠:٣ قلتم عبادة الله باطله وما المنفعه اننا حفظنا شعائره ١٤:٣ بماذا نرجع ؟</p>	<p>كتاب البقية " لهؤلاء الذين يخافون الرب فتعودون وتميزون بين الصديق والشرير بين من يعبد الله ومن لا يعبده ١٨:٣ وكل المستكبرين وكل فاعلى الشر يكونون قشا ١:٤ ويكونون لى قال رب الجنود ١٧:٣ هاتذا ارسل إليكم ايليا النبى قبل مجئ يوم الرب العظيم المخوف ٤: ٦-٥</p>
١:١	٦:١	١:٣	٧:٣	١٦:٣
٥:١	١٧:٢	٦:٣	١٥:٣	٦:٤
وقلتم بما احببتنا ٢:١	وقلتم بما اتعبناه ١٧:٢	ومن يحتمل يوم مجيئه ٢:٣	فقلتم بما سلبناك ٨:٣	فهوذا ياتى اليوم المتقد ١:٤

طقوس دينية - خدمة الله الباطلة ورفض التوبه

٤- ملخص لمحتويات السفر :-

ملاخي كان آخر كتاب أسفار العهد القديم الذي تنبأ عن مجيئ يوحنا المعمدان آخر انبياء العهد القديم الذي سيأتي بعد وقته بحوالي ٤٠٠ سنة لكي يعد الطريق للمسيح . لقد تنبأ ملاخي اثناء وقت نحميا .

اختلف ملاخي عن باقي الانبياء الذين تنبأوا بعد السبي بانه ركز بالكامل على الحالة الروحية للشعب بعد حوالي ١٠٠ سنة من العودة من السبي . لقد ارتد الشعب مرة أخرى إلى الخطية والعصيان وفسد القادة . أخر بنوة اشارة إلى النبي القادم " مثل ايليا " ليبكت على الخطية ويعد طريق المسيح .

اختيار الله لاسرائيل

الإصحاح ١ : ١-٥

لقد كانت محبة الله الخاصة ليعقوب كان سبب اختياره ليعقوب ورفضه ليعيسو ومن خلال ذلك كان اختياره لاسرائيل - لقد اراد ملاخي هنا ان يذكر الشعب بمحبه الله العظيمة لشعبه .

دينونه اسرائيل

الإصحاحات ٦ : ١-١٧

عندئذ نجد ملاخي يوجه الانتباه إلى الحالة الروحية السينة لشعب الله بعد السبي - باستخدام طريقة التساؤل وضح ملاخي عظمة خطية الكهنة والشعب - لقد سقط الكهنة في الفساد وقد ملو عبادة الله وخدمته . والشعب تزوج من الغريبات وتعودوا على الطلاق حتى بدون سبب وكل طرفهم اصبحت شريرة .

رسول مرسل من الله .

الإصحاح ٣ : ١-٦

لقد اعلن ملاخي ان الله سيرسل " ملاكه " لكي يعد طريق المسيا الذي سيأتي لبيدين خطية الناس .

شكوى الله ضد شعبه .

الإصحاح ٣ : ٧-١٥

لقد استخدم ملاخي الحقيقة بان الشعب لم يقدموا العشور والتقدمة لبيت الرب ليوضح لهم كيف انه " سلبوا الرب " وفي نفس الوقت ضاعت منهم اعظم البركات منه . (نحميا ١٣ : ٤-١٣)

حقيقة الدينونة في يوم الرب

الإصحاح ٣ : ١٦-٤

ينهي ملاخي سفره بتحذير بالدينونة القادمة لهؤلاء الذين يرفضون التوبة والرجوع للرب ولكن لهؤلاء الذين يرجعون للرب سيكون وقت التطهير والاسترداد . في ذلك الوقت سنفصل بين البار والشرير قبل هذا اليوم العظيم سيأتي " النبي ايليا " ليعد طريق المسيا . (ملاخي ٣ : ١ و ٤ : ٥ يشيرون إلى نفس الشخص : يوحنا المعمدان)

نجد هنا العهد القديم يختم بالاشارة إلى الدينونة وإلى مجيئ يوحنا وبعد ذلك بـ ٤٠٠ سنة نجد العهد الجديد يفتح برسالة التوبة والرجوع للرب على لسان يوحنا المعمدان " توبوا لان ملكوت الله قريب "

٥- الهدف الموضوعي والتطبيقات العملية :

الهدف الموضوعي:

لقد حذر ملاخي بشدة شعب الله عن الاستمرار في الخطية ثم تنبأ عن يوحنا المعمدان الذي ياتي ليعد الطريق أمام المسيا الاتي لبيدين الخطية قبل ان ياتي بالبركة .

التطبيق العملى :

عندما لا تطيع الله فاننا نسلبه مما يستحقه ونسلب انفسنا من البركات التى يريد الله ان يعطيها لنا .

٦- الاصحاحات الهامة :-

- ٢ الله يكره الطلاق .
- ٣ ارسل ملاكى فيهى الطريق / سلب الله .
- ٤ ارسل إليكم ايليا النبى .

٧- الفقرات الكتابية الهامة :-

١٠-٧ : ٣	١٢-١٠ : ٢	٣-١ : ١
١٥-١٣ : ٣	١٦-١٣ : ٢	١٠-٦ : ١
١٨-١٦ : ٣	١٧ : ٢	١٤-١٠ : ١
٤-١ : ٤	٣-١ : ٣	٢-١ : ٢
٦-٥ : ٤	٦-٤ : ٣	٩-٧ : ٢

تدريب :-

اقرأ سفر ملاخى . بأى الطرق نحن نسلب الله ؟ من الذى يخسر الله أم نحن ؟

٨- ماذا تعلمنا السفر :-

- الله بسلطانه أختار يعقوب على عيسو .
- ان احتقار عبادة الله هو احتقار الله .
- المعلم / الواعظ لقد وضعت فيه ثقة مقدسة ليعلم طريق الله .
- الله يكره الطلاق .
- ان الزواج الكتابى هو عهد وشركة .
- عندما تكون طرفنا شريرة نجرب الرب .
- ان رسول الرب دائما يعد الطريق لمجيبه بالدينونة على الخطية .
- نحن نسلب الله بما يستحقه ونسلب انفسنا من بركاته المعدة لنا عندما لا نعطى العشور والتقدمه .
- انها الكبرياء التى تقودنا لاعتبار خدمة الله باطله ولا منفعة منها .
- الله يسجل فى " كتاب التذكرة " اسماء هؤلاء الذين يخافونه .
- الله سيفرق بين البار والشرير .

- هؤلاء الذين لن يتوبوا سوف يحرقون بنار الدينونة .
- هؤلاء الذين يخافون الرب سوف يطهرون ويستردون .
- " إيليا النبي " سيأتى قبل يوم الرب العظيم والمخيف ليدعو الناس إلى التوبة .
- الله لا يتغير .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالسفر:-

- نحميا ١٣ : ٤-١٣
- امثال ٧ : ٢
- اشعيا ٣ : ٤٠
- متى ٣٧-٣٦ : ١٢
- متى ١٢-١
- لوقا ١٧-١٣ : ١
- لوقا ١٨-٢ : ٣
- يوحنا ٣٤-١٩ : ١
- رومية ١٦-٦ : ٩
- ١ كورنثوس ٤٠-١ : ٧
- ١ كورنثوس ٢-١ : ١٦
- ٢ كورنثوس ١٥-٦ : ٩
- عبرانيين ١٠ : ٦
- رؤيا ٥ : ٣
- رؤيا ١٢-١١ : ٢٠
- رؤيا ١٥ : ٢٠

١٠- ملامح مميزة للسفر:-

- بم احتقرنا إسمك ؟
- بم اتعبنا الله ؟
- ماذا قلنا عليك ؟
- بم سلبناك ؟
- الطقوس الدينية تجعل الله يمل .
- الله احب عيسو .
- الله يكره الطلاق .
- الزواج = عهد وشركه .
- ملاك الله الاتى (رسوله) يعد الطريق للرب .
- نسلب الله وانفسنا عندما لا نعطي العشور .
- " كتاب التذكرة " للرب لهؤلاء الإبرار .
- يوحنا المعمدان مثل " ايليا النبي " قبل يوم الرب العظيم المخوف .
- الله لا يتغير .

جدول مقارنة بين أسفار الانبياء الصغار والكبار

الاسم	المعنى	التاريخ	الشعب	الموضوع والهدف
اشعيا	يهوى هو المخلص	٧٤٠ - ٦٨٠	قبل سبى يهوذا	مجد الله يعلن فى المسيا العبد المتالم
ارميا	يهوى هو الذى يضع	٦٢٧ - ٥٨٠	قبل سبى يهوذا	تأخر الوقت ليهوذا المرتد للتوبه وتجنب الدينونه
مراثى	النوح	٥٨٦	قبل سبى اورشليم	أرميا ينوح على خراب اورشليم
حزقيال	الله يقوى	٥٩٣ - ٥٧١	اثناء سبى يهوذا	مجد الله يرحل من الهيكل ويعود فى الملك الألفى
دانيال	الرب قاضى	٦٠٥ - ٥٣٥	اثناء سبى يهوذا	سلطان ملكوت الله فوق كل ممالك العالم
هوشع	الخلاص	٧٥٥ - ٧١٥	قبل سبى اسرائيل	محبه وامانه الله المستمرة لشعبه الغير امين
يونيل	يهوى هو الله	٨٣٥	قبل سبى اسرائيل - يهوذا	يوم الرب - فيه يعاقب ويدين الخطية
عاموس	حامل الحمل	٧٦٠ - ٧٥٣	قبل سبى اسرائيل	استعد للقاء الهك - ويل للمستريحين فى صهيون
عوبديا	عابدين يهوى	٨٤٠ - ٨٣٠	قبل سبى ادوم	الله يلعن الذين يلعنون شعبه ويضع المتكبرين
يونان	الحمامه	٧٨٠ - ٧٦٠	قبل سبى نينوى - اشور	رحمه الله فى اعطاء الامم فرصه الخلاص
مخا	من هو مثل يهوى	٧٣٥ - ٧٠٠	قبل سبى يهوذا	الرب فريد يطلب العدل والشفقه والتواضع
ناحوم	المعزى	٦٥٠ - ٦٢٠	قبل سبى نينوى - اشور	الله سعاقب كل الشر
حبقوق	المحتضن	٦٠٩ - ٦٠٥	قبل سبى يهوذا - بابل	لماذا يا الله ؟ اما البار فبالايمان يحيا
صفنيا	المحتمى فى يهوى	٦٣٠ - ٦٢٠	قبل سبى يهوذا	دينونه الله إما قاضيه ام فاديه للشعب
حجى	الاحتفال	٥٢٠	بعد سبى يهوذا	افحصوا طرقكم - عمل الله له الأولوية
زكريا	الرب يتذكر	٥٢٠ - ٤٨٠	بعد سبى بقيه يهوذا	وعد الله بالاسترداد الكامل لشعبه من خلال المسيا
ملاخى	رسولى	٤٣٠ - ٤٢٠	بعد سبى بقيه يهوذا	سلب الله - أعدوا طريق الرب

ملخص أهم إصحاحات العهد القديم :

تكوين	
خلقة الله وعهده	
خلقة كل الأشياء	١
خلقة الإنسان بالتفصيل	٢
الشیطان / الخطیة / سقوط الانسان	٣
الفيضان على الأرض	٦
برج بابل / الأمم	١١-١٠
دعوة إبراهيم	١٢
يعقوب وعيسو	٢٧
إسم يعقوب تغيير لاسرائيل	٣٢
عائلة يعقوب مع يوسف في مصر	٤٦

خروج	
فداء الله وإعلانه	
العلیقة المتقدة بالنار - دعوة موسى	٣
عيد الفطير / الفداء	١٢
عبور البحر الأحمر	١٤
الوصايا العشرة	٢٠
خيمة الاجتماع	٢٥

لاويين	
مراسيم عبادة الله القدوس	
خمسة ذبائح للتقدمة	٥-١
يوم الكفارة	١٦
سبعة أعياد لاسرائيل	٢٣

عدد	
فشل إيمان إسرائيل	
التذمر والشكوى لشعب الله	١١
فشل الإيمان في قادش - برنا	١٤
خطیة موسى	٢٠
الحية النحاسية والشفاء	٢١

تثنية	
أعاده إعلان الشريعة للجيل الجديد	
الرب واحد (الشمة العظيمة)	٦
نسيان الله	٨
محدوديات الملوك	١٧
الأبناء الصادقين	١٨
البركات / اللغات تحت العهد	٢٨

يشوع

إمتلاك أرض الموعد	
الجواسيس مع رحاب فى أريحا	٢
عبور نهر الأردن الى كنعان	٣
رئيس جند الرب	٥
هزيمة أريحا	٦
حفلة وداع ليشوع وكلمته الأخيرة	٢٤

قضاة

العصر المظلم فى تاريخ إسرائيل	
دائرة الخطية (العصيان - الصراخ - المخلص)	٢
جدعون كقاضى	٦ - ٨
شمشون القاضى	١٣-١٦

راعوث

حياة مكرسة فى زمن فاسد	
بوعاز يفدى راعوث	٣
ميلاد عوبيد جد داود	٤

صموئيل الأول

إسرائيل ترفض الله كملك لها	
إسرائيل تصر على ملك أرضى	٨
شاوول أول ملك لإسرائيل	٩
داود يمسح ملكا	١٦
داود يهزم جلعاد الجبار	١٧
شاوول يقتل نفسه	٣١

صموئيل الثانى

الملك داود رجل حسب قلب الله	
داود ملك ليهودا	٢
داود ملك ليهودا وإسرائيل	٥
العهد مع داود	٧
خطية داود مع بثشبع	١١
شراء الأرض للهيكل	٢٤

الملوك الأول

إنقسام قلب سليمان قاد لإنقسام المملكة	
حكمة سليمان	٣
تدشين الهيكل	٨
خطايا سليمان	١١
إنقسام المملكة	١٢

١٧-١٩ إيليا النبي

الملوك الثاني

سقوط إسرائيل ويهوذا

٢	صعود إيليا
٨-٤	اليشع النبي
١٧	إسرائيل تسبى إلى آشور (٧٢٢ ق م)
٢٠-١٨	الملك الصالح حزقيا
٢١	الملك الشرير منسى
٢٣-٢٢	إصلاحات يوشيا
٢٤	سقوط يهوذا الى السبى لبابل (٥٨٦ ق م)

أخبار الأيام الأولى

مجد ملك داود

١٠	لماذا فشل شاول
١٥	تابوت العهد يحضر الى اورشليم
٢٨	وصايا داود لسليمان

أخبار الأيام الثانية

ثروة سليمان - سقوط يهوذا

٢٦	الملك عزيا
٣٦	السبى لبابل كفترة راحة للأرض
	أمر كورش لاعادة بناء الهيكل

عزرا

يهوذا يعود من السبى

٢-١	أول فوج يعود من السبى (تحت قيادة زربابل)
٣	أساسيات الهيكل توضع
٤	العمل يتوقف بسبب المقاومة
٦	العمل ينتهى ببناء الهيكل
٧	الفوج الثاني يعود من السبى (عزرا)

نحميا

الفوج الثالث يعود من السبى ليبنى الأسوار

٢	قرار الملك ارتحشتا بإعادة بناء أسوار اورشليم .
٦	أسوار المدينة تم بناءها فى ٥٢ يوما .
٨	عزرا يقرأ سفر الشريعة للشعب .

حماية من العناية الألهية

أستير

٢	إستير تختار ملكة
٤	مردخاى يوصل الخبر السئ لإستير

الله يتعامل مع هامان	٧
الله ينقذ شعبه	٩

الاستجابة الصحيحة للألام بدون سبب

أيوب

شكوى الشيطان على أيوب	٢-١
حدثين للرب مع أيوب	٤١-٣٨
توبة أيوب وإسترداد البركات له	٤٢

كتاب الله لترانيم التسبيح

المزامير

الرجل الحكيم والرجل الغبي	١
المسيح هو ملك الله الممسوح	٢
هدف لانسان	٨
الاعلان الطبيعى والإعلان الخاص	١٩
مزمور الصليب	٢٢
الله الراعى الصالح	٢٣
مزمور مجد الله	٢٤
مزمور أنقاذ الله	٣٧
مزمور الطاعة	٤٠
إعتراف بالخطية	٥١
مزمور تاريخ إسرائيل	٧٨
مزمور الشكر	١٠٠
مزمور كلمة الله	١١٩
الرب يبني البيت	١٢٧
الله غير محدود	١٣٩
صفات الله وأعماله	١٤٥
مزمور للتسبيح - هللوا	١٥٠

حكمة الهية لمعيشة حكيمة

أمثال

هدف الحكمة	١
ثق وأطيع الرب	٣
طرق الله وطرق الإنسان	١٦
المرأة الفاضلة	٣١

الله هو مصدر معنى الحياة

الجامعة

مشكلة غياب المعنى لحياة الإنسان	١
الله مصدر النظام والمعنى	٣
إبحث عن الهدف فى الله	١٢

نشيد الأناشيد**جمال الحب الكتابي فى الزواج****جمال المحبة فى الزواج ٤****الرب خلاصى****أشعيا**

مجد الملك الألفى	٤-٢
إسرائيل الكرمة	٥
دعوة أشعيا - قدوس - قدوس - قدوس	٦
ميلاد المسيح العذراوى	٧
شخصية المسيا	٩
الخمس خطايا (تكبرات) للشيطان	١٤
سلطان الله المطلق	٤٥
مواعيد الله اكيده	٤٦
المسيح العبد المتألم	٥٣
الخلاص المقدم	٥٥
طبيعة الخطية	٥٩
خدمة المسيا	٦١

الرب الذى ينزل (يهزم)**أرميا**

دعوة أرميا	١
خطايا يهوذا - تأخر الوقت	٣-٢
طول مدة السبى فى بابل	٢٥
وعد بالاسترداد للأرض	٢٩
العهد الجديد	٣١
حرق كلمة الله	٣٦

النواح على أورشليم**مراثى****أمانة الله العظيمة ٣****الله يقوى****حزقيال**

رؤيا مجد الله	١
مجد الله ذهب من الهيكل	١١
المسئولية الشخصية للخطية	١٨
صورة للشيطان	٢٨
العهد الجديد	٣٦
حياة جديده للعظام اليابسه	٣٧
جوج وماجوج	٣٩-٣٨
الهيكل الجديد فى الملك الالفى	٤٠

دانيال**الرب هو قاضى**

سلطان الله الكلى	٢
اتون النار	٣
سقوط بابل كفارس	٥
رؤية الاربعة حيوانات / ممالك	٧
٧٠ أسبوع للنبوه	٩

هوشع**الخلاص**

زواج هوشع لجومر	١
زواج الله الروحى من اسرائيل	٢
الفداء والاسترداد لجومر	٣
عهد المحبه الدائم للرب	١١
الفداء والاسترداد لاسرائيل	١٤

يوئيل**يهوى هو الله**

ضربة الجراد - يوم الرب	١
------------------------	---

عاموس**حامل الحمل**

استعد للقاء الهك	٤
رؤية الرب كزيج	٧
مجاعه لكلمة الرب	٨

عوبديا**خادم يهوى**

الله يدمر الكبرياء	١
--------------------	---

يونان**الحمامه**

الله يدعوا يونان / الهرب / الضيقة فى جوف الحوت .	١
التوبه فى نينوى الاممية .	٣

ميخا**من هو مثل يهوى**

نيوه ميلاد المسيح فى بيت لحم .	٥
ماذا يطلبه الرب منك ؟	٦
من هو مثل الهنا الذى يغفر الخطية .	٧

ناحوم**المتعزى**

الله سيعاقب الشر	١
------------------	---

المحتضن	حبقوق
لماذا يا الله	١
البار بالايمان يحيا	٢
المحتمى فى الرب	صفنيا
المحتمى فى الرب فى يوم الغضب .	٢
دينونه الله المطهرة .	٣
المحتفل	حجى
افحصوا طرقكم	١
اكملوا بناء الهيكل	٢
يهوى يتذكر	زكريا
ليس بالقوة ولا بالقدرة بل بروحى قال رب الجنود .	٤
المسيح يدخل اورشليم على ظهر اتان .	٩
المسيح يباع بثلاثين من الفضة .	١١
مجئ المسيح الثانى على جبل الزيتون .	١٤
رسولى	ملاخى
الله يكره الطلاق	٢
سلب الله	٣
ارسلت ملاكى قدامى ليهى طريقى	٤

رابعاً: ختام العهد القديم

* نظره عامه :-

ان العهد القديم ينتهى بسفر ملاخى حوالى ٤٠٠ سنة قبل ميلاد المسيح . وعلى الرغم من فترة الصمت الطويلة من ناحية الاعلان الكتابى لكننا نجد ان ملاخى تنبأ عن مجئ رسول الرب " ملاكه " (يوحنا المعمدان) ليعد طريق الرب (يسوع المسيح) .

فى العهد الجديد نجد الاتاجيل تربط نفسها العهد القديم باتمام نبواته المتعلقة بيوحنا المعمدان وبالمسيا (متى ١-٣ - لوقا ١-٢ - يوحنا ١)
لا يوجد شك ان الله فى المسيح اكمل الاعلان عن نفسه وعن خطته للخلاص .

ان التطورات السياسية والدينية والتاريخية خلال فترة الـ ٤٠٠ سنة بين العهدين مهمه جدا (انظر جدول التطورات بين العهد القديم والجديد فى الصفحة الاتية).

ان العهد القديم ينتهى بالاعلان عن المسيا القادم والعهد الجديد يبدأ بالتوقعات عن وصول هذا المسيا .

التطورات بين العهد القديم والعهد الجديد

١- حكم المملكة البابلية ٦٠٥ - ٥٣٩ ق م

السبى - على ثلاث دفعات إلى بابل - احتفاظ يهوذا بالميزات فى السبى .

٢- الحكم الفارسي ٥٣٩ - ٣٣١ ق م

- العودة من السبى إلى اورشليم على ثلاث دفعات - اعادة بناء الهيكل .

٣- الملكة اليونانية ٣٣١ - ١٤٣ ق م

التأثير اليونانى على التقليد اليهودى

- بطليموس من مصر حكم فلسطين ٣٣١ - ١٩٨
- سلوسيدس من سورية حكم فلسطين ١٩٨ - ١٤٣ ق م التى فى اثناءها جاء انيخوس الرابع (القرن الصغير) - (دانيال ٨ : ٩-١٤ ، ٢٣ ، ٢٥) وابطل عبادة الهيكل . (١٦٧ ق م) حتى أزيل من حكمه عن طريق الكنعانيين سنة ١٦٤ ق م .

٤- الحسمونيين ١٤٣ - ٦٣ ق م

العصر الذهبى - الحرية السياسية - بداية الستهديم اليهودى (الصدوقيين والفريسيين)

٥- الحكم الرومانى ٦٣ ق م - ١٩٢ بعد الميلاد

٦٣ ق م - يهوذا تصبح ولاية رومانية	
٤ ق م - ٣٣ بعد الميلاد	حياة المسيح
٤ ق م	الميلاد
٣٣ بعد الميلاد	الصلب والقيامة
٧٠ بعد الميلاد	سقوط اورشليم
٧٠ - ١٩٢ بعد الميلاد	يهوذا تحت الحكم الرومانى
	مجى المسيح - صلب المسيح - بداية الكنيسة والعهد الجديد .

خطة الخلاص

١- هدف الله (الشركة)

- أ- الإنسان خلق على صورة الله بهدف ومعنى للشركة مع الله ولتمجيد الله
(تكوين ١ : ٢٦-٣١)
ب- الله طلب فقط طاعة الانسان (٢ : ١٦ ، ١٧)

٢- مشكلة الإنسان (الخطية)

- أ- اختار الانسان ان يكون اله نفسه واختار عصيان الله واطأ (تكوين ٣)
ب- الخطية عقابها الموت الجسدى والروحي والانفصال عن الله القدوس (اشعيا ٥٩ : ٢)
ج- الجميع اخطأوا واعوزهم مجد الله . (رومية ٣ : ٢٣ - ٥ : ١٢)
د- اجره الخطية هي الموت . (رومية ٦ : ٢٣ - عبرانيين ٩ : ٢٧ رؤيا ٢٠ : ١٥)
هـ - سفك الدم مطلوب لغفران الخطايا . (عبرانيين ٩ : ٢٢)
و- النهاية الابدية للخطاة هي الانفصال عن الله
(يوحنا ٣ : ١٨ ، ٣٦ يهوذا ١ : ٧ - ٢ تسالونيكي ١ : ٨ - ٩)

٣- عطية الله (الخلاص):

- أ- الانسان لا يستطيع فداء نفسه .
١- البر الذاتى ليس كاف . (اشعيا ٦٤ : ٦)
٢- فعل الخير ليس كاف . (افسس ٢ : ٩)
٣- الحكمة والذكاء ليس كاف . (متى ١٦ : ١٧ ، ١٠ كورا ١ : ٢١)
ب - بدون الله الخلاص مستحيل . (لوقا ١٨ : ٢٦ ، ٢٧)
ج- الله من خلال المسيح يجعل الخلاص مقدم للجميع
١- احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد (يوحنا ٣ : ١٦)
٢- بينما نحن خطاه مات المسيح من اجلنا (رومية ٥ : ٨)
٣- حمل المسيح خطايانا فى جسده ودفع العقاب عنا على الصليب
(بطرس ٢ : ٢٢-٢٤)
٤- لقد مات المسيح من اجل خطايانا ودفن وقام فى اليوم الثالث لتبريرنا
(١ كو ١٥ : ٣-٦)
٥- يسوع هو الطريق الوحيد الى الله (يوحنا ١٤ : ٦)

٤- طريق الحصول على عطية الله (الإيمان)

- أ- الخلاص مقدم مجانا كنعمة الله
ب- الخلاص يمكن الحصول عليه بالإيمان فقط (اعمال ١٦ : ٣١ - رومية ١٠ : ٩)
(رومية ٦ : ٢٣ - افسس ٢ : ٨)

ملاحظة :-

- الإيمان ليس اتفاق عقلى ولكن هو الثقة فى المسيح فى الغفران للخطايا وللحصول على الحياة الابدية عندما يرجع الشخص عن خطاياه إلى الله .
ج- الخلاص يعطينا الحياة الابدية مع الله . (يوحنا ٣ : ١٦ - ١ : ١٢)

مقدم اليك : استلم بالإيمان العطية المجانية للخلاص وغفران الخطايا والتي مصدرها نعمة الله .